

هـذا ديوان الاديب الاريب الاوذعي
الخييب من تزيت بطلقة الاقطار
وافقت به مصر على سائر
الامصار السيد محمد
شهاب الدين عليه
رحمة مولا
آمين

هَذَا دِيْوَانُ الْاَدِيبِ الْاَرِيبِ الْاَلُوذَعِيِّ
الْخَبِيبِ مَنْ تَزَيَّنَتْ بِطَلْعَتِهِ الْاَقْطَارُ
وَافْتَقَرَتْ بِهِ مِصْرُ عَلِي سَائِرِ
الْاَمْصَنَارِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ
شَهَابِ الدِّينِ عَلَيْهِ
رَحْمَةُ مَوْلَاهُ
آمِينَ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال العلامة الاديب * والفهامة الارباب * السيد محمد شهاب الدين
ابن السيد اسماعيل المصري مولدا المكي محمدا (جدا) لمن زان
دواوين الشعر بامراء الكلام * وايد دولة البيان باحكام المعاني
وبديع الاحكام * وصلاة وسلاما على من اوتي جوامع الكلم
ولم يعلم الشعر فيما تعلم وعلم * بل انزل عليه الذكر وتلا نظامه وقرر حكمه
وقال ولم يك بشاعرا من الشعر لحكمه * الا هم فصل وسلم عليه
وعلى آله اولى البراعة * واصحابه الذين احرزوا نصب السبق في رهان
البراعة * وبعد فاني قد تصديت لنظم الشعر منذ خمسين سنة وحيث
فيه بكثير مما انحاط القاتر استحسنه واعلمى انه كان من السخافة ينزل
وعن حسن الاجادة بهزل * كنت كلما استعيرت مني مسودة * نبذتها

ظهر ياف كانت عارية غير مستردة * الى ان تناوت معظم المسودات
 ايدى الضياع * وطوحت به طوائف التالف الى اقصى الضياع * وحيث
 لم يبق لدى سوى شزمة قليلة * من اوراق ما جادت به القريحة الكليله
 التمس منى بعض الاجلاء * من الاصداقاء والاخلاء * ان اجمع
 شواردها واقيدوا ابدانها مرتبها على توالى الحروف * حسب سردها
 المعروف * فقابلت التماسه ببطء فند * وامتداد ما بين طبعة والهند
 وانامع ذلك اتجرع العصص * فى ارتباب اقتراب القرص * حتى اذا
 امكن الانتهاز * وتيسر للعروس الجهاز * اخذت ارد الضالة على
 ارضها * واضم بعض الاشكال الى بعضها * معرضا فى ابداء ما فى
 وطاني * عن ذكر بعض ما شغنت به كتابي * المسمى بسفينة الملك
 ونفيسة الفلك * من قصائد الضوابط * ومقاطيع الروابط * وكذا
 الموالى وادوار الموشحات * اذهى باسرها فى ضمنه من الموشحات
 وانما اخترت الترتيب على هذا الاسلوب * دون توالى الحروف المطلوب
 فجعلت لكل نوع من الانواع على حده * وداخلا تحت جامعة
 واحدة * ليصير باب الالتحاق مفتوحا لمساءه ان يجد * بحيث
 يضعه الواضع فى محله الذى يجد * وكنت قد قسمته الى اجزاء سبعة
 اتيت فى كل ما يناسب طبعه (الاول) فى امتداحه صلى الله وسلم
 عليه * والتوسل بخاله العظيم عنده اليه (الثاني) فى مدح ارباب
 الدولة * واصحاب الشوكة والصولة (الثالث) فى ذوى المناصب
 من الجهابذ * واولى المراتب من الاساتذة (الرابع) فى الاخوان
 والندمان * والحسان من الجوارى والعلمان (الخامس) فى تقاريظ
 الكتب ومقاطيع التاريخ (السادس) فى عظة النفس بالزجر
 والتوبيخ * وجعلت السابع من تلك الاجزاء فى الرثاء * وجعل العبر

والعزاء * طلب لحسن الختام * ورغب في العفو والشامل التام * ثم عن
 لي ان ازيدها ثامنا * يكون لكمال حسننا ضامنا * فقلت والشام
 في الاراحيز الرائقة * والمزدوجات الغريدة الفاخرة * وبها صارت
 الاجراء ثمانية * عدد ابواب الجنة العاليه * التي تطوفها دانية *
 والله اسأل ان يحسن لي العاقبة * وان لا يجمعني ممن يشاء ان يعاقبه *
 امين آمين * بجاء رسوا لا ميين * صلى الله وسلم عليه * وعلى آله
 المنتهين اليه (الاول) في امتداحه * صلى الله وسلم عليه * والتوسل
 بجاءه العظيم عنده اليه * قلت امدحه

<p>اتسدت من خدرها اسماء ان بين الضلوع نيران عشق اذكر العاذلون آية وجدى كيف تكذبتهم لم يرسل دمي دون طي الكناس اصة غاب ومهات المريم ذات محيا حيرت فكري بوجه خد لست أدري اطرق وجبين رب بيضاء وحدث في الثني جنتني بغير سوداء نجلا ساقى الراح طف بكاس نضار واسقنيها على حني وجنات في رياض بها فم الزهر يغدو واذا ما الغمام وشى رباها ولز النسيم فيها عليل</p>	<p>ام عن الذات اسفرت اسماء ما لها من مدا معي اطفاء افكروا حيث فيه بالافك جاوا اولم تأتهم به الانبياء في طي لحظ طرفه الاصماء كصريم لاحت له اضواء قام فيها ضدان نار وماء أم عن أصبح تعجلى الظلماء قدما اللدن صعدة سمراء داء من جن اصله السواداء رصعتها يا قوتة حمراء عبقث من اريجها الارحاء ضاحك الثغر اذ بكته السماء كالت تاج دوحها الانداء نوحث فوق ايكها الورقاء</p>
--	---

يا كرتها الندمان والطيرة تشدو
 واداروا الصبوح مرا عتيقا
 غننى يا انا له سداى ورم
 واذا كن لى العقيق تسكبه عيني
 واسع مسعى الصفا بكاسى وزمزم
 واذا اظلمت دياجى لم
 وهو طيه اجل آل لوى
 خاتم الرسل اول الخلق طرا
 حادى العيس نحو سربى سربى
 واحدها واحدها ودعنى ومجدى
 وبقلابى من الشهبون دواع
 وتمسك بطيب طيبة وانزل
 وتوسل به وقل كن شفيعى
 رب وعد مضت عليه ليال
 الامان الامان كم من امان
 وكائن من زلة اورثتنى
 ان لى نسبة اليك ونعت
 كيف اخشى ضيما وانت ضمينى
 فاقل عشرة عثرت عليها
 لم لم ابلغ الامانى امانى
 يا حياة النفوس حبك حسبى
 اولنى مابه تلافى تلافى
 انا فان فان وسؤلى فوزى

وعن اللحن تعرب العجماء
 مذبحوا الحديث طاب العفاء
 انا ما لى عن الغناء غناء
 عبرات كأنها الدأماء
 حيث راق الصفا ورق الهواء
 ففخلص بمن به يسـ تنضاء
 من به التاج يزدهى والواء
 ناشر الغمريوم تطوى السماء
 عل يوما ينال فيه العلاء
 اذ لا شباؤها يهيج الهداء
 كان فيها منها لها الاغراء
 بحمى تفتنى به الانبياء
 يوم تأبى الشفاعة الشفعاء
 آن انجازره وحان الوفاء
 لى ترعى ما كان عنها ارعواء
 عنك بعدا اما انى الادناء
 وانتماء يا حبذا الانتماء
 لدخولى بالضمن فمين اسأوا
 ارجاء تنى وحسبى الارعاء
 فى رجب جاهك العظيم رجاء
 ولدائى العضال نعم الدواء
 انا ممن له اليك التجاء
 بالنعيم المقيم حيث البقاء

انا عبد جان وربى بر
رب اكرم شيبى لحرمة جدى
ان فى الظن ان يقينى يقينى
حاش لله ان يرد سؤالى
انت ذخرى يا من يقول لك الاله
فتجاوز وأغض عن سياقى
وتقبل هدية بسناها
وهى ربا عيرازكى صلاة
وعليك السلام منى دوما

شأنه الصفع والرضى والعطاء
رب واستر عيبى فذلك النطاء
من لظى حيث فى غدى يجاء
والحمى فيه يستجاب الدعاء
به حبيبى سل تعطى كيف تشاء
فأدى الحلم يحسن الاغضاء
يهتدى من سبيله الا هدا
بشذاها تعطر الاكفاء
يتوالى ولا يليه انتهاء

(وهذه قصيدة بحروف كلماتها مفردة)

راح دن ادرت أم ذوب ورد
رب روض أراك دوح أراك
ان ذوى زاره وزان رواء
دم ودودا وزرودع زورواش
واذا زرت زورة دون روع
واذران أردت درى راح
واذرع درع آل داود واروع
ذاق واش اذاك اذرت داري
رام آرام ارض وادى زرود
رب راج رواج روح وراح
زاد زورا وراع آل وداى
وأراه ولا اوارى اوارى
وأرى ارج ردف رؤد رداح

رق اذ داردون آس وورد
دون أوراق ورده راق وردى
د رودق ورده اى رد
وادن اذ ذاع زوره واروع ودى
واس وارؤف وزدوزك واد
واذا رام ذاك اورده دردى
اى واش وزد اذاه ورد
ذوق ذل اردى ردى ذات واد
دون اذ راك ذاك زارة ورد
راح اذ رة دون زورة رؤد
رب زودة زاد روع وزاد
دون ذاك اذ درى واوذى واردى
رج اذ داردورة ذات اد

واذا ازدا ان ذاك وازداد وزرى	زال ان زرت زورة ال ودى
دون دار وددت وزورة دار	راد ارض وودوم دج واد
ادن دارى ووف ذاك ودارك	وارض اى رب ان ارى ارض ازد
آه ادت ازرى ذوات دواع	زادوزرى اذا زرت روم ودى
داوان آن ان أراء وادرك	ذا أوام دواء ادراك ورد
رب زد ودآل ارأف داع	وادم ذاك رب لا وودود
واذا رام ان ازور ذراه	وأودى أداب ودى اودى
رب زده ورق اوج ذراه	رب ردد ووال ان ذاك ادى
رب روق ارواح آل وزوج	وذرار وزد اوذ الاود
وازل اوزارى واوزار راوى	راح دن ادرث أم ذوب ورد

(وقلت امتدحه صلى الله عليه وسلم)

من الخنصر الصغرى الخواصر الخصر	ومن ورد صدى سلسل الريق الخصر
فدع عنك لومى يا عذولى وخطلى	وشانى فشانى مرسل الدمع ابتر
رعى الله غزلا ناعوا مهجة الخشى	وراعوا النهى من حيث راعوا لينظروا
اذا بوابنا العشق جسمى ومعدوا	لهيب زفيرى والدموع تقطر
بروحى من راحوا وقد خلفوا الجوى	لقاب غدا فى جهنم يتقطر
فغن المظايا حادى الركب بالنوى	فما خلد العشاق الا محير
وسرنا حيانا نحو الحمى واحذر الظبا	فدون كناس الظبي فى الغاب قسور
واياك قد البيض منهم فانه	لقد قلوب العاشقين لاسهر
وذرا هيفاً يزرى الغصون رشاقة	وهيفاء عن عين الجأذر تنظر
فكم من رماة عن قسى حواجب	تفوق سهم الخطو والجفن يسهر
وعرج على ارجاء طيبة وانتشق	اريج شذاها فمومسك وعنبر
وحدث عن البحر الذى عم فيه	وخص به دون النبين كوثر

فان حبيب الله اول كائن
 وجاء ختام الانبياء باسره
 ولما به اسرى الاله الى العلى
 وبعد افتراض الخمس جبريل امه
 واوحى اليه ان قم الابل وانتدب
 واذ جاء امر السيف قام مقاتلا
 وجاهددهم في الله حق جهاده
 فشاد عماد الدين والسيف منتضى
 واورثهم ذل الصغار بقوله
 فجلت ظلام الظلم انوار هديه
 فيا حبيذا داع الى الله جاءنا
 لمولاه نيران فارس انحدت
 ولاح على الافاق ساطع نوره
 وقد غيض ماء في بحيرة ساوة
 كان مغيض الماء كان لاجل ان
 واذ عجبوا منه اتوا السطحيهم
 فسلم ضيب واستعبارت ظبية
 وحيث مشى كان الغمام يظله
 وقد سال ماء من خلال اصابع
 واذ دخل الغار الجمجمة عشتشت
 وكم آية منه تبدت وقد غدت
 فانعم بهادينا واكرم بشرعة
 له التاج والمعراج والحوض والوا

ومنه استمد النور فيما نور
 وام فصلوا مفتدين وكبروا
 دنا فتدلى حيث لا حجب تستر
 بين اوقات الاداء ويظلم
 لمفروضنا واصدع بما انت تؤمر
 لمن خافوه حيث ينهى ويأمر
 وعن ساعد الجدد الصغابة شمروا
 وبدد شمل المشركين قدمروا
 لا عزازدين الله الله اكبر
 وصارت لما يطوى من العدل تنشر
 ندين قويم عن سنا الحق يسفر
 وايوان كسرى كسره ليس يعبر
 الى ان غدت بصرى بككة تبهر
 وغيفظ كهين والمواتف بشروا
 به تطافا النيران حيث تسعر
 فقال لهم كم من عجائب تظهر
 وبالقمر المنشق جاء المخبر
 كما انه من خائفه كان ينظر
 وفي الكف تسبيح الحصى ليس ينكر
 لتحميه ممن قد عتوا وتكبروا
 على صفحات الدهر تتلى وتسطر
 انا بها دننا يعز وينصر
 وعظمى الشفاعات التي منه تصدر

فبشرى لنا يوم المعاد بأنه
اليك رسول الله اشكو جناتي
وعدت وما لا وعد منك تغافل
الم بأن للوعود انجاز وعده
الهي توسلنا اليك بجهاهه
فجدكر ما واستر عيوبنا تكاثرت
وهب لي توفيقا لما يقتضيه الرضى
وصل وسلم كل يوم وليلة
كذلك على الال الكرام وصحبه
وذا منتهى غايات ما العبد يرتقى

يجاء بنا تحت الملاء ونحشر
فخذ يدي مما اخاف واحذر
وانت ككرم والمآثر تؤثر
ورؤياه حق لو تمادى التأخر
فقد طال ما تسدى ونحن تقصر
فجودك ربى من عيوبى اكثر
فانى لما وفقت فيه ميسر
عليه دوا ما حيث تدعى وتذكر
ومن تبعوا فيما يسرو ويجهرو
اخيرا ورب العبد يعفو وينهر

﴿وقلت مستجيرا به صلى الله عليه وسلم﴾

كيف اخشى عدما وربى كافى
لم اهب غادر الزمان وظنى
يا مجيب المضطر حيث دعاه
انت تعفو عن القبيح امتنانا
ولقد قلت للعباد ادعوني
حاش لله ان اضمأ ولى من
واريج الارجاء ففتح شذاه
حادى العيس قف نطف بمقام
هو طه انسان عين البرايا
كعبة المجد من سلالة كعب
صفوة الفخر من معد معد
قد انام الانام فى ظل امن

يوجد الوجد بين نون وكاف
حسن فيه وهو بالهد وفى
منك ارجوا كرام مثوى العافى
وتجازى الجميل بالاضعاف
استجب فاستجب استر نكشاف
اضم لاح بارق الاسعاف
منه يبد ولدى تلافى تلافى
لوعتى فيه تنظفى بالطواف
من قفا اثر هديه كل قاف
من به قد اناق عبد مناسف
لملم مكد ر كل صافى
بالحسام اليقظان والجفن غافى

يا خليلي خليا العسف جورا
 فالمني في منى وطيبة طابت
 ومراهم الزمان اقصت مراهمي
 الايمان الايمان اني ضعيف
 ولجاء النبي ملجأ عز
 انا في جاهه وحسبي اتصافا
 يا رسول الايمان انت ثمالى
 قد دخلت الحمى وحاشا وكلا
 على عيلى وانت طيبى
 جود جدوى يملك بحريسار
 فتفضل وكن ظهير ظهورى
 جدد الجهل لى خليفة فحش
 والعلى سوفت لسوء فعلى
 هالك منى هدية هى عقد
 وقصارى المنى قبولك منى
 وصلاة تذكو بعرف سلام
 ما سرت نسمة بنشر الخراهمي

واعدلا واعدلا الى الانصاف
 وشطوط المزار تربي منافي
 اترى في بعباده اترافى
 وعلى الاقوياء حمل الضعاف
 حسن الذات كامل الاوصاف
 واتصافى بذلك عين النصافى
 حيث مالى من الانام موافى
 ان يكل الكريم بالاضياف
 ودوائى الغنى وانت الشافى
 لجه الجمل لم يضره اغترافى
 بضمير عليك ليس بخفافى
 وعفا فى هواه رسم عفافى
 فاجرنى من فعلى السفساف
 در حباته يتيم القوافى
 وهو جهد المقصر المتجافى
 اهديت من منزل الاعراف
 وطوى سائق المطى الفيافى

وقد استجرت به صلى الله عليه وسلم من مرض اقمى فى وشج عروق
 يدى ورجلى فقلت جازما بحصول الشفا ببركته

الله صير يمس السقم لين شفا	حتى جرى الخصب فيما كان لى شفا
نات المنى وصفها الوقت المكدر لى	بما الطيب لاجل البرء قد وصفها
يا ويح قاي مما كابدت كبدى	والطرف لم يلف من طيب الكرى طرفا
كم بت اشكو جنائياتى وموجعتى	الى مراجعه حتى شفى وعفا

فقيم ضيقى وفضل الله ذريرة
 والنفس قد ساءت مما يكدرها
 لى عادة قد جرت فى شدة ورما
 وشامت قال قولوا للداء اقعدوه
 لا غرو ان اطفئت نارى اتقدت
 لعل من باعته لال ظل فى فرح
 كم من صرف هموم فى الغد ودجت
 قد عادنى اثنان ذو بعد وذو دخل
 لو صادقتنى الامانى وانجلى صدق
 من يجهل الناس يسأل اهل خيرتهم
 لله من لم يكاف نفسه عملا
 ايت اونس من ربي مؤانسة
 يا ارحم الراحمين ارحم ضعيف قوى
 شكواى سقمى وسؤلى كشفه عجزا
 صفحا جيلا اذا ما قد حظيت به
 قد اقمه تنى ذنوبى لا اقوم بها
 هذى يد اى ورجلاى السقام بها
 لو مرتبى من ربنا نجد نسيم صبا
 حان الحنان وان الرفق بى كرما
 وحاش لله بعد البعد من اضم
 يا اكرم الخلق يا خير الورى خلعا
 ائى اليك رسول الله ملقبى
 وانظر الى بعين لو نظرت بها

وكيف لا وهو عنى اذهب الدنفا
 وهيكلى بتصافى ذاته اتصفا
 ما ضقت الا وجدت الله لى لطفنا
 فقلت قل سودوا وجهكم اكم وقفا
 حسبي الذى قد جرى من مدمع وكفا
 يمسى بجمعة جسمى نادما اسفا
 وبات صرف الاسى منهن منصرفا
 واثنان قد عاديا اهل ويخدن صفنا
 لاعتضت عن در اخوان الصفا صفنا
 شتان ما بين ذى جهل ومن عرفنا
 ولم يكن بغنى ذى خلة كافنا
 وطرف عيني يرى من لطفه طرفنا
 وارؤف به كرما يا خير من رأفا
 ومن اليك شكاعته الضنى كشفا
 تعموملائكى عنى به الصفا
 وشألك العفو عن جان قد اعترفا
 وهل سواك طبيب يرتجى لشفا
 لمست عجبا كفصن يثنى هيفا
 كرامة للنبي المحرز الشرفا
 انى اضم وداعى القرب بى هتفا
 تلاف ما كان منى بالضنى تلقا
 فكن على بلين العطف منعظفا
 الى بعيد عن الآمال لا زلفا

جدواك عذب فرات ساغ منهله ضعفت عن حمل ضرمتني جلد ا هلا مننت على جسمي بمس يد كم راحة منعت من راحة سمحت اذا الذي اختاره المولى وقال له انوارك الشمس لولا حجب طلعها كم آية لك يا ذخر الوري سلفت وان اكن جاني اطات جنائته وعدتني في عالم الرؤيا بموعدة عليك ألفا صلاة تفحها عطر مارام شيخ كبير حسن خاتمة	ومن رأى البعر ظمنا فاما اغترفا والا قويا عليهم حمل من ضعفا لومست القفر أمسي روضة انقا بنائها فضحت من مائها ارتشفا سل تعط فاسأله لي غفران ما سلفا ووجهك البدر لو لم يبد منخسفا عسى شفائي ان يلقي لها خلفا فكم بر وضك من جان قد اقتطفا فهل اري نقطة للوعد منك وفا تذكو بطنى سلام نشره الفا وما على طلب الدنيا فتي عكفا
---	--

﴿وقلت متوسلا اليه عليه الصلاة والسلام باهل بيته﴾

ام تغر زاهية الجبين ام زهر روض الياسمين لاحت تهيج العاشقين ترق الفلا بالظاعنين وشهدت ذياك القطين عرب هنالك نازلين وأدر خور الاندرين سكانها حور وعين اذ دونها اسد العرين دفكم لديها من طعين كالبيض تجرح بالظمين	افريد الدر الثمين ام ضوء زهر كواكب ام ذى بوارق طيبة ياسائق الاطعمان يخ تالله ان جرت الحمى عج بالمطى وقف على وانزل بأرض ديارهم في روضة من جنة واحذر طباء كناسها وتوق من سمر القدو واخش العميون فسودها
--	--

واهتف بذكركم
 قد كاد يخفى رسمه
 ذابت حشا شدة قلبه
 وهو السني بدمعه
 قضيت ديون اولي الهوى
 ما فاز قط بزورة
 يا لله ياربح الصبا
 واذا مررت برامة
 قولي الا تترفقو
 يرجو جوار محمد
 من كان اول كائن
 اذ كان نورا قبل من
 وهو الذي اسرى به
 وسما به الاقصى وقد
 وقبيل ان يرقى العلى
 قوسين او ادنى دنا
 وعروجه وهو طه
 ما كان ينطق عن هوى
 وعليه بالتنزيل كما
 ما كان افكا يفترى
 نسخ الشرائع وهو لم
 ما ضل فيه وما غوى
 وبه اهتدى من آمنوا

ولسان ذي شعبن حزين
 من سقمه لولا الانين
 بجوى الغرام ولات حين
 ولدى الرقاد هو الضنين
 وقضى المدى وهو المدين
 يشفى بها الداء الدفين
 عن طيب طيبة خبرين
 واتيت حى الا كرمين
 ن بحلف اشواق رهين
 خيرا لخالق اجمعين
 واتى نبي الاخرين
 قد كان من ماء وطين
 ليس الا اله العالمين
 تسموا الا ما كن بالمكين
 صلى امام المرسلين
 حقنا ودان بخير دين
 كانا ومضجعه سجين
 كلا ولم يك بالظنين
 ن تنزل الروح الامين
 بل كان فرقانا بين
 ينسخ على كثر السنين
 بل جاء بالحق المبين
 وثيقنوا حق اليقين

وبه لقد ضل الألى
 يامن له عظمى الشفا
 واليه اشعبار سعت
 وبه استجارت طبيعة
 والماء بين اصابع
 وله انشقاق البدر كما
 الغت خوارق فعله
 ولقد أتت آياته
 ولئن حلفت بأنه
 واذا لمجد راية
 ومن استجار به احتمى
 انى يجاهك استج
 واليك كان توسلى
 وبألاك الغر الكرا
 وينبتك الزهرا البتو
 وبأهل بيتك كلهم
 الثائبين العابدين
 الراكعين الساجدين
 لاسمها السبط الذى
 من كان يوم مضاه
 يوم يشيب له الولي
 وهو الشهيد بكر بلا
 لو انه طلب الفسدا

جعلوه اذرعوا عظمى
 عمة فى عظيم المذنبين
 والجذع قد ابدى الحنين
 ودعته ان كن لى الفهمين
 قد سال منه كلامهم
 ن على رؤس الشاهدين
 عمل الكهانة والكهين
 بجميع آى الاولين
 ارى فقد بر اليمين
 رفعت تلقى باليمين
 واوى الى ركن متين
 يروجاهاك الحصن الحصين
 ببيتك سادات البنين
 م وامهات المؤمنين
 ل وزوجها نعم القرين
 الطيبين الطاهرين
 من الحامدين السائحين
 ن الصابرين الكاظمين
 هو اصل زين العابدين
 اذ جل رزء المسلمين
 بدويستهم به الجنين
 تبالقاته الامين
 لفدته آلاف المشين

زان الحياة ورام أن
 لا غرو وهو ابن ابن
 ياسيد الكونين يا
 أنت الحبيب المسطفي
 أنت الذي بجواره
 أنا في جوارك يوم ين
 أنا في جوارك والنهي
 فرطت اذ بذروا التقى
 ما حيلتي ان لم يكن
 ما حيلتي ان لم تصل
 مالي سوالك بلجة ال
 فأعن وخذيدي وقل
 صلى عليك الله ما
 ولك التحيات التي
 ويفوح طيب ختامها
 ما قال غايات المني

بوفاته الموتي يزين
 منك يا اجل المرسلين
 من فاق كل الكائنين
 طبه امام المتقين
 يقوى الضعيف المستكين
 كشف الغطاء عن الكين
 فتهككها عمل يشين
 فعدمت في الحصد الجرين
 في قسوة لي منك اين
 حيلي اذا قطع الوتين
 احوال ان غرق السفين
 لقد استعنت بمن يعين
 هو الصبا غصنا يلين
 ابداسناها يستبين
 بالمسك دهر الداهرين
 من رام عقي الصالحين

(وامتدحته صلى الله عليه وسلم متوسلا به فقلت)

جانب زديك والجام الذي ملاه
 ودع مغازلة التزلان واسل هوى
 بشن القرين الذي يلهيك عن صمد
 وطيب بذكرى حبيب ذكره ابدا
 نعم الحبيب اجل المرسلين ومن
 ومذايان لنا ايان مولده

واهجر حياه مليا واجتنب ملامه
 ريم الفلا وانا عنه لا ترم رشاه
 يعيد نشأة ما من خلاقه بداه
 يروي صدى كل صاد جاليا صداه
 من اجله ذرا الخلاق ما ذراه
 عن نوره وبه الافاق ممتلئه

بصري لمن بضواحي مكة اتخمت
واذ فتاة بنى سعد به سعدت
والجن حين بدت آيات بعثته
وماء ساوة ساوى غيره نصبا
وكسر ايوان كسرى الجبر زايلا
واذ بوحى اقصر الله فاطوره
وشان كوثره الايات قد نزلت
وصدره شق تطهيرا وكان كما
والضرب سلم والاشجار قد قدمت
وفي الهجير غمام السحب ظلاله
وكفه سميت فيه الحصى وجرى
وعين صاحبه اعنى قتادة قد
اسرى به الله ليلا فارتقى ودنا
والشمس حين صفت والهير ما باغت
فصدقت فئة فازوا ومنذ هدوا
وكذبت فئة باؤا بان خسروا
وكم ارادوا به كيدا وتهلكة
ردوا بغيط وقد شاهت وجوههم
والجذع حن اليه اذ قریش قست
ومذا غاروا على الغار الجمام حى
وحيث قد حارب الاخراب مارزؤوا
وايد المؤمنين الله فانتصروا
وجاهدوا فى سبيل الله واجتهدوا

فجاء مبصرها بنى بما فجاء
شياهها قد سقاها ضرعها الباء
غدت عن السمع بالارصاد مندرته
ونار فارس باتت وهى منطمة
ونخرق ما اعتيد ما من رافى رفاه
جبريل اقراء ما لم يكن قراء
فيه ومنطوقها قد شان من شناه
قد شق بدر الدجى جزء من جزاه
تسعى وام القطبا امته ملقبة
وايس ظل له فالرجل لن تطاه
منه تميز حلا من ذاقه هناء
عادت بتقل وكانت قبل منفقته
وجاء منجمه فورا ومتسكاه
ردت وقد حجت عن عيها الجمه
فاؤا الى الحق اذ كانوا ابرفاه
والله صدقه اذ كذبوا نباه
كلا بل الله من كل الردى كلاه
والقلب فى ربة والعين مرتبه
وجاء كل بما آذى وما وجاه
والعنكبوت بمنسوجاته نجاه
به انثنى كل حارب بالذى ارزاه
وكاهم جعل الرحمن ملقاه
والعشر من صابريهم يتلبون مائه

وانزل الله امداداً ملائكة
 فعاد من عادوا المولى وقد خذلوا
 والسمهرية قد قدت قدودهم
 وعند ما رعبوا والقتل رعبهم
 نعم الكفاة حجة الدين حيث سطوا
 احياءهم سعدا قتلهم شهدا
 يا اول الخلق يا من نوره اقتبست
 وآدم لم تكن في الكون طيئته
 وبع الذي لم ينل منك الشفاعة في
 حملي ثقيل واني لا انوء به
 اثم منجور ذي ختاً ومائمة
 قعدت عن عمل قاموا بواجبه
 وجاش مرجل جاشي وهو في حدة
 وجاء من سباً طير الهدي بنبا
 وصبوتي في الهوى العذري مجهلة
 من لامر لم يدع لذات شهوته
 مهلاً انا نفس مه ان تشبعي ابداً
 ان قلت كفي كفي ما قد جرى انكفي
 وكلما قتت باستمهاض همتها
 على عصي معاصيها تو كوها
 يارب صفحاً جيلاً عن قبيلتي
 وامنع حبائك في هول لشدة
 وارحم ونسامح وجدوا من بغفرة

بهم غدت فصرة الاسارم محترته
 والسيف بلل من هامتهم ظمأه
 ومزقت كل قلب منهم ورثه
 شالت باشلائهم في جوه الخداه
 وهم اسود على الاعداء محترته
 على الارائك في الجنات متكئه
 منه الوري وبر الباري الذي برأه
 ولم يسو مسوى خلقة حياه
 يوم النشور وضعد الشمس قد كشاه
 فامن وجدوا كفى ما لم اكن كفؤه
 سوالك او مخطي مستسوب خطاه
 وقدموه وقد وافقت من نساءه
 ولم يجبد اذ غلى واحتد من فثاه
 وهدهدي لم يكن يوماً في سباه
 لم يدر طائها سبلي ولا اجاه
 وظننها هنأته والمرأ مرأه
 طعت مادس فيه السم من ثماه
 زادت ولم ارها يوماً بكفئه
 لعل تقوى على تقوى غدت تكاه
 وفي التهلك خالت انها خباه
 قضى مدى عمره مستحسنا هزؤه
 ينسى به الملاك الحامي الحمي حباه
 لمن اذا خف وقرته له كفاه

يحياء له ختام الانبياء ومن | من نوره كانت الغايات مبتداه

﴿وقلت مستغيثا به صلى الله عليه وسلم﴾ *

اذا كان من جنس الف نفع جزا المرء
ففي نظر الانسان ما اليد قدمت
وكم بين من يبيض وجهها ومن بدا
هنيئاً لاهل الخير ما يادروا به
الهي وفقني لما فيه صحتي
ركبت مطايا الجهل ان تمش هينة
وجئت بزلات احوال خباها
وجئت وزرا لم اكن عابثا به
وكنت اذا ماجد غيري في التقى
اضعت زمانى في الملاهي غواية
الا في سبيل الله عمر قد انقضى
ذنوبي اناتني وارجو تدانيسا
نشأت على سر به انت عالم
عساك الهي ان تبدلني جني
فانت الذي اطعنتي وكسوتني
وانت الذي تعفو وتعفى من الاذى
فأعم قرين السوء عني فلا يرى
الهي وانسخ حكم سقطاتك بالرضى
أنا المذنب الجاني على نفسه الذي
ولي برسول الله اقوى توسل
فشافعه المقبول يوم معادنا

فحسبك ما يفيلك من فعلات المرئي
بشاشة ناج او كآبة ذي رزء
عليه اسوداد الوجه في العود والبدء
وويل لذي التقصير والنسي والبلاء
فليس لدائي دون فضلك من برء
اهبت بها جلا على شدة الوطء
وانت الهي لم تنزل مخرج الخبء
على انه لي كان من اثقل العباء
أواصل اوقاتي عكوفاً على الهزء
وقد فاتني الارشاد بالكل والجزء
وما كنت فيه قد حصلت على شيء
لعل دنو الدار يذهب ما ياتي
اذا صنته بدءاً بآثار النشي
فرا ديس عدن باجتناثي جني الكمي
بحلايب عني تدفع البرد بالدفء
فاني اذا كوفئت لم اك بالكفو
مكاني لما في ناظره من الفقى
كنسخك حكم الظل في الارض بالنفى
اساء وحا شان اعامل بالخطي
يكون معي رداء وناهيك بالردء
شفاعته بالضمن ضامنة الدرء

فجاء ربنا واغفر سيئاتي وعافني
وانزل علي قبري شأيب رحمة
بجاء ختام الانبياء الذي بدا
وصل عليه صلوات الله وسلامه

وأصلح فساد القلق بالرتق والرفق
اذامت ترويتي وتجلو صدق ظمئي
سنا نوره في اول الخلق والذرة
وسلم الي ان ينتهي كل ذي ملئ

﴿وقلت مستغيثا به صلى الله عليه وسلم﴾

يا شأيبا كان فيما قدمضي حدثا
ماسمى الحال الامن تحوله
وخل من تقضوا ما انت مبرمه
بسعر الخطاه يسبي الفؤاد اذا
علق تفاسيته بالنفس قد علقت
يظل ما عشت في حظ وفي دعة
يا جاهلا بذرا المعروف في حجر
ضيعت سعيك فيما ليست تدركه
آن الرحيل واهل الربيع قد طعنوا
فشمز الذيل واركب متن يهمله
وفر من فتية يفتر مبسمهم
واهجر اناسا وان اتستهم ابسوا
بش الا خلا ليس البر شيمتهم
كم انت يا صاح ترثيهم وتمدحهم
هلا تخلصت من اشراك بشرتهم
فانت أنت الذي في يوم موقفنا
اني لمثل يا ذخرى بلوغ مني
انني عظيم ومالي ثم معدرة

لا تعجبن لشي شأيب حدثا
فاحتل وحل وعسى يعدوك ما وعثا
كم من خليل اذا عاهدته نكثا
رنا وفي عقد الالباب قد نفثا
ان طاب يوما يكن من اخبث الخبثا
وان تمت زاد دعوى انه ورثا
تروم محصول من للارض قد حرثا
هل طاب ما جاء مما اصله خبثا
وليس في الحى من حى به مكثا
تنبث لا تشككى بشا وكن ابثا
عن اواؤ وترى في طرفهم خبثا
فليس افيهم فتى للمستترام رثا
لو بر مقسمهم يوما غدا خبثا
وهم اضاعوك في مدح لهم ورثا
وقلت خذي يدى يا خير من بعثا
تقوم تشفع فينا اذ سواك جثا
ان لم احد في خضم الجود لي رمثا
اذ لم اكن بعظيم الذنب مكثا

انهم عرني بالمفروض ثبطني
اسير نحر انتي قولا بلا عمل
ارى الرجال اتوا بالجد واجتهدوا
صاموا وقاموا المولى قد أحل لنا
ولم اقم بالذي قاموا به كسلا
قضوا مناسكهم اذ سار عوا ونوا
انعت عري في تخريب ما عروا
فارجع ايا قلب عن فعل تكون به
وتب الى الله واطلب له شعنا
وقل توسلت بالجاه العظيم تفر
يا وبع من لم ينل عظمى شفاعته
مولاي هب لي ابتداء حسن عاقبة
واختم بخير ووفقني لا تخزي

عنه موالي تراني فيه مبغضا
والقلب مني في اسر المولى ابغضا
فاحرزوا بالجد والشيطان لي عبسا
بغضه في ايمان صومنا الرغما
وليس الا المولى لي عاقي ربنا
ونيتي قد وبت ما ان قصت تفعا
هل عمره خالد لي بهر الجدا
كباحث ظافره عن حنقه محضا
فيم الم عسى ان يذهب الشعنا
بما يسرك حيث اجاش قد حقتنا
ان لم يكن داخلا فيما اكره سمحنا
اني بفضلك ربي لم ازل شغنا
حتى تزوجني ما لم يكن طمنا

﴿وقلت امتدحه صلى الله عليه وسلم﴾

الى طيبة الفجاء طيبة الارجا
فعرجى على الارجا عناق وعرجى
الى المصطفى الهادي الثبات مرجيا
وجاه رسول الله من كل وجهة
توسل الى المولى بالحب حبيبه
وهم اهل بيت طهر الله مجده
بتدحهم التنزيل جاء مصرحا
مودتهم فرض علينا وحبهم
وناهيل بالسبط الشميد الذي غدا

تحت المطايا رغبة في الحبي الارجى
تفوزي بما فيه شفا رجلك العرجا
قبولي وحاشا ان اقابل بالارجا
ينال به سؤل ويمنح ما يرجي
وسل آمننا مما تخاف فهم ملجا
واذهب عنه الرجس واختاره نرجا
ينزههم عن كل شئ به يهجي
يقام به ما كان من ديننا اعوجا
لمقتله عرش البسيطة مرتجا

حسين ابن بنت الهاشمي محمد
 قتبت يد ارام رماه بنبيله
 سيصلي بها حرا لسعير معذبا
 اياصاح لذ بالشافي امامنا
 بحار اجتهاد الدين اربعة وهم
 ولكن اذا تمت ذاكنت واردا
 عليهم من المولى شايب رجة
 وبلغ ختام الانبياء تحية

نبي الهدى من شرع العج والشجا
 اصابتها لم تقطع الشج والمجا
 بتا بوث نار في الجحيم به زجا
 وحي حيه وانزل قبحا بالامر جا
 هذه اهلهم ينجو بها طالب الانجا
 لا اكثرهم فيضنا واعزهم لجنا
 وهذان رضوان سحائبه ترجي
 يتم بها قصدي واستكمل انجا

وقلت مستغنيا به صلى الله عليه وسلم

احكام شرع محبتي لا تنسخ
 حكم السهاد على جفوني انها
 بالاثني خل اختيار ملامتي
 هيرات ان اصغي اليك وقد غدا
 اهل الهيام باسرههم في اسرههم
 بحران بحر هوى وبحر مدامع
 كم معلقة بيعت بوصل مما طل
 يا صبا لا تتعب وطب لابد من
 الدهر دولا ب يدور واهله
 لولا ميسس النار ما نضج الغذاء
 رح يا حلي وخلي اذ خلتي
 لو غارت لك عيون غزلان الحبي
 لكم حية تسعي لتوسع تنشي
 فارح التخلص لي بحبي سيديدا

الوجد يمل والصبا به تنسخ
 شرعي السهي دو ما وعيني تنسخ
 اعلى اضطراري في الغرام اوبخ
 بيني وبينك في المسافة فرسخ
 شكروا لمن يعصى العذول ويخفوا
 بغيا على وما هنالك برزخ
 والعقد ثمت لازم لا يفسخ
 ان تستريح وروع روعك يفرخ
 اطفالهم في دوره تنشيخ
 ليس الطيخ بدون نار يطبخ
 غيباء نجلاء المحاجر يذخ
 لغدوت في شرك الهوى تهصرخ
 والرأس منها بالحجارة ترضع
 خضعت له شم الانوف ودر بخوا

واحجار وقل اناني جوار محمد
يوم يرى ما قدمت ايدي الوري
يا ذا الشفاعة انتي مستنفع
الليل يظلم والنهار بنوره
وانا الذي لا يرعوى عن جهاه
سودت بيض عتائق باسماعتي
فاسمع وخذ بيدي وقل لقد انجي
وعلى الحى اذكى سلام طيبه

يا للرجال لعل رجلك ترسخ
فتزل اقدامك لم وتسوخ
بك يوم في صور القيامة ينفع
منه على كسر الايمان يسلم
وانوق لذات الهوى اتسوخ
نفسى وكيف تغناء ما يتوسخ
ما انت من دنس به متلطف
باريح — ارجاؤنا تتضمخ

﴿وقلت مستجيرا به صلى الله عليه وسلم﴾

كلامها في المناخ طابا
بالله يا حادي المطايا
وانزل فهدى ديار سبلى
وارفق بصبر رضى بان قد
مر عليه زمان هجر
لا يرقب البدر في الدياجي
وقد دهم عقله اندهاش
له فحبيب وليس يجدى
انا النمرى اغض طرفي
ولم اكن في سموم مجدى
اسعى اليها ودمع عيني
وناصب الهم حرو جدى
وكنت في ظلمة الدياجي
يا طيبة القاع غاب فكري

اذ نلت منه المنى خطايا
انح لا تستكشف انجبايا
وجاذب الشعب والفضايا
يرشف من ريقها الرضايا
لم يك يدري له حسايا
بل يرقب الوجه والذوايا
يزعم فيه الخطا صوايا
عرج يتاعلنا فحبايا
عنها واستعذب العذايا
ساويت كعبا ولا كلابا
بحريه يسبق الركايا
بانها ترفع النقايا
ابو لها نيرا شهابا
حتى حسبت الكياش غابا

صفحة فوقت الشباب ولي
وليس لي طاقة احتمال
فصاح بي صاحب فصيح
وحيث طال المطال منها
نوجيت في السر من جنائي
ومن بغت نفسه رضاها
فتب الى الرب فهو بر
وادع وقل ربنا استجب لي
واستعذب الصبر وارض عنه
والذنب ممن يعد راسا
يا طالب الفصر عنه أقصر
فادخل حى سيد كريم
واجأرو قل انت لي مجير
فاشفع تشفع فانت جدى
عليك من ذى العلا صلاة

وفي مدها الغراب شبا
وما لوصل فتعت بابا
وقال لي قل العتابا
ولم قدر نحوى الشرابا
قد افلح اليوم من انا
اغضب اقاله وآبا
بفضله يقبل المتابا
يا من اذا ما دعى استجابا
عل به ترتضى الغضابا
يحي اذا ما غدا ذنابي
سوف ترى بعده ترابا
قد جاءنا بالهدى كتابا
يوم رجائي سواك خابا
اعزى الى نسلك انتسابا
بالمسك فختومها استطابا

﴿وقلت اوبخ نفسي واستجير به صلى الله عليه وسلم﴾

دخل صبا بحب ام الدواهي
حيث غرته بالخداع ومننت
صاح صبح يا كاش بابك واستر
وتمسك اذا عقلت بوثق
ان انى لك الهدى والدواعي
فحفظ النفس وادكر وتدبر
آه يا حسرتا على ثمرات

واذا اعتل خال ان الدواهي
يا ما نيتها وهو الملاهي
غيب شيب به اطلت التباهي
عروة الدين تنج دون اشتباه
جاذبات الى ضلال التلاهي
ذهب العمر بين ناس وساهي
فات وجدانها ولم تجد آهي

<p> بذات شيتي لي النصع لكن لم اهب لومة تصيب اهالي غفلات تنزي وسكر غرام ركبت صهوة الخلاعة نفسي كم خلعت العذار في عشق عذرا وسباني مهفهف القدا حوى طوع امر الهوى اروح واغدو سيثاتي شتي ووزري عظيم رب وفق لما تحب وترضى انا عبد له بمولاه ظن طهت النفس مشتهاها وبثت كيف لا وهو في الذي عنه روى يا عروس القيامة اشفع تشفع رب بيض بجاه جدى وجهي وعلى خاتم البين اذكى مع سلام بنشرطى شذاه </p>	<p> انا في معزل عن النصع لاهي اهباب الجزار نطح الشياه ما تولى الا تولى اتبها هي وهي الوقت في انهارا نتراهي وجهها البدر في دجى الشعرباهي احور الجفن بالجبين الزاهي لست اصغى سمعي الى نهى ناهي وسوى ذلك ان يكن فهو واهي فينير التوفيق وجهه اتجاهي حسن وهو عند ظني الهى حيث طه غدا لما خير طاهي قال معنى سلوا الكريم بجاهي واذلني صدق المقال الشفاهي يوم تحظى لديك غرا الجباه صلوات للمسلك نفحا تضاهي يتوالى وماله من تناهي </p>
--	--

✽ (الثاني في مدحة ارباب الدولة واصحاب الشوكة والصوله) ✽

اعلم اني لما تشرفت في اوائل سنة ست واربعين ومائتين والاف
بخدمه الحضرة الخديويه والدولة المحمدية العلوية استدعيت من
مكارمها بان ترتب لي كسوه حتى تكون لي بها في امثالي اسوه

<p> قام يسعي بين الندامي بقهوه بنثني عطفه المهفهف لينا خاله الغنبري ساد بخد </p>	<p> رشأ بالذلال يختال نشوه وعلى الصب قلبه فيه قسوه مازها حمرة الشقائق زهوه </p>
--	---

عجبا من جفونه وهي مرضى
 فوق غصن القوام منه فؤادي
 وكيف بالصبر بعده اتحلى
 رب حسن ناداه قلبي كلما
 قال اني آنت في الخلد نارا
 بعث اللحظ بالغرام رسولا
 وقضى أن مهجتي دار حرب
 اعينني في هواه بالدمع جادت
 ان قلاني تيهها فليست يقال
 ايها المعرض المباعد عن
 هاك خدي يسقي مياه دموعي
 قاتل الله عاذلي فيك حتى
 انا بالدمع لا أمل سخائي
 يا عزيزا علا على كل عال
 لا يسامى وكيف وهو وحيد
 هو في قبلة المعالي امام
 زند افكاره الزكية وار
 ان اكن قد عريت من ثوب صبرى
 فعلى العرى لست آسى لاني
 كيف لا والسعادة احتضنتني
 والعنايات لاحظتني وقالت
 ولأك العز هرت خادم سعد
 لورأى طرفه السعيد فقيرا

كيف تسبي النهى اقتدارا وقوه
 لم يزل طائرا يجذد شعبوه
 عند مامر والمراشف حلوه
 وهو في طور وجده يتأوه
 قال اني آتيك منها يجذوه
 منذرا بالجوى وحر الجفوه
 وغزاها بالسيف لا اخذ عنوه
 وعليها الرقاد من بغفوه
 اوسلاني فليس لي عنه سلوه
 يرتجى منك قربه ودنوه
 وبعقيا نها غدا يتموه
 لم تطع مابه سعى وتغفوه
 او يمل الوزير طبع السخوه
 وارتقى في الفخار ارفع ذروه
 ما سما في الزمان شخص سموه
 كرماء الورى لهم منه قدوه
 حيث افكار غيره ذات خبوه
 وعرتني يد التصابي بشقوه
 لي في كسوة المشايخ اسوه
 وتمسكت من عراها بعروه
 لي أبشر بخير حفظ وحظوه
 لوزير به الزمان تجفوه
 لغدا في غناه صاحب ثروه

هو مولى الانعام رب العطايا
يا مالك الزمان والعصر يا من
وعنت لا اعتزازه كل نفس
سار في اكون نفع طيب ثناء
تداهى الدنيا به كيف شاعت
هم دونهم هام السهريا
وهبات ليست تحاكي ولكن
عم اغداقها الانام ومن ذا
قاصدوه يستصغرون سواء
اثبت الحق في الحكومة عدلا
ما تصدى بنفسه لمسلم
هو في بطشه شديد انتقام
ان زهما معجبا به الدهر لا غر
بجهادية غملاظ شداد
كم حصون له وكم من جوار
نصر الله جنده وجهاه
ما طلبنا حسن الختام عشيا

ساحب الجود والندى والكسوة
ما حذت مالكوا المالك حذوه
تعالى كبرا وتعالى نخوه
وسرى ذكره ولم يخط خطوه
اذ بها فاق من يضاوول شأوه
في مدى الدهر آتيا متلوه
بعضها لاهزار والمزن اخوه
يرد الما تهم لم يدل دلوه
من رأى الطود يستقل الربوه
ونفى باطلا وابطل رشوه
كان الاجسلاه احسن جلاوه
وعفو اذا تطلبت عفوه
وفكم ذاله فتوح وغزوه
ما لفرسانها لى الحرب كبوه
منشآت في البر والبحر سطوه
خازلا منده مبيدا عدوه
اورجونا خير العواقب غدوه

﴿وقلت مهنثاله بالسلامة من طاعون سنة ١٣٥١﴾ *

انى للاح للزمان ولائم
يا سعد قل للافى مهنثا
فحياتك العليا حياة نفوسنا
ما ذا على من عنده الدرياق لو
ما ان نخاف الدهر هانا صبا

ان لا تكن للصغوفيه ولائم
لما نجوت نجت على ومكارم
وهتى سلت فكنا بك سالم
نفخت عليه بالاسموم اراقم
وعوامل الاحسان منك جوارم

واذا يمين الدهر راشت اسمها
 لنهتن الملك بالمجد الذي
 فواسم الايام تأتي مرة
 كانت سبيل المكرمات مجاهلا
 نسخت بمحك أي عدلك في الوري
 ولئن تسالم فالزمان مسالم
 شتان بين زوال السحاب وبين ما
 فندي السحابة قطرة من مائها
 وبك المعالي اسفرت عن سيد
 جلت حلاه في اللغات بأسرها
 ملاك لا بواب السعادة فاتح
 متبصر يقظ يرى مالا يرى
 متقاعد عما يشين وسيفه
 بدوله في كل ليل ملة
 تفحاته في الكون ينشر عطرها
 اجري بخد الأرض دمع عيونها
 وله الجوارى المنشآت كأنها
 ولد الرجال اولوا الشكيمة في الوغى
 ته يازمان به على زمن مضى
 افقيست الشمس المنيرة بالسهي
 منقط وباس وانتقام للعدا
 لا غروان جمعت لك الاصداد في
 يا أصفي العصر يا من قد صفت

فذلك أفئدة لنا وقوادم
 قويت له بالعزم منك عزائم
 وبك الاليالى كلهن مواسم
 فبدت وعادت وهي منك معالم
 آيات ظلم كلهن مظالم
 ولئن تخاصم فالزمان بخاصم
 تندي به ايديك وهي كرائم
 وندي يدك جواهر ودراهم
 السعد خادمه ونعم الخادم
 عن ان تحيط بكنهن تراجم
 ونواله لا ولي المكارم خاتم
 وسواء مكفوف البصيرة ناظم
 بشعائر الدين القويمة قائم
 هم لهم النيرات تراجم
 عزم علي حسن الطوية عازم
 فبدت تغور الدهر وهي بواسم
 من فوق هامات السحاب عماثم
 نعم الجنود تصول وهي ضراغم
 لا يستوى البحر الخضم وحاتم
 ام هل تماثلت العصي والصارم
 ولنا رضى وتحنين ومراحم
 ما قد حكمت وانت نعم الحاكم
 منه يدان مواهب ومغانم

خذها عقودا من حلاك وايس لي	في الدر شئ غير الى السالم
قالت تهاني الحظ في تاريخها	بشري المنى جاءت بانك سالم

سنة ١٣٥١

وانا الشهاب المستمد لضوئه	من شمس فضل نورها امثرا كم
واقدر فعت لك المديح وانني	بقصور مدح عن قصورك جازم
شرف غني عن اشادة شاعر	ماذا يقول ابو العلا وكشاجم
وعلا تأمل مجدها حتى بدا	كالبدل لم تحجب سناء غنائم
ودوام هذا العز غاية قصدينا	ليت ما نرجوا وانت الدائم

﴿وقلت مهنثا بفرح ختان انجال السعداء سنة ١٣٥٣﴾

هيات المدامة يانديم ونادم	واشرب فاني شربها من نادم
ان كان وجه الزهر لاح مقطبها	فلك الزمان بدا بشعر باسم
وان البهار عداك منه موسم	فالدهر قد وافي بكل مواسم
ان السقااة اذا سعوالك بالطلا	حيثوك بعد باقحوان مباسم
فاستغن عن زهر الرياض ووردها	من وجنة الساقى بخذ ناعم
وانهب زمانك وانت زفرص المنى	فغنائم الذات خير غنائم
في دولة قرنت مفاخر مجدها	بسمو عز لاسماك مزاحم
وضعت قواعدها على هام العلي	فسمت بذي شرف رفيع قوائم
سطعت شمس العدل في آفاقها	وجلت دجى ظلمات كل مظالم
بالاصفي عزيز مصر المرتجي	لعموم فضل او خصوص مزاحم
هو حجة الدنيا وزينة اهلها	هو خير ذي حكم واعدل حاكم
هو كهف تحصين وبر مبرة	وسماء اغداق وبحر مكارم
شمل الانام بسط ظل أمانه	وطوى لطي ذكر شهرة حاتم
بيناسيدل الفخر كانت طامسا	مجهولة اذ بينت بمالم

هيئات للدنيا وجود نظيره
 فاق الملوك أوائلًا وأواخرًا
 لم لا يكون السيد المولى لهم
 أنى كسرى أو أقيصر همة
 شأن ما بين الثريا والثرى
 أخطأت يارب القياس ولم تصب
 فنذا الغمامة فيض ماء قاطر
 اصل كريم شابهته فروعه
 لا سيما الأيت الغنم فرذ والسطا
 والقصور العباس من فحكمت ربي
 هم غرة في جهة الدنيا بدت
 أيامهم فينا مواسم حظوة
 مامروقت صفا بيوم مسرة
 حق على الأيام تجديد الهنا
 يا صاح قم فادر كؤوسك واصطلمح
 واخلع عذارك للخلاعة والبسن
 وانظر الى اشراق رونق السحرة
 واذا اتى موسى التخت غانظا
 فلقد بدا فرح الختان مبشرا
 فرح به نثر الجمان تكريما
 فتحت به ابواب كل مطالب
 واثت ليالى الانس تعلن بالهنا

والدهر ليس لغيره بمسام
 وعلا على ارباب كل عزائم
 والسعد ليس لمن سواه بخادم
 تسمو بسمرقنى وبيض صوارم
 ليس المغرط فى العلا كالحازم
 اذ قست جدواه بفيض غمام
 ونداه فيض جواهر ودراهم
 ومن اقتدى بابه ليس بظالم
 يوم الوغى رغما لكل مراغم
 روض المكارم من نداء الساجم
 تزهو بهجتها كنجم ناجم
 جعلت لنا اشقات كل مغام
 الا وأتبع بالصفاء القسام
 عود البدء سرورها المتقام
 وانفض الى ايقاظ جفن نائم
 خلع الرضى لا تخش لومة لائم
 يزهو باشبال بدت كضراغم
 فاعدهم منه بموسى الكاظم
 لقدم باهى عرسهم بولائم
 والفخر شهر عن يد ومعاصم
 لبلوغ غايات الكمال خواتم
 تاريخها فرغ بحظ دائم

افندي وطبع بها ديوان ليلى سنة ١٢٦٠ فقلت

أمدته عادة في جيدها وجدت	قلادة درها حباته انقردت
أم روضة ازهرت اغصان دوحته	والورق غنت على عيدانها وشدت
أم ذي دراري انجوم الزهر سارية	لكنه في سماء الطرس قدر صدت
أم تلك ليلى انجلت تفر عن حبيب	كاساتها ودنت من بعد ما بعدت
وقد جلت طررا بتدي لنا غررا	ونظمت دررا امثالها فقدت
رقت وراقت معانيها وزينها	طبع محاسنه في وضعها وجدت
كانه الشمس اذ تزهو بهجتها	وكيف لا وبذا انواره شهدت
سلاسل من مذاب التبر افرغها	في قالب الظرف حسن السبك فاطردت
هي الحروف سعي ساعي الخطوط بها	الى المعالي فوفت ما به وعدت
لولابن مقلة أبدت حسن منظرها	لحال مقلته من غيظه رمدت
ولوليا قوت المستصعبى بدت	لمكان حقها اقلامه سجدت
ولوبها بصرت عين الهاد لما	قالت بقاعدة في خطه اعتمدت
الخط والخط هيئات اجتماعهما	وانهما اجتماع في دولة سعدت
لا غرو يا صاح والدنيا باجمعها	على موارد هذا البحر قد وردت
هو الخديوى وحيد الدهر مفردة	من لم تكن مثله ولادة ولدت
حجت لكعبته الآمال قاصدة	وكلاهما منه قد فازت بما قصدت
وكم سعي نحوها ساع بجنج دجى	فارشدته بباهى نورها وهدت
وكم وكم من امور ليس يحصرها	عدو لورحت تخصيها لما نفذت
هي الخطوط وقد قامت بخدمتها	له الخطوط وعن دونه قعدت
فتزه الطرف في طرس به سطعت	انوار شمس معاليها وقد وقدت
زارع السطور التي قالت تؤرخها	يدوم طبع به شمس الطروس بدت

وقد دعيت الى الديوان وأمرت بإنشاء ما يرسم حوالى الجامع الذى

أنشئ في القلعة العامرة باسم سعادته فقامت قصيدتين احدهما

عروس كنوز قد تحلت بمسجد
 أم الجنة المبني على قصورها
 أم المكرمات الاصفية ابدعت
 هو الفلك الاعلى تنزل وازدهى
 الا ان تجديد العجيب من البنا
 وهل اثر يا صاح يعرب عن حلى
 فدع قصر غمدان وأهرام هرمس
 ودع ارمادات العماد ونحوها
 ودع اموى الشام وانزل بصرنا
 فلو عددت في الكون بدائع
 كأن اليا لى الوالدات عجائبها
 ابن صار فى الدنيا وحيدا تفردا
 ملك جليل الشان ليس كمثل
 محمد آثار على ما اثر
 هو المنهل العذب الذى دون ورده
 هو الغيث يحيى كل قطر بجوده
 هو الشمس لم تحجب سناها غمامة
 لهم تسموا الى هامة العلى
 فكلم آية فى صفحة الدهر خطها
 وكم غرة فى جبهة الكون اسفرت
 وكم مكرمات منه اوفت بعهدا
 وكم صدقات واصلتها صلاته

مكلمة تيجانها بالزبرجد
 يا سراج يا قوت واهى زمرد
 هيولى اعما حبيب بصورة مسجد
 بزهر الدرارى جامعاً كل فرق
 يؤكده تأسيس اقتدار المجد
 مؤثره دون البناء المشيد
 وايوان كسرى ان اردت التهدى
 وعرشا ابلقيس كهرج ممر
 وبادر الى هذا يا يمام مرشد
 لكان به ختم لذك التعداد
 اصبن بعقم بعد هذا التولد
 فلا غرو والمنشى له ذو تفرد
 جليل بعلياه اقتدى كل مقتدى
 عزيزا فقار ساد كل مسود
 تراجت الاقدام فى كل مورد
 فيخضل من قطر الندى اوجوه الندى
 ولا انكرت اضواءها عين ارم
 اذا حددت لا تنتهى بالتحدد
 اتلى واحكام التلاوة برمدى
 باحسانه عن وجه عز وسود
 اذا وعدت تاني تخلف موعده
 مسيلها يجرى بوقف مؤبد

وكم منشآت كالرواسي تغاها
 وكم مسجد مبناه يشهد أنه
 محاسن شتى قد تجمع شملها
 فرائت به الدنيا مقلد جيدها
 له الله من راع حتى حومة العلي
 بساوته الركان سارت وحدثت
 وقد ابدته في المعارك نصرة
 اذا جاء نصر الله والفتح بالذبحي
 وربت كهف دون صف ولم يكن
 مدافع ابراهيم بالرعد حوله
 فصل عنه نجدا اذ تيم منجدا
 وسل واقعات الزنج والروم اذ سطا
 وسل يما والشام واذا كرو قائعا
 وسل هل عسير كان يوم مصابهم
 خطوب دهمهم في مصادمة الوغي
 رعى الله هاتيك المعاهد كلها
 وحلى طلال الاثدوارد وما وصانها
 هو الكوكب الاسنى الذي من ضيائه
 هو الروض شجى السمع ساجع ورقه
 ثناء كورد طاب نفع شميمه
 وجاه عظيم دونه السعد خادم
 وعن مجازي الظالمين يصنعهم
 وفضل هو البحر الذي عم فيضه

حسنوا جرت في العر ذات تشيد
 على وفق معنى انه يعمر ابتدى
 وصار النظام ما عتد درمضد
 وقالت لاهل الدهر هل من مقلد
 وراعى الرعايا اذ تروح وتعتدى
 عن البحر في مد وجزر لمعتدى
 بفتح مبين عن متين مسدد
 فويل لكل العاديات برصد
 اذا زلزلت يوما ايوجد في الغد
 تقول تلونا السجدة الان فاسعدي
 وما اعداه من اغاثه منجيد
 بسم القنا الخطى وبيض المهند
 وأورد صحيح النقل عن كل مسند
 عسيرا وقد باؤا بشمل مبدد
 بنصو رجيش في الحروب مؤيد
 وحي محياها بحسن التعهد
 بدولة هذا الداوري عن تجرد
 قد اقتبست اضواء كل توقد
 ويهرب عن الحسان كل مغرد
 وازهاره تنزهو بنجد مورد
 الى مجده الاعلى انتهى كل سيد
 الى ان يؤد واجزية الذل عن يد
 وخص بجدوى جوده كل مجتدى

وحظ سما فوق السما كين حظوة
 الا وهو قطب الوقت غيث زمانه
 فأ نعم به من منعم متفضل
 معاليه جلت عن نظير واصبحت
 انام الانام المستظلين في حبي
 فيجفوا الذي يبدى الجفا تغضبا
 ويجهل في الخالين لينا وقسوة
 فعرج على تلك الملائكة وابتسج
 ووسل سامع الداعي دوام حياته
 وزر حرما مهما تشاهد جماله
 وعان سنا حسن القبول منزلها
 وهالك عقود امن معان اجادها
 مبان اذا امعنت فيها مؤرخا

وسامى العلاف فخر ابا سعد مسعد
 ونازل الهدى المقصود في كل مقصد
 وأكرم به من مكرم متقدم
 تباهى جميع العالمين بفرد
 امان وامن من تخوف مفسد
 ويعفو عن العبد الكثير التودد
 وذاك لتلطيف وذات التشدد
 بآثار هذا الخديوي الممجد
 وطول المدى وابسطا كفك وامدد
 نظرت بديع الصنع في كل مشهد
 لتطرق في روض البهاء المخلد
 بيان بنسأ هذا البديع المجدد
 تريك على قلندر العزيز محمد

والاخرى سنة ١٢٦١

ارياض بدوحها الزهر يانع
 ام بروج السماء قد لاح فيها
 ام مبان زهت بحسن معان
 اعربت في البناء عن كل امر
 وتباهت برفعة تليسا في
 ابدعتها حلي مليك جليل
 هو برج سدواه بحر فرات
 سيد جيد صفوح سموح
 علم مفرد حوى الفخر جمعا

في رباها شدت قيان السواجم
 لدراري زهر النجوم مطالع
 كان انشاؤها بأسعد طالع
 مالماضى افعاله من مضارع
 لم ينع مئاهامدى الدهر واضع
 آصفي بدي عجيب البديع
 قد صفا ورده بكل المشارع
 باب احسانه لمن ضاق واسع
 واليه الضمير في الشان راجع

نصبته العلياء مفرد فعل
 كيف لا وهو لا يرى غيث غوث
 وهوليت من أم مصراع باب
 منع الصارفين للتحقق ظلم
 من يضاهاى عزيز مصر افتخارا
 خدمته الخفون من حيث كانت
 هم قد سميت سمو الثريا
 وكمال محمدى السهايا
 وثناء كالطيب يعبق نشرا
 ونوال أجرى المبرات وقفا
 كم صلوات من فيضه واصلات
 وكان يا صاح من حسنات
 شرع الجود للانام انتدابا
 سابعات الندى تقى كل سوء
 واذا كانت النفوس كراما
 ياله محسنا عظيم أناة
 شكر الله صنعه والمساعى
 ان من شاد مسجدا اوسيدا
 واثن اشرق مبانى محسنا
 كل من يصنع الجليل يجازى
 حرزيت الله الامين حصين
 وهو روض وزارع الخير يحظى
 من غدا غارسا غراس انتفاع

هو فيه لراية المجد رافع
 من يديه سوب المكارم هافع
 نجاء وقاه كل المضارع
 اذ تجلى بالعدل والعدل مانع
 وسنا المجد من معاليه ساطع
 وله العز انما حل تابع
 وعلا دونها تحط المواضع
 علوى انحصال فى الحسن بارع
 بافتداح مشنف للمسامع
 وكسا عاريا وأطعم جائع
 لاصول الاعواز هن قواطع
 فعلها واقع اجمل المواقع
 للمعالى فى كل ما هو شارع
 وحسام الخيرات للشر قاطع
 واستمليت للشمع تأبى الطبائع
 وهو فيما يرضى الاله مسارع
 وجزاه خيرا بما هو صانع
 شاد فى جنة النعيم مراتع
 فضياء القبول فهن لامع
 بجيمل على وفاق الصنائع
 ابدأ لا تضيع فيه الودائع
 فى حماء بحصد ما هو زارع
 حاز فيما يحنيه غرض المنافع

وإدع مولاك أنه خير سامع
ليس شيء عن الكريم بغنائع
أحرز الجود وهو الخير جامع

فاجن يا صاح منه خير ثمار
وأفعل الخير ما استطعت تجده
وأغتم أنس مسجد أرخوه

وقد امتدحت نجله الأكرم الأكرم
عسكر عند عودته من الشام فقلت

أم قوام دونه صبري بان
وتهادي هادما ما أنا بان
كلما حاول كتم الشجوبان
أذ رأيت جفنيه لا يلتقيان
طالباً من عادل القيد الأمان
عطفه منذ أدار الكاس لأن
رحمت منه بين سيف وسنان
فيه من حين هوام ساكنان
وأحداني الحسن فردادون ثان
قال ما أسعد ذياك القرآن
وضياء البدر يبدو حيث كان
لكليم الطرف قالت إن تران
عارض الآس وثغر الأقحوان
حيث غنتها من الطير قيسان
أذ رأيت المنشوري يهوى بالبنان
بسم الزهر وعن دربان
في رباعها قهقهت منه القنسان
لم تلج شمس بسوى شمس الدنان

سمهري ينثني أم غصن بان
صان بالعسال معسول اللسان
يا مليك الحسن رقفاً بشج
مرج البحرين فيضاً دمعاً
جاء لما جار سلطان الهوى
رب ساق وهو قاس قلبه
أهيف إن ماس تيهها ورنا
كسر القلب وما كان التقى
ياله ثانی عطف قد غدا
من رآه وهو يسعى بالطلا
هو بدر اشرقت انواره
وهي شمس بسناها احتجبت
فاسقنيها أيها الساقى على
في رياض رقصة اغصانها
حديق النرجس فيها عينه
إن بكى الطل على افئسانها
بينما الكراوى يهيم دمعاً
لمدير الكاس في ادواجها

ما ندبني قم وبأكره اوطب
 وأدر لي بنت كرم عنقت
 زوجت بالماء بكرة فأت
 بالنهي قد فعلت ككاساتها
 اسد الميحاء ضرغام الوغي
 فهو كالشمس سمت آفاقها
 فرع اصل قد تسامى في العلى
 سره ان كان سر عسك كره
 سطوات بأسمها حامى الهن
 ككم له في السلم من مرجة
 يم اليم ورد ما تشتهي
 لم يكن في كل بحر لؤلؤ
 حله الروض جناه يبعثني
 هم فوق السموات سمت
 وحلى جلت وجلت غاية
 يا عزيزا لا يضاهي ابدا
 كم حروب كسفت عن ساقها
 بجيوش شمرت عن ساعد
 هالك منى بنت فسكر تيجلي
 قد اعيدت بشهاب ثاقب
 وبت من خدرها قائلة
 وبودي لو ألقى حظوة
 فدنوي منه غايات المنى

هذه الخنة وانحور الحسنان
 نورها الباهر يحيى البهيمان
 اذ علاها بذراى من جمان
 فعلى ابراهيم سلطان الزمان
 قاصم الاعداء من قاص ودان
 وسنداهما كان في كل مكان
 وعلا شأننا على رغم لسان
 ورعى القرن ننادى بازمان
 وأكف كم بها كف أقتان
 وكأين من حفر وحنان
 وعلى المورد يا صاح الضمان
 انما اللؤلؤ في بحر عمان
 ويرجى العفوفيه كل جان
 ومعال دونهن الصعب هسان
 ايجارى من له سبق الرهان
 عزه يكسو العداثوب الهوان
 خاضع اطرفك مطواع العنان
 ما له يوم نزال من توان
 في حلى من بديع ويسان
 صانها عن كل شيطان وجان
 ان وصلى للبيب الآن آن
 منه تكسونى جلايب امتنان
 وقبولى منتهى كل الامان

وكت قد امتدحت حضرة الحفيد السعيد افندينا ولي الدم عباس
باشا والى مصر حالا حين ولاء حضرة جدنا الافخم كغداوية جنابه
سنة ١٢٥٤ فقلت

<p>ام هذه غرة بالحسن تقسم حباته في نظام الملك تنظم وأطاعت كوكبا آفاقه الأكرم وأخرفوق وجهه الأرض يحكم وسعدده ساعد احكامه حكم ليث الوغى القصور العباس يفتحم وزاد فضلا فلا تحصى له نعم والخط من وقت تقسيم العلي قسم ولا يكون يقينا برت القسم وسطوة صال فيها السيف والقلم سيان ياصاح فيها الذئب والغنم ام فوق هام العلي كانت له قدم وغيث غوث نداء دونه الديم شرفت حاشاك لكن شرف الخدم همة قصرت عن وصفها الهم فياله من وجود غيره عدم وتاه عجا بما تحلوه به الشيم في وجهه ايامه تجلى به الظلم لازال عباسه بالبشر يتقسم</p>	<p>ادارة حول بدر التم ترسم ام عقد در زهت حسنا جواهره ام دولة قد سمت في السعد منزلة سما يجدين جده في السماء سما اكرم به من حفيد جده عضد هو البشوش خمول السن وقت ندى فرع تأمل مجددا واعتلى شرفا فاق الاوائل والا ثمار شاهدة لوانت آليت أن لا مثل كان له ظل ظليل وعز عز جانه اقام فوق اديم الارض معدلة هذه الثريابت في الافق طاعتها يادرت سناء فاق ككل سنا شرفت منصبك الاعلى واست به انت الهام الذي ايده طائلة وجوده زين الدنيا بهجته ياهي به عصره مامر من عصر بشرى لنا بزمان نور غرته هذه ليالى الهنا قالت مؤرخة</p>
--	--

أعبير سرى بنفحة آس
 أم رشيق القوام حلو التثني
 أم رياض بعقد درنداها
 تحسب النهر وهو بالزهر جار
 وإذا ما النديم زار رباها
 بين خد الساقى وورد جناها
 ولئن قيس قدّه بخلاف
 رب شرب قدبا كروها اصطباها
 ركبوا صهوة الكيت سباقا
 ذاك يكتال تبرها بقدهاح
 ذابعا طيه كاسها بدرتم
 حف من حول عرشهم أقحوان
 دونه نرجس له حدقات
 وتبدى المنشور وهو مشير
 والقناني على الغدير أرت ما
 وكان الكروم رفعا قباب
 وكان السقاة تسعى ملوك
 يالها خمرة بشهب سناها
 هي ضد بكل هم وخرن
 لو بدت من دنائها فى الدياجى
 رب سار بالحى آنس نارا
 زوجت بالمزاج بكر افجاءت
 ياندى هيا بها رب ساق

ام نسيم عليه لى آسى
 مريسى بين الندامى بكاس
 قلدت جيد غصنها الميئاس
 خاطفا فتر بعد اخذا ختلأس
 قالت اقعد على عيوني ورأسى
 من فنون البديع نوع الجنة اس
 كان هذا على خلاف القياس
 مذأتى أنف صبحهم بالعطاس
 لاجتلاء الشمس دون شماس
 وبصاع هذا وهذا بطاس
 ويعاطى ذياك ظي كناس
 باسم الثغر طيب الا نفاس
 شاخصات كأعين الحراس
 فحوتماهم بنوع احتراس
 لم يكن يستحيل بالانعكاس
 والربا تحتها نصب كناسى
 بمذاب الا برى قامت نواسى
 حرس من تشيطن الوسواس
 هل ترى ظلمة مع النبراس
 لاضاعت جنح الظلام الغاسى
 فأتى حانها مريد اقتباس
 بنفيس الجمان دون نفاس
 لم ينبه جفونه من نعاس

ان تكن تكسرت رءوس المدامى
لم لا تملأ الكؤوس نصارا
اسقنيها يا صاح واحدا من بسكري
وانتهز فرصة فان اليماني
هو وجه الهلال من غير شك
هو غيث والغيث قد عم قدما
دولة شيدت باركا كان عز
عزة لا ترام دون علاها
حرم آمن لمن حل فيه
وحى دونه تكون المسايا
من يقسه يقصر او يكسرى
يا مليك اقدس اذ في الناس حتى
انت نجل العلا حفيد المعالي
لك جدان جدد حظ وجد
ان تكن قد نسيت عهدي فاني
ان في النفس حاجة لي ترجى
قد تجردت عن سوالك امتداحا
هالك مني خريدة بنت فكري
لواتاها الشيطان يسترق السم
فاكسها خلعة القبول وهذا

فهم منها اخذ بشار الدياس
وعلى الكاس افرغت الكاسي
ان قلب الساقى على لقاى
اسفرت عن تسم العباس
هو بدو التمام دون التباس
بخصوص العباس بعد احتباس
أسست للفخار خير اساس
هم تقلع الجبال الرواسي
ما على من يؤتمه من باس
أفدون العرين غير افتراس
فلقد قاس عمجدا بنحاس
لا يضاهيه بعد سيد ناس
طيب المجتنى زكى الغراس
هو بين الورى ملك الا ناس
يا اصيل الجدين لست بنحاس
دون تبيانها ذكاء اياس
اذ بنعمك كنت اجل كاسي
ما اعترتها يد الخنا بمحاس
ع رماه شهابها بانه كاس
غاية القصد وانتهاء التماسي

﴿وقد امتدحت سعادته مستند عيا به غلة﴾

ام شهى الرضاب فيه الدوالي
وامزج الكاس من لملك الزلال

اكؤوس تجلى بنت الدوالي
فأدرها ياساقى الراح صرفا

واسقيها على اقاصي نهر
 رياض اذا شدا الطير فيها
 نفع ازهارها يعني الدمامي
 باكرتها المذمان والذليل يكي
 وقدود الانصاف ماست دلالات
 وفطال الكروم تغني الدمامي
 بين ورد ورنجس عن يمين
 ياندي هي قد طاب شربى
 واجل كاسي في كف اغيد نري
 لوثنى بين الغصون لقالت
 ان رنا لحظه رمت حاجباه
 ابد اخصره من الردف يشكو
 تخجل الورود وجنتاه فيبدو
 رب ساق قد نزه الشرب فيها
 وتهادي يهزم ياس قد
 قرب الكاس من دراري الثنايا
 فكان السلاف حيث جلاها
 وكان الانهار تجري اصيلا
 البشوش البسام عند العطايا
 من يضاهاى جدواه وهو حفيد
 هم دونها السماء سموا
 ومزايا قد طاب غرض جناها
 يا لها دولة تحت ملك

وجنى وجنة وغدير خال
 نقطته ايدى السدى باللاتى
 بشذا المسك اربطيب الغوالي
 سمات تمر ذات اعتلال
 وانثت عن رشاقة واعتدال
 بالربا عن أسرة وجمال
 وشقيق وسوسن عن شمال
 ان حالي فيه غنى عن سؤالي
 بعيون المها وجيد الغزال
 ما لي مال ذا القوام ومالي
 عن قسي مقرونة بالنبال
 ايطيق السقيم حمل الجبال
 منها فيه حجرة الانجبال
 عن حدود وجفوة وملال
 بغصون الرياض ليس يبالي
 فشهدنا النجوم ذات اتصال
 كوكب الشمس بين ايدى الهلال
 فيض جود الاصيل نجل المعالي
 الهزبر العباس عند النزال
 لولى النماء ذات التوالى
 وعلا لم يكن لها من معالى
 وسجاي ابدت جيذا لخصال
 قد تخلى عن شائبات الزوال

امرت بالهدى وبالعدل قامت
 في معال لو تأمر الدهر أمرا
 يا مليك الزمان يا نسل جده
 لك جدران جده حنة تعالى
 ثم جده به الملوك تباهت
 فتعادي الايام من هو عادي
 سؤدد لا يزال دون حياه
 ابد الله عز فخر خلاصكم
 انا حسان مدحك وامتداحي
 جئت اشكو اليك جور زمان
 واذا ما سوعدت فيه بوعد
 بعث خيلي بالنفس ثم جيري
 اترى ازم من الزمان فصمت
 ام انا الجان اذ مدحت سواكم
 تبت عن مدح غير يا بلك يا من
 وتجردت عن سواك لعل
 وترجيت من جميل العطايا
 ان بدالي ركوبها تهت عجبا
 او بدالي ارتباطها فاختلاها
 فتفضل وامن وانعم علي من
 وتقبل وصيفة هي بكر
 منتهى قصدها ونغاية سؤلي

ونهت عن مقام وجلال
 لا ثقي طائعا قرين امتثال
 آله في الفخار اشرف آل
 عن نظير في عزة وجلال
 اذ غدا بينهم عزيز المثال
 وتوالي الذي له قد يوالي
 وقع بيض الظبي وسمر العوال
 بانتظام يدوم دون اختلال
 ببناء يبقى بقاء الاليالى
 عيل فيه صبرى ومبر عيالى
 وطلبت الانجاز طال مطالى
 برخيص قد بعثها وبغالى
 اذ فاه وليس يسمع قالى
 فجزائي لديه منع النوال
 انت ذخري وموئلي وثمانى
 اكسى خلعة السنا المتلالى
 بغسله حالها يلىق بحالى
 في ازدهاء وهجته واختيال
 في محالى الجمال زين محالى
 هو عبد من بعض بعض الموالى
 البستها حلاك حلى الجمال
 ان يراعى لها بعين الكمال

وقلت تهنية لسعادته بالحج وايلولة تملكه مصر الى حضرته وهو

في السفر مؤرخا قدومه السعيد سنة ١٢٦٤

أجبهة الدهر رانتهما على غررك بشراك بالكوكب الوضاح فانهجي هذا الخفيد السعيد الجذ طالع ناهيك بالقصور العباس من اسد اليه آلت أمور الملك قائله نعم الحليم الذي قالت مراجه يا صاح عش عيشة في حكمه رغدا وانظر الى ما ترى من حسن سيرته ته يا زمان بعباسي دولته واستجلبها دولة ايامها البست وقل أيامك الاسعاد دمت لنا طالت لياليك والعلباء خادمة نور على نورك الباهي للمضيء بدا فاشرقت مصر واختالت به وزهت هذي تباشيره قالت مؤرخة	املاح يا مصر في الدنيا سنا قرك واقضى الاماني اذ جاءت على قدرك في أمنه بالكري عؤنت عن سهرك يعني الحمي وهو مستول على سررك مرني تجد خير من يأتي بمؤتمرك كفي بحلي افتضارا عند مقتورك لقد منعت الغنى من بعد مقتورك تشهد محاسن فيها شجتي نظرك قد طاب في روضها الزاهي جني ثمرك تغورها وغدت تفر عن دررك والحظ من جندك الاسما ومن وزرك والدهر سمع بما تهوى مدى عمرك وانت في جحك الاسني ومعمرك فقلت نلتني وازددت في خفرك الملك صار قرين الحج في سفرك
---	--

وقلت مؤرخا قدومه السعيد من الاستانة العلية *

شرح الصدور قدوم اعدل وال راق الزمان وأسفرت أوقاته والدهر وافي بالمسرة والهناء والكون قد سطعت أشعة نوره الداوري ابن الداوري ابن الداوري وهو البسوم بشاشة يوم الندي	فادر مدام الانس صاح ووال عن طيب أيام وصفوا ليالي وغدا نبشرنا بأحسن حال مذلاح هذا الكوكب المتلالي في دولة الاسعاد والاقبال والضيغ العباس يوم نزال
--	---

أكرم بها من دولة عباسها
طالت مقالة مادحيه وقصروا
فالناس تطلب العلي لتفوسهم
سعدت به الدنيا وقالت أبشروا
هو ذو الصدارة كبرا عن كابر
كم حاجة في النفس قد املتها
ماذا على ساقى المني لو أنه
آن الأوان وحان إبان العلي
والحظ قال بلى فيه مؤرخا

قد جاء نابا بالفضل والافضال
وعليه في مدحي قصرت مقالى
ولنفسها اطلبت كل معالى
بالفيض من احسانه المتوالى
هو شمس اشراقى وبدر كمالى
لم تقض حتى حققت آمالى
يومئذى عن جفوتى وملاى
وابان عن عز وعن اجلال
نعم القدوم قدوم هذا الوال

الذي
هو

وقد هنأت سعادته بالسلامه من الريح الاصفر الواقع في سنة ١٢٦٦
فقلت مؤرخا

تاب الزمان وقال انى فادم
واجلوا الكؤوس بروضة نفحاتها
واقضوا المني في دولة عباسها
بشرى لمصر واصفى ملوكها
يا صاحب طب نفسا بقرّة أعين
هذا أبو الفضل الذي عمّ الورى
وحياته فيمها حياة نفوسنا
نادت معالى مجده أن أبشروا
وكفى بحلى رافة ومراحى
انى السطال لحادثات ونحن في
ولنا بدولته السنّة حظوة
والحظ وافى خادما لجنابه

فادعوا النداعى والمدام ونادموا
بعبير رباها الأريج نواسم
ضحكت ندى أيديه وهى كراشم
نضاته تنجو على ومكارم
الاّن حقت لاسرور مواسم
منه يدان عواطف ومراحم
ولنا بطالعه السعيد مغاسم
انا المحوادث في الزمان تماشم
يا حبيذا الملك الرؤف الراحم
أمن الليالى والزمان مسالم
تلقى بها الايام وهى بواسم
وله المناء مساعد وملازم

لنا الاماني في امان دونه
يا بشر قل لا آسفي مهننا
واستقبل الحظ الاتم فانه
وصفاليالي الدهر فيما ارخوا
لازلت يامالك الزمان ممتعا

سيتان يقفان يخاف وناثم
ابشر فسيقات للعواسد قاصم
بوجوه انواع المسرة قادم
قدمت بشائره بانك سالم
بجميع ماتهوى وعزك دائم

وقلت مهننا السعاده بقدم حضرة والدته السعيدة من الحجاز
سنة ١٣٦٧

واصل الحظ يا زمان ووال
آسفي ايامه اسعدتنا
بسط الامن في البسيطة حتى
فأقي الناس باهتمام روج
وقضوا نسكهم ببر وبحر
حرم جبل جاء يسعى اليه
دون من قد حلوا بحى جاء
طهر الله بيته وكساه
وعجيب لكعبة قد انتهت
ظفرت بالمنى وحتت وزارت
وبشير القديوم لى قال ارخ

للمنى تحت ظل اعدل وال
وأدامت لنا صفاء الياالى
قام منشوره بطى الجبال
وسعوا فى ركاب أم المعالى
مع بر الندى وبحر النوال
حرم كان واجب الاجلال
وقع بيض الظبي وسمر العوالى
حللا لاح نورها المتلالى
كعبة مجدها عزيز المثل
ثم عادت بعزة وجلال
قدمت بالسرور فى اقبال

سنة ١٣٦٧

صاح حدث عن بحر جود وفيض
قل لا آل العباس قد ماتوا
ابن انتم عن صنع هذا وأنى
نسخت آيكم بكم آى

واروحتى نروى بذاك الزلال
لما هوا عباسنا المتعالى
لكم أن تضاهوه بحال
قد اتانا بها لها الفخر تالى

كيف لا والعلى لدى المقررات
واذا ما دجت غياهب خطب
ته به بازمان وازه على من
ايد الله عزه وحباه
رب بلغه ما يريد وساعده
وأطال عمره بجاه نبي

ففضل حلي يغنيك بالافضل
كان شمس الضحى وبدر الكمال
قد مضوا قبله من الامثال
ما يشا من عطائه المتوالي
في الذي يتغيه من آمال
آله في الكمال اشرف آل

وقد سلبت سمادته اطال الله عمره على موت الست المرحومه حاليته
الكرية مؤرخا وفاتها فقلت

اب الفضل تغديك النفوس من الردى
لما انجريت ما تشاء بقاءه
ودمت لساني حية الدهر غمرة
رعى الله هاتيك المعالي والحقلي
وأعطاك ما ترضى وزادك حظوة
سلمت فلا يحزنك فقل لمن مضت
وقابلها رضوان بالبشر قائل
وقد زخرقت جنات عدن وزينت
وقالت لها الحور الحسنان وأرخت

ولا زلت في حفظ قوى قوي
مع العز والحفظ الاثم العظيم
وفي امة الدنيا كعقد نظم
ونخصصها دوما بفيض عيم
فتجديد ما يحظى احتشاء القديم
فقد نزلت ضيفا برب كريم
قدمت على المولى الغفور الرحيم
لمقدمك الاسنى جنسان النعيم
سكنت على دار النعيم المقيم

سنة ١٢٧٨

وقلت أهني جنابه السعيد بقدم نجله المحروس المسمى بمحمد الصديق

جاد الزمان وأبدى ليله القدر
وأسعدتنا المعالي وهي قابلة
من حيث وافق بنجل نور غمرة
عودته من حسود بالهمى له
لا زال طول المدى والسعد بخدمة

بوضع نجل جليل الشان والقدر
اذ بشرت بانشر اح الصدر الصدر
نوب اشراقه عن طلعة البدر
كذا بصديقه السامي أبي بكر
رغم العدا بامثال النهى والامر

ودمت يا آصفى العصر في فرح | بما يسرك والاعداء في قهر
هذي ليالى المنى قالت مؤرخة | قدوم نجمل انتهى في جاء بالبشر

وقلت مهنه اضره سعادة افندنا الان محمد سعيد باشا بابلولة ابالة
مصر المحروسه الى جنابه مؤرخا سنة ١٢٧٠

روض المنى طاب شيمما وجنى
أشمس قد يغشى الغمام نورها
يا كوكبا اسعدنا طالعها
لقد أنام الناس في امانه
طاب الزمان والليالى ساعدت
فيأنا الندمان طاب وغننى
واشرب كؤوس الراح صرفا واسقنى
وهاتها من كف ساق لحظه
قد انجمل السمر الرشاق قد
واطرب ولا تخش فانت في حى
وهو العزيز الداورى ابن الداورى
فرع سما مجدا باصل ثابت
علا على هام الثريا همة
زهت به الدنيا وأبدت بحجبها
والشبل مثل الليث في حسن الحللى
يامصر حيث الوقت أبدى صفوه
شكرا لمولانا على أنعمه
قد أنجزت آمالنا ما وعدت
حيث معالى الشان قد تكرمتم

فاصفح جميل الصفع عن دهر جنى
وينجلي عنها قتره وبالسننا
حين شهدنا منه وجهها حسنا
ومن رأى ظلا ظليلا وسنا
والدهر صافنا وقد حق الهنا
ما أحوج السمع الى طيب الغنا
واستقبل الافراح وانف الحزنا
يزرى بيض الهند قطعا ان رنا
والغصن اذ ماس دلالا واتنى
بدولة سعيدها أسعدنا
نجمل العلى ابو العطايا مننا
لا وجهه الا الاعتزاز عنا
قد صيرت اسر المعالى علنا
وافتخرت به الليالى زمنا
وربما يكون منه أحسنا
طبي به نفسا وقرى أعينا
يعجبه جزيل حمدا وثنا
وروضها وافى بعذب المجتنى
تكرما عنا به زال الغنا

طويل باع الشر والخير دنا	فيما لها عنابة قد قصرت
هذا سعيد الدهر وافي بالمني	بشرى لنا والخط قال ارحوا

وامتدحت سعادته فقلت مهنا حضرة الجليله به بالقدم السعيد من
الاستانة العلية سنة ١٢٧٠

<p>اذ كل ايامه مواسم عيد تزرى بعقد من الجمان فريد لقادم ظله الظليل مديد كثير جدواه في الزمان وحيد فلكها طارف له وتليد فكل مارأيه اقتضاه سيد بعزمه ركنها المئين شديد مجدها بالولاء عبد المجيد يجعل تملكه القديم جديد وجاءنا والخطوظ معه عبيد منشرح الصدر والمآل حميد والبشر في وجهه البشوش مزيد ما بين نجل يسرنا وحفيد اوقاتنا بعبه خير وليد وسطوة كيدها الشديد أكيد يعرب عن ملحه مطوق جيد وليس منها سعيد بهعيد والله ربي على الصفاء شهيد مصر لقد عدت في زمان سعيد</p>	<p>مصر بدا حفظها بعود سعيد فاسفرت عن حلى محاسنها وأشرقت في حلى زينتها أكرم به واليا أبا كرم اعادها عدله وجددها سدا احكامه وأحكمها أحي رسوما عفت وأنشأها فيأله سيدا ولايته واذ دعاه اليه محتفلا أجابه والعلی له خدام فما زما حاز من صدارته بشرى لنا والزمان في فرح بدولة مصرنا بها افتخرت وحبذا والد به سعادت والشبل كالقصور المبرقوى وحيث روض السرور فيه شدا والدهر أبدى لنا تبسمه وقال انى لقد صفوت لكم قالت لياالى الهنا مؤرخة</p>
---	--

<p>غاية ما يتفكره كفيف بر يد ومنهى مقصدى قبول قصيد</p>	<p>اعطاء ربي المني وبلغه بجاء طه ختام من بعثوا</p>
<p>وقلت ههنا سعادته بقدم المست اخذته زوجة حضرة كامل باشا من الاستانة العلية مؤرخا قدمها سنة ١٢٧١</p>	
<p>واسقنيها فان فيها الدوالي فوح مسك ونفح طيب غوالي نسجت درعه ياردي الشمال واقاحي وسوسن عن شمال بينهم تعلى وهم في ظلال حيث مزال نسيم حلف اعتلال طيب ايامه وصفو الليالي بحلى الجمال والاجلال اذ تبدى منه السنن المتلالى قارن البدر كاملا فى المعالى اشرفت بهجة يابهي جمال رتوات للصدر وهى توالى قدمت والسرور فى اقبال</p>	<p>صاح ديا بكاس بنت الدوالي وأدرها فى روض انس شذاه دونه قد جرى مسلسل نهر بين ورد وفرجس عن عين والندامى تظال شمس الحميا والقمارى تردد الشجر نوحا وزمان المناء وفى يرينا وزهت مصرنا وزينت حلاها لقد دموم به النواظر قرت مرحبا مرحبا بكوكب شمس نورها شرف المنازل حتى والمسرات بالذى يشرح الصد والتهاني نادت الاقل وارخ</p>
<p>﴿وامتدحت حضرة الشريف محمد بن عون فقالت﴾</p>	
<p>رب وجد بين الجوانح وفى من سعاد ومسمع لا تخافى وخضاب الكفين ليس بخافى عنك بث الجوى بلرحى الشفاف وغدوا فى تحجب وتجا فى</p>	<p>واصلى الدوح ياهتوف ووافى حمت حول الحمى وانت بمرأى كيف شكوى الاسى وفى الجيد طوق جاوى الالف بالتغنى وخلقى كم الوفاء تباعدت عن الوفاء</p>

حادى العيس جده بنشر خطاها
 واحدها واحدها فمادى اشتياقي
 وطوى في الطريق شقة بعدى
 واذا ما أتيت تلك الثنايا
 واذا كن لي العقيق اسكبه دمعاً
 وان السفع فات عيني وفاقا
 ومتى لاح شم للعين عين
 فأفخ بي المطى وانزل بقرب
 واحترس من سهام طريف كحيل
 وتوق الطعان من لدن سمر
 رب رد في يهتر ثاني عطف
 كيف يرجى وصال ظبي كناس
 ذاك حتى أمست جفون ظباء
 فعلت بالنهاى عيون مهاه
 فيه شبت ناراً نار غرام
 مكم ترى ثم من كمة ثقال
 هم ليوث الوغى حمة حاهم
 أن يقولوا نزال قل خل عنكم
 كيف أخشى ضياولى اليوم عون
 ملك جيل عن نظير وشبهه
 من يقسه بن مضى من ملوك
 دولة قاح عرف طيب شذاها
 دوحه أصلها تائل مجدا

ان في نشرها لطى الفيافى
 هاجنى للأيام دون اعتسافى
 منذ سوي الى الحى وطوافى
 فادرلى عذيب ذاك السلافى
 حيث ذكري اطرافه اطرافى
 لا رأت في رباه غصن خلاف
 في نعيم وجنة ألقاف
 فانتصافى بالقرب عين التصافى
 فوقت من خلال ذاك الطرف
 مائسات القدود والاعطاف
 منه ترمى بثالثات الآثافى
 قد حماه ليث العرين الجفافى
 دون الحماطها ظبا الاسيافى
 فعل ماضى السهام بالاهداف
 تتلظى ونار ذى الاضياف
 بكيت من الجياد الخفاف
 ليس جفن الحسام منهم بغافى
 أنا جارس سيد الاشراف
 من بنى هاشم بن عبد مناف
 حارفى وصفه ذوا الاوصاف
 قاس عتدا الجمان بالاصداف
 أددت من منزل الاعراف
 وجنى فرعها جنى القطاف

نسل نجل الزهراء من أهل بيت
 صفوة اخلصت سبيكة نور
 نسب فاخر بعنصر عز
 شرف بازخ وجاء منيف
 سودد قد علا على كل فخر
 هو فرد حوى جميع المعاني
 هو بدر الكمال عم سناه
 هو بر بستر من يرتجيه
 كاد يحكي صلاته الغيث لولا
 لو أصابتك قطرة من نداء
 ما وفي نيل مصر يوما بأوفي
 بطل سيفه السيل غضوب
 ليس فيه عيب سوى سمهري
 ما عسير يوم الوغا بعسير
 حل مخلاف أرضهم بخميس
 بين خيل تسابق الطير لكن
 ورجال هم الاسود اقتراسا
 فسقاهم كاس الردى ودعاهم
 فغدوا ثم بين قتلى وجرحى
 سطوة تقهر العدى وتسوى
 قام بالجمع بين ذئب وشاة
 في جماء يرعى الجوار عوما
 حرم آمن لمن حل فيه

بين زوجين من تقى وعفاف
 أفرغوها في قالب شفاف
 خلقت به اصالة الاسلاف
 ليس فيما يسموه من منافي
 ومعال جلت عن السفساف
 رب فرد يغنيك عن آلاف
 في جميع الافاق والاطراف
 هو بحر عذب المناهل صافي
 قطع جدوى غمامه بانكشاف
 لتخلصت من كفاف الكفاف
 من نوال تساله اذ يوافي
 ليس يرضى دون الطلابغلاف
 ذابل أنفه حليف رعاف
 حين شنوا الغارات بالارجاف
 ليس يوم الميعاد بالخلاف
 ما لها من قوادم أوخوافي
 منشبات الانظار بالاجواف
 ان اسيغوه صحة وعوافي
 واسارى مشدودة الاكتاف
 بين طير العقاب والخطاف
 مثل جمع الرجاء والاسعاف
 ويخص النزيل بالاحتفاف
 حيث خيف المقام بالاخياف

أبـد الله بـته وحماء
يا مليكا به الضعاف تقوى
هاك منى خريـدة بنت فكر
قلـدتها حلاك عقد لآل
حريـست في سماء حسن سناها
فاحظ من وصلها بنقض ختام

اذحى بـته من الاجحاف
اذعلى الاقوياء جل الضعاف
رت في منصة وزفاف
زان تنظيمه سلوك القوافي
بشهاب يرمى ذوى الاختطاف
وتناول رضامها بارتشاف

(وامتدحت حضرة أيضا فقلت)

انسمة من صبا نجد بها وصي
أم روضة عبت أنفاس نفحتها
صاغت حلـى الربا انداؤها سحرا
تضرجت وجنات الجلمار بها
قد صبحت دوحها الندمان وابتدروا
حتى اذا ما بها حلوا وقد عقدوا
والطير قام على أعواد منبره
صاحوا هنا لك بالساقى ليرزها
فقام يجلو عليهم شمس طلعتها
وزفها وقيان الورق قد صمحت
عذراء قد غنست بكرا مخدرة
بين المزاج تغشاها وواقعا
تخالها شعله تذكو وقد مزجت
تولى أبا صفوها تبرا وتنشده
هيابها ياندى طاب مشربها
كم من نديم صفت بالراح راحته

سرت تـيح هوى شـبح صبا وصي
اذ يضحك الزهرفيهـا من بكـا السحب
ونضدت درر التيجان للقضب
واقترثعرا قاحيها عن الشنب
رمان سبق كـيت الالهـو والطرب
ترويح نجل الغواذى بـينة العنب
بلخنة معربا عن أفصح الخطب
من خدر حانتها مرفوعة الحجب
اذ أسفرت عن محيا غير منتقب
والطل نقطها بالؤلؤ الرطب
مضى على حانها حين من الخقب
جاءت بذرية من لؤلؤ الحبيب
وكيف يجمع بين الماء والذهب
عوض بكاسك ما أتلفت من نشب
والعيش من دونها الشرب لم يطب
مامسه مذاد الكاس من نصيب

فها تها وجفون النرجس انفتحت	كانها وهي ترنوعين مرتقب
والورد في وجنة الساق يشبه	يميل طبعاً اليه ميل منجذب
وانتهر حيث جرى وقت الاسيل حكى	كف الاسيل ابن عون جاد بالذهب
هو المالك الذي كانت ارمته	من فرع أصل زكاه من نسل خير أب
من عهبة ورثوا عبداً وبفخرة	عن هاشمي علا قدرا ومناجى
ما افتخر فيهم اذا ما قانروا عجا	بل فخر من دونهم من أعجب العجب
قل للذي في هواهم جاء يعذاني	قد ضل سعيك يا شعبان في رجب
أما كفاك دليلاً في محبتهم	الا المودة في القربى فعدو تب
هذا الشريف الذي أسلافه نسبته	درت نظم في سمط من الحسب
أكرم به ملكاً يحلو تواضعه	ودون رفعة أسنى على الرتب
له المعالي افتخاراً في مساهمة	بين الملوك وطرف السبق للقصب
لا عيب فيه سوى ان النزيل به	يسلو بمجدواه عن أم له وأب
كف هو الكوثر السلسال في رغب	لكنه برثن الضرعام في رهب
لا غرو وهو الخضم العذب ان غمرت	بالفيض من مده جزيرة العرب
قل للذي ودلوي يحكي رأسته	هيئات هيئات ليس الرأس كالذنب
كم من كئيب قد قالت لهارمه	السيف أصدق ألباء من الكذب
ما أمهم طالبا منهم مقابلة	الاتولوا وكانوا طالبي الهرب
ما كان أمر عسير بالعسير وغي	الا عليهم لما أبداه من غضب
اذ جاءهم يتغشى بطن أودية	على ظهور جياد الخيل والنجب
في جحفل ساقه والنصر قائمه	كانه السيل اذ ينحط من صيب
فعم أعداءه سلباً ومقتلة	وخص أبطال من والاه بالسلب
بهمة فوق هام النجم قد جعلت	سرادات العلى ممتدة الطنب
يا ذا الكريم الذي لم يأب موهبة	اذا الكرام أبت يوماً ولم تهيب

أشكو إليك جفا هذا الزمان وما
 إذا مدحت بذية كدت أغضبه
 أظنه إذا تهادى في تشيطنه
 كذا أنا الخاطئ الجاني جنيت على
 هلا امتدحت كريما من بني حسن
 له ذكاء ذكاء ليس يحجبها
 إذا ترجيت عوناً من مكارمه
 وكيف لا ومعالى قدره ضمنت
 خذها وليدة فكر راق منظرها
 قد قلدت بعقود من حلاك حوت
 واقتك حيث معاني حسناتها كملت

ألقاه في أهله من حرفة الأدب
 كأنه ليس يرضى القول بالكذب
 ما كان يعرف أني ثاقب الشهب
 نفسي بترك ذكي وامتداح غبي
 هو الحبيب الذيب الفاخر النسب
 من حيث تشرق غيم الشاك والرب
 كان ابنه حسب خالي وهو غير أبي
 لمن ترجاه اضعافاً من الطلب
 كان ريقها ضرب من الضرب
 نقائس الخشب من أنفاس الخشب
 تبغى القبول وهذا منتهى الأرب

وقد امتدحت شريف مكة الآن وهو عبد المطلب ابن الشريف غالب
 وقد أنشأ حصوناً أربعة في طريق المدينة المنورة بها حيا عليه الصلاة
 والسلام قفلت مؤرخاً سنة ١٢٦٨

عرج على أرباء مكة وأطلب
 فهو الشريف ابن الشريف ذو العلى
 من حصن الجراء والخيف الذي
 وبئر عباس وبدر اندية
 ذلت له عربان حرب وعنت
 فاعجب لا تاراه دلت على
 لم يرها الراعي مشاهدا لها
 هي الحصون الشام عزت جانبها
 حتى خشاها عسكر كأتهم

من سيد الأشراف عبد المطلب
 سليل سبط المصطفى إذا نسب
 يخافه الركب ومنه يضطرب
 لحفظها وسكان نهم المنتدب
 وجوههم وكل حربي حرب
 شدة بطشه بهم إذا غضب
 بعينه إلا ومنها قد عجب
 وإن رمت من رامها صوباً تصب
 ضراغم مخزن نقات لثب

من كل شهم أروع يروع من	جاز الطريق وهو فيها مرتقب
قالت معاليها لتاريخ سها	انشأها الشريف عبد المطالب

❦ (وقد امتدحت حضرة المرحوم ابراهيم باشا يكن بك نقلت) ❦

أرارا الحيا دوح الرياض وقد حيا	وأصبح قنطرة لارض من قطره حيا
أم الفلك الفياض فاض على الفضاء	بنور ونوار فأشرق في الدنيا
أم البر ابراهيم قد ماج بحره	فأولى الوردى فيضا ووالى الثرى ريا
أمير لقد أدى الامارة حقها	وقام بأعباء المروعة للعليا
ولو أنها استثبتت من العالم امرا	بعم الوردى نفعا خسته بالثنيا
فهى لما الاسباب يا صاح وانزلان	بمى معاليه وهيتا بنا هيتا
فرب حى ان حمت حول جنابه	حدث مقاما أو شكرت له سعيا
نوال اذا ما أجدب الناس جادهم	بغيث وغوث تستطاب به السقيا
ومجد ترى شمس الضحى دونه سنا	عبر شذاه فاق عبود الكباريا
وفخر به قد قلد الدهر جيده	واذ حل بالاكوان كان لها حليا
وحيث أرانى فى الكرى قد قصده	فقرن بما أرجو من الرتبة العليا
تيممه أرجوه فى حال يقطى	وماض ابراهيم لو صدق الرؤيا
سلام عليه طيب مسك ختامه	يزيدك نشرا كلما زدت طيا

❦ (وقلت امتدح سعادة كامل باشا صهر جناب الداورى) ❦

سجايما كريم منه رقت شمائل	أم الروض قد أهدت شذاه شمائل
عبر ذكاطيب سمرت نفحاته	وعاطر هاريا الريا حين حامل
أم الشمس فى الافاق شرق ضوعها	أم البدر نزهة نوره وهو كامل
درارى النجوم الزهر اخلاقه التى	حلالها لها منها عليها دلائل
تباهت به الدنيا وقالت لا لها	ألا هل لك يكمن لهذا يماثل
كفى بمعاليه افتخارا بافاضل	تحلى به جيد من الدهر عاظر

امير جدير بالمفاخر والعلی
ما أثره جلّت عن الحصر كثرة
له الله ما أبهى مكارمه التي
بديع معان مفصّح عن بلاغة
بروع رماح الخط خط براعه
كتبت اليه أسمّد عناية
اذ انال مثلي في الزمان مساعدا
قد تلت مولی قد زها روض فضله
نظمت حلاه الغر عقد جواهر
دعني آمالي أن انهض وسرّينا
يسرك ما ترجوه من غاية المنى

الى فضله المشهور تعزى الفضائل
وهيات ان تحصى لديها القلائل
هي البحر فيضا والغواصي الموائل
وفضل بيان معجز من يفاضل
فتومى اليه حيث وشى الانامل
تكون بها فيها اليه الوسائل
فلا غروا قد ساعدته الامائل
وأبدت فنون السجع فيه البلايل
وما لي فضّل غيراني قائل
الى خير مأمول يرجى آمل
وأنت الى أنهى المقاصد واصل

وامتدحت حسن باشا محافظ المحروسة الآن وكان اذ ذاك خازن
الخزينة العامة لسعادة الخديوى ولى النعم الا كبر فقلت

أنجوم السعود لا حت أم هل
أم سندا الكاس ضا في كف ساق
أم غصون الربا تبا هت وأبدت
أم غدا الكون بزدهى بعزير
مفرد لو تصور الوهم معنى
هو نور وكل نور مضى
جاء في الدهر آخر الدور لكن
وقضا ياه بين حمل ووضع
قام في حومة البراعة يسطو
وتحلى بنطق هو فرد

اسعقتنا المنى بحظ أم هل
قام يسعى بخندريس مسلسل
معصما زانه سوار الجدول
حسن الاسم والمسمى الاجل
منه كان التصديق فيه يعقل
حيث يجلى جنح الظلام المسبل
شكلكه في القياس شكل أول
أنجحت كل ماله قد أمل
نظبا من براعة أو مقول
فيه كالجزة قيمة لا يقبل

رب لفظ حوى كثير معان
وهو في حلبة الفخار مجلى
ولديه مقدم الفضل تالى
وله في الكرام سهم المعلى
مالا ثديه في الحقيقة شبه
ان يكن بابه كثير ازدهام
هم قـ د سميت سمو الثريا
بأهـ ما يفوق في كل فن
علل الصرف في الضرورة تلقى
حد ما هيتى برسمك يغدو
هاك منى وصيفة بنت فكر
ودت الآن لو بمرآك تحظى
ألبستها حـ بلاك حـ لـة حسن
ولقد زان جسد ها منك سمط
انا في الناس حرقى نظم در
قال لى البدر اذ بدا يتراهى
خل وصف الكمال عنى وارخ

كان تفصيلها بقول مجلى
من جرى في مداه شأوا فشكل
وعليه الكمال وضع المجلى
حيثما سهم من عداه المسبل
اذ مجاز الزوال فيها مرسل
فكذا شأن ورد عذب المنهل
وعلى دونها السماك الاعزل
وهو شاف جوابه اذ يسأل
كيف ذوالصحة اختيارا يعقل
ليس في منعه لسان مدخل
تستميل النهى بطرف الكحل
وتعنى ايجابها ان تقبل
دونها سندس وخر مجلى
من تحلى بمثله ان يطـل
من سنا عقده الدارارى تجل
بكمال وصفته مذ اقبل
خازن الداورى أمير اكمل

وقلت أمدح المرحوم حسن بك وكان اذ ذاك ناظر الاوقاف

أغرة زانها جبين
أم ذى ثابا مهابة انس
أم طلعة لم تكن لتخفى
أم حسن الاسم والمسمى
فاظهر الحق وهو خاف

أم جوهر عقده ثمين
كناسها دونه عرين
من كوكب نوره مبین
جاد به دهرنا الضئير
في حجج لم تكذبين

سنة ١٢٥٢

وقام للواتفين يجرى
 فصان أوقافهم يقينا
 أحى جسوما عفت رسوما
 أعادها نشأة وكانت
 وأذراته الصكوك جاءت
 وهى جوار تقول كم ذا
 تلاف ناظرى تلافى
 كم من فتاة تبيت حبلى
 ومذ دعا الناظرين لبوا
 من عمل الخير نال خيرا
 وسوف يجزى جنان عدن
 يشرب فيها بكاءس خمر
 ومن يكن ناظرا ولكن
 فانه لا يزال أعمى
 يا هجة الناظرين يا من
 هل من سبيل الى سبيل
 انك انت الذى علاه
 من أمه يتبعى يسارا
 قد جمع الفضل وهو فرد
 يكادفهما يسيل ماء
 بحسنه العصر قد تحلى
 فن مزاي حلاه حلم
 ورفده بالرجاء يشرى

مقعد خير هو الزمين
 وصار قينا لهم يقين
 وحسنها بالبلى رهين
 على عفاها مضت سنين
 مبسوطة الكف تستعين
 على فى السجين مريحين
 من قبل أن يقطع الوتين
 أصبح فى حجرها الجنين
 وجاء كل ومايدى
 سر به قلبه الحزين
 نديه حور بها وعين
 نزاجها سلسل معين
 أعماه شيطانه الاعين
 عذابه فى اظى مهين
 بصره يظهر الكمين
 رشاء خيراته متين
 على بلوغ المنى تعين
 آتته منه به اليمين
 نعم الفتى ماله قرين
 وما سوى فهمه فطين
 وأصبحت مصر تستزين
 ومن حلاه تقى ودين
 وبشره للرجا ضمين

<p>فتارة قسوة وبأس تلك لحال وذى لاخرى دونك من مدحتى بيانا وهالك بشرى اليك تنهى</p>	<p>وتارة هينة ولين كل مكان له ممكن يعجز عن سحره الكهين تا رينها ناظر أمين</p>
<p>وامتدحت المرحوم عبد الباقي بك مستدعيه ابصرف مرتب شهرين حيث كان اذ ذاك خازن خزانة الخديوى الا كبرت نقلت</p>	
<p>زوجت يا بن مزنة وبت من أفراحها ليكننى لفقد ما أصبحت فى مضايق وصرت محتاجا الى وأنت باقى الكرم فأصرف الى ما تشا حتى أعود ساعيا واعلم باننى امرؤ وحرقتى بين الورى من كل ذى مكارم قد فاق فى سخائه ندا يد به كرم كأنه الشمس بدت يا كوكبا من نوره جاء نجيب أصله من أمه دون الورى</p>	<p>بنت ككروم العنب فى نشوة وطرب أثقلت من نشب من فاقة وعطب نوالك المستعذب وخير سامى الرتب من فضة أو ذهب فى جمع شمل الحبيب أجيد نظم الغيب مدح ككرام النسب يجود جود السحب أسنى ككرام العرب من العجائب الأعجب ليكنها لم تغب يكون نور الشهب يكل فرع أنجب فار نيل الأرب</p>

عليه شمسو يلقى	وهو عظيم الحسب
جدلي وقل البشر وطب	صادفت خير مرحب
اذ مثل باب فضلنا	يحظى به ذو الادب
لا زلت باقيا لنا	عسلى دوام الحبيب
بجاء طبه المصطفى	ختم من مكان نبي

وقلت أهنته بنظارة المجلس سنة ١٣٥٢

في مثل اسعاد هذا الطالع الفلكي	يانفس ان تنفغي نيل المني فلاك
قد اصبح الكون نزهة في حلي سنا	ابرزها السواء غيره نسبك
واخط وافى لنا يتخال في حلل	لهما طراز المعالي باهر الحبك
والزهر يسم اذ عين الغمام بكث	على دم لينة العنقود منسفل
والطير تشدو على عيد انما طربا	لقهقهات قناني الراح في الضحك
والدهر ساعد والايام قد سمحت	وفك كف الاماني عروة اللبك
يسيد ماله في الناس من شبه	هل حاز في الدهر انسان حلي ملك
اخلاقه الغر في جيد الزمان بدت	كاؤلؤ في نظام العقد منسلك
همة لا تسامى أوجها هم	شان بين سماء النجم والسمك
آراؤه الشمس لكن لا مغيب لها	ومن سنا ضوءها تجلي دجى الحلك
في يابه لذوى الحاجات مزدحم	اذ قل امكان ورد دون معترك
ما تشترى بالثأمة منه مكارمه	الا وكان نداء ضامن الدرك
من سادة نشا وافى حجر مفخرة	خصوا بعنصر محمد غير مشترك
غصون فضل بهم قد نبط من ثمر	كفرهم بنجيب الاصل مشترك
هم الكواكب الا أنهم قربوا	ومدحهم مذهبي اذ حيمهم نسكى
اذا استغاث بهم من صيد في شرك	من المكاره نجوه من الشرك
حازوا طريق العلي كسبا وتالدها	توارثوه عن الاتباء في الترك

قوم بديهمتهم تحكي رويتهم
لا سيما ناظر الشورى الذى وهبت
من صال فى حومة التبيان منتضيا
وهو الذى لم يزل يرقى على درج
واذا انت تجلى بشرى نظارته

وذهنهم ليس فى خطب برتبك
جدواه قد ما لنا مضروبة السالك
عضب ايراع وعضب اقول الحرك
تكون منها العدى فى اسفل الدرك
أرخت هذا أمير البلس الملكى

وهنا ته أيضا بولد نجله السعيد المسمى جنابه بأحمد فقلت مؤرخا ولا دته
سنة ١٢٥٢

جنى الزمان لنا ما نشتهى وجبى
والحظ وافى بنجل نور طلعت
أنى لدى المجد الآن يكون لنا
فرع سما أصله فى كل محدة
من قبة تنبت الازهار روضتهم
الحير فيهم وفيهم كل مكرمة
هم الكواكب الا أنهم قربوا
تالله ما طلعت شمس ولا غربت
بيننا عظام معانى الشعر قد بليت
فاقوا بأصل نجيب فاق عنصره
لا زلت يا يا قيا منهم لنا أبدا
وليمنك القادم المسعود طالعه
حيث التهرانى به قالت مؤرخة

ثم اروض المنى والشكر قد وجبا
فى الكون ازرى بدور الهم والشهبا
فى الدهر خير جميع المكرمىن أبا
ارقى الا ما جد أعلى من علا نسبا
وتشتر الطيب ما مرت نسيب صبا
لمن تيم منهم ساميا رتبا
نداهم البحر الا انه عند با
على نظير لهم فى محدهم حسبا
اذ امكارهم قد أحييت الادبا
كانت سحاب يديه تطر الزهبا
تعيد ما كان من آمالنا ذهبا
اذ كان فى نيل مقصود العلى سببا
أهلا بتشريف نجل أحمد الفجبا

وقد امتدحت حضرة اخيه سامى باشا وهو اذ ذاك ناظر الوقائع
بعنوان الاقندى فقلت

ناى عنى ولم ابلغ مرامى | مليح فى القلوب له مرامى

هو الظبي الشرود في فؤادي
 مجاني خذته لم تجن الا
 بحور عيونه العين اقتاني
 تراهي تحت طرته جبين
 شذا أفاسه نفحات طيبي
 يمارض بالوداعي ثم يغضي
 فن سوداء مقلته جنوني
 اذا أهملت فيه نثر دمي
 أبيت بعينه الوسنى معنى
 بأشهر قد كبدى أصيبت
 يطوف بكاسه بين الندامى
 تعود على محبيه محاقا
 يرى دمي فيقتر ابتسا اما
 أضن بغض جفنى في هواه
 هو البحر العباب أبو العطايا
 هو الفلك المحيط بكل معنى
 بيان حلى معانيه بديع
 هيولى شخصه ملكا وكن
 اقول هو الفريد فصدقوني
 جمال في ازدهاء في كمال
 سما وحى بنى سام وحام
 يبادر بالتواضع وهو يعاو
 اذا ما حل جان في حياه

كباس حل فيه على الدوام
 وما جبه بسهم القوس رامى
 وجبة وجنتيه لظى غرامى
 كبد رلاح من تحت النمام
 وشهد لى مرأشفه مداى
 اذا ناشدته شعر السلاوى
 وذابل قلبه منه سقامى
 ينج بلا بل سجع الهمام
 وطرفى لم يذق طعم المنام
 ودمى اجر حيث الجرح دامى
 ويسعى فى الصفا وسط المقام
 محاسن وجهه البدر التمام
 ويبدو البرق حيث الغيث هامى
 وأسخو بالدموع سخاء سامى
 هو البر الكريم ابن الكرام
 وقباض الفضائل فى الانام
 وسحر حديثه حكم الكلام
 بذت فى صورة البشر الفخام
 فان القول ما قالت حذام
 وحلم فى وقار فى احتشام
 فلم ير مثله سامى وحامى
 بهمة على الملك الهمام
 يصير كذا خيل البيت الحرام

له ان شاء انشاء المعاني
يصول بعصب مقواه جدا لا
ذكاء ذكائه باه سناها
اذا ما جردت يده براغا
به الدنيا زهت شرقا وغربا
حني ناديه ثم ناداه يديه
كان طباعه حسنا ولطفها
تراه من البشاشة في خلى
ولم يك الا ابتها بسواه الا

قواف دونها درر النظام
فيقطع حله رأس الخصام
وبحر فنونه العجاج طامى
تخال بكفه أمضى حسام
ومصرعات على عين وشام
كأنهما على طرف الثمام
عروس تنجلي ذات ابتسام
ووجهته تنير دجى الظلام
وكان يمدحه حسن الختام

وكتبت اليه وهو في الاسكندرية وقد اعطى رتبة امارة اللوا وجعل
باش معاونا للخديوى الاكبر

أورى بحزوى وسقط اللوى
هو السيد البر بحر المعطاي
أياديه في الناس تحي المعالي
هو العيث اضحى يهود البرايا
تواضع لطفا وسامى علاه
أياساميا في سماء الكمال
لئن عجت عن مصر بعد التدافى
وان مكان عنى شط المزار
فذلك من مكان برعى الجوار

واعنى بذلك امير اللوا
لطيف السجايا شديد القوى
وتتشر ما كان منها انطوى
وروض المكارم فيهم ذوى
على عرش هام السماء استوى
ومن عنه راوى المعالى روى
فاسكنندرية عين الهوى
وأصبح قلابى رهين الجوى
اذا كان مثلى يشكو النوى

وقد امتدحه حين قدم مصر فقلت مؤرخا سنة ١٢٥٢ هـ

أشميم روضات بستان
أم عن رحيق الراح قد

أم نفع شيخ أو بستان
فض الذكامل الختام

أم ذى نسيات الصبا
 فتعجرت أنفاسها
 بأحادي الأظعان لا
 أحد الملقى وحنها
 واجهد في نشر الخطا
 وإذا وصلت إلى النجى
 أنفخ بذي سلم وقم
 وانزل ثم ما أثر
 واعطف على واديه
 والتم ثراه تذلل
 واحذر قسى حواجب
 وتوق ريم كداسه
 فيه استطار بلابل
 وغدا فؤادى طائرا
 إذ تغر أزهار الربا
 والظل يسقط نقطه
 وإذا الرقيب قد انثنى
 فاجل الطلا مستجليا
 صهبا عذب سلافا
 يسعى بها سعى الصفا
 ساق مدام حديثه
 كادت ثنايا تغره
 يحيى بحنة وصله

مرت بهاتيك الخيام
 وأدت تحدث عن قظام
 يدع السرى دون المرام
 سرقا وأخذنا بالخطام
 طي الفيا في والمواهي
 وأمنت من خوف الحمام
 وأقرأ تحيات السلام
 وضعت على طرف الثمام
 دون الدمى بيض دواهي
 إن عز ما تحت اللثام
 قرنت بأهداب السهام
 فله هزبر الغاب حامي
 سجع البلايل والحمام
 منى على غصن القوام
 متبسم لبكا الغمام
 كالدر نشر من نظام
 سكر بكاسات المنام
 بشمو سها جنح الظلام
 يحاو به مر الملام
 بين النداهى في المقام
 نسي العتيق من المدام
 تحكى الثريا في انتظام
 من مات من نار الغرام

نظبي نظبا ألقا ظه
 ما فيه من عيب سوى
 تقوى على سلب النهي
 مالي حي من فتكه
 سامي المراتب في الوري
 هو رب بر فضله
 وله اليد الطولى التي
 ما ان له من مشبه
 من الزمان بمثله
 محمد تأمل في على
 ان شاء انشاء الثنا
 سحر البيان قر يصفه
 بر ولكن كفه
 واثن تساني عن منا
 فالعلم عند جهينة
 شتان بين نواله
 فندا السحاب بالبكاء
 من كان تحت لوائه
 يا كوكبا قه لاح في
 تحوى منازل مصرنا
 تمت فيك مدائحنا
 أبد الصنائف أيها
 خذها اليك هدية

اهضى من العضب السام
 أن لا يرق لمستها م
 أحفانه ذات السقام
 ألا حي الملك الهام
 حامى بنى حام وسام
 يحيى الرميم من العظام
 عنها تقلح من يسام
 نامى المكارم فى الانام
 وهو الكريم ابن الكرام
 وعلى تجلت فى احتشام
 فاق الوداعى والسلامى
 وحديثه حكم الكلام
 بحر تموج وهو طامى
 هله الكثرة الازدحام
 والقول ما قالت حذام
 ونوال منزل الركام
 وندا يديه بالابتسام
 كانت عداه فى انهزام
 أفق السعادة باحتكام
 شرفاه فى كل عام
 نرى بهابدر التمام
 تنلى الى يوم القيام
 كرمية من غير رامي

أبدا بديع صفاتها	بحسن ابتدائي في انسجام
وختامها تاريخه	خير القدوم قدوم سامي

وقد بلغ جنابه بعد عزله وعزل اخويه من المناصب ان المرحوم الشيخ عبد الرحمن السفطى قد هجاهم بقصيدة مطلعها قوله

الاهل مودة ذان ماروت العصي * ولسعرهم سحر الجبال مع العصي
فكتب الى طالب ان ارسل اليه بنسخة منها بحيث تكون بخط الناطم
ليأخذه بخطه فامتنعت من ذلك مع امكانه لئلا اكون سببا في ضرره
وامتدحت حضرة السنية بقصيدة وردت على المساجي بأخرى
وكتبت الى جنابه بسانه سيمى ادام الله سودك النامى * وأيد
بصره عز جنابك السامى * ان ذياك الخبيث المشهر عن ساعد
شيطانه * الراعى عن قوس افكه وبهتانه * لما أن قال مقال *
مما أحدث به على ذاته وبال * وكان كالباحث عن حقه بظلمه *
والجادع مارن أنفه بكفه * لا جرم أن شهائك الشاقب * القاعد
لشمل هذا الشيطان براصد المراقب * قد اتبعه على غفلته * ورماه
بصاعقة شعلته * وكبه على وجهه وفيه * وأولج ما أولج فيه *
ثم أتى ببيان قصيدته من القواعد * ونقض كل بيت منها حتى خر لديه
ساجد * وعند ما صال وصال * أنشد هذا الشوق قال

اذ كر حلى شيم المحاسن واقصص	واقطع اسنان السؤا صلا واقصص
فاخروا الجزالة من يهون اسانه	ويحى من حسن المديح برقص
وأخو السخافة من تفوه بالحناء	وغدت مقالته كفارغ حص
ضيعت نفسك يا سفيه حقاقة	فاصبر على التضيق ان لم تنكص
جرعتم ما لا يسوغ تناولا	ومتى تناوله المجرع يغصص
ورميت عن قوس تعود سهامها	بخوارق تأتيك تحت العصص

مهلا سقمع ما يسوءك من أذى
 طيش الفراشة جرحها لهلا كما
 ان العقارب والأذى طبع لها
 فكائناتها والنعل حاضرة لها
 يا ذا المغالى في عزائم افككه
 سودت بالتزوير وجهها منك لا
 لا غروان ظهرت عليه كشافه
 يا ثور خل النطع عنك فقد بدا
 انى أرى الشيطان لا يفلت عن
 وأرى الشهاب برصد لا ثم نزل
 كيف اجترأت على الاسود ولم تخف
 تالله ما ثبت الكمال لكل
 ما ذا على الضرغام لو كلب عوى
 أضر نور الشمس شئ ان تكن
 ألبدر يحجبه الغمام وينجلي
 أصل نجيب قد تأمل فى العلى
 هم أهل خير عرسا مى مجدهم
 ان يحرموك فما اضروا بالعلى
 أهجوهم من حيث لم تلق المنى
 يا صاح ان تصف المكارم والهدا
 ولئن غدا ظل المناصب قالصا
 ما شانهم شئ ينقص شانهم
 لولا تلاحين الهزار وشده

وترى بعينك ذاك ان لم تخصص
 ما كان ذو حرص كمن لم يعرض
 من حرصها كانت اذا لدغت تصى
 ندمت وقالت ليتنى لم اقرص
 ما انت فيما تفترى برخص
 يبيض غير مزوق ومخصص
 كم فيه من خرى عليه مرصص
 لك ذابح ودنت من العوا العصى
 اذنيك وسوسة بدون تماس
 يسطو على شيطانك المتلصص
 ما كان فيهم من طباع تقصص
 لولا قيام دليل نقص النقص
 اذ كان ينبجهم ومربضه قصى
 خفيت على عين الضرير الارمص
 عنه وفضل كماله لم ينقص
 هم فرعه سبل عنهم وتقصص
 ولهم بياقى الفضل أى تخصص
 لاسيف مثلك والمدى للمخلص
 او يذبحى اغلى المنى للارخص
 فأطل اذا حدثت عنهم وانقص
 فريد ظل المجد لم يتقلص
 لكن مزاياهم قضت بمنقص
 لو جدتهم كالصعد وغيره مقصص

اني اذا لخصت شعر بيانهم	زانت معانيه بديع مخلصي
ما كان لي في غيرهم حسن ابتدا	الا بهم كانت براعة مخلصي

❦ (وقلت امتدحهم) ❦

وما للعز الا قوم سامي أيمكن من سما من غير أصل قرب قتي وضيع قد تسامي تعالى الله عن شبه ومثل وتز به بالكمال عن انتقاص تباذت البرايا في السجايا فكم مستمسك بعري معال وتكم من مظاهر خفرا ولكن وكم مستيقظ على انبائها وكم شخص يسود عداه لوم وكم من طالب لمدام مدح وكم من صانع صنعا جيلا وكم من باذل مارمت منه ألا يا أيها الفرد المحلى لألك القديح المعلى في افتخار كذا الشرف الذي ابداعه لاه وبابك كعبة الحاجات فينا وجعلك بين افضال وفضل فيالك من حي سام وحام من القوم الذين سموا بساقي	فهم يسمون ان لا قوا مسامي مسامة الكريم ابن الكرام ورب قتي تواضع وهو سامي وعز وجل عن هذا المقام وكان النقص من صفة الانام وما كانت لتوصف بالثناء وليس بمعترها بانفصام أسر حشاه اخفار الزمام وكم غاف يسر بالاحتلام وكم من مستحق للالام وكم من طالب مدح المدام وكم من فاعل فعل اللثام وكم من حائل دون المرام بحسن جل عن معنى اتقسام اذا ابتدر الكرام الى السهام تحلى بالكمال على الدوام يجمع اليه من يمن وشام وجمع سواك بين طلال وجام سما وحي بني سام وحام مكارمهم وخير الاحتشام
---	---

وهم للواردن بحار جود
 فروع قد سمت بنصيب أصل
 لأن زالت مناصبهم فهم هم
 إذ انصبت على شرف خيام
 هم الاقار لم ينقص سناهم
 ألا جبرالديك لكسر عبيد
 غدى بلبان جودك لم يشبه
 تعامى الحظ عنه فما يراه
 أتاك على أمان في أمان
 له طرف لباقي الود يرعى
 شهاب ثاقب لعداك دوما
 قدونك فاقضين ما انت قاض
 فذاك يرتجى الحياة مثلي
 بقيت مدى الزمان أبا حياة
 تقول له المعالي قل أصدق
 ذكاء ذكائه ان جن خطب
 بروع براعه ان شاء الشا
 قوافيه أصول للعاني
 ومهما صح عنه من حديث
 تفاد وفوده بدأ وعودا
 وحيث هي نداه فيم روض
 اذا انتهجت حلاله الغرنظام
 براعة مطلعي في الشعر تحلو

مواردها كثيرة الازدهام
 وروض الورد فيه الزهر نامي
 وما زالت مناصب الاحترام
 فهل ينقيه تقويض الخيام
 ابدو النقص في بدر التمام
 بحسن حلاك صبب مستهام
 الى ان شاب شائبة الفطام
 ورتبة مبصر يبدى التعامى
 من الارمان حيث الغيث هامى
 وليس بطامع نحو الحطام
 له احشاؤهم أبدا مراعى
 بحكمك واحتكم كل احتكام
 وهل يحى العظام بسوى العظام
 يدبر على العدا كاس الحسام
 فان القول ما قالت حذام
 جلت أنوارها جنح الظلام
 بحومة طرسه أمضى حسام
 وسحر بيانه حكم الكلام
 فطب كان فيه شفا السقام
 وتحظى بالوداعى والسلامي
 مجانيه على طرف التمام
 فحسن الدر يزهر في النظام
 يجعل مدححه حسن الختام

(وامتدحت حضرة صبحي بيك نجله فقلت)

أسفر الضوء وتور
وتبدى الفجر بسطو
وجلا وهم الدياجي
ومدير الكأس نادى
واشرب الحجرة صرفا
في رياض تتجلى
نفخ معطار شذاها
سجدت قضب رباها
وقيان الطير قامت
وعدا الثمرور يتلو
والقناني حيث صلت
ان ترى الابريق مها
وخدود الورد لاحت
وبدا ثغر الاقحاحي
وعروس الرياح زفت
وبهى الحسن وافي
وعقود الزهر صارت
بأله أهيف أحوى
لأح في لفتة ظي
وهو بدر بسناء
قدّه المياس يحيى
أهها الساقى المفدى

وبها ر الروض تور
شاهرا لما ع خنجر
راكبا مهوة اشقر
ياأنا الراح أن اسكر
بين ازهار و مزهر
عن رياحين وعبر
ناب عن مسك وعنبر
لنسيم الصبح اذ مر
نكطيب فوق منبر
ولذكر الله اكبر
طفت بالضحك تبهر
جاء جام ساجدا خر
بين مبيض ومحمر
عن ثنايا الدر يفتخر
في قبا ثوب معصفر
في دلال يتبختر
فوقه كالدر تتبر
الكل الاجفان أحور
ورنا عن لحظ جوذر
ليل داجي الشعر أقر
أجر الخند ياسر
أنت سلطان مظفر

فاحتكم ما شئت فينا
 واطلب الزاويق حتى
 واقض في الزق بذيبح
 لا يصح الصفو ان لا
 لا تخف لومة لاح
 كيف اخشى جفج خطاب
 وهو ذو نهي وأمر
 سيد شهم همام
 مكفه المفضال فينا
 وجني جدواه دان
 خالق سميع وخالق
 مدحه السكر عندي
 ياله مولى جليل
 صاح ان تركن اليه
 حيث بالمقصود تحظى
 هم ينسى سواه
 ويد طالت نوالا
 وسطا بأس وبطش
 وعلى شأن وعز
 فادخل الحى وقل يا
 لك في العز لواء
 أنا عبد الرق لكن
 ولقد قدمت مديحا

رلك الندمان عسكر
 دمه القاني يقطر
 اذدم العنقود يهدر
 هامة الجرة تكسر
 ان ذنب السكر يغفر
 وسنا صبي سيمر
 والعلى تنهى وتؤمر
 أسد ضار غنمفر
 بحر جود فاض عن بر
 وندا نادية كور
 جل من سوى وصور
 لي يهـ ما تذكر
 يديه النقع والضر
 كل معسور تيسر
 وعلى الاعداء تنصر
 وهى طول الدهر تذكر
 عن نداها البهر قصر
 كل منها كل قصور
 مجدها مجد مقرر
 من اليه الجار يجار
 تحته الآمال تحشر
 قولى القول المحرر
 مثله ليس يؤخر

راجيا فضل مليك	دونه كسرى وقبصر
كلما عرفت حال	صد عني وتكر
واذا قدمت فرعا	ظنه الفرع المؤخر
أفلا يسمع دهرى	وبذيل القصد أظفر
كم أرى سائل دمعى	في حى فضلك ينهر
ان لى منك ابتداء	ما لرفوع به جر
فعلى م الصدد عني	والى م العهد يخفر
أفخفى الآن أنى	ليس لى دونك منظر
هاك منى بنت فكر	مثلا حسنا يخدر
قلدت عقد ثناء	حبسه در وجوه
فاكسها ثوب قبول	وقل المكسور يجبر
وكما ل الحظ أنى	بالرضى منك أبشر

وامتدحت حضرة المرحوم مصطفى افندى مختار وكان قد أحيل عليه
إدارة المدارس بعد إدارة المجلس فقلت

أروضة زانها قصور	ليس بها فى البها قصور
قدمت فى طيها نسيم	فطاب من نشره عبير
باناتها مار قصن الا	غنت على عودها الطيور
أم ذى علالى جنان عدن	فبين عين زهت وحور
يطاف فيها بسلسيل	كؤوسها دائما تدور
بل تلك كانت حلى فريد	ليس له فى الورى نظير
نفحة أخلاقه شذاها	من عطره الطيب يستعير
نصير فى ذله بعز	وهولنا دائما نصير
أراؤه الغر حيث لاخت	كانها الشمس اذ تنير

ما جن فينا ظلام خطب
 كئانه في العلي مليل
 وان تكن جاهلا حلاه
 نظامت من درها عقودا
 ما ان حذا حذوها الفرزدق
 من ذا يجاريه في فخار
 قليل جدوى يديه طولا
 من قصد الحى مستجيلا
 في البر قد فاق كل بر
 تالله يا صاح ان تذر
 رأيت حالا مضى فعل
 أتذكر الصبح عين راء
 هيمات يخفى عليك أمر
 عزيزة كالحسام قطعا
 وهمة دونها الثريا
 مدار أحوالنا عليه
 يا مصطفى العصر يا مفدى
 لازات مختارنا وفيها
 انك أنت الذى ترجى
 بيانه زان بالمعاني
 دروسها ما بها دؤوس
 ونحن ملنا اليه طبعنا
 اذ أقبل الدهر بالتهاني

الا وكانت هي البدور
 لاق به التفت والسرير
 سألنى فاني بها خير
 جيد الممانى بها جدير
 ولا نجا فحوها جرير
 أليستوى البحر والغدير
 يقصر عن بعضه الكثير
 وافاه من حيه الخير
 وفيضه دونه البعور
 ومثله لا يقول زور
 أبرز في شأنه الضمير
 والاضواء في الأفق مستطير
 وقد تبدى له ظهور
 قمر كالحسب اذ تسير
 وهي لها في الثرى مسير
 يدبرها كيفما يدبر
 يامن اليه العلي تشير
 تصدر عن أمرك الامور
 وهو على ما نشأ قدير
 مدارسا بحرها غدير
 وروض أزهارها نضير
 وحل منه بنا السرور
 وجاءنا بالمنى البشير

والحظ وافى يقول ارخ | هذا مدير هو الامير |

(سنة ١٣٥٣)

وقد امتدحت حضرة أدهم باشا مدير المدارس مؤرخا قدومه من بلاد
وربا سنة ١٣٥٥ فقلت

أنسيم القبول لي قد تنسم
أم سفير الهداء جاء بشري
فاجل لي يانديم كاس الترانى
واروعن راحك القديم حديثا
في رياض تراقص الغصن فيها
بين آس ونرجس واقاح
فثرت فوقها لآلى قطر
واذا مر سبل النسيم أثارها
وكان الشحرور اذ صاح قس
وكان الخلاف دون غد نر
والقناني مالت تقهقه ضحكا
وسقاة الصهباء تسعى طوافا
رب ساق سعى وحي بكاس
تحت ظل من الكروم ظليل
واذا ما المنشور او ما مشيرا
باكرتها الندمان حيث اجتالوها
وأثوا حلبة الكيت وجالوا
هو سباق نخاية الفخر فضلا
هو قطب العرفان في كل قطار

أم فم الدهر بالاماني تنسم
من حبيب على بالقرب أنعم
وانتهز فرصة المسرة وأنعم
وأدر أيها المدير الا قدم
اذ على عوده المزار ترسم
وبهار وبلهار وخوجم
فلدت جيدها بعقد منظم
كل غصن صلي عليه وسلم
قام ثلوا نجيل عيسى ابن مريم
هزة روعت بنسب ارقم
اذ عيون الراوق تدمع عندهم
بجى بيتها العتيق المحرم
وأنى الحجر فى المطاف وزمزم
تحتسب الشمس دونه نقش درهم
لا تلباه النمام قيل له نم
ومحميا وجه الصباح مالم
فى رهان السباق عن سبق ادهم
هو قساح كل كثره طاسم
ومحيط فهما بما ليس يفهم

هو بدر التمام حول سناه
هو بر يبر من يرتجيه
عنه حدث بما تشاء كالا
كم وكم من معارف وفنون
جامع في صفاته كل حسن
حكم الحزم في قضاياء جرما
ليس بالمرء من يقول بجهل
ان بنيان من يؤسس يبقى
قسما انه لمن يرتجيه
ولئن قيل ماله من نظير
همة شأنها ارتقاء المعالي
من يحاكيه في بديع حلاه
يا أميرا قد صار تحت لواء
حبه ماله كي واحد شيء
غاب عنا وذكركه كان فيما
وأني قادم قدوم انتهاج
والتهاني تقول اذ أرخته

انما حل دارة العز ترسم
هويم لمن أتاه ويم
فكلام الكمال فيه مسلم
فاق فيها الحدود بالكيف والكم
كان فيها بين الانام تقسم
وسواء قضى بما قد توهم
انما المرء من اذا قال يعلم
حيث بنيان غيره يتهدم
لجد ير بكل ما يتوسم
بر من قد آلى بذاك وأقسم
وعلى دون من كان يهتم
هل تحاكي ورق الجنادب ضيع
من جميع القنون جيش عرمرم
شافع لي وهو الامام الاعظم
بيننا حاضرا يحل ويكرم
بمسيراته نفي الهم والغم
ازه يمنا بقادم خير مقدم

(سنة ١٢٥٥)

كيف لا والمدارس اختطبت
ان تكن قد عفت دروسا دروسي
هالك مني توصيفة بنت فكر
حرس في سماء حسن حلاها
فارتشف ثغرها وطب بشذاها

ثم قالت كفؤى احتكم وتحكم
فبك العفو صم عما تقدم
مثلا خادما ومثلك يخدم
بشهاب به الشياطين ترجم
فرحيق المدام بالمسك يختم

وقلت امتدحه واستدعي بصرف الشهرية

وما روض آس ذي غصون مؤانس
وباتت سوارى المزن من درطلها
وأصبح ثغر الزهر يفحك من بكاء
ووالته ورق الحمام نوحها
ومساحت شحارير الطيور كأنها
وراح غدير الماء يجري مسلسلا
يمر به روح النسيم وينثني
وقد ياكر الندمان دوح أراكه
معتقة بكر عجز بدنها
يهلوف بها ساق اذا ماس وانثني
وان قام يستجلى الكؤوس حسبتها
لمى فيه فيه كم نفوس تنافست
وغناها شاد أغن اذا انتضى
رطيب قوام أهيف القدم تدع
فان قسته بالبان فالفرق ظاهر
اذا صاح بالاحزان يشد وفعبد
ولو حضر الواشى لحاضره بما
وقد آن ابان الربيع وشابهت
وكال تيمان الربا بلائى
وحياهم الساقى بورد ونرجس
فطابوا نفوسا واطمأنوا خواطرا
بأطيب يوما من ثناء يديره

كسته يد الانداء خضر الملايس
تحلى طلى قضبانته بنقائس
عيون الغواذى المعصرات العوايس
لو حشة الفيات غير مؤانس
رهبانة صلت بسود البرانس
ويشكو على الاطلاق ضيق المجالس
فيروى شذا أنفاسه للعاطس
جراح حكمت فى الكاس جذوة قابس
مخدرة فى الحان عذراء عانس
تقول غصون الروض هذا مجانس
ثم رساها تسعى بدور الخنادس
وقد قل أن تلقى سوى متنافس
طبا اللحظ ازرى بالظبا الكوانس
ليانة عطفه قيسا اقمانس
وان بالعوالى فهو ليس ببائس
وان طارح الندمان فابن مكانس
يبين عن الجزار وابن قلاقس
ازاهره فى الروض وشى الاطالس
من القطر يحلوها جلاء العرائس
وبانخذحى والعيون النواعس
وقد آمنوا تكدير صفو المجالس
لسانى امتداحا فى مدير المدارس

ألا وهو في الغايات ادهم عصره
 أمير مشير سيد ذوسياسة
 همام له فوق السما كين همة
 كريم اذا وافاه راجي مكارم
 هو الغيث ان سحت سحاب جوده
 هو البدر الا انه في كماله
 هو الروض قد طابت شذا نفعاته
 هو الشهم هندوس الامور انحواعه
 هو الاودعي الامعي فراسة
 هو الهندس النقريس ذوالفهم وانجا
 ادار دروسا في المدارس رسمها
 فأكرم به من عارف ذي ادارة
 فان يلبسوا بالباطل الحق مازها
 وان شبهة قد شابت الامر ردها
 له الله ما أذكاه من متفريس
 محاسن وافتمها الخطوط بطالع
 اغاثه ملهوف وتنويل آمل
 وكم مكرمات هازها وهو مفرد
 فجج بنا يا صاح كعبه مجده
 هو المقصد الاسنى بماش وراكب
 وحيث دخلت الحي فاعلم بانما
 وبادر الى الشكوى وقل ان صاحبي
 وقد ضاقت الدنيا عليه وأظلمت

مجل رهان السبق بين الفوارس
 سفي ركاب دونه كل سائس
 لديهم طريق المرتقى غير طامس
 يعود وقد نال المنى غير يائس
 هو الليث ان رام انتقام الفرائس
 تنزه عن نقص وشين خسائس
 ردت على طيب الجنى والمغارس
 وايس الجرى المقدام كالمقاعس
 يلوح سناها في ظلام الهواجس
 هو العالم النحرير أوفى نابس
 به عاد من بعد الفاعير دارس
 خبير بأنواع القنون ممارس
 ولم يجد شيئا عنده ايس لابس
 وأوضحها الود سمها ذود سائس
 وعوذه من شر كل وساوس
 مساعده ما ان لها من مناحس
 وفرحة محزون ونعمة بائس
 وهل بلغ المرقوس مبلغ رائس
 ولذ بمقام جل عن ايس لامس
 على ظهر مطواع العنان وشامس
 و ردت على بحر عظيم القوامس
 محاربه عصف الرياح الروامس
 وكان شهابا في الدياجي الدوامس

فوسع عليه بالذي انت اهله	وخلصه من اشراك ضيق المنافس
عساه بصرف العرف ان يصرف الاسبى	كصرف محق ترهات البساس
وهالك عقودا من حلاك كانها	جواهر تيجان الملوك بفارس
فبلغه غايات المني بقبولها	وأتم له الاحسان رغما لو اكس

وقلت وقد عاد الى المدارس بعد عزل حضرة كمال باشا مشيرا
الى ذلك بما نصه

ارو حديث الطلاب المسلسل	وعن قديم المدير سل
اشرب علي وجنة الاقاي	من كف ظبي أغن الكحل
ان ماس بالكاس أوثني	منه قدود الغصون تتجمل
في روضة لم يطاب شذاها	الاوجاء النسيم يعتل
يدور فيها الغدير يجري	وهومح الدور قد تسلسل
بين بهار زها وورد	اكليه بالندا تسكال
قدبا كرت دوحها الندافى	حيث بلال الصباح حيعل
والطير فوق الاراك تلى	فن الاغانى ويكتب الطل
وقام شحورها خطيبا	اجل في قبلة وفصل
فابرزوا الراح وهي عذرا	قد انجالت عذبة المقبل
وزوجت من رصاب ساق	أحلى من السكر المحلل
ومنها جاء نجل صفو	البشر في وجهه تهال
وحيث جادت بها الامانى	وفاز كل بما تأمل
حاكى سرورى سرور من قد	عوض عن كامل بأكل
شكرا لما تصنع الليالى	بنا وجنح الظلام مسبل
اذ أسفرت عن ضياء فجر	فان لقد كان قبل الاؤل
وصار في معزل ولكن	ما زال يرعى الحى ويشمل

فيالها همة تسامت	بالفخر فوق السماك الاعزل
من غاب عن قبية رعاهم	برأفة كيف صاح يعزل
الفرع كالاصل في السجاي	هيمات ان الطباع تنقل
ومن يجازي الذي يجلي	عند سباق الرهان فشكل
بشري انسا معشر الموالى	بسيد مجده مؤئل
اودعنا سره ليبقى	عليه ما بيننا المعول
فاقصده يا صاح ثم بلغ	عنى التدايا لعل يقبل
وقل تقبل ثناء عبده	عن قبله الحب ما تحول
وقد اتى مادحا يرجى	قبول قول به توسل
يا كوكبا قدره تعالى	وفضله للورى ينزل
فكم وكم من حلى يحلى	بحليها جيدنا المعطل
لله الله ما حيلي	احسانه اذ بنا تكفل
يخص من شاء بالعطايا	رب بانعامه تفضل
ردك مولى الورى علينا	ردا بطول المدى يكمل

وامتدحت حضرة عبد الرحمن بيك مظهر وكان اذ ذاك هو المعاون
الثانى اسعاده الداورى الا كبر فقلت

أعير سرى بنفحة عنبر	أم جميل الشفاء يذكرك عن بر
أم رياض الازهار اصبح مافي	طى اكمامها من الطيب ينشر
ام شذا عطر ثغر ساق خنوك	عن عقود من اللآلى يفتخر
ام هي الراح حيث فضا ختام	طاب راكى أنفاسها وتطر
ام حلى سيد جليل خطير	هو فى الدهر للحاسن مظهر
كم له من مكارم ومزايا	لم يكن عدها ليحصى ويحصر
هم دونها البعيد تدانى	ويد دونها المطاول قصر

ومعال فوق السماء ذراها
 من فحانحو فعله وهو ماض
 واكم اسمهم لرأى أصابت
 كيف لا والله لي له خادعات
 هو في لين جانب ريم أنس
 روض أخلاقه النضيب جناه
 لوتحاكي نواله المزن جودا
 أو يجاري نداء في المد بحر
 ولئن لاح في الحوادث منه
 فهو آفق لكل طالع سعيد
 مادعاء داعي المكارم الا
 واذا اختاره العزيز يقضي
 يرفع الحجب عن وجوه الخفايا
 ولقد كان منه ما كان بدعا
 يوم أبدى العمال ما استروه
 ياله مرسل اليهم بشرع
 قام يبدى حين الرسالة فهم
 وآتاهم مبشرا ونذيرا
 وهدهم الى طريق رشاد
 فاهتدوا كلهم به وعجيب
 وبنورا تباعه كل عبد
 يا أميرا علا على هامة العز
 صرف الجهل في التدبير حتى

مثلا في السموات لا تصور
 وجد الفعل صار في الحال مصدر
 رب قوس أمت ولم تك توتر
 وعلى ما يشاء تنهى وتؤمر
 ولدى قسوة هزبر غضنفر
 منه يجنى جنى ورد وعبر
 نخراد مع عينها بقطر
 عاد بالجزر ماؤه يتعسر
 كوكب في دجى الدجى نور
 ولدى افقها الكواكب تظهر
 ورآه عن ساعد الجسد شمر
 في أمور عسيرة تتيسر
 أو يبقى الظلام والصبح اسفر
 في المهمات اذ تحرى وحرر
 وأرواه الاعمال في الخير والشر
 كان فيه تبين النفع والضرر
 معجزات ليست لدى الحسن تنكر
 وقضى بالذى أراد وقدر
 فيه قد بدلوا يادهم أشقر
 لغريد ممدى به الله معشر
 حاز حظا من السعادة أوفر
 وفي صدر كل دست تصدر
 لم يذر فكرة لمن يتدبر

ولدى العرض كان تحت لواء لم يقصر في بذله الحزم حتى تعباشت ان تنيه دلالا أنت منظور آصف العصر فينا ولقد طال ما تميت أنى قد عتني المنى أن انقض وأرخ	كل ذى حاجة يساق ويحشر صين ما كان تالفا وتوفر فلك الحظ صفوه لن يكدر من أرتنا حلاه كسرى وقصر بنصيب من مدح بابك أظفر دام باب لجاهه ازداد مظهر
--	---

❦ (سنة ١٣٥٦) ❦

في حلاه حلاوة الشعر تبدو واذا مر ذكره بين قوم زادك الله حظوة وابتهاجا وعليه منى أتم صلاة	وهي تزداد عند ما تنكر عذبت فيه مدحتي كلما مر وسموا بجاه طه المظهر مسكها في الختام اذ فض أذفر
---	---

❦ (وقد امتدحت حضرته أيضا فقلت) ❦

أسلافة طابت بها أحياني حي بها ساق يحاك كيراسنا في روضة يغدو النسيم بنفحها نثر النعام بها قلائد دره وشدت بلا بلاها على عيدانها أم ذى حللى ملك كريم قد بدا هو مطلع الآمال فى أفق المنى هو فى معاونة السعادة أول هو مثل بدر التم . إلا أنه حرم أمين لا يضام بجواره أكرم به فى السكون من ذى همة	مرجت برىق رشقه أحياني اذ قام يحاوها على الندمان متمسك الأذيال والاردان والأنيك صار مكال التيجان فتراقصت طربا غصون البان للساخرين بصورة الأنسان هو مظهر الأفضال والاحسان لا شك فيه وان دعوه الشانى حاز الكمال وجل عن نقصان راجيه فى أمن من الحرمان تعلوه عاليها على كيان
---	---

ان هم في أمر سما فوق السما
 واذا سطاعت براعة خطه
 لا عيب فيه بيد أن نزله
 قد حاز أوج العز في رتب العلي
 من ذا يجاريه ليلق شأوه
 يا ذا الذي يحكي حلاه مشابها
 شتان ما بين الثريا والثرى
 أحى موات الأرض غيث غياثه
 واذا الصفا في الرحمن بعض عباده
 يا كوكبا بك يستنار ويهتدى
 لا غروا ان شرقا بدت لك طلعة
 أنت الذي قد ما صنعت ما ثمرا
 وأنت عن أمر المهمات الذي
 والآن نور الشمس أضيى ظاهرا
 هذى بلاد الشرق بعد حراها
 لما بسطت العدل في أرجائها
 أفيأطل أم صار حقا أنها
 هنت بالاقبال والشأن الذي
 في دولة هذا الزمان بفخرها
 وضعت قواعدا على هام العلي
 نالت بها كل الممالك حظوة
 ولك اليد الطولى نداوم كارما
 ناديك روض تجتني ثمراته

اوجاد جاء نداه بالطوفان
 مالا تطيق عوامل المتران
 يساو عن الاوطار والاطان
 وعلا على الامثال والاقران
 وله فخار السبق في الميدان
 هيئات ما الوسنان كاليقظان
 ليس الحصى كالدر والمرجان
 فعدت ترين انضرة البستان
 أبدى بديع عجائب الامكان
 والنور فيه هداية الحيران
 والشرق مجلى الكوكب النوراني
 أغنت لدى الاثبات عن برهان
 قد كان خلف ستائر المكتمان
 ما كان ينكره سوى العيسان
 بك أصبحت تحتال بالهمران
 آخيت بين الشاة والسرحان
 تحكى لنا أم صار ذى الايوان
 أبدا علاه تزيد رغم الشافى
 يزهو على مامر من أزمان
 وترفعت بتشيد الاركان
 وسمت بعز عزها الخاقاني
 فجدى الغمام وجودها سيان
 وجنى مجانيه دواما داني

<p>حسنت نظمى بامتدادك راجيا واذا قصرت عليك قصد قصائدى أشكو اليك أذى الزمان فانى لم ألتخذ فيه القريض تجارة لم لا يساعدننى على نيل المنى خذها اليك هدية من صائغ أنفدت وسعى فى كمال صفاتها</p>	<p>لقبول نظم كان من حسان فالطول منك عن السوى أغنانى أغضت فيه على القذى أجنانى الا وعاد على بالخسران والمدح فى أعيانه أعيانى أبدا يصوغ خلاصة العقيان حتى انتهت فى غاية الاتقان</p>
---	---

وقد امتدحت حضرة على بك حسيب وكان السمن عزيز الوجود
بسبب ضبطه ايام بجهة الميرى وهو اذ ذاك أمين كرك بولاى رجاء ان
يأذن لى فى أخذ جانب منه بثمنه فقلت

<p>أطيب ذكره به أطيب على قدر قد سما وكيف لا ربته أذى العز فى حجر العلى أصالة قد أنتجت نجاسة فجل علا على السماء همة بدر له فى كل قلب منزل روض افتخار زهره ذاكى الشذا له ذكاء أشرقت ذكائه حديثه ينسى العتيق نشوة رب معان دونها يشفى الضنا لا غرو ان علت حلى كماله أكرم به برا براجى بره ان يدعه داع الى مكارم</p>	<p>ام من اريج المسك جاء طيب وهو حسيب ما جدد نسيب حتى نشأ نعم الرشاش الربيب ورب أصل فرعه نجيب وهو له تواضع عجيب لكنه فى افقه غريب ودوح مجدد غصنه رطيب وحيث تخطى الاذكا يصيب لسكرها على النهى ديب من لفظها الدرياق والطيب وهو له من اسمه نصيب لديه أقصى المرتجى قريب لى ووافى بالمنى محيب</p>
---	---

لله أخلاق حسان قد ركت
 تبلى جلايب الليالي دونها
 ان ضقت يا صاح فيم حيه
 وان ترى الا تفاق غابت شمسهما
 يا سعد هلا جئت لي بحظوة
 الصعو في الجو طليق صادق
 وهاتفت الدوح تملي نوحها
 ويصبح الا يريق في قهقهة
 وخذ ساق الكاس فيه جنة
 وكم خلى بات يخلو بالهوى
 وسن معشوق الدلال ضاحك
 والنيل يدي لبشنس شحه
 والارض قد تشكو الظما الى السما
 وكم جواد زين في مواكب
 والاوز لا يؤكل الا ان غدا
 والتين بالحمية يحاوأكله
 الية بالسمن أو بزبد
 لا عرض الحال لافتي الذي
 أعنى به من هو ذو عناية
 يا سيد أشيد أركان العلى
 دونك منى بنت فكر تنجلي
 بذبعة تفردت في حسنها
 تهدي اليك من محب مخاص

شبا بها ما شابه مشيب
 وهي دواما بردها قشيب
 وانزل فثم منزل رحيب
 فما لشمس افقه مغيب
 فقلما يحظى بك الا ديب
 وبتلى بالحس عندليب
 وكف ورقاء الحمى خضيب
 ودمع راووق الطلاصيب
 والكاس في أحشائها هيب
 وكم شج لازمه الرقيب
 والعاشق الصب له نحيب
 وفيضه يحظى به أليب
 والرى يأتيها به الصليب
 ركوبة وجنب الجنيب
 مكسرا وقلبه سليب
 اذا أتى وراءه الزبيب
 لله در أصلها الحليب
 وجاء من يرجوه لا يخيب
 وهو الأمير الفطن اللبيب
 وهو المستدعيه يستجيب
 كأنها اذا انتت قضيب
 ليس لها الا العلا خطيب
 يود لو يقبلها الحبيب

فكن لها كغو أو قابل بالرضى	عيوبها إذ أنت لا تعيب
حتى إذا واقتلت وانتهت إلى	جاء حيث يكرم الطنيب
تقول عند الانتهاء أرخوا	شئت بيت الحب يا حبيب

(١٣٥٨)

وقلت تهنئة بالسلامة لحضرة المرحوم حسين أفندي ناظر الوقائع
وكان قد وقع من فوق جواده فاندق عظم رجله

تجري الامور بمقتضى ما قد قضا	ابن المفرولا مخاض من قضا
ان المقدر لا محالة كائن	لا وسع في حذر وقد ضاق الفضا
فوقض الى ملك الملوك الامر في	أحكامه واقبل ولا تلت معرضا
واصبر على صنع الحكيم مسلما	تجد الشفا مما أعل وأمرضا
كم شدة فرجت وكان ظلامها	جنها دجا فأبان عن صبح أضأ
عقب السلامة في الخفا وب حميدة	يملو بها ما مرفما قد مضى
فأخو الوقائع قد أصيب بوقعة	حيث الجواد به كما متبغضا
وأطاحه فعدا على وجه الثرى	ملقى وعظم الساق منه ترضرضا
فأطاح من معه به وأثوابا	من شأنه في حقهم أن يفرضا
ومضوا الى دار الطباعة بسرعة	بعزيمة كما لشرقية في المضأ
فدعا الطبيب لعل يجبر كسره	يوما وفي أحشائه جمر الغضا
فأتى وبادر بالعلاج مسارعا	حتى رأى برق السلامة أو مضأ
ونجما بحمد الله مما ساء عهد	وكل الامور الى الحكيم وقوضا
وفداه ذياك الجواد بنفسه	فعداله حتف الملاك مقبضا
شكر المولانا على الافضال اذ	عما يضررك ما يسرك عوضا
اركن برجلك يا هم ولا تخف	واستقبل الافراح واترك ما انقضا
واتهنتك العليا بقرّة أعين	وبصحة معصت أسى وترضا

نعم الطبيب الحاذق الفطن الذي
 فيه علاج المرضى برضى الدوا
 لله ما أحلى شمله التي
 لا غرو وهو سمي هذا الداوري
 رب المكارم والمراحم والندا
 من أشرق في الكون من آثاره
 ساعدت به الدنيا ونالت سؤلها
 ساد الزمان به وأصبح وجهه
 ياده رساءدنا بطول حياته
 لا زال يبلغ منتهى آماله

يجرى الامور على وفاق مقتضى
 ويرى المزاج الصبح حيث تمحضا
 عهد التسييم باطفها ان ينقضا
 الاصفى الا وحدي المرتضى
 حامى البرايا بالحسبام المنتضى
 شمس بهافي كل داج يستعضا
 من حيث حث على الكمال وحرضا
 بضيا محاسنه السنية أيضا
 وانظر لئسادوما ولا تك مغضا
 أبدا وتلقى منه غايات الرضى

﴿وامتدحت محمد افندي وهي مؤرخا انشاء بيته الذي جددته﴾

ياسائق الركب يجتاب الغلاسرني
 وانزل فثم ديار من يحل بها
 حيث القرى بهيل البشر مترج
 هناك خير حى من أم ساحتته
 حى هو الحرم المقصود جانبه
 ما أمه خائف خطبا ويات به
 قد لاح فيه من الاتفاق بدرعلا
 بدر ضياء سواه منه مكتسب
 زهت بروثقه الايام واتهجت
 علا على هامة الجوزاء في هم

وعج على عرب في حيا سربي
 وافي كرام الورى في منزل رجب
 والخصب مقترن بالمنهل العذب
 تبدل السهل فيما شاء بالصعب
 سعيا وفوق ظهور الا ينق الخجب
 الا واصبح في أمن من الخطب
 انارما كان بين الشرق والغرب
 وضوءه الباهر الباهى السنى وهي
 ومن حلاه بدت تحتال في العجب
 برى مریدا ستراق السمع بالشهب

فان كوكبه في جنبها حسبي
 نعم يكونه على أمثاله عتي

لئن تصدت صروف الدهر لى ودجت
 لا عتب لى في بنى عصرى على احد

لأنكرا الجوهر الشفاف حيث بدا لا يستوى من علواشانا ومن سفلا أذا جهلت فتى فانظر صنائعه ان السعيا يابدت في الخلق واختلفت	شنان بين الحصى والأؤلؤ الرطب ولم يكن ليقاس التبر بالترب فان أفعاله عن طبعه تنبي لكي يميز بين الليث والكاب
يا غيث غوث لدى هامى مكارمه شئت بيت معال قد حكي فلكا لما تبنت تباهيه بدور دجى قالت شمس مبانيه مؤرخة	سيان ذو البعد فى الجدى وذو القرب كانت مداراة مبناء على القطب تبدي جماله زاهى نورها الكسبي خير البهاء الجمال الزاهر الودي

* (سنة ١٢٥٢) *

وامتدحت جناب احمد راشد باشا مدير المساليه فقلت مطرزا

جمال نسناه بالمحاسن شاهد نهتنى وشاقي فيه عن فرط عشقه ونزه احداقى بجنيات خده بروحى افديه غزالا كناسه أرادار عوائى عنه من زاد غيه جيد خصال لا ينز برية مهذب أخلاق طريف شعائل دياجى اليبالى شاهدات بأنه ربى الله هاتيك المحاسن كلها أبى الله الآن نريد أبا التقي شموس معاليها بها الكون يزدهى دعاني الى مدحى له حسن سيرة بعثت اليه بالمدح مؤملا	تنادى حلام أن تعالوا وشاهدوا وما هم على المعشوق الا حواسد وقلبى معنى فى لظى الوجد خالدا صريم فؤادى وهو منى شارد ومن لى بأن يهدى الى الرشدر راشد كريم سجايا كاهن محامد أياديه فى جيد الزمان قلائد يقوم بناجى ربه وهو ساجد ولا برحت تزداد تلك المعاهد كمالاً وحاشا أن تخيب المقاصد ودون زلال المساء تحلو الموارد على مثلها فى الدهر تنبى القصائد قبولا وهل تأبى المديح الا ما جدد
--	---

أرجى مراعاتي بعين عناية	دواما على صرف الزمان تساعده
شؤون ذوي العلياء أكرام وفدهم	ومن ثمرات الفضل تحبني الفوائد
إلى أجد الناس انتهت غاية الرجا	وإني ألقدان الدراهم وأجد

وقد امتدحت على أفندي نجل رجلي بك الحما سيجي نقات على لسان
بعض الكتيبة طلبا للخدمة

أعزى الشذى طابت روائحه	وحديث عن غوايه روائحه
أم ذا جميل ثناء عن ربي حلي	قد أسفرت عن معاليه مدائحه
ذو همه دونهام السماك اذا	مدت يدها إلى القاصي تصافحه
أكرم به سيدا وفي بخدمته	محظ وخط ووافي الصدر شارحه
من سادة هم ينو صديق أجد من	بصالح المؤمنين الذكرا دحه
فياله نسبا تزهو مفاخره	قد أحرز الفضل جل الله مانحه
أن غلقت يامها العلياء واحتجبت	سما اليها بأيديه مفاتيحه
فكاؤه كذ كاء في اشعثها	وان تزيه بدا في الوزن راجحه
وفكره الجوهر الشفاف ان بخلت	أفكار أهل النهى جادت قرائحه
فكم ما أثر لا تخفى بها شهدت	على الذي رام أن تخفى جوارحه
فانجل رجلي ارحم واد كر كما	فن أتى ذا الحمى تنسى قبائحه
أشكو إليك اذى هذا الزمان فجد	عل المفاصد تمحوها مصالحه
والوقت ان كان مني ناشرا فمسي	اني اذا كنت في عوفي اصالحه
عناية منك يا مولاي لو بصرت	بناظر لدنت منه مطامحه
هب انني كنت عبدا قد جنى واسا	فالعبد سيده فضلا يسامحه
ما أحسن العفو عن بيان له خلد	على المحبة قد تطوي جوانحه
رؤفا فذات يدي بعد الغنى تربت	والعذر باد من الاحوال واضحه
لا زال يحبك في عز وفي شرف	حتى يبعثر غم الاتف كاشحه

وهالك مني مديحا نشره عطار | ختامه المسك قد فاحت فواشحه

وقدامت دحت حضرة محمد سيد احمد افندي مهنثا لبرية البيكوية
وذكرت له قصتي فقلت مؤرخا

أطلعت زانها الجمال
أم غرا أخلاقك اللواتي
شماول حسنها بقدي
والعصن ان مال أوثني
معتدل الطبع ذومزاج
مرتبة لا تزال تسمو
فشان مولى الورى العطايا
زادك ربي على ومجدا
لى قصة أمرها عجيب
خدمت قدما بدار طبع
خمس وعشرين كل عام
وحالتى ما عهدت منى
فضمنى من مضى اليه
وان جرى امره بطبع
وها أنا الآن صار يومى
وقد بعثت المديح نظما
وهذه حيلة اتصالى
ومقصدى من ان عيشى
فجد وساعد على مرادى
وهالك منى عقود در

أم لاح فى بدرنا الكمال
كانها القرقف الحلال
لهاعلى الرقة اشتمال
فلاصل فى قدمه اعتدال
صحته ما بها اعتلال
والبدر فى بدنه هلال
والعبد من شأنه السؤال
يا أمثلا ما له مثال
ان يستمع لى بهامقال
وخدمتى ثم لى مثال
منها خلا ما به اختلال
وليس يخفى عليك حال
كاتب انشا كما يقال
على تصحيحه يحال
لا يبع فيه ولا خلال
لعل مارمته ينال
وليس لى دونها احتيال
ما عشت ببقى له اتصال
عساه أن يحمد المسال
حلى بها جوده الغزال

هدية من أخي وداد | تاريخها تحسن الخصال

(سنة ١٢٧٠)

وامتدحت حضرة اسماعيل راغب باشا وكان اذ ذاك وكيل المساليه
فقلت مهنشا له بذلك

وبأهلها زهت المناسيب
بهوت بهجتها الكواكب
وحبذا هذى الحبايب
تقديم من زان المراتب
ما بين مرغوب وراغب
عذب المزارع والمشارب
نال المقاصد والمآرب
طبعها ومؤذ كالعقارب
ساعت وقد نسي المناسيب
يرعى الوداد ومن يجانب
والطبع بالقسوات غالب
تقتلا وزاغت كالثعالب
لعرائس الاحسان خاطب
وحلاه ترضى من يغاضب
يوما تفارق من تصاحب
في الخير يرغب كل ناجب
واليك كان السعي واجب
بصداقتي قلبا وقلاب
وضعت من وقع الشوائب

تاب الزمان من المناسيب
يا كوكبا أضواءه
أنت الحبيب ابن الحبيب
شكرا لمولانا على
جمع الزمان لي المني
لله بحر مكارم
مبين ام يم نواله
شستان بين مهنذب
فأخو الاذى أخلاقه
سديان في لقياءه من
بيدي الحسان تطبعها
حيث الطبائع قد أبت
وأخو الحسن لم يزل
يولي الجميل صنيعة
أبت المكارم أنها
يا راغبا في الخير اذ
قصرت في نقل الخطا
لكن جنابك عارف
وهنت قواي لشيتي

<p> عفو واعف من المما تيب قد استغفرت كلني المناعب تسهم الى أسدي الرغائب عقباه من خير العواقب </p>	<p> فأقبل معاذ يرى وقل ان الاحببة بينهم لا زلت يا بدر الدجى ولك الملاءم منصب </p>
<p> وامتدحت حضرة ابراهيم رأفت افندي وكيل المدارس سابقا وقد اعطى رتبة البكويه فهنأته بذلك وقالت مؤرخنا </p>	
<p> أم طلعة الشمس البهية صغت نشانات سنية وامنن بقبليغ التعية سلكت طريق الاولوية بهرت محاسنها الجلية تحكى الحسنان العبقريه تامت له ليلي الا خيلية مثلى وكنا بالسوية كلمات باخلاق زكية طابت مجانيه الجنيه رنا شذا العنبريه من نشر ما تحت الطويه يانعم هاتيك الهديه جاءتك بشري البكويه أخو الحجا والاعليه عن وجه لطفك بالسحيه جعت تكون الا وحديه </p>	<p> أبدور تم أشرقت أم ذى درارى النجم قد يا صاحب قم محو الحمى واهتف وقل ان العلى واذكر شمائل رافه شيم حلت وماثر لوشامها قيس لما بل راح مجنوننا بها لله ما أحلا حلا هى روض حسن يانع وسرت الى أوج السما فتأرجحت أرباقوها والدهر هادانا بها هشت ابراهيم اذ نعم الذكى الودعى كم من مزايأ أسفرت ومككارم شتى اذا </p>

يا بحر فضـل ورده
 أنى على دعوى الهوى
 وحديث أشواقى اليـ
 برأت نفسى من سوا
 ورأيت دنى قد قضى
 وانعت موانع صرفها
 ما ضر ابراهيم لو
 ويرى قبول وصيفة
 واقبت وفى أطواقها
 وليهنه الحظ الذى
 لازال يرقى فى العلى
 حيث المعالى أرخت

تجـلو مناهله الشهية
 والحب الى حج قويه
 لك مسلسل بالأوليه
 ك وأنت أراف بالبريه
 بدراهم الدنيا الذنيه
 واهتز عطف الأرحميه
 يقضى بتصديق القضية
 تجـلو الشمول السكريه
 زهت العقود الأثاويه
 تصفو لىاليه الهيه
 درجات عز كماميه
 أعر مرتبه عليه

(١٢٦٥)

وامتدحت حضرة الشيخ عثمان السنارى وقد اعطى رتبة اماره لواء
 الرديف أرجوا عفا خدمى من انتظامهم فى سلكه فقلت

رسمت يا لجمع بين العلم والعلم
 يا كوكبا أشرقت فى الكون طلعت
 نور على نورك الباهى بداورها
 هذى كمانه مصر بعد أن ثلث
 لما استدلت وكانت قبل قاهرة
 ردتها بجيوش جاش مرجلهم
 كم من فتى لم تكن من قبل تعرفه
 فجاء فى السلم لبا ساجلال وغى

وقفت فيه مقام المفرد العلم
 تجاوبضوء سناها خندس الظلم
 وكيف لا ولذى النورين أنت سمي
 سهامها بك قد عادت عن العلم
 كنت المعز لها بالسيف والقلم
 أكرمهم من رديف تمتلئ القدم
 صيرته ابن جلال فى الحادث العجم
 كانه الضيغ الضرعام فى الاجم

نعم الامير الجليل الشان أنت لهم
لواء فضلك لما كان منفردا
لله درك فردا لا نظير له
بشراك بالرتبة العليا منزلة
فيها رتبة سام سرادقها
وهاك من مخلص للود تهنئة
عن جابر مع ما ترويه من من
أهديتها خدمة فانظر لها ولدي
دامت حلاك العلي تنشي مؤرخة

ونعم ما اقتضت الاحكام من حكم
ردقته بلواء الفخر والعظم
علا على هامة الجوزاء بالهمم
والخط قسمة من أوفر القسم
وليبتها من ولي الفضل والنعم
بمنصب فاخر بالعز متمم
وعن علي وعن عثمان ذي الكرم
حي السيادة منظورا الى الخدم
رسمت بالجمع بين العلم والعلم

(سنة ١٢٥٦)

(وقلت وقد اعطى رتبة ميرميران الرديف تهنئة له بذلك)

أثغر ساقى الطلايفتر عن شنب
أم تلك غرة وضاح الجبين بدت
أم ذان شان علوا شان قد سطعت
نور اضيف الى نور بنسبته
يا واحد الدهر يا من فيه مجمع
أنت الذي رفع الاعلام مبتدا
قد طال ما أنبأت عن فضله كتب
ردفت مصر بجند جاء عسكره
من كل أروع يبدو في شهامته
يمس كالغصن محتالا فتحسبه
نظامهم في نظام العرفان نظاموا
همة فوق هام النجم قد جعلت

أم كاسه سبت عن لؤلؤ الحب
اذ شمس طلعت مرفوعة الحجب
أنوار جوهر تحكي سنا الشهب
تسموا ضافة ذي النورين في النسب
فخر المعالي وفخر العلم والادب
بعامل لمضي الفعل منتصب
والسيف أصدق انباء من الكتب
كأنها السيل اذ ينحط من صيب
كالأيت حيث عرته شدة الغضب
نشوان متهز سكر يا فت العذب
كالدر يسلك في سلك من الذهب
سرادات العلي ممتدة الطنب

حسب العلي فخر فضل فيك زدت به بمَنْصِبْ خَصَصْتَ بِالْأَرْكَانِ رَتَبَتَهُ جَعَلْتَ بَيْنَ أُمُورٍ لَمْ تَكُنْ جَعَلْتَ إِذَا حَبَالِي إِلَى الْإِلَهِي أَنْتَجْتَ عَجَبًا يَا ذَا الَّذِي وَدَّ لَوْ يَحْكِي رَأْسَهُ هَذِي مَوَاهِبُ مَنْ لَمْ يَأْبِ مَوْهَبَهُ بِحَرِّ الْمِكْرَامِ بِرِّ الْبَرِّ يَوْمَ نَدَا أَبِي الْعَلِيِّ مَنْ بِهِ تَحْتَصِّنُ نَسَبَتُهَا أَعْنَى بِهِ مَلِكُ الدُّنْيَا مَنْ ارْتَبَطَتْ بِشِرَاكِ يَا مِيرَانَ الرَّدِيفِ بِمَا وَهَاكَ تَهْنِئَةٌ مِنِّي بِفَخْرَةٍ أَهْدِيَتْهَا بَذْتُ فِكْرًا قِراقِ مَنْظَرِهَا تَقُولُ بِشَرِّ تَهَانِيهَا مَوْزَخَةٍ	على الكمال كما لا باهر الحسب أذ لم تنل لا ثمير قبل في العرب وكيف يجمع بين الماء والذهب لا غرو فالدهر كنوه أبا العجب هيهات هيهات إن الرأس كالذهب إذا الكرام أبت يوما ولم تهيب رب العطا يا منيل السؤل والطالب أذ ليس حي سواء للعلي بأبي به المعالي ارتباط الشئ بالسبب نصبت فيه فريدادون ما نصب أصبحت بالسبق فيهما محرز القصب كأن ريقهما ضرب من الضرب علاك زاد علو الشأن بالرتب
---	--

(سنة ١٣٥٦)

وامتدحت حضرة السيد مصطفى العروسي وجناب الشيخ محمد
الشرقاوي وقد اعلم كل من هارتبة ميران الرديف أيضا فقلت مهنئًا
لها

أعادل القدر بعد الجور والظلم أم صبح غمرته تحت الشعور بدا أم روضة ضحكت أزهارها سحرًا أم تغر كائن الحما لاح مبسمه أم ذا نشان معالي الشان منذرها أم كوكبه أنار الكون إذ طلعا	وإني يدركؤوس الراح والظلم في غيب الليل يبدى موقع الأثم أذ بات يبكي رباها مدمع الوسمي يفتر عن عقد در باهر الأنظم سناجواهره أزرى سنا النجم وضوء نورها يجلو دجالهم
--	--

كأنارضيحي لبان المجد مذئشا
 كل له جده حفظ قدسهما وعلا
 لله درهما ما كان أطيبه
 من كل نجل أبت. أبأوه الكرم
 انعم وأكرم بما امتازا به شرفا
 يا صاح قل للذي ضاهاها صفة
 حلي كمالها دلت مطابقة
 هما كرم ان قد فاقا الوري نسبا
 ان المكارم تأتي أن يفارقها
 طوية نشرت في الكون نفعتها
 تأتي الطباع على من قام بتقلها
 يخفي السرى حيث نور الفرقدين بدا
 شكر الصنع الالهي اذ محبت بهما
 وان تكن أجرو من قبل ذا وجنت
 يا أهل بيت تنقي يا نسل صفوة من
 لئن تكن مصر امت وهي عابسة
 بشري لها عزم يدا لفظ اذ بكما
 وفرحة تملأ الدنيا بشايرها
 يخال كل فتى مالت به طربا
 ان الكنانة من بالسوء يقصدها
 منعما عن حي أهل وعن وطن
 لا غرو ان أيد الهادي مجدنا
 بمنصب فانخر أعلامه رفعت

وكان مرباهما في الرشيد والحزم
 وجد فضل مربى الروح والجسم
 والسبل كالآيت في رأس وفي عزم
 أن لا يكون كريم الحال والعم
 من المعالي وفضل العلم والنام
 أني مضاهاة ذي من لدى شوم
 على كمال الحلي بالحد والرسم
 وليس ذو كرم أصلا كذا لثوم
 من كان من أهلهما في الوجد والعدم
 والمسالك تشقى رياه لدى الشم
 أخرج الشهد عما فيه من طعم
 ونايقين زوال الشك والوهم
 ما أثبتت يدها من غمة الغم
 فانها بهما استعفت من الحرم
 بسرهم كان يستشفى من السقم
 فقد غدت بكما تبدي فم البسم
 يد الوغي جنحت للصفو والسلم
 ليست تقدر في كيف ولا كم
 نشوان به ترسكرا بآية الكرم
 برمي بأسمهم قوس الفصم والقصم
 والمنع فرض على ذي الغيرة الشهم
 والسيد المصطفى في العرب والجهم
 الجمع بين مسمى قدسهما واسم

من حيث أوتيتما حكما ومعرفة فيها رتباً أحررت مراسمها وشيدت منه أركاناً فواعدها هشمتا بعلى وافت سعادتها وها كما غررا تزهو محاسنها تالت دواعي تنهانيها مؤرخة	والعلم أجدر بين الناس بالحكم رسوم دين النبي المحتفى الأسمى كادت تهى بتداعيتها إلى الهدم بنيل كل المنى في البدء وانلتم على جباهها إلى الأعمار الدهم يسود بيت التقي والجاه والعلم
--	--

(سنة ١٢٥٦)

وامتدحت حضرة السيد أحمد الغربي وقد أعطي رتبة أماره لواء
الرديف في ثغر الاسكندرية فقالت تهنئة له بما أعطى

يا حادي العيس يجتاز الفلاس يربى واطوال الغيا في تحو يا بنهر خطنا وان سررت بشعب لاح بارقه فاعطف فثم رباطا بت أبا طعها مرج بوجهه ثراه نضرة عرفت ولا ترم صيد آرام به رقعت ولا تفل أنما صهل تقنصها كم لمة من لحاظ العين قد فعلت واحب ان علفت بالصعب لوعته ورب هيفاء كحلاء الجفون ارت تسعى ومن خلفها فرع ذوائبه ان وحت يا صاح منها بالهوى ثلا فا حذر عيون مها ان أبصرتك رمت وان جفون الظبا يوما عليك سطت	واقصد حى عرب فيه ترى سربى واحد المطايا وثنى الركب بالركبى وعطر الجوطيبا من شذ العشب يصفونها لك روض المنهل العذب حيث النعيم كساه روثق الخصب ناهيك من لفتات لاني تسي دون الكناس عمن الضيغ الصعب بالقلب فعل الحسام الصارم الصعب أغررت مداحه بالسكب والصب السمرو البيض قتلك الطعن والضرب أساود جعلت طبعها على السب أوقعت لبك بين النهب والسباب عن قوس حاجبها سهمان الهدب أوروعتك أسود العرب بالوعب
--	---

فادخل منيع حتى قد عز جانبه
وانزل بروض نفا أزهاره فحكمت
واذ تضوع مسكاً ترب بقمته
باناته كلما مر النسيم بها
والورق غنت على عيدانها طرباً
وأذ جرى فيه شرقي الغدير حكي
أبي العطا يا مربي الفضل مكرمة
من اكسبته العلي أيدي مواهبه
هو الخضم الذي عمت موارده
من أهل بيت تقى زانت أصالته
محمد تأمل واستعلي بنسبته
لا عيب فيه سوى أن المحب له
والمرء من كلات فيه مروءته
حلى على صفحات الدهر قد كتبت
ومكنة رفعت للفخر ألوية
أكرم به ثم أكرم من أميروا
به استهلت براعات الرديف ومن
أقام من نصبا للعز مخطبا
بعسكر ساقه والنصر قائده
من كل أروع تستحلي بسالته
حتى غدا بحلله الثغر مبشما
ومن يفر بالتفات الأصفى له
فكم وكم هم تسبو بهمته

والنبر في أرضه ملقى على الترب
من حيث يبكي عليها مجمع العصب
وعن ندا أهله نار القرى تنبي
نراقصت واثنت من كثرة الشرب
والطل نقطها باللؤلؤ الرطب
وقت الاصيل نوال السيد الغربي
حامي حي الأهل والبحر ان والسحب
وساد في الناس بالكسبي والوهي
للناس سيمان ذو بعد وذوق رب
ذؤابة فرعها ينهي الى كعب
لا شرف الخلق خير الجهم والعرب
تطوى على قلبه الاشواق بالعصب
فان كل كمال بعدها نسبي
والسيف أصدق اتباع من الكتب
اذ غيرها فتح الاعلام بالنصب
شموس امرته مكشوفة الحجب
شأن الأهل الاستهلال بالغرب
وجاء متديبا في ذلك الخطب
كصيب من خلال المزن منصب
في السلم لكن يذيق المر في الحرب
في فرحة من سرور العين والقلب
تجذبه أيدي المعالي أيما جذب
كأنها أنجم دارت على القطب

لله سطوة عز فيه قد مرحت
مكارم تحت الآمال كعبتها
يانازلا بجاه وهو في حرم
بأنه منى تحيات تضوع شذا
وقل شهابة أنوارها سطعت
قد قلت بعقود من حلاك غدت
وافتيك حيث معاني حسناتها
تقول غايات آمالي تقبله
بالصفح عن مذنب والعفو عن ذنب
بحراو برابسي الفلك والعجب
وأنت حل بذاك المنزل الرحب
واقرا سلام محب مخلص الحب
كدره لم تلامسها يد الثقب
في سلك منظومها تره على الشهب
تجر ذيل دلال البية والعجب
ومنتهى القصيد أن أحظى وذاحسي

مقلت فيما تقدم تسليمة لعبد الرحمن يظهر بين وكان في نفس الجناب
الدأوري منه شيء اقتضى بقاعده حتى جاء العبد

أروض المعالي والمكارم قد أزهـ
إذا وهب الرحمن حظا لعباده
ألا أيها الشهم الذي شعاع فضله
وان بالغ المثنى ونادى بمدحه
ولو جهل الشاني وشان لشأنه
وأني لك لب أن يلوث كوكبا
له راحة تؤتي النوال بطبعها
هي النهر يجري سائلا يبدأنها
فأبشر أبا عوف بعفو وخطوة
جرت عادة المولى تفضله بما
أقدر زق المرء العناية نائما
وان حجت شمس النهار سجابة
ودونك عيادل طالع بسعده
أم الكوكب الاسنى لينا نوره أزهـ
ففي كل اسعاد يكون له مظهر
وان نحن أسررنا فأناره تجهر
فدحته مما ينادى به أشهر
لأنباء قطعا مضى السيف اذ شهور
وهل نجس يسمو الى ذى على أظهر
اذا منع الناس الحصى يمنح الجوهر
لسانها تعطى نداها ولا تهر
وطيب طربا واشرب على رنة الزهر
محاسنه صنع لا هل النهى تبهر
ويحرم ادراك العناية من يسهر
فما قليل تنجلي والسنا يظهر
على عود أوقات تسهر ولا تقهر

وهالك عروسا بذت فكر جلوتها	تليك عدى أن بانقول لها تهر
شقاؤن خدنها يطيب شميمها	ويعبق من رياريا حينها العهر
بذت تثنى بحبا بظهور حبسها	كعسال رشح ثقته يدا سهر
لها أمل في أن يفض ختامها	ويكشف عن باهى سنا وجهها الأهر

وقلت في حضرة مصطفى شرمى أفندى وكان قد أنشأ بيتا سنة ١٣٥٨

ساحبات الروض وقت الاصيل	قد شدت على امتداح الاصيل
أعربت أحنائها عن معان	لبسان ما لها من ميثيل
زاتها باهى حلى من بناها	وهوذو المجد الحلى الجليل
مصطفى الدهر الكريم السجايا	صاحب الفضل العظيم الجزيل
هبة تسمو على هام شمس	تحتها مدود طال ظليل
ويد طولى لها مكرمات	دونها بحر المريد الطويل
طاب أصلها من سماه فرع	صالح قد حل عن كل جيل
ياله فجيلا سلاله عز	في العلى أكرمه من سليل
صح ما رويه عنه نسيم	من شذا فاجب لراو عليل
وحلى قد أنست لبيان	أكدت في الفخر أقوى دليل
مذتها في حظه أرختها	أنشأت أبهج بيت جيل

وقد هنأت سعادة الجناب الداوري بتقديم حضرة أخته الكبرى من
الاستانة فقلت مؤرخا

فم الزمان ابتساما لي جلا درره	وقد أرانا محيا السنى غره
وأصبحت مصر ترهبو حجة وغدت	بطالعي حظها في الكون مقتخره
اذلاح في أفقها شمس أشعتها	أبدت ثناها وكانت قبل مستره
وقارنت طلعة ليدر مشرقه	أضواؤها من رآها نوره بهره
نعم السعيد الذى أيامه سعدت	وساعدت واليا إلى أطلعت قره

أكرم به من ملوك عرجانه حلت حلاه وأبدت حسن سيرته وهم كرام بدا بدأته كثرهم سموا بأصل أصيل مجتناه زها لا غرو أن نظمت فيه عقود سنا وفوق هام الخجوم الزهرهته بعزمة شهرت أسيا في سطوتها فكم محاسن قد عمت خصائصها وسعدتنا باجتماع النيرين بدا وبهجة الكون قد لاحت بمجته واذ بشير التهناني بالقدوم أتى قالت إنما ألسن البشرى مؤرخة	حيث الخطوط غدت في بابه وزره وأسفرت عن محيا سادة سفره وعاد برأي أديم فهم برره والعصن يزهو بماتر هوبه الشجرة مدائحى ولاكى الجود منتثره تسمو وكل أمير تحت ما أمره على العداو معالى الشأن مشتهره وكم مجان جنت منها الورى ثمره وقد قضى الشمل من نيل المنى وطره وسر قلب الشعبى ما الطرف قد نظره والبشر قارنه والعين منتظره يحكى القرآن قران البدر والزهره
---	--

(سنة ١٢٧٢)

وقلت في الجنب الداورى

يامكر الدوران قف	وارج الجنب الداوريا
هو بحر فيض فضله	يعنى الورى شعبا وريا

وقلت مطر زابا سم سعادة حضرة حسن بك رعنه الحبشى

سنى مرآه يزهو بهجة وسنا عادت جفوتى كراها وهى مكرهه اساهر النجم أستدعى غرالته دعا غريم غراعى القلب مرتنهنا تبت يد اعاذلى الجاني على رشأ حاكى الأغصون فسامر القسيم به	وأعيني فى هواه لم تذق وسنا مذ كنت قد زادنى قلبى الشعبى شجنا هيمات مرعى لها والخشف ما شدنا وكيف رهن الذى ما انفك مرتنهنا من وجهه نيه جنى طر فى اغض جنا الا ومهطف لدن القد منه ثنى
--	---

ضنى الزمان على من هاهم فيه به
 رفقاً بقلبي فمأدى الشوق تيممه
 تبئت ناراً جوى تشتد في كبدي
 حتى ميا قلب لا تنفك عن حزن
 سر الفؤاد ومن وافته جاء حتى
 نأده ناد رحيب راق منهله
 يا بشر يلقاك في أسنى مؤانسة
 يش حيث تبدى وهو في نجل
 كان أخلاقه لطفاً نسيم صبا
 راعى الوداد ومارع الصديق وقد
 عزت حلاه فأتقى نظائرها
 نادت شمائله عشاق رفته
 هو الأمير ابن باشا الزنج من سماعت
 أكرم به سيداً شهيداً ما أثره
 لو أنف سامرته صادفت أسمر من
 حسبي به ما جداما جئت أنظره
 به النواظر قرت والعلی افتخرت
 شتان بين ندا الوسمي ونائله
 نيم حياه وقل يامنتهى أمله

فسال مدمعه والجسم ذاب ضنى
 وكيف بقي الشجى والقلب قد طعنا
 والوجد يجهد في تهيج ما سكا
 هلا تغوضت عما ساء في حسنا
 يعمى ببيض طباً تسطو وسهرقنا
 لو اريد به ومنهل النداهتنا
 تنسى بها الأهل والبحيران والوطنا
 من أن تراه كان قلده مننا
 من أم ساحتته في خيفة أمنا
 أو في بعهد وادى الغرض والسندنا
 لو أنف انقعت في تحصيها الزماننا
 ان أقبلوا فامالوا نحوها الأذنا
 ذكاء أسراره في جنحهم علنا
 من بعض آثارها تحظى بكل منى
 تحلو حلاه اذا اثبت عنه ثنا
 الأرايت حسبي حازماً فطنا
 ومصر قد هربت دمشق واليمننا
 والدري عرفه من سامه ثنا
 تجد بعثناه ما فيه أتم غنا

وقلت مطر زابا سم حضرة سعادة كاوت بيك أفندي رئيس الحكما

حكم الحكيم وان بدت في ظله
 ضلت ذووالافهام في اوهاها
 را حوا حيارى بين اعنى فاقد

فسننا يحلوها ويمحو ظله
 وبها اهتدى من ظل يوقن فهمه
 بصرا ومكفوف البصيرة أعمه

قاموا وهيئات الذكي أخوانها
 سر من الامرار يحجب نوره
 عجبا لمن ترك التنبه وانثنى
 أنعم بما صنع الحكيم بهمة
 داوى عليل النفس من مرض الاسبى
 تمت ما أمره وزاد بفضله
 كادت دروس الطب يطوى علمها
 لولا تداركه برد حياته
 وانها له فطنا ليما حاذقا
 تمسك السمات من نفحاته
 بهرت به مصر الممالك كلها
 يا كوكبا اشراق طلعة بدره
 كنت المعالي عنه اذباى اليها
 آت المكارم أن تغارق مجده
 فرمى العدا نبلا بنبل مكايده
 نثر الدرارى عاد في تنظيمه
 دول الملوك تزايدت فخرا بما
 يادهر أسعدنا بحظ سعيدنا
 راعى رعيته وزاد شؤونهم
 احسانه التدبير خصصه بما
 يكفيه حلا أنهم لحسانه
 سعدت به الدنيا وزانت جيدها
 أصغى مسامعه لما نطقت به

من بالعلاج أتى يداوى سقمه
 عن جاهل بما كان يدري الحكمة
 في غفلة عن كشف غيم الغم
 جلت الهمة ورأسه فرت عن نغمه
 حزما فقواها وأبدى عزمه
 اثبات ما تحت اليأس الى رسمه
 فاعاده نشرأ وأحيى جسمه
 لغدت عظامه عظاما رمه
 قامت سيادته بحق الخدمة
 باريج الأرجاء تهدي شمه
 وزهت تباهيهم ببعض الهمة
 يحلو الدجى عنا ونزهى نجمه
 كنته اجلالا ولم تجل اسمه
 وانحط واقاه بأوفى قسمه
 عن قوس عزمته وفوق سهمه
 عقد ايد العلياء أجادت نظمه
 كانت أشد عناية بالرحمة
 وأدم عدائته وسدد حكمه
 شرفا وراقب عهدهم والذمه
 عم البرايا من مزايا جمه
 خالوه أحنى خالة أو عمه
 بجلى جدواه وأبدت بسمه
 حال الحكيم ولم تحاول كتمه

الله درك يا حكيم العصر اذ حزت الفخار مشيدا أركانه كتب الزمان على صحائف طيه منى اليك وصيفة أهديتها أنت الجدير برشف ريقها وان	ارسلت فيه راحة للامة وبنيت بيت العز بعد الهدمه ان انتشار الداء يوجب حسمه واقنتك ترفل في ثياب الخشمه ختمت باذكي المسك فافضض ختمه
---	---

وقلت في خيمة جدت لولي النعم برسم الجلوس لخضرته السعيدة فيها
ايام الوليمة السنية

اذا انتهجت خيام الملك يوما سعيد الدهر شرفني حلولا	في ترهو وثقخر لا بدوني وتشريف الاما كن بالمكين
--	---

﴿وقلت مهنئاً لسماعته بفرح هذه الوليمة سنة ١٢٧٢﴾

هذي اويقات الصفا فانها واغنم زمانك وانتهز فرص المني وأدر مدام الانس صاح وطف بها واستجلبها بذكر وان تك ما رجا فالدهر في فرح بطامة كوكب هو نهر الدنيا وزينة أهلها وهو السعيد وفي ليالي القدر قد افراخ من سبقوه يشبه بعضها عنيت واحفان العناية قد غفت فان ازدهت عجباً مفاخرها رها واذا تباهت جاء في تاريخه	روحي لشرب الراح صرفاها واجعل حظوظك مركبا واركبها بين الندامى واسقني واشربها فاسمع بمسول الرضاب وشبها حجب الدياجي الدهم لم تحجبها وبه الا هلة في كمال استبها وافي ففر بالخط ان ترقبها بعضا ولم تنظر لهذا شبها وبدا وعين الخط يقضى نهي وسما بابهة عليها ابهى فرح المسرة للسعيد الابهى
---	---

وقلت امتدح محمد نسيم افندي واذا كان تقدم غيره عليه كان خطا
في الروزنامة

قسما بوجه الحبيب قسيم	لقسيمه في الامر شر قسيم
كتب الزمان على صحيفة يومنا	من مخله ارجاء خير كسيم
حديار زمان وأبد معذرة فقد	أخطأت في التأخير والتقديم
أوينبغي تقديم زوبعة على	شخص دعوه لاطفه بنسيم
ماريح قرقرة المهي في شهما	كنسيم روض حار طيب شميم
بعل اسم الضد سمو سافلا	كدعا اللديغ تفاؤلا بسليم
لو أنهم سموه اذ سموه ما	كان الذي قد سمه بلوم
أبلام من صنع الجبال مع الوري	وأراحهم من قبح شر لثيم
حاكي اليهود وحاذا حاروه من	خبث وشكل في الذوات وخيم

وقد رددت على من افتري ومان وزعم السكينة في حركة الزمان
نقات من الدوييت على لسان المرحوم افندينا عباس من ازال بشدة
الكرب والباس

لمت شعنا حكومتى وشى الم	من حكم سواى من به الغم الم
اذ قال لسان حاله ما أظنره	أيام ولايتى على مصر الم

﴿وقلت على لسانه ايضا متغزلا﴾

لا بأس على من رشا أحوى لى	ان أنكر في تعشقى أحوالى
من ابصر في منتهه أموالى	لم يدرا كنت صاحباً أم والى

﴿وقلت في مصرعه﴾

يا محترسا لحذره لا يذر	من مامنه سلت يؤتى الحذر
كم من حذر رسوا لى عباس مضى	ما قد ركان ليس يجدى الحذر

وقد التمس منى بعض الاحبة ان امتدح له الشريف محمد بن عون فقلت

يا صارف النقدين فيما قد صرف	طلبا المحجك مسرفا كل السرف
تديار مكة ان نزلت مهاجرا	فلاك المعونة باس عون تقترف

هو بحر أفضال مناهل ورده	عذبت ومن ورد الغرات وما عترف
عادت بعودته المسرة للحي	وبه العناية طرفت ذاك الطرف
المسك ينكر ذوالزكام شميمه	وبعرفه مذفاح من شم اعترف
لا زال طول الدهر في حال السنا	متعلبا بحلى الترفه والترف
وبرى بجمع الشمل قررة عينه	بحلوله زان العلالي والغرف
فالبدر يسمو في المنازل كلها	لا سيما ان حل منزلة الشرف
وأن غدا نضام الآلى حرقى	فدا نفع الاشراف من اسنى الحرف

وقلت امتدح السيد علي برهان باشا على لسان أحد أتباعه

بين وقت مضى وهذا الزمان	ظهر الفرق بين البرهان
صرت في العز بعد كوني وضيعا	حيث حامى الحمى على الشان
ساعدتني الاقدار والحظ واني	بالترقى الى اجل مكان
والمني أسعفت بمخروم مجد	هو في الفخر سيد الاقران
زاد شهرتي وانهم حتى	كان حسبي احسانه وكفاني
هكذا هكذا تكون السجاسا	لكريم منسب عدنا في
رب زد في مداه طول حياة	وأمله غايات أقمي الاماني

وقلت امتدح سعادة احمد باشا بنجل المرحوم افندينا ابراهيم باشا وذلك على لسان بعض من لهم الى جنابه حاجة

ان نفهمي حيد ثنتي	ان عقيبى سيجد
وزماني قال ابشر	ان أتيت القصر بالمد
فدخلت الحى قصدا	للعلاني اتعد
وبذا تم مرادى	اشكر المولى واجد

وقد امتدحت حضرة أخيه اسماعيل باشا على لسان أحد أتباعه يستأذنه في الحج فقلت تهايرن البحر وف سعادة افندينا اسماعيل باشا

ساءد الدهر في بلوغ الاماني
 علاني على الصفا بحديث
 ان اسماعيل المفدى وابرا
 داعيين الوري الى حج بيت
 تهوع الناس عاكفين عليه
 احرز الخبير من اعان البرايا
 فقتضوا في منى مناهم وفازوا
 نال ما قد نالوه من مكرمات
 دون هذا ما ليس في يد مثلي
 بامفدى يا صادق الوعد عدني
 تسيمات القبول تفح شذاها
 انت أولى من كان بحر المزايا
 أيد الله عز مجد حلاككم
 سدتم العالمين سمرا وبيضا
 من اليكم يعزى كفاء بيانا
 اكسبته العلي حلي افتخار
 عمر الله حي حي حماكم
 يبلغ القصد من بكم لاذيوما
 ليس في الكون من يساوي نداكم
 بين بحر عذب وبحر أجاج
 أيساوي هذا بذلك وردا
 شنفوا باستماع اذني اذني
 أيد الله دولة العز فيكم

وبشير الرضى أتي بالامان
 وأديرا عقيق خمر الدنان
 هيم قد أسسا سنى المباني
 بنياه مشيد الاركان
 ليطوفوا به مدى الازمان
 ليحبوا بالبر والاحسان
 بالذي قربوه من قربان
 ونعيم في جنة الرضوان
 وهو الاذن عند الاستئذان
 وعدك الصدق ثم جد بامتنان
 عاطر النشر طيب الادران
 منه فيضا يدوم في جريان
 وعلى شأنكم بكل مكان
 سمر خطية وبيض يماني
 ما حوى اللفظ من بديع معاني
 بسناه يزهو على كيان
 وحى جاركم من الحرمان
 واليه يشير طرف البنان
 ويواسي جميع قاص وداني
 يظهر الفرق بين البرهان
 في مذاق لا يستوى البهران
 تحظ بالاجر يا سنى الباني
 بدوام لا تخر الدوران

وقد امتدحت سعادة ابراهيم الهامى باشا نجل المرحوم أفندينا عباس
باشا على لسان احد اتباعه الذين معه في القسطنطينية فقلت

جاد الزمان ووالى جوده الهامى يا صاح هذى ويقاتلنى سمعت وانهض بحامك بين الشرب مبتهجا وادخل حى سيد قد عز جانبه انعم به ملكا ساوى باخضه الهمت أنى أرى ما كنت آمله عن ابن عباس ار والفضل عن صلة نجل المعالى سليل المجد صفوة من لا زال بين ملوك الكون فى شرف له مقام سما فى الارض واعمرت لا غرو وهو سمي للخليل اذا وكيف لا وله العليا مصاهرة ادامه الله فى عز يسره	والبس البشر تيجانا على الهام فاغنم ليا لهما فى خير أيام واملاها واشرب هنيا واسقنى جامى والخط لا حظه فى طوع وخدام هامات من دونه واسى بانعام والآن وفى بما املت الهامى وان تشافاروعن بشر بن سام سنا مفاخرهم فوق السما سامى يرقى العلى مارمى عن قوسه رامى به المعالى وطافت منذ أعوام زينت حلاه بمجد الحمى حامى والفخر ينمى الى من صهره نامى طول المدى وهو فى غايات اكرام
--	---

وامتدحت على أفندي الروزنامى بعد مجوده بسبب الصرف ومنعه
فقلت

باللحظ يسطو على الابواب والمهج رشا بديع المحيا حسن لفته يرمى بمصمية عن قوس حاجبه من وجنتيه يظل الصب فى عجب يا عاذلى فى هواه عد عن عدلى لمت المحب على ترويح مهجته	اذا بد ايزدهى بالمنظر البهج يحجده لم يدع فى الحى غير شجى سمامها ارسلت من فائق الدعج لسمرة الخصال فى محبرة الضرج فأنت عندي معدود من الهمج رح واسترح وارح من ريمك السرج
---	--

في حادث الدهر ما يغنيك من عجه
 شهر الصيام يوافي الناس في سعة
 والمرء لا يرتضي فيه مروءته
 وجاء عيد الاضاحي بالهموم ضحي
 وبعده النيل وافي والخليج جرى
 فاسود مبيض أياحي لصفر يدي
 يا صاح كني غير محزون على زمن
 ودونك الحي والابواب قد فتحت
 صحيفة اليوم في مرقوم أسطوره
 وان دجت شدة فاتصدأ باحسن
 ولذ به زاجيا من بابه فرجا
 وعنت صرف الهموم اصرف بهمة
 على شأن تعالى في فتوة
 ناد لراجي النداء رجاوه اتسعت
 مازجه تلق مزاجا طبع رفته
 سر على نية يقسو علانية
 هو الخبير بعلم الصرف خبرته
 تراه كالبيت في بأس وزجيرة
 تراعى كل السراجي من براعته
 هجوته طالما حق المديح له
 اذ لم يكن قد قضى في من مضى احد
 وددت لو انه نحو اثني هيفا
 لكنه في الهوى يبدى مضايقتي

عن لوم من لم يكن قد ما نزعج
 والان قد جاءهم في الضيق والخرج
 بنقص ما اعتاده في مسالف الحج
 لا عاد عيد سواء بالهموم يحي
 وكان يجري وما حالي بمختلف
 وفي وفا البحر ما يغني عن الخليج
 بضاعتى كسدت فيه ولم ترج
 فانفض وبادر اليها والتجأ ولج
 يا ذا الجهاد رج الاوقات تدرج
 اذ ليس من دونه في مصر روزنامي
 وادخل جاء وقل يا شدي انفرجي
 تعبد قويم صراط غير ذي عوج
 عما يشين الفتى في رفعة الدرج
 ونفع عمار شذاه طيب الارج
 يا بني مزاج غليظ غير مترج
 وان تناج وجدت السر خير نجي
 تأتي بمنفرد فيه ومزدوج
 وفي منادمة كالشادن الغنج
 كما تراعى الدياجي من أبي السرج
 وكم جدير بمدح كان قبل هي
 بمنعه الصرف في التقسيط والحج
 كلبان معتدلا لا بين العرج
 تدللا وهو يرعى عهد مقترجي

مهلا رعى الله من راعى الوداد وان ودم عز نزا على الشان في حدة واقبل ثنائى وهذا منتهى أملى	ابدى العبوس وأخفى باسم الغلج واقض المني رغم انف الشان وابتهج واغنم دعاء الذى جاء الحمى دعى
--	--

وقلت تشكى منه مطر زابا سم جناب سهادة ذى الفقار باشا

جوارحى بظبا لحظ الظبا صيدوا فغسى فداء غصون ما انثنت هيفا اميل شوقا اليها وهى عادلة بان التصبر مذبذبات معاها سالت شؤوفى بدمع كالغدير جرى عواذلى حاولوا شركى وقد جحدوا أنكرونا زدها روض اليها وبه دع يا ملج ملامى فى ملاحتها تامت فؤادى ذات الخال اذ بسمت ذق عذب طعم الهوى قبل الملام ولم يخلوا الشجى وتباريح الشجون لها آن التخلص لى اذ ذوالفقار به له مضارب يخشى الليث سطوتها فاصرف بصرف المني يا قاب عنك امى قلدت جيد كلامى بالمدح له الى م صبرى وما من طاقة فتحت روز نامتى منعت صرفا وفى فرجى بادرت فحو الحمى اشكو الى هم اكرم بها ساحة رامت مكارمها	ودون كنس آرام الحمى صيد الا وكان لطير القلب تغريد عنى ولا سمرا اذ تهتز تهديد ولم يكن لقديم العهد تجديد ولم تسيل عن شؤوفى فى الهوى الغيد ولى على الوجد اخلاص وتوحيد لايينات على الطلدين توريد ألم تجدد بالتفات نحوك الجديد عن ثؤاؤ عمه بالحسن تنضيد فدون فانيده لم يحل تغنيد فى القلب وجدوفى لاجفان تسميد على المنند لى نصر وتأيد أليس يحذر من صولانها سيد وادخل حمى من جاء فيه تعنيد ومذهبي فى الهوى ما فيه تقليد يطل منها وفى الابواب تسديد توسعة الدين تضيق وتشديد تسمر خطيها بالبيض تسويد يبدو لها فى علو الشان تشديد
--	--

شاهدت روثها في ليلة حظيت | بها الليالي ووالى يومها العيد
أهدى اليها امتدادا في مطرزة | نلته مذكى المسك تخليد

وقلت مهنش السعادة الهانئين بحج بيت الله الحرام وزيارة المصطفى
عليه السلام

طالع الافراح بالحظ اتسم
والليالي بسعيد الدهر قد
هو شمس تزدهى أنوارها
فأدري صاحب كاسات الطلا
في رياض زهرها ينحلت من
راغنم الانس وغن الندما
وان الورق شدت تشكو النوى
وذو النرجس ينوشا خصا
لا تخف ضيها وشم برق الحى
كوكبا مجدد وعز قرنا
ابصر الا كنه انوارها
ان هذا الجيب ماله
كعبة طافت باخرى وسعى
زارتا طه ختام الانبيا
وبحج البيت شكرا فازتا
ورجال الركب والركبان قد
والى افق المبادى عادتا
زانتا مصرا فأبدت زهوها
وغدت تحتال من فرحتها

وفم الاقبال بالبشر اتسم
اشرفت تسفر عن صبح الشيم
حيث يجلو ضوءها جنح الظلم
واسقنيها بنت كرم وكرم
ادمع الطال على خد العنم
ليس يجلو الشرب من غير نغم
فاسمع العجم تغنى بالعجم
ودع النمام ان قال ونم
ايضم الدهر من وافي اضم
وندا ايديهما بحر خضم
والمعالى تسمع الصخر الاعم
مشبه فيما مضى بين الامم
حرم في أمنه نحو حرم
قسمة للحظ والحظ قسم
نعم ما قد أبدتاه من نعم
آنسوا نارا على رأس علم
ونثار الدر يغنى من نظم
وتباهى الزهو عجبا واحتكم
بقدم سر أرباب الخدم

هكذا أهل المعالي جودهم	كل موجود لديه كالعدم
نالتنا بالفضل غايات النى	وكمال البسدر يبدو حيث تم
والموالى والحواسى انتظرا	بالتهامنى مابه الفخر رسم
وقفا بالباب فى قارىخه	وقفتى قرب على اسنى قدم

* (سنة ١٢٧٣) *

الباب الثالث فى ذوى المناصب من الجهابذة * واولى المراتب
الاساتذة * قد طلب منى حضرة عطاء الله بك افندى قاضى مصر
المحروسة سابقا أن امتدح جناب عارف بك افندى حين علم بتوجيه
مشيخة الاسلام لحضرته فى الامتانة العلية وأن اذكر اسمه فيما انظمه
فقلت

انى لكعبة من أحب لطائف	فعساه ان تجبى الى لطائف
يا عادى الاطمان يجتاب الغلا	سرى فسرى صوب قصدك عما كف
وسقى المطايا حيث فى لشر الخطا	تطوى الفيافي والبغيد يشارف
واذا أتيت الحى فادخل فى حى	برعى به جارى ويا من خائف
وانزل بواد لاح فيه أهلة	أنوارها لسنا الشمس كواسف
واد هو الفردوس الا أنه	عن وصفه بالحسن يعنى الواصف
فالخور غيد والرياض خدودها	والنجر ظلم والكؤوس مر اشف
وانشد ملى قلبا أضربه النوى	قد ضاع مذقة فته ثم قواذف
واجتمع لترك اللوم حيث جوافى	فيها جوى عن صرف لومك صارف
وتوق طعن المهر من سمرقست	منها قلوب اذ تلين معاطف
وحذار الحماظ العيون فغمرها	بالنبيل عن قوس الخواجب قاذف
واذا نسايا الثغر لاح وميضها	فاحذر بوارقه فتلك خواطف
واخش الظباء فان قدورة الحى	لكناسها بعريته متجائف

يا وريح قلب ذاب من حر الظما
 لله غزلان لما غارلتها
 تبدى بوحشتها النفا رولم تكذب
 جارت يبيض ظبا الجفون السود في
 ياه هجتي مبراعسي أن يرعوى
 ولئن قضى جهلا على فمخلصي
 هو شيخ كل مشايخ الاسلام من
 هو بحر افضال موارد فضله
 أسكرم به متفردا فيه لقد
 بر اذا صدرت طوائف بره
 يبدى العجيب بقطنة سيالة
 واذا المجيد أراد سودد عبده
 شكر التوفيق المليك وصنعه
 نشر الزمان العدل بعد أن انطوى
 بشرى لنا بسعود طالع حظوة
 زينت به الدنيا ولاحت تزدهى
 وبدا لها شيم بسطوة عزه
 آيات مجد لا تزال على الورى
 ياروض احسان يرى ثمراته
 رعيما لعهد مر حلو زمانه
 قسما اثن قرب المزار وكان لى
 لامرغن الخد في الترب الذى
 ليهنك الحظ الاتم بمنصب

والنهر جار والغفنة غر واقف
 الا وقد شردت ودمعى ذارف
 يوما ترينى الانس وهى توائف
 حكم الغرام وليس ثم مساعف
 من كان لم يتلاف ما هو تالف
 مولى لديه عوارف ومعارف
 هم فى الشريعة لارسول خلائف
 عذبت منا هلهالمن هو راشف
 جمع التليد من العلى والطارف
 عن بحر ووردت عليه طوائف
 فى فهم ما هو للعقول موافق
 عطفته منه لالسداد عواطف
 ما ليس فيه للوفاق مخالف
 جبرا لسالفه بما هو آنف
 والحظ وافى والحبور محالف
 بالحسن منها غرة وسوائف
 فى الدهر ترغم العدو مراصف
 تتلى وآناء الزمان صحائف
 وضعت على طرف الثمام القاطف
 غص المجاني والحظوظ تصادف
 فى خدمة الحرم الشريف وظائف
 من تبره أبدا تحار زخارف
 هتفت به فى الخافقين هوائف

<p>للمكرمات وبروهو الخالف أنت الجدير بقصده يا عارف</p>	<p>قصد الزمان به اعادته واقى البشير يقول في تاريخه</p>
<p>﴿سنة ١٢٦٢﴾</p>	
<p>بالفضل وهو من يشاء يضاعف أهديته والحب قلبي شاغف بجلاك عقد المنة وسائف بدر الكمال فعاد وهو الخاسف من حيث تنهيه اليك صحائف</p>	<p>واذا عطاء الله زاد تكرما وقضى بصدقة ما الى مولاي قد ارجو قبول وصيفة قد قلدت وزهت بنور صفاتك الحسنى على غايات ما تبغيه فض ختامها</p>
<p>وقد امتدتحت حضرة السيد محمد البكري شيخ السادة البكرية ونقيب الاشراف حالا بمصر المحروسة فقلت مؤرخا</p>	
<p>وأذقني عسيلة الابكار كثذا المسك في مذاق العقار وجلت واكتست ثياب اصفرار من دراري جباها بذراري طلعة الشمس في يد الاقمار اذ على عوده تغني القماري ثم حي بوجنة الجلسار وهو في طي نسمة الاسهار نطتها الاغصان بالازهار وبكاهها بدمعه المدرار وتهادي مفكك الازرار وهو يجري بساقطات الثمار نثر الطل حب در النشار</p>	<p>هاتها بالعشي والابكار بنت كرم عذراء شهد لهاها ان يشبه الساقى بغير رضاب زوجه ابان السحاب فجاءت رب ساق سعي بها فأراني زفها الى والبان يرقص عجا وجلاها على الندامى عروسا في رياض شيمها طاب نشرا كلما غردت قيان رباها زارها الغيث والنسيم عليل فبدا الزهر وهو يضحك منه كم غدير مسلسل راح فيها ما جلونا بدوحها الكاس الا</p>

هاكت الساقى البديع المحيا
 فهو ان مر بين ورد وآس
 بهاد فيها كف الاصيل بتبر
 طاب في حانها الشراب صبوحا
 جمعت بين مسمع ومذاق
 يانديني موه بلين القاني
 وأدرها حمراء صرفا تحاكي
 لورأى ضوءها الخوس تحروا
 فاجل كاسي ياساقى الراح واشرب
 واذا خفت صولة الدهر فاقصد
 هم مقر الايمان مجلى الاماني
 عرب دون من آتاهم دخيلا
 حيمهم منزل الرضى وجماهم
 عندهم يكرم النزىل ويقرى
 هم ليوت اذا سطوا وغيموت
 واذا طيلة الخطوب اكفهرت
 جدهم افضل الصحابة طرا
 خير من ولى الخلافة حقا
 صالح المؤمنين لا ريب فيه
 سمع الله حجه بالمصلى
 طادى العيس كم بشم خطاها
 خل عنك السرى وبا كرزولا
 كل بر منهم هو البحر اسكن

نجا في مشمومها المعطار
 قال هذا خدى وذالك عذارى
 صبه فوق سائل الانهار
 حيث طابت ألحان صوت الهزار
 ومشم ومشملى أبصار
 من قديم الطلا بذوب النصار
 خد ساقى الكؤوس فى الاحرار
 سجدا يحسبونه ضوء نار
 واسقنيها على صدا الاوتار
 آل صديق أجد المختار
 مظهر الخير موضع الامرار
 فتكات المهند البتار
 حيث تمى كباثر الاوزار
 ولديهم يرعى جوار الجمار
 ان جفا القطر مجذب الاقطار
 فبدور الدجى شموس النهار
 من ذوى هجرة ومن أنصار
 أرشد الراشد من دون تمارى
 حسبانص أصدق الاخبار
 اذ أتى فى سكينته ووقار
 بتغنى طى شقة الاسفار
 بسراة بكريه أبرار
 لا يجاريه حيث فاض مجارى

هم لصديق المصطفى خير أئمة
 أذهب الله عنهم الرجس طهرا
 سادة للورى فليسوا سواء
 من بهم يستجير نال مناه
 هم نجوم الهدى ولا سيما من
 وهو شيخ الشيوخ مولى الموالى
 سيد جيد حسيب نسيب
 ان أكن مادحاه طول عمرى
 شرفت مصر منه صار تقيا
 كيف لا وهو فى الانام ابن سعد
 وأبو كوكب على سناه
 يا أصيل الحدين يا نجل طه
 أرق أوج العلى بمجديك واقرا
 من مضاهيك فى انتساب جود
 شرف باذخ وجاء عظيم
 هالك منى وصيفة بنت فكر
 قلدت جيدها حلاك عقودا
 ومعاليك بالها توجتها
 ورنيت كالظبا بحسن التفات
 وبدت من خباياها لك ترجو
 فاكسها حلة القبول ونزه
 واذا ما انتهت إليك فصاها
 وافتخر اذ كالمها قال أرخ

ولسب طيه أكرم الاصهار
 وحنى بينهم ن الاقدار
 أتساوى العبيد بالاحرار
 وله ساعدت يد الاقدار
 لاح فيهم كالبدر بين الدرارى
 صفوة الصفوخيرة الاخيار
 لا يباريه فى الكرام مبارى
 فلمعرى ماجئت بالمعشار
 وتباهت به على الامصار
 وأخوهمة وجد اعتبار
 مشرق الضوء باهر الانوار
 وسليل الصديق يا ذا الفخار
 ثانى اثنين اذ هما فى الغار
 منتهاهم عدنان جد نزار
 وافتخار يفوق كل افتخار
 لم أبعها الا وأنت الشارى
 دونها عقد لؤلؤ وظفار
 فعدت وهى بهجة النظار
 وظبا لحظها تقول حذار
 نظمها فى نظام عقد السرارى
 صفوها عن شوائب الاكدار
 واقترض ختمها بجبر انكسارى
 لك جد يجوده الفخر سارى

* (سنة ١٢٥٩) *

وقد امتدت حت حضرة الاستاذ الاجل أبي الاقبال السيد احمد شيخ
السادّة الوفايّه فقلت

قم لشرب الصبوح قبل فوات
برياض تراقص الاثيث فيها
كلما أعين الغمام يكثرها
لم تزر دوحها الشماثل الا
ظلاتنا بظل كرم ظليل
ثم حيث من نرجس واقاح
واذا سائل الغدير أتاها
وكان الربا أرائك ملاك
فادر لي يا بدر شمس الحميا
بنت كرم عذراء حيث تجلت
زوّجت بالمزاج بغير افجاءت
تذهب الهم عن قلوب النداهي
ان بدت في سكينه وثبات
تتعب الساقى الذي قام يسعى
هي نار والحمان جنة عدن
لو رأى نورها المجوس تحروا
ها كها يانديم تجلى عروسا
لا تفق نشوة ولا تصح سكرًا
وانتهز فرصة الزمان وشمر
واذا مادحت دجنة خطب

واذا ما الساقى دعاك فوات
لتغنى الهزار بالنعاب
ضحكك من دموعها الهاطلات
وروت عنه طيب النفحات
بسطته على بساط النبات
بشغور وأعين ناعسات
منهته لا لى الزهرات
رفعتها لمجنى الثمرات
واسقنيها بانجم الكاسات
بسناها جلت دجى الظلمات
من ذراري حبابها اينات
وتوالى السرور بالذات
صيرتنى يا صاح في وثبات
وهي في كفه على الراحة
كيف جمع النيران والجنات
سجدا يحسبونها جذوات
وأدرها على جنى الوجنات
اذغدا التائبون في حسرات
للتصافي واغتم صفا الاوقات
فاستمن من سنا جنى السادات

حرم الا من كعبة المجد عزا
 مستقر المني محط الاماني
 حيرهم حيز الرضى وجاههم
 هم وجوه النساء حيث تجلوا
 هم ندور التمام دون انتقاص
 هم كرام الورى ولا سيما من
 وهو من بينهم اذا نسبوه
 وأخوه همة ونجل وفاء
 سيد جيد حبيب نسيب
 أحمد الحامدين لله شكرا
 برأيدى النوال بحر العطايا
 من دنا منه قال هذا ملك
 أبدا تصبح المعالى وقوفا
 والمنى لم تزل تناديه تدعو
 همة دونها السماك وأبد
 باهما ما غناى عنه محال
 أنا جان وأنت رب امتنان
 واغضض الطرف عن قبيح ذنوبى
 ولئن قصرت مقالات مدحى
 زادك الله سوددا ووقارا
 ما طلبنا حسن الختام ابتداء

موضع السر مهبط البركات
 غاية القصد منتهى الرغبات
 حيث تسمى بكائر السيئات
 وصدور العباد فى الخلوات
 وشموس الانوار فى الحال كات
 هرفهم كالورد فى الروضات
 جد حظ علا على الهامات
 وأبو اقبال وخال هبات
 نسل خير الاكباء والامهات
 أوصل الواصلين بالكرامات
 وابل الجوده اطل الصدقات
 اذ علاه تاج من الهيئات
 بجاء جريا على العادات
 وتنادى يا قاضى الحاجات
 دأبها حل عقدة المشكلات
 واليه فقرى من الواجبات
 فانلى صفحا عن المغفوات
 وتفضل وانظر بحسن التفات
 فثنائى باد من الحالات
 وارتقاء الى على الدرجات
 أورجوننا الرضوان فى الغايات

وامتدحت شيخى العلامة السيد محمد العروسى شيخ مشايخ الجامع
 الازهر رحمه الله فقلت

مكتتب العلم روضة النفوس
 وادر خيرة الفضائل صرفا
 فبسنا الفضل والمعارف ابرى
 وامير الوري المليك عليهم
 اذ ذووا الجهل في الانام ذنابي
 هم فروع العلي اذا نسبوهم
 كل حبر منهم هو البعريه
 سحر معنى حديثه يأخذ السم
 حرم آمن لمن خاف حلالا
 هو دوح آفسانه قائمات
 علم مفرد ولا سيما من
 وهو غيث الانام عند احتباس
 باله كوكبا بافق المعالي
 مادما غيب الخواص الا
 باهما ما علا على هامة الفخ
 قد أضاعت له ذكاء
 وازدهت به حجة عروس محيا
 دون أعتابه النقا في اجتماع
 طهر الله بيته وحجابه
 هالك منى هدية ليس فيها
 اقبلت ترقي قبولك نجلى
 وهي قنطار قهوة من يمانى
 دمت تسموا الى العلي ماتناهي

فاجتنى الغض من ثمار الطروس
 واستغنيها على اغاني الدروس
 من سنا البدر كاملا والشهوس
 وامير المليك ذوا للتدريس
 وأولوا العلم تاج هام الرؤس
 واصول الكمال في التأسيس
 يوجد الدر بالكلام النفيس
 مع كاخذا النهى عتيق الكؤوس
 وحي مطهر لكل يؤوس
 بفنون تجنى لكل جليس
 بحلاه يقاس كل مقبس
 وانتسام الايام وقت العبوس
 طالعا للسعود دون النحوس
 وانجلي من سناه ليل البؤوس
 رومى رئيس كل رئيس
 في سماء العقول والمحسوس
 ولا غرو في ازدهاء العروس
 وثقى الخدين في الانكيس
 رغم حبياده من التذنيس
 ساريا ما يرى الى بلقيس
 حيث وافق ذات قدر خسيس
 شربه فاق قهوة الخندريس
 في بلوغ الغايات حادى العيس

وامتدحت العلامة الشيخ حسن العطار شيخ مشايخ الجامع الأزهر
رحمه الله فقلت

استغنى مهجتي الأمان ورومي
فتكت بالقلوب منه جفون
مال فينا بعادل القدر ظلمنا
وأرانا عموم سلب لعقل
ورمت قوس حاجبيه سها ما
وجلا جنح طرة عن هلال
ما رأيت عادة ثناياه إلا
طيب رياه كان مسك ختام
كلما رمت فيه كتمان وجدى
جعل الربط بين ردفي وخصر
كيف قام النطاق بالخصر منه
آه من لي بأن مكسور قلبي
أترى هل يجود بالوصل يوما
ويلم الزمان شمل شتاتي
ويوافي الهنا بنيل أمان
برياض قامت على الساق أفنا
أن بدا رسم صفحة النهر منها
وإذا ورقها على العود غنت
نشرت فوقنا الآلى زهر
والقناني مالت تقهقه ضحكا
وندي مديركاسات انسى

من غزال مهند اللحظ رومي
يقتل الصب غمزها وهي تومي
وانثنى بين عادل وظلوم
خصه في الهوى بسلب العموم
رب رام أصاب غير مروم
ليس تحت الغمام بالمجوم
لمست درعدها المنظوم
لرحيق في ثغره مخنوم
أظهر الدمع والضنى مكتوم
مثل ربط المنطوق بالمفهوم
هل يقوم الموجد بالمدوم
يشتنى من قوامه المضموم
رحمة للتم المحروم
وتجلى عن الفؤاد غومي
في أمان من لائم ومعلوم
ن رباها تحية القدوم
حاول الظل قبلة المرسوم
رقص الغصن بين أيدي النسيم
اذ جلتنا بكر الطلاء الخرطوم
لتبأكي راووقها المكفوم
ومدير الكاسات عين ندي

رب ساق أداركس حديث
 قام يسعى بين الندامى يورده
 ناب منه الرضاب عن مشروب
 وضع الكاس فوق درالثنايا
 فشهدنا عقد المسرات لما
 بات لو لم أسد يا لائم فاه
 وصله لي نعيم جنة عدن
 كان من ورد نخته حظ طرفي
 قسما بالهوى وقسمى منه
 ان شرع الغرام قاضيه خصم
 ولئن قيل كيف كان التصابي
 أفلا ترهوى وترجع عما
 قلت يا ذا العذول دعني وجهلي
 سر كز الفضل من غدا كل قطر
 شيخ كل الشيوخ مولى الموالى
 حسن الذات والصفات جميعا
 هو عطارنا الذى من شذاه
 هو قطب عليه دارت رحي الع
 هو في قبلة المعالى امام
 هو حصن لنا ولا غرو يوما
 تخدمته العلا وقامت دواما
 واذا ما جاره في الفيض بحر
 سله يا صاح ما تشاء وانى

هى أحلى من الشراب القديم
 وبكاس من قرقف التسليم
 وجنى الوجنتين عن مشوم
 وأرانا شمسا بدت فى نجوم
 زوحت من لماء نبت المكرم
 لاتي صبح تغره بالهجوم
 وجهناه عذاب نار النجم
 ومن اللحن سهم قلبى الكليم
 لا يكون راضى المقشوم
 ليس يرضى بحجة الخصم
 بعد أخذ المشيب بالحقوم
 أنت فيه من جهلك المعلوم
 حسبك البربحر فيض العلوم
 مستهدا من خطاه المستقيم
 صفوة الامميا مزيل الموم
 مغضب المبعضين مرضى الخصوم
 كان عطر الهدى ذكى الشميم
 يز بفضل من العزيز الحكيم
 حصرت فيه قدوة المأموم
 أن الى كهفه أوى ذو الرقيم
 بجاه فى حبه المخدوم
 عاد مدا للجزر بالتسليم
 بلوغ المقصود بخير زعيم

<p>قواني لفمكل واطيم ايس ميقاته سوى التنعيم وأرتنا التخصيص بالتعميم دسما وفاق كل عظيم بيمان التجميل والتكريم وأصابك في ذلك التحكيم قسمة من مقدر التقسيم ورعى مبعضيك بالترغيم وازدهى كاملا لدى التعميم</p>	<p>صار في عداية المني قصب السبب حرم كل من به كان حلا خصصته العلي بتعميم عز باهما علا على هامة الجهد أنت في عصرنا المشار اليه حكمتك العلي لتقضى فيها فلك العز والسعادة حظا زادك الله حظوة وابتهاجا ما بدا في السماء نور هلال</p>
---	---

وقد امتدحتة ايضا وكان بعض المشايخ قد تعصب عليه فقلت مسليا له
 رجه الله

<p>وبزفرتي يبد ولبيب اوارى ولدى التضرم ليس يخفى السارى لما تهل للدهم قف يا جارى فشكرت في الانعام صنع البارى سرى فسرى صوب تلك الدار فالشر يطوى شقة الاسفار متمسك بعيرها المعطار في الحور من ولدها القار قرنت بذيل الهدب والاشفار باللفظ لا بالمرفق البقار وتبدل الانكار بالاقرار وري وقال الم اقل لك وارى</p>	<p>كم ذا ادارى لوعتى واوارى صمرت المحبة في جميع جوارى وجرت جداول عبرتى ومجارى وبرى الهوى عظمى وأنعم دقه ياسائق الانعام يخرق القلا وأحش مطايانا على نشر الخطا وانزل فثم رياض انس نفحها هي جنة المأوى وقل ما تشتهى وتوق واحد من قسى حواجب ولئن جهلت الفتك فاعلم أنه كم عاذل واش أقر بلوعتى واذا رأى زبد الصباية وارى</p>
---	---

ودرى الحبيب بان قاي داره
 واذا سمعت بان ابيع حشاشتي
 يامن لذكراه عرتني سكرة
 من لا فسكر الوجد دب ديبه
 ما جر مشتهل الغضايا جنتي
 لله اوقات تقضى نعمها
 فيها است. شعار دست خلاعتي
 قد اطلعت ايلام شرق انفسها
 وبدت قنائمها تفهقه بيننا
 زار الحبيب بها وجباب الدجى
 وعدا يدبر لنا بحاو حديثه
 في روضة تفحات طيب شميمها
 شمس المعارف كنز اخوان الصفا
 هو قطب دائرة الفضائل كلها
 هو في سماء العلم بدر كمال
 هو في المعارف صاحب الحال الذي
 هو في الزمان السعد والعزل الذي
 هو سيد السادات مخدوم العلي
 ما جاء ذو شعبن جاء مهاجرا
 يا صاح لو اتفقت عرك مادحا
 واذا ذكرت عطايد به وبشره
 هم تعالت عن مباراة الوري
 دلت على تأثيرها آثارها

سكنا وليكن قال ليس بداري
 بالوصل يابي أن يكون الشاري
 ما بعدهما الى خشية من عار
 حتى الم بموضع الاسرار
 يوما باذكي من توفد ناري
 قضيت بها نوق المني أوطاري
 وخلصت في خالي العذار عذاري
 شمس من ساق اوكاس عقار
 ضحك لينة مطرب الاوتار
 بيد الصباح مفكك الازرار
 مر العتيق على جني الاسمار
 كما ريج فضل الفاضل العطار
 روض المقاصد نزهة الابصار
 هو مركز الاسرار في الاقطار
 ما ان يصاب تمامه بسرار
 يمتاز عند تنكر الاخبار
 تعتر مصر به على الامصار
 شيخ المشايخ خيرة الاخيار
 الا وفاز باكرم الانصار
 فيه لما وفيت بالمعشار
 حدثت عن صله وعن بشار
 هيات هل رقي السما مباري
 فاعجب لما نظرا الى الانار

واقصده عند النائبات لانها
تجد المضا منه بمجد عزيمة
صدره قدم التقدم في العلى
كم رهط اجتمعوا ليطلقاً نوره
لم يظفروا يومئذ بل مرامهم
اني لهم أن يطفئوه بجمعهم
لو انه يا صاح يوم رهانهم
لرأى الجلال مع الكمال مع اليها
حظ واقبال واطف شمائل
قالوا تصدى سيف سطوة عزمه
لم يأتهم قبلاً لفض نزاعهم
الله أكبر جل شأن جلاله
يا خير مولى دوح روض فنونه
كررت فيه المدح اذ هو سكر
بشر الك بالانصر العزيز وكيف لا
فاقبل عقوداً من حلاك جانها
لا زلت منصوباً لمخفوض العدا
ولك السيادة والسعادة والمني
ما غردت ورق على عيدانها
وتضرع العبد المقصر طالبها

صدأ اللثام وصيقل الاحرار
في القطع أمضى من شبابة غرار
أبداً تساعده يد الاقدار
والله كان متمم الانوار
واغفلهم عضوا على الانظار
والنور نور الواحد القهار
جاراه سبعا ليراع مجارى
والفخر مجتمعين في المضمار
في عزة ومهابة ووقار
صدقوا تصدى لاقتزاع الشار
الا وهم ولوا على الادبار
وعلا على أرباب الاستبكار
غض المجاني يانع الاثمار
تقوى الخلاوة فيه بالتكرار
ومعاندوا الاقبال في اديار
ونظامها من شعري المختار
في حالى الاظهار والاضمار
ولك الهناء باطول الاعمار
وثنى النسيم معاطف الاشجار
حسن الختام وخير عقبى الدار

وامتدحت الاستاذ السيد حسن القويى شفى شيخ الازهر عليه رحة
الله فقلت مؤرخاً

اشدا نفحات من عنبر | أم طيب ثنا يروى عن بر |

ام روض رياه عبقت
 ام غر شمائل قد نظمت
 أم خود ترهه في حال
 مولى تعداد فضائله
 هو بحر عذب مورده
 حسنت بمحاسنه الدنيا
 ما جن دجى خطب الا
 ان تجمع فيه حلى التقوى
 كادت أسرار مهارفه
 واذا ما مصر به افتخرت
 لله تعالى ما أخفى
 ما سطر مثل مناقبه
 لى عهد منه ذمته
 واذا كورت المدح فلى
 يا خير همام همته
 ولاك الحق لتصره
 فلائت خلى للعليا
 واهيك منصب مشيخة
 رتب كبرت وأيت قدسا
 كم عبد رام بها ظفرا
 وكائن من رهط ودوا
 انى للنجم ظهور سنا
 أفخالوا الغاية خالية

بعير السوسن والهمير
 فى سبط الأولو والجوهر
 ام تلك حلى حسن تؤثر
 لا يحصى فيه ولا يحصر
 كان الافوج للسكون
 والحظ بحظوته استبشر
 عن ضوء الصبح لنا أسفر
 فعليه ليس بمستهكر
 تبدو كالشمس لمن أبصر
 فيحق لتستران تستر
 ولشكر النعمة ما أظهر
 فى طرس المدحة من سطر
 لو طال العهد لى تخفر
 مندوحة تكرير السكر
 فى فعل الخير هى المصدر
 والحق أحق بان ينصر
 ولانت الاولى والأحدر
 بك كان له الحظ الا وفر
 ان يدركها الحدث الأصغر
 وأنى مولاه ان يظفر
 لو بيد واليوم لهم مظهر
 والبدر محاسنه تهر
 لا صبر على زار القصور

حذرا قد أعذر من انذر
اذ طال نداء وما قصر
خلفا منه الشيخ الا كبر
فلقد أبدى الحسن الانور
وامام الخطبة والمنبر
النضل به زان الازهر

لا ظلم اليوم ولا جور
شكر اليد الدهر البيضاء
ان يرضى كبر عوضنا
ولان وارى عنا حسنا
لا زال فليكا للفضلا
قالت بشراء مؤرخة

(١٢٥٠)

وامتدحت الفاضل الشيخ احمد الصائم مهنثا لجنابه بمشيخة الازهر
ايضا فقلت مؤرخا

ينفى بها لاح ألح ولائم
وافى على كيد العدو يسالم
لما سموت سميت على ومكارم
بعد العبوس وثغرها بلث باسم
فيه وأنت بكل حال عالم
نعم القدوم ونعم هذا القسام
نقص ولم تحجب ضياه غمام
فسنماه فى أفق المعالى ناجم
لأوار دين وموجه متلاطم
أبد اعلم بالسعد وهو الخادم
فبدت دقائقها فوهن عظامهم
قوم هم بين الكرام اكارم
كان الخلق لى المصلى الضائم
لو كان يعطى ما يروم الراثم

الآن تثبت للهناء ولائم
شكر الماصنع الزمان بناوقد
يا صاح قل للامعى مهنثا
والفضل للايام اذ هي آقبلت
لا فعل الا كان حزمك مصدرا
سعدت بتقدمك الحظوظ وانشدت
يا بدر تم لم يكن لكالمه
واذ ابدت فى الارض طاعة نجمه
هو بحر عرفان يسوغ شرابه
أكرم به من اسيد أبوابه
أحى العلوم لنا بنشر عظامها
لا غرو ان خطب العلى لنفوسهم
فتمنت وأبت سواء وأرخت
قسمها لانف أجل كف عزامها

كم قانص نصب الجمالة لالظبا قالت له الجيد آ لست بمدركي قسم جرت ازلا وحاشا انها يا أجد الفضلاء يا من فضله هذي دروس العلم بعد دروسها فلك المناء بمنصب الفضل الذي خذها عقود جواهر حباتها وصلاة مولانا على طه الذي ابدا يغوح عبر مسلك ختامها	فاذا القضاء لما نساء هادم دون الكناس من الأسود ضيا غم ضيزي ورب العالمين القاسم يشعثر الدين القويمة قائم قامت تداعي بعضها وتحاكم احلاله دون المناصب دائم كانت حلالك وانما انا ناظم سادت بسودده قريش وهاشم ما احسنت لذوي الكمال خواتم
---	---

(وقلت اهنئه بالسلامه من مرض اعتراه)

لك الشفاء الذي طاب المني فيه لاضير في سقم يمي بعافية وايمهناك اليوم والايام مسعدة هذا شهابك بالمرصاد ثقب من لا زلت في صحة تزهو بهجتها هدية من فتي صدق صداقة فاقبل وأقبل ودم في ضفوة ابد	ولاعدي قتلوا غيظا منافي تدوم طول المدى والله شافيه بما يسرك من داعي تصافيه يسمعون وترديهم قوافيه حيث التها في توافي من توافيه سيان ظاهره فيها وخافيه والدهر طوع يحافي من يحافيه
---	---

وقد هنأت العلامة الشيخ محمد الحبيشي بمشخة السادة المالكية فقلت
مؤرخا

ما بت بالدمع فيه أشرق غصن رطيب حلاجه مامرين الرياض يخطو يا جافيا في حديث عشق	الا لخذ زها واشرق وعز مجناه منذ أ ورق الا انزوي غصنها وأطرق دعني ببحر الغرام أغرق
---	--

لا ترق السهم يا عدوى
 خرقا لا جماع كل لاح
 هيهات هيهات للتصابي
 في عشقه غربت عيوى
 طي رخيم أغن أحوى
 جفونه لا تزال وسنى
 ما فتر عن ثغره يليل
 دون ارتشاف اللي بفيه
 بيض ثيابه من سناها
 تظل تندى بماء ورد
 لحاله العنبرى أمست
 واهالذا السارق المفدى
 ماخاف غمازه ولا من
 واذ اتى روضة ليبنى
 يقتلنى فى هواه ظلما
 لكننى قد فرغت أشكو
 شيخ همام أجل حبر
 تجعت فيه وهو فرد
 تمت له حجة المعالى
 عين العناية حيث راعت
 دون الحمى هضبة كؤود
 من أمها طالب انتراع
 كعبة مجد علت وعزت

فأسهم اللعظ منه امرق
 يقول اذهبت أنت أنخرق
 وقد علا الشيب منك مفرق
 وجفنها بالدموع شرق
 يسى النهى صوته المرقق
 وجفن عشاقه مؤرق
 الا وللصبح لاح مبرق
 دماء بنت الكروم تهرق
 تحسب أن الجمان أزرق
 شقائق الخد حين يعرق
 حبة قلب المحب تسرق
 كيف الى الخد قد طارق
 عقرب صدغيه كان يفرق
 لم يك من ناره ليحرق
 أفتاه زنجيه المزبرق
 الى الخبيشى وهو أوفى
 بحر مزاياء قد تدفق
 فضائل شملها تفرق
 وان سعى غديره وحق
 راعت ولم ترع من تلق
 صاعدها فى الطريق يراق
 وليس كفوا لها ترحلق
 اركانها بالسنا تحلق

تملوف من حولها الاماني
وكم نفوس سمو اليها
بليت شعري اهل ترجوا
أم هم قد استعجلوا فردوا
كلا بل الدهر قد تصدى
يادهم بها استطعت انصف
رب خليتي لمكر مات
وكم بصير رأى خيالا
ما كل برق يليه قطر
قد ترزق الحظ ذات نوم
يا واحدا جل عن نظير
فربا لمني واعنم التهماني
فالخط وافي يقول أرخ

كل باستارها تعاق
فصادقوا الباب وهو مغلق
خافا لما لم يكن اخلق
ولم ينالوا وعز الا باق
يريد رمي النهي باواق
فليس كل القيود يطلق
بها سواء يكون اخلق
قام له ناهضا وحلق
يا طالما خلب تالق
ويحرم القصد من تعلق
وما جدا مجده محقق
بمنصب قد علاه رونق
أولى الخيشي بذا وألق

(سنة ١٢٥٨)

لا غروان في الفخار جلي
رغما على كيد كل شان
وهالك منى عقود در
يخالها من يوم قوسا
ما ان هذا حذوها جرير
رب لسان نضا حسدا
جاء فك في نخلة حياء
هدية من صديق صدق
قبولها منتهى مناه

من ذا يجاريه وهو اسبق
يكاد من غيظه يمزق
حلاك في ساكها تنسق
سهاها في القلوب ترشق
ولا تفحسانحوها الفرزدق
فلق هام العدا وألق
تود لو بالرضى تقرطق
جدل في ضمها وطابق
فاقبل ومسل الختام يعبق

وقد امتدحت العلامة الاستاذ الشيخ ابراهيم الباجوري شيخ الجامع
الازهر الان تهنئة لحضرته بالمشيخة فقلت مؤرخا

أتري الفهم بدره المنشور
أم ذى تباشير الصباح تنفست
كلابل الافراح أبدت طالما
هو كوكب اضاح بسجدة ضوئه
رفعت لواء العز دولة مجده
أكرم به حبراهما رحله
أبدى الطوالع في مطالع فخره
رقت حواشيه وراقت وازدهت
هو برافضال وبهر فضائل
كررت مدح حلاه اذ هو سكر
هو روض عرفان تجلى عن جنى
لا غرو ان طاب الزمان بطيبه
ياد هرا عطا القوس بارها فقد
هذا مجلى حلبة السبق الذى
هو سيد الايمان سعد اوانه
فرحت به الدنيا وأصبح وجهها
وزعت به العليا وقالت ارحوا

وشى رفاض الورد والمنشور
وجلت اشعتها دجى الديجور
حطى الزمان بحظه الوفور
معن عن المصباح والتنوير
وسطت بصرم فضله المشهور
تطوى القفار لعلمه المنشور
ولدى المواقف سار بالتيسير
بحماسن التعبير والتحرير
صاف عذته شوائب التكدير
تقوى الخلاوة فيه بالتكرير
دان وكم ليس بالمرور
وشذاه عم الكون بالتعطير
افرطت في التقديم والتأخير
حاز الفخار بسعيه المشكور
فخر الزمان ميمر المعسور
فيه تلوح بشاشة السرور
ابهى امام شيخ الباجوري

(سنة ١٢٦٣)

يا صاح حدث عن ما أثره وقل
طوبى لمن بمقام ابراهيم ^{عليه}
وسعى وطاف بكعبة الطول الذى

قد صح نقل حديثي المأثور
أذى فريضة حجه المبرور
تمت شماسه بلا تقصير

فليمنه الاقبال وليقض الذي واليه اهدى بنت فكر تجلي غايات ما ترجوه فض ختامها	قدفات من مندوبه المندوز في نجله من جفنها كسور حيث انتهت بشكامل التوقير
--	--

وامتدحت جناب الشيخ احمد التميمي الخليلي مهنثا حضرة بهجتان نجله
فقلت مؤرخا

ليالي ابتهاج باآي المشافي بدت للمسرات فيها سقا هي الراح يا صاح فاشرب حللا فقم يا خليلي بنا فهو انس وقل في التهانى لك الحظ ابشر فتلك ليالى امان تبسدت يقول لك السعد فيهن ارخ	غنينا بها عن تغنى المشافي تدير علينا كؤوس التهانى بذياك اقتاك مفتى الزمان بدار التميمي دارى المعافى برفعة شان على رغم شانى تنادى ان اغنم بلوغ الامانى انجلك احمد ابهى ختبان
---	---

(سنة ١٢٥٥)

وامتدحت حضرة الشيخ محمد العباسي المهدي الحنفي مهنثا
بمنصب الافتاء بعد عزل التميمي الموهى اليه فقلت مؤرخا

عز يا عزة الحى ان تقاسى دونك الحى والجماء اسود لم يكن بينها وبينى الا وعرين الهزبر دونك امسى الامان الامان انى صب والتهانى أفتى باحراق قلبى وقضى العشق بالفراق وامضى تب مفتى الهوى وتبت يداه	بهاء الصريم فيما تقاسى وهى ما بين مرتع وكناس عدو طرفى لقنصها والمساس حائلا بيننا واخشى افتراسى قد شربت الغرام من غير كاس وبسلب النهى ونفى النعاس حكاه يا حجاب والحراس ضل شرعى ثمجه والسياسى
---	--

قد عيه يا عز عرا صطباري ولئن قلت اي فتوى البرايا وارتضاها الزمان قل لي وارخ	ان فتواه فتنة للناس حكمت بالنصوص دون التباس قلت فتوى مهديه العباسي
---	--

(سنة ١٢٦٤)

قدم راسخ وصدر رحيب ومحيا طلق به الغيث يسقي وثبات يجل عن وثبات يا لها من شمائل ومزايا قل لمن رام حذوها صاح يحذو لاتساوى مؤسسات المباني كيف لا وهو فرع اصل اصيل قد اجاد الامعان في جود معن معدن التبر ليس يخرج منه ابن لقيا مذهب لان عطفها لم يكن عنده لذي العهد ذكرى ضل سعيا من يطالب الدر عن يا سفي الكمال يا بدر تم انت نور و كل نور مضئ عان صغرى مقدماتي وكبرا فالليالي ذوات حمل ووضع تلد الغث والسمين وتبدي واذا دبر المدبر أمرا شيد الله ركن كعبة بيت	واياد على الدوام توامى وتسيل البطاح بعد احتباس دونه تقصر الجبال الرواسي هي شمس تقاد دون شماس هل تلوح الشمس في الاغلاس يمان قامت بغير أساس طيب المجتنى ذكي الغراس وجاه حاجي ذكاء اياس ما سواء كز ثبق او نحاس من ملاقات جامد الطبع قاسي بل تناسي وكان ليس بناسي لم يكن عنده سوى القلقاس من سناه استمد كل اقتباس يجتلي ضوءه لدى الاحساس ها تعان نتيجة لقياسي كبحالي ما ان لها من نقاس في ظفارها ويص الماس لاح باهي سناه كالنبراس ظهرته العلي من الارجاس
---	--

وجاه سما يشين جاه	ووقاه وسواس الخناس
فاجتل الحظ والهناء وأبشر	بازدياد السرور والانساس
وتقبل وصيفة بنت فسكر	أقبلت عنبرية الانفاس
قد كساها الخيماء خلة ورد	أسبلت فوقها ذؤابة آس
وتناول من كفها كأس خمر	وأدرها صرفا على الجلاس
لا تخف واشيا ولا تخش لوما	فهى راح تداردون احتراس
ولك العز وهو غاية سؤلى	والتهانى وذاتناهى التماسى

وقد ذيلت هذه القصيدة بآيات ثلاثة فقلت

قلت لما انتم بدر التهمي	واعتراه نقص الخسوف الشديد
رجع الدر بالفتاوى الى ما	كان فيه من المكان المشيد
فلنعم الرشيد يا ابن أمين	ولنعم الأمين يا ابن الرشيدى

وانما زدت هذه الآيات لئلا تكتفى بهى كون الفاضل المرحوم الشيخ خليل الرشيدى ولى امينا لا فتوى بدلا من الشيخ السيد على البقلى ولما ان توفى الى رحمة الله تعالى الشيخ احمد التهمي الدارى وقلد مشيخة رواق الشوام بعده العلامة الشيخ الرافعى قلت مؤرخا تولية من بعده

لله معشوقة عذب مقلها	هام الهام بها فى دقة الخضر
ولم يكن صبا الدارى بدارى لذى	يلقى من الهجر بعد البعد عن مصر
اذمضى كفن والعين قد قصرت	وايس ثمة غير المدة والقصر
خلا وخلي ربوع الحى خالية	وراح سكران من راح بلا عصر
واشكلك الامر فمين بعد يخلغه	والكل باسطا يدي الجذب والمصر
والرافعى رفع الاشكال حيث غدا	شيخ الجميع وأمسى أوحده العصر
والعز ناداه ان كن لالى كفوا	فقد دعيتك اليها دمية العصر
واشكر لولاك ما أولاك من منن	ان رمت تحصرها جلت عن الحصر

واذ رفعت لواء العزّال لقد | ارخت يارافعي بشرالك بالنصر

(سنة ١٢٦٨)

وامتدحت حضرة الاستاذ الشيخ محمد عيش الطرابلسي المغربي
مهنثاله بتوليته منصب مشيخة السادة المالكية سنة ١٢٧٠ فقلت
مؤرخا ذلالت

<p>وقد كاد يرقى منبر الابلث اوراق وقالت الا بعدا لهذا التفرق فيا حسن وجهه بالبشاشة مشرق وهيهات صبر عند فرط التعلق بارساله عن لوعتي وتحرقي فأقبل وقبلي وضم وعنق رداء ظلام الليل كل ممزق غنيت بها عن شرب راح معتق يبدلني طيب الكرى بالتأرق ولم يك بالتقصير جاء تعشقي وما هو في اتمامه بمخلق سبت كل قلب بالهوى ذي تعلق وقالت لهم يوم القيسامة تلتقي وان كان قد ابدى بديع التلق وما هو في دعوى العلي بمصدق عائش مجيد زاهد ورع تقي</p>	<p>العرب شادي الحان عن نجن اوراق ام الغادة الجيدة اجادت بقربها وشمس الرضى لاحت بوجه رسولها يقول اصطبروا كتم هوالك تفز بها وأني لي الكتمان والدمع مني فوافت وقالت هالك عذب مقبلي وقد كشفت عنها القناع ففرقت ولما أدارت لي كؤوس حديثها فله ما احلى حديثا مكررا وحيث انقضت نسكي ونلت مني المني عجبت لمن لم يسمع اذ تم حجه ورب مهاة ان بدت من كناسها ومذرامت العشاق خطبتها ايت فلم ترض منهم غير كفء لمثلها ومن زعم المجد الرفيع لنفسه تسامت عليه حيث قالت وارخت</p>
---	---

(سنة ١٢٧٠)

وكم من هلال قد تبدي بمغرب | وقد لاح وهو البدر تم بمشرق

<p> بأقصاء من قد كان غير موفق امام همام لو ذعى مدقق اذا رام تفسير الكلام بمناطق وتبدو ككتاب أقي بمخلاق من البحر في اطلاقه والتدفق وما شأوسبق مثل شأوسبق عزائم شئت بأقوى توثق معاليك زانتها بأجمع رونق الى حسن رأى من محياك شقيق شماؤلك الحمسى تكرم مدقق ودمت وحيد العصر ما الدهر قد بقي الى منتهى أوج الكمالات يرتقى </p>	<p> فأكرم بها حسناء توفيقها قضي ويا لك من كفء كريم اخي هدى فقيه معانيه بديع بيانها هو الصبح اذ تجلوت به اشيرة الدجى وأين غدير قد جرى متسلسلا اخو الفضل سباق لى كل غاية هنيئاً لك الاسعاد بالمنصب الذى ودونك ابياتا زهت بمدائح هدية عبد صادق فى وداده فهلأ عليها بالقبول تكرمتم يقيت فريد الدهر فى المجد والعلو ولا زلت يا مولاي تزداد سوددا </p>
--	---

وامتدحت الشيخ السبكى بقصيدة وكان قد أهدى الى أبيات من كلامه
مطالعها

❖ بقاء وعزافدا بنفسى ❖ شهاب الانام ومعدن النسي ❖

فقلت محييا له

<p> ام الانجم الزهرحات بطرس سبائك تبر مذاق كنقش بصوغ النضار ونسج الدمقس تفوق الحدود بفصل وجنس انخال النجاشى بدا فوق كرسى بحور من العين غيد ولعس على القلب تسطو كاسود عبس </p>	<p> ادر حباب سما فوق كاس أم الحبر جهياذ سبك ارانى واهدى عروسا تحت وزيت تباهت جمالا بانواع حسن اذا لاح منها على الخد خال الأرب فجللاء هيفاء أزرت بينض الغلاء وسمر العوالى </p>
---	---

تدبر الكؤوس وتسي النفوس أشارت إلى على البعد منها فهمت غراما بما قد فهمت مخافة أن يسمع اللحن واش فقلت خذني لك أبي وروحي روت عن أمام جليل همام وما هو إلا ملك كريم يحيي الحميا ويبدى الحميا يجي بسحبان أن شاء انشا وقد ظن خيرا بمن ليس أهلا ولكن مولاي بالعبد بر وازكي صلاة واذكي سلام بمسك الختام يطيبان نشرنا واذ كان فيه لنا اسوة	بالفاظ عرب والفاظ فرس أن احذر من القرب مني ومسي وقد أومأت مثل ايماء خرس فولي ولم يستمع غير همس تمسكت ستي واحررت خمسي تجلت مجانيه عن طيب غرس هيولاه واقت بصورة انسي أنيسافيا حسن ذاك التعسفي ويحيي البديع بتبيان قس وباع الثمن باثمان بخس ولافلاك في البحر مجرى ومرسى على من تقدس عن كل رجس إلى نشر من كان في طي رمس فكل سيجد عقي التأسى
---	--

وامتدحت مولانا المرحوم الشيخ علي المنادي ابن العارف بالله الشيخ
مصطفى المنادي الكبير قدس الله سره فقلت معرضاً ببعض قلامه
والده رحمه الله آمين

ان احلي مكررا ومعاد فاذ كون لي الحبيب دون سواه رب نفس جادت يداها تبر وموافيك حيث مدت اليه أيها المرشد المنادي تبهر كم تنادي من ليس يسمع شيئا	ذكرمولى والاك غير معادى لست ممن يهيم في كل وادى خلقتها شبيحة بالرماد منك أيد واقك منه أيادى لست لأهى عن ضلال بهادى غير احيا من قت فيهم تنادى
---	---

لا ترى العين في حذيفة يوم
 ضل سعيها من يتغى الرشيد من
 أصبح القاع صفصفا ليس فيه
 وإذا الله شاء مسح طباع
 والبرايا تخالفت في السجيا
 فأتيم منهم تصدى لا إذا
 أن الله في العباد ليرا
 خل فتوى عينيك عنك وودعها
 فن الناس من تراه شرودا
 ومن الناس من تراه بشوشا
 وكأين من مظهر لصلاح
 صاح صبحا كي النجى وانع دارا
 انما المرء بالمروءة والجو
 نعم الله لا تعاب ولكن
 فاعرض الطرف عن خلاف تراه
 وتخلص من لؤمهم بكرام
 حيمهم حيز الرضى وجاههم
 ما تلونا لهم فواتح الا
 سرهم دائما ناديك أن رد
 هم فروع سميت وفاقا أصولا
 فهو بركانه البحر فيضا
 وهو روض فيه جنى ثمرات
 سر اليه والفجل سرايه

جمعهم الا بقية عاد
 تأمهم غي حب حب الرشاد
 غير هير قد شد بالاوئاد
 حيوانا ترى وطبع جواد
 واتى الكل وفق الاستعداد
 وكريم لرأفة بالعباد
 ليس في الوسع كتمه وهو يادى
 وتمسك فيهم بفتوى الفؤاد
 نافر منك وهو سهل القياد
 والحشى للعبوس بالمرصاد
 وكأين من مظهر لفساد
 اقفرت وهى مههد للعهاد
 ديملى مقلد الاحياء
 اتعبت اذ غدت على الاوغاد
 فهو جار على وفاق المراد
 سادة أوليا ذوى أنجاد
 مركز الوافدين والقصاد
 وتلتها خواتم الامداد
 بحر جدوى ندائى فى كل نادى
 فارها واستحب لفرع المنادى
 ورده العذب ساغ للوراد
 محتناها لرائح ولغادى
 تلق شبلأخى حى الآساد

قام للواقفين بحرى امورا وتصدى لكل ما قد تصدى شكر الله سعيه واراننا هم دونهم هام الثريا وعلى سيف عزها علوى وحلى قد حلت وجاه وجيه صانه الله عن شوائب نقص مامهى نالت بنشر خطاها	قد رماها الزمان بلا قصاد فجلا مابه وأروى الصادى باياديه رغم أنف الاعادى ومزايا لم تحص بالتعداد وهو فى فتكه طويل النجاد وكمال طول المدى فى ازدياد ووقاه شهابه الحساد منتهى غايه انظواء البوادرى
---	---

وقد امتدت تحت طريق العارف بالله السيد مصطفى البكرى الصديق
وذ كرت سلسلة من خلفه فيها واحد بعد واحد حتى انتهيت الى
حضرة الشيخ عبد الجواد الموجود الان فقلت

ادركووس التصافى واجل لقدحا وما تها خيرة بكرى معتقة عذراء لو كشفت عن وجهها لمحا راحا حلا لا خلا فى الذوق مشربها زفت الى صفوة الصديق سافرة فهام وجداب الحفنى مذعبت وقر عيننا بما وافاه من طرب وحيث دارت على الدردير طاب بها واذ غدا عالما عبدا لعالم بها وظل يشربها طورا وآونة وكان برا يابراهيم سيدهم وقد سرى سره فى قطاب دائرة	ونخل من فى بحالى صفوة قدحا بكرىها الحديث الوجد قد شربها باهى سناها اجابادون من لمحا من راح سكرامها من حيث غاب صحا وطيب رياسها عطره نفعا انقاسها ونقت عن نفسه الترحا فراح نشوان مسرورا بها فرحا ومار مغتبقا منها ومصطابها سعى الى الحسان والاحسان مقترحا يهدى الى الندماء الكاس قد طفحا ليكونه نحو اخوان الصفاء نحا دارت عليه من الراحة كل رحي
---	--

وكيف لا وهو عبد لطيف ومن
 وقام بالامر فيما بعده خلف
 نعم الخليفة في جود وفي كرم
 يا حسنه واصلا كانت طريقته
 دلت على سره أنوار ظاهره
 طوية البسته حلة نشرت
 وهذه في طريق القوم سائلا
 كأنها درر لا تحت منظمة
 بظهور الجود طابت فيه مختما
 يا رب جد كرمنا واصل توسلنا
 وأمن وأصلح فساد القلب مرحة
 ها نحن منك رجونا حسن خاتمة
 فاجعل نهاياتنا خيرا وآخرما
 بجاء طه ختام الرسل قاطبة
 وصل رب وسلم ملء كل فضا
 وصحبه كاهم والسمالكين على
 واختم بخير لمن يدعو لنا ظمها

من شأنه اللطيف يولي عبده المصحا
 فيه الصلاح بدا كالشمس وقت ضحا
 عبد الجواد سليل السادة الصلحا
 لله في الله لا في نيل ما قبحا
 والظرف يشعر بالمظروف ان نصحا
 آثار ما كان في مكنونها سنحا
 هي النجوم سنا أنوارها فصححا
 سلوكها في سلوك الحق قد وضحا
 ومظهرى الاصطفا والصدق مفتحا
 بهم اليك هسى أن تكشف البرحا
 وهب لنا ما من الاعمال قد صلحا
 بفتح باب الرضى يا خير من فتحنا
 نبديه قولابه الميزان قدر جحا
 ومن هذا حذوه من ناصح نصحا
 عليه طول المدى مع آله السمحا
 قويم نهج سناه لاح واتصححا
 بحسن عاقبة ما صادح صدحا

وكنتم امتدحت قريده عصره المرحوم الشيخ محمد أمين المهدي بقصيدة
 جليله لم يخطر في الآن منها سوى ثلاثة أبيات وهي

ان قلت في الفتوى سوالك أمين	فانا الذي فيما أقول أمين
يا كوكبا فوق السماك مكانه	وضياؤه في الخافقين مكين
الجوهر الشفاف فطنتك التي	كالسماك سال وما سواه فطين

وقلت بعد وفاته رحمه الله تعالى وتولية غيره

منذ انطوى المهدى والفتوى بدت	وكاثرها اذ بدلت النجيل
نشرت دجاجة الزمان وقد اتوا	تتري فيتلو كل جيل جيل
صبراؤكم زمن اتى ثم انقضى	وعسى بعيسى يبطل التمدجيل

وقلت في مفتى ديارنا سابقا

مفتى الديار عن السؤال بعزل	فجواب نهر دمشق بحر عمان
في مصر يستغنيه مالك ارضها	فيحييه بعمرة النعمان

وقلت اهني السيد محمد ابا الانوار السادات بنقارة مشيخة الامام
الحسين رضي الله عنه

ياسيدا جمع المكارم واثني	يختص بين ذوى العلابة فرد
لا غرو في مجد تائل واعتلى	شرفا وانت سلالة من احمد
باب الحسين السبط نجل المرتضى	باب النبي الهاشمي الامجد
واللحظ بالامداد منه مساعد	ومهنى لك بازدياد السؤدد
والسر بالنفحات وافي معلنا	بقالة بشرى لهذا السيد
لا زال ملحوظا بعين عناية	يسمو بحفظوها سمو الفرقد
هوناظر الموقف مذكأنا بالرضى	فيها يؤرخ فاطر للمجد

(سنة ١٢٧٣)

نظر الامام اليك فيه كفاية	وهو الوسيلة في بلوغ المقصد
دامت لك العلياء خادمة على	كيد العدو ورغم أنف الحسد
ولك اليد الطولى على طول المدى	تولى ندا الجدى بحسن تعهد

وقلت مدحة لحضرة السيد على افندي الصديقي وتهنئة له باجراء رسم
المولد النبوي الشريف الواقع في هذا العام وما قام به من الرونق الفاخر
السني المنيف الذي شمل الخاص والعام

عنبري الحال بالخددين	خد في قلبي الشهي خدين
----------------------	-----------------------

كم على صب جنت وجنته
 وكأين من جراح في الحشى
 ويح قلبي من تباريح الجوى
 زادني وهنا على وهنى الهوى
 وشهوني بدواعي لوعتي
 أيها الساقى أدر كاس المي
 ورد خديك ونسر بين العذا
 مر عصري وعصير الراح لم
 واقرن الكاس بدر الشغرى
 قدك المياس يبرى بالقنا
 ان تثنى بين بانات الهوى
 قالت الاغصان من نجلتها
 اصبح القلب عليه طائرا
 يا حمام الدوح حم حول الحمى
 أسمر القند وبيض اللعفا قد
 فجع وعدد يا كيا واشك الاسى
 لم تكن تبكى كما عيني بكت
 أنت تبكى لا بد مع والشحى
 طروواف الحى وانزل بحى
 هم أصول لفروع الاوليا
 هم كرام من كرام ذاهم
 هم بنو الزهراء هم آل أبى
 سرهم سارالى من دونهم

وسباه الغمز بالعينين
 بسهام الجفن والمهدين
 اين من يرضى بهذا الاين
 كيف ما أقوى على وهنين
 قلبت قلبي على الجنبين
 واسقنى الراح على لوتين
 رفعدرى كان من هذين
 يحل فارحم فاقد العصرين
 وقل أنظر طلعة السعدين
 واعتدال السمهرى القينى
 أوتها دى ثانى العطفين
 كف يا ذا الشأن يكفى شينى
 منذ وافاه غراب البين
 شا كيا من فرقة الالفين
 اثرا فى مهجتي جرحين
 حان من حين التجافى حينى
 ووضوح الفرق بالدمعين
 ليس فى دمع له من عين
 صفوة الصديق ذى المجدين
 يحببني منهم جنى الروضين
 كرم الاخلاق والاصالين
 بكر الممدوح بالنصين
 فسناهم مظهر السرين

نعمت الاكابر الاولى ابناء قومهم
 يا على الشأن يا أكرم من
 جدك الصاحب في الغار الذي
 وهو صديق لمن عصيته
 يا نقيب السادة الاشراف يا
 وهو بالبدر السفي من وجهه
 معاني أشرقت كالشمس في
 نادى العايلين نادى جوده
 يكسب البر فيكسوه سنا
 بديع من ذكاء وذكاء
 كيف لا والحظ قد ساعده

ملك العصر سعيد الدهر ذي
 اذ تلوا مولد خير الانبيا
 وشذا العنبر والعود لقد
 قر قد لاح في منزاه
 زاده فخرا على فخر علا
 صاح هنيهة وانشد مدحتي
 رادن منه واعتذر من حقوتي
 ثم قبل لي يديه لثري
 حازما فاسب مجد او على
 ياله شمها أميرا سيدا
 عقد العز لواء والمني اخ
 وبعالي الجدد في تاريخه

فانحروا الهين يا خالين
 أحرز المجد من الدسائين
 خص في الذكربثاني اثنين
 نزهت عن شائبات المين
 من هو النجل لطف الزين
 والجبين الصبح ذو النورين
 عين راء ما لها من غين
 يا كريم الوجه والكفين
 لا يوارى ضوؤه بالرين
 اذ تحلى حلية النوعين
 بعالي مسعد الدارين

الكوكب السامي على النسرين
 من سناه نور الكونين
 أرج الارحاء بالنفحين
 وبدت أنواره للعين
 فعليه رونق الفخرين
 عل يصغي فحورها الاذنين
 واقض عني بالتداني ديني
 من نداه مجمع البحرين
 وسواه حائز الضدين
 ذا احتكام في رضى الخصمين
 تطايت فاشهد العقدين
 جمع الرتبة للجدين

* (سنة ١٢٧٣) *

دام في حال بهاء وسنا	بالغ الغايات في الحالين
ما انتهى حاد الى مقصده	وهو يطوى البيد بالخفين

والتمس مني بعض الاخوان ان امتدح له الاستاذ السابق ذكره فقلت
على لسانه مستغنيا

بالساداتنا بنى الصديق	لمعنى في قبضة المضيق
فرقت شمله الدواعى فامسى	في فريق وقلبه في فريق
جاءكم يستجير من جور دهر	ضل في السعى عن سواء الطريق
وعلى الحر قد تعدى الى ان	يسع غنا بنحس سوق الرقيق
ظن فيكم غوثا له فأغثوا	واجلوا ظنه على التحقيق
هو بين الورى اسير هو اكم	فأروه بشرا بوجه طليق
منتهى ما يروم اطفأ حريق	بين احشائه يبرد رحيق
ان يعامل بالرفق وهو سمي	فاشترك الاسماء خير رفيق
وجمال الاخلاق حسا ومعنى	لكمال العلى اجل خليف

الباب الرابع في الاخوان والندمان والحسان من الجوارى والعلمان
قد امتدحت حضرة السيد محمد المحروقي عليه رحمة الله وتوجهت
تلقاء جنابه مهنثا لحضرته بالعيد الاكبر من سنة تسع وثلاثين ومائتين
والف فقلت

لاح الشقيق بخده المتورد	والحسان عم نداه للمتورد
والقضب ما ست تزدهى بحليها	اذ كللت تيجانها بزبرجد
والورق قامت في منابر ايدها	حيث الغصون كركع وكسجد
وشدت على العيدان عجم بلابل	قد اعربت في لحنها عن معبد
وغدا غدير الماء يجري سائلا	فرمى الاصيل عليه حلة عسجد

<p>وانزل هتان الغمام محاسن من عم وجهه الارض منه بالندى هو خير مأمول وأحسن مرتقى ذو همة خضعت لها هام العلا بحر هزبر كوكب حصن حمى قوت به عين الزمان وحسبها اخلاقه تجديد كل مكارم حسنت به الدنيا وعز ذليها فادخل حمام وقف هنالك وقفة وانزل بروض ندا غصيف المجتنى الحظ وافاه ومساقته المنى والبشر قال بل فيه مؤرخا</p>	<p>بندا يديه نوال ايدى السيد وعلا على اوج السهى والفرقد واجل ذى كرم واعظم جتيد انفت سوى ارغام انف الحسد سبحان من جمع الورى فى مفرد انظار انسان حبيب المجد اخلاقها اندرست ولم تقعد وابيض منها كل يوم أسود واستقبل العيد السعيد وعيد نعمات طيب جناة تهدي المجتدى أبد على كيد العدو والمكيد روض زها بهاء حسن محمد</p>
---	---

(سنة ١٢٣٩)

وامتدحت حضرة اسماعيل افندى كامل وكان قد مدحتى بقصيدة
لاباس بايراده اوزكرها هنا ليظهر حسن موقع ما احبته به حيث قال

<p>اجمىل ام زنجبيل جليل اي هذا الصبا بربك اخبر كيف يرجو لربه دون وصل فعلى الوامق الكتيب بسيل وكأني من بلغة لغواذى وبارض الهوى آتية ضلولا من عقيق كان خدى عيني يوم بان الخليل يقصد هجرى</p>	<p>اخذ القلب اى زين ذليل اين مأوى الحبيب اوياشميل من امان من بالغرام بثيل راحة ان لم يرض عنه البكيل قصده من ورائها العرطويل حالى اربعين ليلا أليل دمعها همزوج الدماء رسيل وهو فى وصف حسنه الجميل</p>
---	---

سائقاً ركبته تجاه حقييل
قلت يا لله كيف تترك صبا
طاب در شرته غير ثمل
قال يا أيها الذين هؤوفي
ان تروموا سوى الشهاب وصيلا
فشهاب الدين الشهير كمالا
هو شمس بعالم العلم تجلو
جوهر جسمه الشريف فريد
وصفات جليـة نيرات
كاملات في ذاته باهرات
ما كريم من ذي المراتب الا
وحقير لديه كل عنيد
ورفيع مقامه ورحيب
وقصيح لسانه وبلغ
وهضوم حلال وارب
ناظم فائز عقود جمان
دام في عزه العظيم مصونا
طيله طال شأنه مستقيما
وعلى اجد الرسول هلاله
وعلى الال سرمداً وصحاب
قائل النظم كامل في غرام

كم كى مركوبه خفشليل
بحسام الهوى هو الجعليل
بكرام الحبوب جاد الحصيل
حل من جانبي عليكم اصيل
لقطيل الشهاب ويل وثيل
حول مصر كانه هونيل
غيب الجهل للفنون دليل
لاله اليوم في علاه مثيل
ليس عنها حماميها حويل
عند من نور عينه لا كليل
وهو من فوق مجده السنفليل
وضئيل ولو هو الزند فيل
مكرم عنده الارب الظميل
حجة قوله وسيف سليل
وهام سميدع ونديل
قيه العذب سائغ سلسيل
من خطوب ما غرد العنديل
ما على العصن للحمام هديل
وسلام من الاله خزيل
عدآى اتي بها جبريل
شهاب يدعى له اسماعيل

فكتبت اليه بقولي

اكثوس شرابها زنجبيل / ام افافيه جاهها زنجبيل

ام رياض في طيها نفحات
 ام حلي فاتن كريم نغارا
 ام معان جاءت بهقد جنان
 هي خود وشاحها من جمال
 اقبلت تجلي شمس سناها
 تتهادى عجباً بعدادل قد
 يقتل الصب وهي تبدي ابتساما
 من اغلى خدها التهاب فؤادي
 سال دمي وقال ذلك دأبي
 ليت شعري ماذا يقصر وجدى
 شرفتي بعبرة في هواها
 عزة قنصرها يعز منسالا
 قل لمن رام صيدها من كناس
 يا ادبها اهدي قوافي نظم
 تجلي محكمات آي سناها
 كعبة برفع القواعد منها
 شادها اتجر والمقام كساها
 انت لا شك في بيان المعاني
 وهي في قلبها الحقائق سحر
 فالجليل جعليل بثيل
 كلمات يحجها الذوق لئلا
 ان من زخرف البيان لسعرا
 ولكم مدحة على السمع جاءت

قد روى نشرها نسيم عليل
 وهو بالوصل للحب بخيل
 ما المنظومه الفريد مثيل
 وعليها من البها اكليل
 واغيم الشعور طيل ظليل
 ينثني مثل بانه ويميل
 طرفها الفاتك الغضوب الكليل
 ويبرد الرضاب يغشا الغليل
 عند ملاح لي خديدا سليل
 يوم لا حث والفرع ليل طويل
 بحرت حيث غرب النقييل
 من يؤمله فاته التأميل
 دون ذلك الكناس لاغيث غيل
 منه فيها له عليه دليل
 حيث تتلى كأنها الانجيل
 لطواف الادب اسماعيل
 ستر عز وجهها التجليل
 كامل فاضل بديع جليل
 حيث جادت ولفظها يستحيل
 عرطويل والسنطليل القطيل
 هي فيها أدرة الساسيل
 رب شين يزينه التأويل
 وهي ميزانها الخفيف ثقيل

اذ من اللفظ ذودوانتي وزنا
زينة القول عليه بكثير
هكذا شأن من يكون بايغا
دائما كان كاملا وهو بدر
ان هذا هو العجائب ولكن
ان بين الشهاب والبدر بونا
هالك مني وصيفة ذات حسن
وصلاة على رسول كريم
ابدا لا تزال مسك ختام

ومن اللفظ بالصواع مكيل
من معان الفناظهن قليل
ليس فيما يقول قال وقيل
يعتريه التقيص والتكيل
ما لمن شأنه العلا تسفيل
هل تساوى فرع وأصل أصيل
جاءها من صفاتك التجميل
قد أتى بامتداحه التنزيل
ما تولى عقيب جميل جميل

وامتدحت حضرة الشيخ جمعة منصور مهنثاله بالزواج فقلت مؤرخا

ابدور زهت بأجمع طامعه
أم محيا ساقى الحميا تبدي
أم عروس الدنان حين تحلت
أم حلى المجد والكمال تباهت
كل من أمه ووافي جناه
ليس يسعى في غير صنع جميل
أبدا دأبه اذا عن خطب
كم لو قد الندام ناديه نادى
حسب من يطلب الغنى والمعالى
هو برأيديه بحر خضم
روض فضل طابت مجاني جناه
يارعى الله واديا قد رعاه
يفعل المكرمات سرا وجهرا

أم جحلا الميسم الاقاصي طامعه
فبدت من لوامع البرق لمعه
لاح في الحان الا شمة سطعه
بقي في المضيق يبذل وسعه
حل في حيه بأكرم بقعه
شكر الله في مساعيه صنعه
بعد كشف الاضرار يجلب نفعه
ان هلموا سعيها الى خير نفعه
في مدى دهره مكارم جمعه
وسواها لدى التكرم ترعه
من أتى دوحه جنى منه ينعه
وحى ضرعه وتضر زرعه
لا يراني بها ولم يبلغ سمعه

قد تحامي استعجاب كل حرام
رب بكر عذراء ان زوجوها
حرمت بعد وهي بنت حلال
كم مدير دعاء يوما اليها
وكاين من شادن قام يسعي
برياض تراقص البسان فيها
أصبح الزهر ضاحكا في رباها
واذا زارها الذسيم وحي
ان جلا كاسه عليه عروسا
قال لا تجلها حراما وأرخ

وتجافي عن كل مكر وهدعه
بابن مزن تلد من الدر بضعه
رب أصل قد حترم الله فرعه
فأني منكرا اساعة جرعه
وهي في كفه كصباح شمع
مذ على العود أنشد الطير سمعه
حيث بات الغمام يرسل دمه
ترجع القضب لاثنية ركه
ولعين الرقيب اذ ذاك هجعه
اجل لي سنة النبي وشرعه

(سنة ١٣٥٨)

لست ارضى بيع الثمان بسبعه
عليها من المحاسن خلعه
صرت جارا لها والجار شفعه
بالرفا والبنين وافيت سرعه
وحمي بالعلي حماء ورعه
من حلي قد سمت فخسار اورفعه
لك نظمته بأكمل صنعه
انه بالني يشنف سمعه

ما حلال سوى حلالى فدعنى
قد خلعت العذار في حب عذرا
شفع الدهر وترها بي حتى
وتها في السرور وافت وقات
أبها الماحد الذي عزشانا
هناك منى هدية هي عقد
درر كلها صفات كمال
وعسى من سعى اليك وانهى

(وامتدحتته أيضا وكان قد تمادى بعده وعدم ودا دلى فقلت)

من حبيب اطال عني بعباده
وتشني تيمها وابدى انفراده
بمحور شمس طاء في زى غاده

عود تنى يد الزمان بعباده
مفرد قد حوى المحاسن جمعا
كم ايسال وافي يطوف علينا

لو بدت كالشموس ترهوا تقادا
 رب ساق أدارها وهو قاس
 وإذا ذاقها أمالته نحوى
 جعت تملنا ويات فمجي
 فسعى بينه وبينى وشاة
 وادعوا أن قلبى ارتد عن ديه
 فقضى أن مهجتي دار حرب
 وغزاني من فاطر وقوام
 رب لحظ يغزو بيض طباه
 عجبا للجفون وهى مراض
 ويح واش سعي بما فيه فتكى
 فتجافى وضن بالوصل بخلا
 يا فؤادى صبرا على ما جناء
 ومن الباخل الشرود تخلص
 هو أهل الثناء والمجد جدا
 وإذا هدمت دعائم ركن
 سؤدد دونه سرادق عز
 خصه الله ذوالجلال بفيض
 أباي كرم النزيل ويحيى
 ليت شعري هل جود حاتم طي
 أم هل الدهر قد أقام وصيا
 همة في سماحة وسخاء
 وكمال في حشمة ووقار

لشموس لهادي اتياده
 فألا نت أعطاه وفؤاده
 صم ما قيل انها قواده
 واتخذنا اريكة ووساده
 حاولوا نقض عهدنا وفساده
 من هواه زورا وصبا والشهادة
 ونوى في سبيل ظلمى جهاده
 بحسام وصعدة ميساده
 نصر الله حقنه وسواده
 كيف تسمى لب الشهي ورقاده
 ودعاء الى التجنى وقاده
 بعدما كنت قد ملكت قياده
 واطرحه وخل عنك وداده
 بكريم والى النداء واعتاده
 وأخو الفخر والعلا والسياده
 للعالى اجتر كنا وشاده
 رفعت نصبة النجوم عماده
 عم نفعا عباده وبلاده
 من يؤم الحمى برطام زاده
 نشر الله طيته وأعاده
 فقدا بعد كفافلا أولاده
 واقتدار في عفة وزهاده
 واجتهاد في طاعة وعباده

وذكاء زاك ورأى سيد
من أتى حية ووافاه يوما
واف ياصاح جمعة تلقى ذخرا
يا أصيل الآباء يأنسل عرب
هاك منى وصيفة بنت فكر
أقبلت تتجلى عليك وتجليو
لو تراءت لكعب بن زهير
وهى تثنى عليك أى ثناء
منتهى سؤلها كمال قبول

بدؤه فى صوابه كالأعاده
بالغته يد الزمان مراده
لا يبقى طول المدى وزياده
فاز منهم ورهم بحظ السعاده
قلدت جيدها حلاك قلاده
در ثغر زان الجمال انتضاده
لرأى عشقه وخنى سعاده
يقواف تجيد أى اجاده
واتصال لا تتطعن امتداده

وامتدحت حضرة على بك البدر اوى مؤرخا قدومه مصر المحروسة
وكان قد اشيع موته وهو فى السفر من بعض المبعضين فقلت

طلعة أشرفت بها العين قرت
مرحبا مرحبا بشرى عزيز
هو بحر اذا تنكرم جودا
هو بدر أوى الكمال اليه
هم قد سميت بحزم وعزم
وافتخار كالشمس يجلو سناه
وكأن من مكرمات لديه
زاد عزاً رغماً لكل حسود
حسبهم ما أصابهم حيث باؤوا
وحظينا منه بطلعة حسن
يا لها طلعة زهت ارحوها

وتها فى السرور فيها استمرت
ذى معال على الثرى استقرت
هو براذا أيا ديه برت
بحلى ذكرها حلا حيث مرت
وطوايا على الجميل أصرت
لديا جى الخطوب حيث اكفهرت
أعلنت بالثنا له وأسرت
وعدها ولت يغيط وقرت
بوجوه من المخازى اقشهرت
وقيت شرمابه النفس غرت
بقدرهم به الاحبة نمرت

وامتدحت حضرة السيد مامون الدرقاوى مهنثاله بوكالة الغرب فقامت
مؤرخا

اليالى السروز وهى شمول
وسفير الحفظوط جاء بشيرا
أم معالى المأمون فينما أبات
بالة سيدا حسيدا نسيبا
كيف لا وهو من سلالة قوم
صاح حدث عن محمد عترة طه
هم أحقاء بالكمال واني
يا كرماعنه الما ثرتوى
خطبته العليا وقالت تفضل
ودعته وكالة الغرب أن يا
واذا جدت بالقبول فأرخ

لأتهانى فيها أدبرت شمول
بالامانى وحقق المأمول
عن أمين به ازدهى التوكيل
اصله فى ذرى الفخار أصيل
بجلى مدحهم أنى التزىل
واروما شئت فالكثير قليل
لسواهم فى نقصه التكميل
وعليه يثنى الثناء الجميل
واحفظى قد عدالك قال وقيل
نور عينى اليك كيف السبيل
كنت حسبي وأنت نعم الوكيل

(سنة ١٢٦٤)

وقد التمس منى بعض الاخوان امتداح قصر أنشأه ابراهيم الجوهري
الدمياطى خارج دمياط فاستجبت له وقلت مؤرخا

احنان عدن زخرقت للانس
أم ذاك غمدان سمت أفلاكه
أم قصر ابراهيم أشرق نوره
هوروضة ماست قدود غصونها
نثر الخمام بها عقود لآلى
فيه تارى عجم البلابل أعربت
واذا عزمت غدا على أنس بها

أم حور عين تثنى بالكأس
وأحاط عرش كرومه بالكرسى
وحلى معانيه بدت للحس
كقوام خود تنجلي فى عرس
وكسبت رباها الشمس حلة ورس
عن لحن معبد فى فصاحة قس
يهتز عطفك نشوة بالامس

ما حردت فيها البوارق صارها أزهارها للجوهرى جواهر قل للنسيم اذا جرى بغديرها من خمرة الساقى وورد خدوده والورق تلى السمع فوق غصونها فى زهرها المصفرقة ناظرى هى للفتى الجمالى محل خلاعة وكأنما شمس الاصيل على الربا قصر له تبدى القصور قصورها لمت شتات الحسن ست جهاته وجرى نير الماء وهو مسلسل قصرت به الغيد الحسان وأرخت	الأتى ورق الغصون بترس مان يسام ثمينها بالجنس ما فى وقوفك ساعة من بأس وجنى شقاءها النهى فى لبس والطل يكتب قولها فى طرس وبوردها المهرزفة نفسى وأصالح النساءك حضرة قدس ذهب يحول على بساط دمعس لو شاركت فى نوعه والجنس وتفرقت قصد الجمع الجنس فيه على اطلاقه والجنس قصر بههجه بهاء الشمس
--	---

(سنة ١٢٤٦)

(وقلت مطرزا باسم رستم افندى)

رعى الله أرضا من يحل بحبها سعت إليها ابتغى من منى منى تيممها اذ غاض ماء مدامعى منأى بها قد حل منذ قضى الهوى أتى مصر اذ عمت مكة لأصفا فكنت حلالا عندما كان محرما نصيبى منه فى الغرام شقاوة دعوت الهى ان يمن بجمعنا يهون على قلبى المعنى من الهوى	قد حل بالبيت العتيق المحرم لعلى أحظى بالمقام المظم ومن لم يجد ماء أتى بالتيمم علينا بتقدير الفراق المحتم وعدت لمصر حيث عاد لزمزم وأحرمت لما كان ليس بمحرم فباليت شهرى هل يعود تنهى فننظم عقد الشمل قبل التصرم جميع التمنى ماعدا بعد رستم
---	--

والشمس مني بعض الاخوان ان امتدح له سليم افندي وكيل الشريف
ابن عون فاجبته لذلك وقلت تطريزا

فقلت ليمثلك قين يقين
بأن ابن عون لزم المعين
وجدوا في الجود عقد ثمين
ويسمو المكان سمو المكين
فقد ناب عنه وكيل أمين
هني الموارد للواردين
فوفي وقام قيام الضمين
فبدلت بالظن عين اليقين
وطبع سليم وفضل مبین

سالت المروعة عن يقين
لان كنت تبغى المعونة فاعلم
ير البرايا ببر وبر
معال سميت فوق هام الثريا
اذ اغاب عنك وعز التلاقي
فهم جاء تجد يم جود
نحانحو ذاك الاصيل المفدي
دعاني الى قصده حسن ظني
يسرك منه محيا بشوش

﴿وقلت أيضا مدحا في سليم افندي وكيل ابن عون﴾

ليس يدري المرام الافهم
وعن المروة أروى يانديم
فكان الحديث راح قديم
بمقام حيث المقام الكريم
فهو برأيديه بحر عظيم
يم جود بالطبع وهو سليم
منه فضل بما أرحى زعيم
ونوال يسرى وعن مقيم
بحلاه اذهن عقد نظام
بالمزايا وفيض ربي عيم
عن شذاها الذكي بروي التسيم

يا أهيل الغرام غنوا فهموا
صاح خبر عن الصفا بصفاء
وأدر لي من الحديث كؤوسا
ثم زمزم بذكر زمزم وانزل
وابتغ العون من أيادي ابن عون
واذا شطت الديار فهم
فلزم الوكيل عنه وحسبي
هم دونهم هام الثريا
وجمال جيد الزمان تحلى
وعلى خصصته بين البرايا
وتبار تحني بروضة انس

قسما انه لـكوكب عز	لسناه بدر الكمال قسيم
شيد الفخر كعبة المجد منه	قتصدى لـجها التكريم
زاده الله سوددا وسموا	وكالا طول المدى يستديم
ماتقى على الغصون هزار	شنف السمع منه صوت رخيم

وكتب الى الشيخ زين العابدين المكي أحد أقاربي بقصيدة مطلعها
قوله

سر لاشهاب وقيل لي أنامله	فالشوق زاد على شوق الانام له
وقل له طال عمر الهجر وانقطعت	منك المراسيل حتى لا تسائله

(فكتبت اليه بقولي)

جاد النسيم وقد أهدى شمائله	أم ذا بديع الحلى أبدى شمائله
رسالة زانها حللى الدلال اذا	شاهدتها قلت ما أحلى رسائله
يعزوا الى الجفا فيها تدلاه	ولو أقت على ظلمى دلائله
مهلا فما أنا فى حبي بذي ملال	ولم أطع فى الهوى يوما عواذله
وكيف أرضى بخصم لي غدا حكا	أراه مع علمه بالحال جاهله
انى طبعته على طوع السكون وان	شئت التترك يعصى الطبع ناقله
فامن بتشريف قلب قد حلت به	فالبدر يكسب تشريفا منازله
واستصحب الحكم المومى اليه وصل	جبل الوداد ولا تقطع وسائله
واستقبل بكر اعروسا زانها حبيب	وهتك الستر واستكشف غلائله
نغم أو اخرايلات لقد بقيت	من شهرنا حيث لم ندرك أوائله
لا زلت يازين أهل العصر ذاشيم	نراك فيم ساديع الحسن كاهله

(وكتبت اليه ادعوه الى فطره عندي ليلية فقلت)

الاسرالى الزين انقضى مباحا	سلامى وقل ان الكلام لمن يدري
مضى نصف شهر الصوم والعين ما رأت	هلال جبين منك يا طلعة البدر

لو انت شرفت المنازل ليلة أبي مجلسي الا حلوك صدره فزرفي ولا تحجب سنالك تدللا ونخذ بنصيب من وفاء زماننا وراكب ظهرا الدهر راكب زورق وعما قليل اشهر الصيف تنقضي واخشى اذا طال المدى هجرة النوى	لشوهده بدر التم في ليلة القدر وهل لك يا قلبي محل سوى الصدر كما حبيت شمس ابنة الكرم بالحدود فهيات ان يبقى وفاء اخي الغدر اذا اعوزته الريح عاد الى الحدر ويعقب كانون الشتاء مكفى القدر واعترض عن غض الجنى ورق الصدر
--	---

وقد كتب الى الاديب الالمعي الاريب اللوزعي حضرة احمد افندي
الا ز بكأوى بقصيدة بليغة منها قوله

أصبح الحب قاضيا بودادى * لك قبل الثنا وأنت الشهاب

(فكتبت اليه حفظه الله تعالى)

الدواعي الى الوداد تجاب سنة الحب عند ندب محاب طالما مدحة تهادت دلالا قائد النظم جيدها بنكات وكساها البديع ثوب افقتان أرسلت لانهمى بآية سحر ما حلت وجهها اليراعة الا واذا أعربت تلاحين شاد حنة للاديب لفظ رحيق كيف لا والرقيق من كل معنى هم ملوك الكلام لا شك لكن توج الفخرها مهم تاج عز	وفيا فى الآداب فيها تجاب لمباح أن يفرض الانتداب وتهادت بحسنها الاحباب دونها عقد جوهر وسحاب طاب فى نشر لفة الاقتضاب معجزات البيان فيها عجاب خلت أنى يجلى على الشراب عن حلاها هزنى الا طراب ومعان سكوا عب اتراب بلغاء الورى له أرباب ما عليهم سوى القوافى حجاب وعلاهم من العلا جلاب
--	--

<p>كل شهم منهم له سهم قول روض فن افنان مجناه طابت موقف لانهى ولا سيما من وهو ذو المجد اجد الازبك اوى وهو بدر له القضا ئل أفق لو ذعى له ذكاء ذكاء طيب أخلاقه يحيى شذاه لو يسارى سعبان اسكت فاه وان الخضم جاءه ليبارى بأديا حررت شعرا رقيقا كنسيم الصبا وعهد التصاى هو خود عذراء تخطاب كفوًا هالك منى هدية قدر مثلى زادك الله سودا وكمالا ودوام الوداد غاية سؤلى</p>	<p>دون تفويقه يصاب المصاب والفكاهات فاكهات عذاب بنغوالى ذكره سار الرصاى الهام الذى جاء بهاب وهزبر له الراجيز غاب لم يحل دون ماتحل سحاب بعير ما ناب عنه أناب وهو لم يبد ما حوته الوطاب قال هذا هو الخضم العباب علل الروح روحه المستطاب أو كراح دارت بها الاكواب لم تشن زين حسنه الانساب يترجى قبولها الا يجاب مايدا فرقد ولا ح شهاب مذيقض الختام يحظى الجواب</p>
--	---

وقد امتدتحت الشيخ عبد العزيز محسن كاتب مجلس الاحكام
 المصرية الآن فقلت

<p>عبد العزيز العزيز ان العلى عززته قيا سبه بنظير حوت حملاه عقودا ماذا الهدى من سواء حسن المكارم طرا</p>	<p>طبا عـهـه ابريز فحقه التعزير تجويز ما لا يجوز ما ان حوتها الكنوز ومثله من يميز فى نفسه ركوز</p>
---	---

ان حازت الناس بعضا	فالكل فيه محوز
يا سكوكا بسناه	يفوز من قد يفوز
مهما بسطت ثنائي	عليه فهو وجيز
فيه مطرز مدحي	بزينه التطريز
نحز قضاء مرامي	اذ حقه التخيير
وامن بحاجة خل	المن فيها قفيز
جاشت صدور اصطباري	وزاد منها الازير
وما اقتناه شبابي	قد اثلفته العجوز
واعوزني الاماني	ولم احدا ما اعوز
فاصرف لا صرف مابي	بعد العيين الخبير
وهكن مجيز مديحي	فانت نعم المجيز
وفك طاسم قولي	تومي اليه الرموز

ولما كان كاتب ديوان الاوقاف اذ ذاك وكان لي هنالك استحقاق
لم يصرف كتبت اليه بعد الايات بقولي عزيزي ايد الله عزك *
وادام خرك وبرك * وبعد فان الرزقه * التي صارت الان
مستحقة * قد طال عليهم الامد * وهي تنتظر امداد كرمك وهو
لم يكن امد * ولما كنت من اجل ذامشتغلا بعلم الصرف * ولم اصل
منه ولا الى حرف * حررت هذا الرقيم * وارسلت به الى جنابك
العظيم * رجاء انجاز ما تعلقت به الامل * من تقديم ما يلزم من
عرض الحال * وعسى ان افوز بالقبول * واحصل على المأمول *
اذ ارقمى بمشاهدتك ازدهي * والى حضرتك انتهى *

والتمس بعض الاخوان ان انظم له شياً في قضية رجل اصابه الرمد
يدعي بشا كرافندي وعالجته فشفاه الله على يده بعد ان ثبست الاطبا

من برته فقلت

دع اخا الد عوى وغادر رب قوم في غرور قصروا العلم عليهم كأبروا فيه وقالوا جهلوا ما كان يخفى عالجوا موجع عين زعموا ان ليس يشفى يشوا من فضل رب فدعاني في انكسار فشفى المولى واضحى وعلى طه صلاة وعلى آل وصحب مادعا الرحمن داع	من غدا بالناس غادر ظهورا أعلى المظاهر نحلة والكل قاصر اننا نحن الاكابر ورأوا ما هو ظاهر يتغنى قرة ناظر وهم عى البصائر جل شانا وهو قادر راجيا جبر الخواطر حامدا لله شاكر بشداها الكون عاطر بلغوا انهى المفاخر طالبنا حسن الاواخر
--	---

وكتبت الى السيد احمد جاد النابلسى اهنته باستقامة حانه بعد العوج
فقلت

حيث تأتى المنى على رغم اوغاد قادرلى يا صاح كاس التهانى برياض قد اعرب الطير فيها وغدا الزهر ضاحكا فى رباها يا كرتها الندمان والصبح يحلو واداروا الصبح بكرا عروسا وسعوا فى زواجها يابن مزن	لا يسالى برائع ثم اوغاد واسقنيهما من كف اغيد مباد عن تلا حينه بافصح انشاد عندما الطل بالمدامع قد جاد لديا جى الديجور والضوء يزداد نورها فى دجى الغياهب وقاد فاتاه الحجاب منها باولاد
--	--

وتهادت بها السقاء دلالا قام يسعى بها غزال ربيب بين ورد و نرجس واقاح عاطنهما يا صاح واشرب وزمزم والليالي ان اشميت بك يوما شدة جنحها دجى وتجلي فاحمد الله واشكرن العطايا وسلام عليك مسك شذاه	اذتهادت بها الاخلاء في الناد رب ريم يصيد من رام يصطاد جنب نهر مريك دجلة بغداد باسم من شئت فالزمان لك انقاد فهى للشامتين بعد بمصراد عن صباح وانت اجد حصاد انه كلما شكرت له زاد نخمه لم يفض الا وقد عاد
---	--

(وقد كتب الى بعض الظرفاء قوله)

أيا خير من حلى شمس هدى اذا اذا كان حكي في الثقل لقائه	ضلنا وياتاج الفخار ومن جلا حرام فافتواك ان يك قد حلا
--	---

(فكتبته اليه ما جنى بقولى)

ألا أمها المستفت عبد الهوى هلا سألت عن الفتوى بمشرك على فان كان معنى حل فكالمقدم وان كان معناه الحلول فوله وان كان معناه النقيض لحرمة فتعويل حال الشئ ينسخ حكمه وان يكن المعنى أتى بحلاوة فحيث أتاك اسمع ولا تخش ملتقى وان كان معناه تحلى بحلية ولكن هذين الاخيرين لم يكن وحيث تولى العبد كشفا عن التى	رثيت لطرف فيك مدمعه هلا تواري معانيه سنا اللفظ قد دلا تراه ثقيل فالقه واجتنب كلا اذن دبر او اعتض عن الحرم الحلا بأن خف حلا فاحتمله ولا الا كتحريمه خيرا وتحليله خلا وبدل مر اللفظ منه بما حلا اذا رام دفعا بالتى واحتمل كلا نفت عنه ما استثقلت فالمشكل انحلا يساعد لفظا فيها رسم اختلا أردت تور بها فصله ودم خلا
--	--

(وقد كتب الى ايضا بقوله)

اذا كنت دوما صريعا الخجورا	وكانت سلاقي وصل العذاري
فما الرأي والنهي جاءا يدا	ة لا تقربوها وانتم سكارى

(فكتبت اليه ماجنا ايضا بقولي)

اذا كنت سكرارا اربت الشعور	فحسبك ان قد خاضت العذارا
وان كنت تعلم ماذا تقول	فختر لذقتك وامسجد جهارا

(وكتب الى بعض الاخوان بقوله)

عالم العصر افتنا في غزال	طاف نحوي بكأس ماء الصدود
بابي الاحباط حلو اللي احد	وى رشيق القوام يزرى بغيد
رام فتكى فاودع القلب منى	حرقه من لميب نار الحدود
وشفاهى لثم الشفاء فهل ذا	سائح مع وصل خلا عن شروود
واذا ساغ هل يكون لنادو	ما على رغم عاذل وحسود

(فكتبت اليه بقولي)

أبها الصب في غزال شروود	لوع القلب بالتهاب الحدود
جئت مستفتيا تريد لتطفي	حرقه العشق بالرضاب البرود
خل عنك الفتوى فشرع التصابي	فيه تقضى المهى بقتل الاسود
رب قاض بالجور قد صار خصما	شأنه العدل عن عدول الشهود
وهو يأتي القياس جملا ووضعها	والقضايا لديه غير ولود
عف وامبرواكم هو الكوالا	رحمت ظمان دون عذب الورود

(وكتب الى آخر بقوله)

أبا خير من أفتى وأصدق من روى	وأفصح من خط الكتاب ومن املأ
أذا قصد المحبوب قتلى بهجره	أيأثم في قتلى بلا سبب أم لا

(فكتبت اليه بقولي)

شريعة أرباب المحبة والهوى	تحلل قتل النفس ما أذنت أصلا
فلا اثم يا هذا على من تحبه	ولو أنه النيران جسمك قد أصلي

ولما وصل الى سؤال العلامة الامير الكبير * عليه رحمة مولانا
 القدير * عن المسألة النيفة * الشهيرة في مذهب الامام أبي
 حنيفة * بما نظمه في قوله

على قبر يعان همت ديمة الرضى	وعنت أهاليه وجملة خربه
هم حرموا عرسا اذا لمس أمها	بغير جاع بل بشهوة قلبه
فلما حى حر الوطيس بصلابه	وفاض وفار الماء من عين سكبته
عفوا عنه تحريما فما السر أرشدوا	فتى فى فتاويكم شفاء للبه

*(اجبت بقولى) *

نعم مقتضى التحريم مس لمشته	ومانهه حالا افاضة غربه
وعند اجتماع المقتضى مع مانع	عن المقتضى ما لواوقا الواجبه
فان التذاذ المس حال حضوره	يغيب بافراغ الذنوب وصبه
وهذا الذى دارت عليه رجى الحى	بفتوى امام الوقت فيهم وقطبه

وكتب الى الشاعر الاديب نصر الله الطرابلسي المدعو بنصرى فقلت

لا رعى الله يوم حان وداعى	انه جالب لحينى وداعى
فيه قد ازعم الرفاق فراقا	وأصاب الشتات شمل اجتماعى
حيث حال الضياع دون مراى	وترامت به مراى الضياع
وغدا الدمع سائلا يتجارى	وفؤادى فى موقف الايداع
وكأن البكا وضحك وشاقى	صوب ودق ابارق لماع
حادى العيس قف عسى ان املى	بمحيبي هيات للتر جاع
يا هلالا حلت منزلة القل	بوقد كنت نازلا بالذراع
قلدت جيده دموى درا	أودعته من لفظه أسماعى

ماتلظى الجحيم يا جنة الخلد
 استر الوجد باضطباري وأني
 واطلاعي على العمل لارح
 ليس يرقى مسيل دمعى سفحا
 أن تكن قد أضعت عهدى فاني
 كلما نسمة الشماثل هبت
 عجباً للنسيم وهو عليل
 يارحى الله روض أنس زمان
 وسقى معهد الصبا والتصابي
 وكان المدام عندي تبر
 وكان النديم عطفاً وجيدا
 جاز جفنا فيه انكسار فتور
 قال قوم شميم رياه ضاعت
 بالها فرصة انتهاز انتراه
 كم علينا جلت عرائس أنس
 في رياض تضاحك الزهر فيها
 وعلى عود أيكها الطير غنى
 وجرى النهر سائلا في رباها
 نكتسى خلعة الخلاعة طورا
 رب شمل بالوصل طاب اجتماعا
 كنت في مرتع الملاهي غميرا
 والليالي ذوات كز وقر
 قلبت لي ظهر المحن ودست

د ياذكى من قاي المتاع
 اغريم الغرام ستر المذاع
 له أوهى تحلى واضطلاعي
 وزفيرى يرقى لأعلى يفاع
 لك عهد لدى غير مضاع
 حدثت عن شماثل وطبعاع
 من رسول ذى قوة ومطاع
 مترحلو القطاف غرض المراعى
 بعهاد الدموع طرف النواعى
 طول ليلى آ كماله بالصاع
 غصن جرعانقى وظيفية قاع
 سيفه مابه فلول قراع
 قلت ضاعت منكم أثم ضياع
 يادر الدهر صفوها بانتزاع
 تحتلى وجهها بدون قناع
 لتباكى الغمام بالتمهاع
 معربا عن ملحن الاسجاع
 فكساه الاصيل ثوب الشعاع
 ونخلع العذار طورا نداعى
 غال أسبابه النوى باقتطاع
 ومن الدهر لست بالمرتاع
 وخداع واهاله من خداع
 ضمن درياقتها سموم الافاعى

وقضت بارتحال قلبي عني
 كم ألوف وجدتهم بالوف
 حلو نومي ومرصيري فرا
 أترى هل تعود أوقات أنسي
 وبذكرى شعر السلامي نفسي
 وإذا ما الزمان جاء بنصري
 هو يحترقني الماثر عنه
 روض آدابه الغضيب حناه
 وإذا ما نضا اليراع وأشا
 ان تدهو وضاهؤه فلاحه
 سابقوه ليحزروا قصب السب
 ماله في حلي المحاسن ثان
 رب لفظ محرر رق معنى
 يا أدبا قد فاق كل أديب
 مال في حومة البلاغة يسطو
 أطلع الطوق من محياه بدرا
 ثمرات تحني بحلو حديث
 زادك الله بهجة وكالا

كاقتني ما ليس بالمستطاع
 ولا في فقدت فقد الصواع
 وكسائي مدارع الاوجاع
 وبقر المزار تحظى رباعي
 ما نسخناه من كلام الوداعي
 فبعد يجزي وشكر مساعي
 بل هو البر في جميع البقاع
 عطر النشر طيب الانواع
 فبديع الزمان وابن الرقاع
 ب كالا كرامة للتداعي
 ق فجلي وجل بالاسراع
 كيف وهو الوحيد بالاجماع
 كاد يضي كالسهم في الايقاع
 رب نوع علا على الانواع
 بحسامين مقول وبراغ
 ليس في الطوق حجة عن مراعي
 ونكات تزهو بحسن اختراع
 ماتر جي حسن الختام الداعي

وقد التمس مني يوسف النصير في أن أمدح له يوسف فخره طالبا له
 بانجاز وعد كان وعده اياه فأجبت له لذلك وقلت

أخلاق أرباب الكمال وأنصفي
 أهلي ولولا فضلهم لم اعرف
 ببشاشة وسماحة بتعطف

الفخر لونا دي الكرام أن صفي
 لا أتت تقول بل فيهم
 خالق الكرام ذوي الكمال ما أثر

واذا هم قالوا فصدق قولهم
أبدا شمائهم تريك جمالة
جز بالحي واشهد معانيه التي
هو فخر أرباب الكمال وذخرهم
يرعى الجوارو يبذل الجهود في
واذا المفاخر قد توقف امرها
سمعت أشعة نوره وتكاملت
فازدد به يا فخرتها وافقذر
آباؤه الكرماء فرع اصولهم
للعين منه ما يزيد مسرة
صرح به أولا تصرح فالسنا
بلغه عنى ما يفوح عبيره
أنشأته مدحا لحضرته التي
غايات سؤلى وانتهاء ما ربي

أو واعدوا فالوعد لم يتخاف
أوما ترى هذا الجمال اليوسفي
بديعها حسنا بياني لم ينف
ومشرف الاقران أى تشرف
نيل العلى يا غائة المتلهف
أجرى النداء بجراه دون توقف
أقارها وزهت بغير تكلف
باصيل نال للمعالى يقتنى
ثماته تجنى ومورده منى
ولسمع الاذان الطاف متنف
عن يرى شمس الضحا لا يخفى
طيبا كختم الرحيق القرقف
من شأنها اسعاف من لم يسعف
انجاز وعدك لاسمى الصيرفى

والتمس منى السيد محمد الغربى عليه رجة ربي أن أنظم له قصيدة
يتدح بها بسليوس بيتا طلبا لمساعدته اياه فى قضيتيه التي كانت بينه
وبين حضرة الشيخ خليل غزالات الاسكندري فقلت

جمالة لا يحاكى كبر اجمالات
نفسى الفداء لبدرايس يستره
أنواره أشرققت فى الكون بهجتها
باهى العلى بأبغال غلا حسبا
سمت فروع معاليه وقد أصلت
عرج عليه تجدد ما شئت من كرم

أم لفته دونها نرى غزالات
ذيل الغمام ولم تحجبه هالات
ولم تكن تقصت فيه الكمالات
له المفاخر عسات وخالات
أصالة لا تضاهيها أصالات
على شمائله منه دلالات

انعم واكرم به ميرا امارته
دارت مدارات اسعاد الزمان على
تبارك الله ما احلى شمله
بيك امير لواء عز حانه
ارائه كملت احكام ما حكمت
سارت بمدحه الركن وانتظمت
له يدان كتاب الانام لها
على النسيم ثناء عنه طاب شذا
والبيان يرسم اجلاله فترى
سل عن محاسنه ان كنت تجهاها
بحر لو رده بر لقاصده
يسمونه فوق السماك على
كانت نهايات وصفى فيه قاصرة

اليه منه بها تبغى الوسيلات
ما يشتهيه ولا اسعاد دولات
في كل حال ولا انسان حالات
لكنه سهلت منه الجبال
به العلى حيث لا تقف الكمالات
في عقد درم عانيه المقالات
الى انا ملها آلت ايلات
على الرياض فترتاح الانبيات
ما فيه من آفات وهى دالات
لو امكنك فى الضرورى الجهاالات
ولم تكن لترى منه ملالات
وبالذى حل قد تسمو المحلات
اذ مدحه لا توفيه الاطالات

وقلت فيه ايضا على اسان بعض الكتبة المرفوعة من الخدمة

غال يا صاح كيفما شئت غال
وانظام الغر من حلاهم عقودا
اهل بيت لهم سرادق عز
هم بدور زهت ولا سيما من
ياله مفردا وحيدا قحلى
هم شأنها السمو ارتقاء
وخصال حميدة لا تضاهى
ومزايا قد اسفرت عن سجايا
ومساع يخال ضوه سناها

فى جميل الثناء عن آل غالى
فهى ابقى من جوهر ولا تلى
لمعاليه فخر كل معالى
هو فيهم قدما زسيا السكالى
بحلى جل مثلها عن مثال
رب شان علا على كل على
فيه فاقت حميد كل الخصال
تباهى كالكوكب المتلالى
غورا فى جباه دهم اليالى

حسنت خطها يد ابن هلال	حسنت في صفحة الدهر تلي
جند أيدى احسانه المتوالي	بأمرها قامت بنصر لواء
وغياثي وموئلي وثمالي	أنت ذخري وملجئي وملاذي
قصرت همي وطال مطالي	طوحت بي طوائف الدهر حتى
جئت يوما في البال لست أبالي	لا تدعني نسيما فاني اذا ما
دون ساحاته محط الرحال	قد دخلت الحمى نزيلا بهي
رب حال أغني الفتى عن مقال	فتأمل حالي وعلمك حسبي
كثير المشتكى وقل احتمالي	واشف دائي فانت أنت طيبي
بشهاية رزت كالعزال	وتقبل توسلي ور جائي
وكساها الثناء ثوب جمال	أبستها حلاك حلة حسن
في وقار وحشمة ودلال	وبدت تفجلي عليك عروسا
خدمة سيدي تليق بحالي	منتهى قصدها وغاية سؤلي

وطالب مني بعض اخواني ان أمدح له المعلم اسكار يوس باش كتاب
خزينة تطارين فقلت

أمر الروض وشته يد المزن بالنقط	أدر ثمين قد تنظم في سبط
نجوم الدجى أم أنت ترهوعلى القبط	لعرك ما أدرى أيدرزها على
ولا غروان أهمل الفتى ربه المعطى	محاسن شتى قد جمعت شتاها
ورب امره قد فاز بالخط والخط	عطايا كريم خط في الأوح حفظها
يد الخط قد باهت يد الحل والربط	لك الله ما أبهى حلاك التي بها
الشخص تعامت دونه أعين السقط	ما أثر لا تمحي معالم رسمها بمدى الدهر اذ صينت من الشطب والكشط
بها امتازذ والإصلاح من مفسد الروط	اذا نظرت عين العناية بالرضى
وما شجر التفاح كالأثل والخط	سلوك سبيل المكرمات مزية
	كأن ترى في الروض من دوحه سميت

الا أسها الشادي تغن مشغفا
 رعي الله أحبابا اذ امرز كرههم
 يطيب لنا النادى بند ثنائهم
 ولا سيما هذا الذى ماج بحره
 سل الجود عنه ان شرطت وجوده
 بروحى أفدى من يسارع فى المنى
 اذا ألهم العبد الهواب فانه
 شمائل أرباب المحامد حزنها
 كفى بك فخرا لرياسة ان غدت
 تباعدت عما شان شأن أولى النهى
 أسعى الذى يمشى على سنن الهدى
 بسطوتك الاقلام مدت رقابها
 خيار الورى من تجمد الناس ذكره
 ز يادة فخر المرء فى بسط كفه
 نراد الفتى حسنا بحسن صنيعة
 نظمتم امتداد حيلك عقد جواهر
 هدية خدن مخلص فى وداده

لسمي من ذكر الاحبة بالقرط
 أهيم كائنى قد ثملت باسغنط
 وتعبق منه نغمة العود والقسط
 وقد قدفت منه اللآلى بالسط
 ينبئك عن معنى ملازمة الشرط
 وان طلبت منه الاغاثه لا يبطى
 ولو رام ترك الالاصابة لا يخطى
 وما خاتمت ان تحصى المحامد بالضبط
 لرسمك تحت الامر بالرفع والخط
 وائس مصيب الشان فى رأى كالمخطى
 كسعى الذى قد ضل بالعسف والخبط
 ودانت لباريه اعلى القطع والقطا
 وان حكوه قام يحكم بالقسط
 وبالقبط يبدو نقص ما زاد بالبسط
 ولو ساء لا يجدى التجمل بالمرط
 فرائده فى السالك صينت من الفرط
 فتخذها ودم فى سودد غير منقط

وكتبت الى جناب الخواجه بطرس بكى قنصل المسكوف وكان قد
 زارنى يوما ولم يكن بينه وبينى سابقة معرفة فقلت تظرنى

أم النجم نزهة فى دجنة حندس
 وأبدى انفسا ما بعد ذاك التعيس
 وعطار منه الكون طيب التنفس
 براحة أرواح ونزهة أنفيس

جان حباب فوق تيجان كؤوس
 نعم أظهر الدهر العبوس بشاشة
 أدار كؤوس الانس بالبشر والصفاء
 بروحى حبيباً ما س كالفهن ينشئ

أتى ينجلى كالبدري في سندسية	وهل حل في الافاق بدر باطلس
له الله بدرا طاف بالشمس ساقيا	على خد ورد تحت أحداق نرجس
خاعت عذاري دون كاس سعي بها	وقات اجلها واشرب وهات فاحتسى
وتملى الصقوالذي كاد حظه	يكون كخلى يوم ايناس بطرس
الاوهوتاج الفخر ذو الحسن والها	مشيد ركن المكرمات المؤسس
جيل السحبا يا الالمى فطانة	ريق الحواشي ذوالحجى والتفرس
هشوش المحيا ضاحك السن دائما	حليف المعالي ذوالجناب المقدس
بنفسى أفديه وقد جاء زائرا	بتشنيف أسماع وتشريف مجلس
طوى شقة الأيماش بينى وبينه	بما طاب نشر من أحاديث مؤنس
رحى الله هاتيك الحلى حيث هردت	عن الشين مذ كانت بمازان تكتسى
سما همة لو أنها جازت السما	لقال لها الكرسي دونك فاجاسى
بعيد على الامثال ادرالك شأوه	وأنى لبرقوس مساواة الرأس
كفاه افتخارا أن من جاء واحتفى	جاء هزبر ضيغم ذو تحرس
تسكملت الاوصاف فيه وقلما	تكامل كل الحسن فى وصف كديس
يصوغ له نظمي نفيس مدائح	فتثنيه غايات الكمال بانفس

والتمس منى بعض المحبين من كبراء النصارى أن انظم له شيئا فى قضية
الكاتلوكية وقص على القصة لى أنظماها له فقلت

يادمية شرعها ضرب النواقيس	ما بين قرب مزارى والنوى قيسى
هذى ثناياك قد لاحت بوارقها	أم اشرفت فى الدجى أنوار برجيس
أم ثغر كاس الطلا يفتر عن حبيب	أم ذاضياء نبي الله جرجيس
أم تلك طلعة بدر التم قد ظهرت	يحكى سناها محيا غور غريوس
يا بالانصارى مربي روح ملتهم	حامى حى كل شماس وقديس
شخص ولكن هبولى روحه ملك	وجسده صورة فى شكل قديس

اقام وهو وحيد العصر مفردة
 تسعى الملوك الى تقبيل راحته
 احب الكائنات جسمها بعد ما درست
 فغلاموا الرب فيها بالصلالة
 لا غرو ان زهت الدنيا بهجته
 كم يطارك حل فيه سره فبدت
 يريك آسف اذ وافي بدعوته
 لا سيما البهاري السامي سرادقه
 اعني به حضرة المظلوم من بسمت
 حتى حتى من تولا وادخلهم
 فساتري ككاتبو كاهنهم
 رب العدالة في الاحكام تسوية
 حرية لم تدع رقها ولا تركت
 اسكرم به ملكا قد عز جانيه
 وبالحا دولة تسو على دول
 شكر السعيات يا مظلوم اذ رفعت
 لم تبد يوم ما قصورا بل اطلت يدا
 فيا لها من يد طولي بعنتها
 يا ذا الذي ود لو يحصى محاسنه
 لله راية افراح بنصرته
 عن فضل طارانه حدث ولا حرج
 ذاك الذي في وجوه البرم معلقة
 يا كاتبو كية المظلوم هيت لكم

دين النصاري بتثليث وتغطيس
 في البحر والبر فوق الغلاك والعيس
 وشيد الروح تشييدا بتأسيس
 ومجدوه بتسليم وتقديس
 فالهاير تزهوا بتهاجا بالهاواويس
 منه عجائب معقول ومحسوس
 في طرف طرفة عين عرش بالقيس
 من فخره فاق فيهم كل تقريس
 به ثغور الاماني بعد تعيس
 بسعيه تحت سلطان الفرئيس
 الاويني الى كرسي الويس
 بين الرعية حقا دون تلبيس
 من بعده الرئيس ملك سروريس
 كانه الايت يحيى حوزة الخيس
 رسومهم درست من عهد ادريس
 اعلام قومك فيه بعد تنكيس
 به انيت قصورا في افراديس
 قد كان ما كان من لبس القلائيس
 يعيك يا صاح املاء الكواريس
 قد صانها سعادها من نفس انكيس
 كم من مكارم تروي عن بسايس
 خيرات بهن تسيل ونجيس
 لا بد للدهر يوم ما من تناقيس

ودونكم بنت فأكبر قد سمعت بها	قبولها المهر لا نقدية الكيس
جلوتها وبودي لو رسمت على	سود السواطر لا بينس القراطيس
واذ حوت من بديع الحسن غايته	واحرزته بتسوية وتجنيس
اهديتها راجيا حسن الختام عسى	في دار عقباى يحى لوث تدنيس

وطالب منى بهض الا صدقاء ان امتدح له اخو اوجة حنا البحرى وقد اعطى اماره اللواء اذ ذاك وكانت له اليه حاجة فقلت

روضة الآس والبنفسج غدا	وهزار الربا على العود غدا
وزمان البهار وفى برسا	باهر الزهر مفردا ومثنى
واستمت مدامع المزن تبكى	وبدا الا قحوان يضحك سنا
والصبا نسيت بنشر عبير	فيه طيبا شذابه قد فتننا
وشموس الطلا تبدى سناها	فانار الظلام والليل جنا
فاجلها ياند يم بكرة عروسا	بنت كرم طابت قطوفها ودنا
وادرها من كف مفرد عصر	يخبيل الغصن قده اذ ثنى
رب ساق قد لان عطفها ولكن	هو قاس قلبا اذا ما تحنى
سالب للنهى بسود عيون	واكم من فتى بسوداء جنا
ان نضا لحظه من الجفن سيفها	لم اجدد منه للجنان مجنا
حرس الخيال روضة الخدمه	بمواض من الظبا لن تسنا
وقسى من حاجبيه تنادى	بسمها م الجفون نحن قرنا
مقاتى فى هواه بالدمع جادت	وعليها الغرام بالنوم ضنا
يا عدولى دعنى ووجدى عليه	واكفف العذل والملامة عنا
لست القى فى العشق سلوى لقلبي	وهو فيه القى على فيه منا
لورأى باهر الجمال جواد	لغداها ثما وراح معنى
صاح خبر عن الحبيب وصرح	لست ممن عن الاحبة كنى

ان يكن قد قسا وما نحن فاقصد
هو ككفف اذا لجأنا اليه
من اتاه مستنصرا بجهاه
ياله ككافلا لنا ونصيرا
ما رجونا في المشقة الا
همة دونها الثريا سموا
لحلاء خصائص لا تضاهي
خص من شاء بما شاء ربي
يا أميرا قد فاق كل كريم
كل من قد رآه وهو بشوش
يصنع المكرمات سرا وجهرا
لو أراد الوزن وزن نداء
بذكاء وفطنة وإناة
كلما عن امر خطاب مهم
قد خلنا حي يقينا يقينا
هاك منى وصيفة بنت فكري
البستها العلى حل كمال
أقبلت ترقى القبول امتنانا
وانجلت في الحلى كبد رتمام
وتهادت قول غاية قصدى

بحرى النوال اذ هو حنا
في مخوف مما نخاف امنا
عاد بالنصر بالفا ما تمى
دان فينا بغير ما نحن دنا
ادركتنا عناية حيث ككنا
ومعمال تزداد فنا ففنا
وسواه انى له تلك انى
افستجمل كمن قد تانى
فرض الجود والمفاسر سنا
عنه وات همومه واطمانا
وهو فى عون من يقول اعنا
لتبدي رجحانه وارجحنا
بهر العالمين انسا وجنا
بك فيما نراه عن استعنا
حاش لله ان يحيب ظنا
بدأ المدح فى حلاك وثنى
فيه ابدت جلالها المستكنا
عل ترضى من زفها لك قنا
تخجل الفصن والغزال الاغنا
بك احظى وصلا وان اتها

وقلت وقد تزوج الخواجه عبود ابن الخواجه حبيب البحرى مؤرخا

فسر بضوئه الزاهى وابهج
وغرة نجله الابهى تبرج

انور لاح من صبح تبيل
ام الفرح الذى بسنا حبيب

شذا ففحاته الأرجاء
تبدي باسمها عن ثغراف
كؤوس رحيقه بلسم
لقاني ورده الريحان
فتاتي بالدراري حيث تنبع
بأكليل المسرة قد تتوج
ليسا لها محيا الدهر ايلج
وروض العزيعيق بالنفسج
زهابد بشمس ضحى تزوج

وجاء نسيمه البحرى بطيب
فطاب لنا زمان الانس حتى
وطاف على النداهى فيه ساق
نرى فى خنده روضا نصيرا
ترقج بذت كرم بابن مزن
فقم يا صاح نغم صفو وقت
فقد سمعت لنا الدنيا وابدت
ووافتنى المنى والحظ واف
فقال لى التهانى قل وارخ

(سنة ١٨٥٥ مسيحية)

(وقلت وقد قدم الخواجة رفلة عبيد من السفر)

وبشرى البشر جاءت بالاماني
وصاح الطير يشدو بالاغاني
بشمس افق مشرقها دناني
غواديه وقهقهت القناني
وخضيب من سنا كاسى بناني
وأعرض عن تلاحين المثاني
وجاد على الاحبة بالتداني
برفلة الاهل من معاني
اخو الثمرات طيبة المجاني
توارى عن عياني فى جناني
ويجاب الغمام بلا تواني
وبث تشوقى واذكر حناني

منادى الحظ نادى بالامان
وقدر قصت غصون الروض عجبا
وطاف على النداهى بدرتم
واضحى الزهر يفتح من تباكي
فقم ياساقى الاقداح واشرب
وشنف باسم من أهواء سمعي
وقل وافي كبير بنى عبيد
وقدر فل الزمان وقال يزهو
هو الخيل الوفى أبو المزاما
ولم يك غائبا عنى ولا كن
أليس البدر يستتره غمام
ألا يا صاح بلغمه حنيني

وقل داعي المسرة قد دعاني	وقر بقربه عينا وابشر
وأسعدني ببقاء زمان	وحيث أتى الديار ديار مصر
قدومك سر مصرا بالتهاني	تكامل لي الهناء وقلت أرخ

(سنة ١٢٦٠)

وقد أمرني من لا تسعني محالفته أن أمتدح دولة الانجليز فامتدحتها
بمدحتين احدهما استأني في باب المزدوجات والاخرى هي قولي

وان خلتمنا اني امل فلن امل	خليلي جدا السيركي نبلغ الامل
وان لم يصبه بالندى وابل فطل	سقى الله ذياك الحمى صيب الحيا
كووس سلاف دونها الشمس في فج	وحي ديار اقداد ارت على النهى
كساها النها اذهى المطارف والحمل	دياراهى الفردوس والعين من بها
وازت بضوء الشمس في شرف الحمل	منازل من فوق السماكين اشرفت
ونزه فيها الوصف عن ايت او امل	معاهد انس كل الله حسننها
وصبرا فوالصبر احدى من العمل	فهيما بنا هيما لنغتم الصفا
واياكم منها محاولة البذل	وعوجا على ارض به اندرك المني
ولا ملكا في حوزة الملك قد عدل	فلم ارض ارضا في الممالك دونها
وحل احبا الالهال واطرحا الكسل	وحلا بانجلازة النجل اهلها
وسادة من يدي الجحائب في العمل	فثم بلاد الانجليز ذوى الحمى
ومن حصل اللذات نفسى الذى حصل	نواحي نواحي في هواها يلذلى
زمان رعاياها بها طاب واعتدل	وناهيكما ناهيكما من قرالة
وقدح المعلى في مساهمة الدول	لها قصبات السبق في حلبة العلى
وان رضيت فالدهر يرضى بما فعل	اذا غضبت فالدهر يبدى تغضبا
بشوكتها في الملك قد ضرب المثل	الا وهى ذات الجهد وكثيرة التى
وما احد منهم الا لها امثل	وقد عظمت كل الممالك شأنها

وان شابهتها في المفاخر دولة
رعى الله هاتيك الحاسن كلها
وأعلى جناب الشهم ألبرت زوجها
هنشاله ما حازه من سعادة
هو الكوكب الاسنى وقسورة الحمى
له همة عليها قد جل قدرها
أدام الله العرش طالع حظه
ودونكم ذاك المشير فانه
هو المبرستون الذي منه ان بدت
بديته مبداء البدائع جملة
فما الحزم الاناشي من شؤونه
بتدبيره كم اكسب الشعب حقاوة
فسطوتهم في البر والبحر أصبحت
وأني لشان شأنهم عز شأنهم
فهم أهل انجاد وأصحاب قوة
وان أشرقت في الشرق شمس افتخارهم
ألست ترى يا صاح ذات الزبة
بجمال طباع في شمائل رقة
ولا غرو في هذا الكمال فانها
مرى الفخر دوما صاحب المجد والبهاء
فانعم بهم قوما اذا عوهد وارعوا
أراضهم الدنيا وفاسهم الوري
أشداء باس في ليانة جانب

فهيات ليس الكحل في العين كالكل
ومان بها جيد الزمان عن العطل
وما كل من رام العلا به اتصل
عنانتها قد لا حفته من الازل
وموئل من لا ذوا وسؤل الذي يتهل
ولا خطب الا وهو من دونها جلال
وزان به الدنيا وأولاه ما سال
اصالته في الرأي صينت عن الخطل
ذ كاء ذكا التدبير في مشكل يحل
وفكرته محلي التفاصيل والجل
ولا العزم الا صاد رعبه ان جل
بنوا مجدهم فيها على كاهل زحل
قلوب جميع الناس منها على وجل
وذلك فضل الله ربي علا وجل
وصولتهم تغنوا وشوكتها الصول
ففي الغرب منهم كل بدر قد استهل
وما ذا عليه نورها الباهر اشتمل
ولطف اعتدال زانه الحسن بالميل
قرينة ذاك القنصل الاكمل الاجل
حليف المعالي والمكارم أين خل
وقولهم الصديق المنزه عن زال
ينال مناه من بظلمهم استظل
اذا جمعوا بين الحماسة والغزل

ولو عارضتهم يوم حرب ضراعهم يجهلون لا بالسمر بل بصوارم ويرمون لا بالنبل بل ببنادق وتسخيرهم للهند والصين دونه اذا شروا عن ساعد الجدي الوغا وان صادوا قوما احلوا الرديهم وكم من حصون اسفرت عن مدافع ما اثرشتي ليس في الوسع عدها واني وان اكرت مدحي لهم فلم وارخت لي بالدرنظام فارخي	لقالوا الا بعد انك دنا الاجل هي البيض لولا حرة الدم اذ تسيل تصيب كأن قد أرسلتها بنو ثعل لقد كان في الامكان ما ليس يحتمل فكم بطل يحتمل دونهم بطل ومن ذا الذي يقوى على صدمة الجبل أضربها ضرب المدافع بالقلل وان بالغ المثنى فهيها ان وصل يوف كلامي بالكمال بل استقل ايادولة فاقت ما ثرها الدول
---	---

* (سنة ١٨٥١) *

* (سنة ١٢٦٧) *

واول تاريخ هجرة احمد * وما بعد الميلاد قد تم واكمل

* (وقلت في ملج اسمه محمد) *

من لصب بري محياك يوحا بامليجا اذا تبدى بأرض بعذاريه والرضا به يحيي كم سقاني الطلاب بكاس الثنايا قال واشي الهوى بمن أنت صعب وانت صعب قلت لا ولا بحبيب الـ أنت ممن يبيع كل حديث أمر المنكر الشذا للغوالي لست أخشى لوما وما ذا على من أنا أهوى حلوا الشمسائل طيبا	واليه بسحر عينيك يوحا خشى البدر في السما ان يلوها فاري سوسنا وراحا وروحا فشهدت الغبوق منها صبوها كم تكني عنه فقل لي صريحا له دعني فما أراك نصوفا وفؤادي بسره لن يبوها لا تكذب بطيها فيفوها يجد الكاب من بعيد نبوفا بظبا لحظه تراني جريحا
---	---

يشتكي حمله الثقيل الرجيا
كل ملاح منه كان مليحا
لوتكهننت أوغدوت سطيحا
نبله يترك الهزبر طريحا
لم أزل في بحور دمي سبوحا
صرت بالروح في هوا سبوحا
فالي منتهاك سله الفتوحا

خصره الضامر الخيل دواما
ياله مفردا يدع التثني
لم أفه باسمه وما كنت تدري
هوريم يصمي الرمايا بطرف
يارسول النسيم بلغه اني
ان يكن من بالوصال فاني
واذا ما واشيه غلق بابا

* (وامتدحت مليحا اسمه مصطفى غالب فقلت) *

رسب الحجاب بكاسها الى أوطفا
وبدت لنا بكرا عجوزا قرقفا
أطغال در قد تحضنها الصفا
كالغصن قدا وانسيم تاطفا
عن وجهه غيم النقاب تكشفا
داج في جنح الظلام لها اختفا
الاولى علل بغيه ترشفا
يحي جنى وجناته ان يقطفا
كالسمهري اللدن حيث تعاطفا
ونضام من الاجفان عضبا مرهفا
فلسانه اذ ذاك سل من القفا
يحكيه ليلى وانثى فتقصفا
وكسارباها الطل خرام طرفا
وكستهم ثوب الشراب مفوقا
عن طيب لحن المسامع شتفا

هات الطلامن كف أغيد اوطفا
عذراء في خدر الدنان تعتقت
جليت فواقعها المزاج فأنجبت
يسجي بها ساق بهي محاسن
هي في يديه الشمس وهو البدر اذ
عجبا لها تبدو وغيب شعره
ما كان لي نهل بكاس شرابه
أبدا يفوق اسهما من حاجب
مارمت ضم قوامه الا اثني
واذا طلبت الوصل منه صدني
ظن البنفسج انه كعذاره
واختال غصن البان يزعم انه
في روضة صاغ الربيع حليها
نثرت على الندمان لؤلؤ زهرها
غنى المزار بها وافصح معربا

وشدت على العيدان ورق حمامها
وجرى بلبل الماء فيها سائلا
أبداهم الدولاب دمع عيونهم
وأصابع المنثور فيها دائها
وكأن نرجسها عيون مراقب
هيا اسقنهم يانديم وغنفي
ولئن شهدت العقد حين زواجها
كم ليلة دارت على كؤوسها
حتى إذا طابت وكاد ديبها
فاخو النداهي ان تجاوز حده
قال العذول من كانت صباية
قسمها به وحياته وانا الذي
ما بحث يوما في غراي باسمه
أتري ليالي الانس تسعد بالني
عجبا له اذ رام تبديل الهوى
ودعته أشقى الغليل بنظرة
لولا الهوى لا خذت كل سفينة
أرأيت مملوكا تملك مالكا
كيف الخلاص وفي محالة الهوى

وغصونها رقصت وهزت معطفا
فاذا الاصيل عليه ألقى زخرفا
يجري على زمن الشباب تأسفا
تومي الى النمام حتى يعرفها
بين النداهي لم يزل متشوقا
باسم الحبيب وكن بذلك متحفا
من ريقه قل بالبنين وبالرفا
تجاول الشراب مثلنا ومنصفنا
بسطوا على الاشراف قلت له قفا
في كأس راح راح يظهر ما اختفا
فاجبت دعني بالحبيب المصطفى
أبدا بغير حياته لم أحلها
كان التواصل منه أو كان الجفا
هيمات ان جاد الزمان وأسعفا
وهوا في الاحشاء لن يتخلفا
ثم انشيت وما الغليل به اشتفى
غصبا ولم الشفي السفاش منصفنا
وبما يشاء هوا فيه تصرفا
هو غالب أبدا وفي هذا اكتفا

وقلت استدعي بعض الحسان وكان قد تمسك بعروة الجفا وكتب
الى بالعتب

بشائر أنسه بعد الشرود
وأهملت الدموع على الخلدود

لقد وردت على من الشرود
فهمت بما فهمت من المعاني

وقلت لمحبتي كوني سلا ما كفى ما قد جرى من دمع عيني فاهلا ثم سهلا يا حبيبي فاني لا ازال انا ووداد ازوج بنت كرم باني من	يبرد لساها يا ذات الوقود ولم يك مطمئنا نار الصدود وعودي يالي الى الانس عودي اراعي حفظ هاتيك العهود وارحون تكون من الشهود
--	--

(وقد قلت في زواج مليح اسمه رضوان)

اشرفت بهجة وجوه الاماني ولياي السرور زوج فيها	وبشير المني اتي بالامان حور عين الجنان من رضوان
--	--

(وكتبت الى راغب افندي حصني)

شياطين الوشاة عتوا عتوا سعوا ما بين محبوبي وبينى وقالوا دابه الاعراض تها حبيبي يقتل العشاق صدا	وخالوني شهابا غير ثاقب بما قد يورث القلب المتاعب فقلت نعم ولكن عن مشاغبي ويدي لي التمتع وهو راغب
---	---

(وقد طلب مني ابيات ترسم على سفرة الطعام فقلت)

ايها السيد الكريم تكرم وتفضل بجبر خاطر من هم وتحدث على الطعام وآنس واستزدهم اكلا وقل ان هذا فهلوا بنا ومدوا اليه ثم قل يا محبتي هل لكم في ولئن ساع شربه للتمري صاح خبر عني بان سروري واذا ما آكلت ضيفا فأرخ	وتناول ما شئت اكلا شهيا اتقنوا صنعه وخدمته شيا واحدا واحدا بشوش الحميا طاب نضجا وصار غضا طريا ايديا باعها ينال الثريا بعض شئ من النبيذ المهيأ فكلاوا واشربوا هنيا مريا ان تنال الضيوف شبعاء وريا ان هذا لرزقنا كل هنيا
---	--

* (سنة ١٢٦١) *

وامتدحت بعض الحسان وكان قد تمسك بعروة الجفابعد ان كان
ما كان من الوفاء فقلت فيه

أمر القلب يا صطبار وأنهي
واذا فاض من جفوني دمع
يشغل الوجد بالغرام فؤادي
أنا أهوى مهفوف القد الى
ان يشبه بالبدر يوما فاني
لوتباهي البدور ضوء سناه
شعره والجبين ليل وفجر
روض خديه فيه آس وورد
كم ليالي وصل حلامه مرت
بت أحظى بضم عسال قد
لا تساني يا صاح عن كنه حالي
ان دهنتي منه نقالة ردف
أنا عبده وما قال كنه
واذا نهيتي نهيتي عنه
لو أردت المطالي وافي ملها
فرا داته لدى تقضى
وهن العظم فيه من عظام مابي
ويح صاد مشاهد عين ماء
يا خليلي خل النوى وأرحني
ليس يرضى استبدال جنح بصبح

عن تشكي جواه ان هو انهي
قلت للعين كفني الدمع عنها
وعن الكفر في سوى الحب الهى
ريقه العذب من رحيقي اشهرى
لم أشاهد له مدى العمر شبرا
لزهانوره وكان الاسرى
والمحيما من طلعة الشمس أزهى
مجتلاه مراتع لي وملهى
ما أحيل ذاك المكرر منها
مع ذوقى فيها عسيلة ينها
في هواه فليست أدريه كنهها
فالتجافى أمر ثقلا وأدهى
كنته لا خلاف طوعا وكرها
قلت كفى نهيت من ليس ينهى
أواردت الوصال عنى قلهى
ومرادى لديه يذهب دلهما
والجوى أو هن اصطبارى وأوهى
غير كاف لم يرو بالباء والها
من تقضى المنى بسوداء شوها
غير نفس تكون عياء دلهما

لست أنفك عنك حتى عماني * واليه حد النفاق ينهي

(قال وقلت مطرزا باسم عمرو)

عواذل الصب يا ذا الحسن ما علموا	بان قلب الشجي يصلي لظي الحجر
مناي ان اجتنى من وحنيتك جنى	أو احتسى من لملك السكرى خمرى
رفقا فمهجة قلبي بالجوى تلفت	واسمع وواصل فاني حرت في أمرى
وما لزيد من الواشين لاسلموا	يا صاح من خبر بالحال عن عمرو

(قال وقلت من الدوبيت معى في اسم مصطفى)

ما كعبة هجة تراها المقل	والركن بها ولم تنله القبل
لا ج يتم لأذى طاف بها	والسعى له من الصفا فتمهل

(وقلت فيه أيضا مطرزا)

من مجيرى من أهيف أشجاني	بهواه ولم أنزل أشجاني
صادني جفنه باسم لحظ	مارماها إلا أصابت جناني
طاف نسعي بانكاس ثاني عطف	مفرد الحسن ماله من ثاني
فارقت مقلتي الكرى في هواه	ودموعي قد واصلت احفاني
ياله من فتى كريم تغارا	وهو للصب باخل بالأماني
ان تبدى لنا ظر قال هذا	ملك جاء في حلي انسان
فرحى قربه وأنسى لقاء	ونواه وبعده أخرا في
فاب عندي حديثه عن عتيق	رب لفظ يد برزت الدنان
دأما دأبه عيت ويحيى	لحميه بالحق والتداني
يغرس الورد فوق خديه طرفي	مع أنى والله لست بجاني

(وقلت فيه أيضا)

قلت اذ جاء رسول التداني	لا تشب حوا الهوى بالحق المرن
قال هذا مرسل الحب يتلو	ولقد جاءك من نيا المرن

(وامتدحت جارية حسناء ندعى نفيسة فقلت)

والتفتا على المهابة مقبسه
تلك وحشية وهذى أنفسه
ظننا صورة أتت من كنيسة
أظهر الكنز دره وعروسه
كم تغور باسمهم محروسه
صيرت شهجة الاسود فريسه
أطلع الوجه من سناها شموسه
تغنى الحادي ويطرب عيسه
كيف لا تستطاب وهي نفيسه

قل لمن يجعل المايعة لحظا
لا تقس بالمها حبيبة قاي
عادة لو بدت لراهب دير
ما تبنت بالسكائن تبسم الا
ان حنى الطرف ثغرها ليس بدعا
قتكت بالقلوب منها جفون
كلما جن غيب الشعر منها
في فيافي الفلاذ كرحلاها
درة تستطيبها كل نفس

وقلت في جارية حسناء اسمها منشية على لسان ابن المراجيني
اليهودي

جادت وما زلت ارجو وهي ترجيني
هلا صبرت لعل الله ينجيني
منه عسى طيف من أهوى بناجيني
والآن لم يبق صبر في المراجيني
واذكر لها ما من الاشجان يشجيني
والوجد قيده قيد المساجين
طبق المسعى لمعنى الاسم يلجيني

سمعا ما سمحت لي بالوصال ولا
ومهجتي في الهوى قالت تعالني
فقات هيمات كم مرجونة ملئت
وطالما في غرامي بت مصطبرا
سريانسيم وبلغها جوى كبدي
وقل تركت دموع الصب مطابقة
رفقابه وارحميه واسمعي كرما

(وقلت فيها مطرزا)

ان ترى من احب بالوصل سمعا
أطلعت دونه من الوجه صبعا
اذ بسيف اللحاظ يضرب صفحا
أثرت في القواد ما ليس ينجي

سمعت بالدموع عيني عساها
ملككت شهجتي بغيث شعر
حار فكري في ناعس الجفن منها
آه والوعثاء من نار عشق

من مجرى من جور غيداء هيفا نبل الحاظها يصيب اذا ما شابه الورد وجنتيها ولكن يا عدولي بالله دعني ووجدى هي روى ولا غنى لي عنها	قدما اللدن هزل الطعن رما أرسلته ليثنى القلب جرحا خدها فاقه ازدهاء ونفحا عل في حبها لقلبي نجما وحدثي يطول متناوشرما
--	--

(وقلت فيها أيضا)

شجوني أشعلت نار الجوى بي الى كم تبخلين وأنت سمعا	وعيني دمعها ملاء الجوابي ألم أسأل فنى بالجواب
---	--

(وقلت في الحث على الخلوة ومجانبة قرناء السوء)

خل المشاني والمثالت في روضة شهرورها كم من نداهي عوهدوا هذا يسيئ بك الظنوا ويرايك بعضهم الضغيا ففتى يعربد صائلا وفتى يكدر ما صفا أرى الكرى راعى الحمى أنى يطيب له الهجو كيف الخلاص من الاسى مات السرور مضيعا كيف التقاعد عن خلا الماء يحلو جاريا ضاعت اويقات الصفا	وأدر كؤوسك دون ثالث نعم المنادم والمحادث وجميعهم للعهد ناكث ن وذاك يرتكب المحانت ن وبعضهم يخفى الخباثت وبين عن أبناء يافت لك وهو مثل الكلب لاهت والسرح فيه الذئب عاثت ع وقد تظافرت الرباثت من بعد انشاب المضاثت والقلب للحسرات وارث صك بالفرار وأنت لاث ويصير مراً وهو ما كاث بين المعربد والختاثت
--	---

ما الانس الا خلوة خنت الشماثل والجفو عقد الوصال وانت في وسقى الماء وحفظه من يؤل ان رضابه يغنيك عن شرب العتيق واذا تغنى طبت نف فذر الوري في خوضهم وتول عنهم ما استطع واقبل مقال محرب واسأل بعاقبة الرضى	بمذهب لك منه باعت ن وحبذا تلك الخسائت جد بحل البند عابت بالسحر في الاحشاء نافث ينسى الرقيق فغير حانت ق حديثه مهما يحادث سا بالغناء ورحلت جاهت ودع المسائل والمباحث ت ونح عنك قذى العثائت ذاق الوقائع والحوادث حسن الختام لمن تجادث
--	--

(وقلت في ذلك أيضا)

دع باب أنسك دون واش مرتجا واعكف على ساق لصبح جبينه ان ماس ازرى بالعصون رشاقة تلقى الغزال اذا رنا متلفعا خنت الشماثل رقة واطافة لوقيل روض الورد يزهر ورسجة واشرب ودونك من جنى وجناته وارشف بكاس الثغر منه سلافة وانظر الى در الثنايا الغراذ نعم المنادم من اذا طابته يغنيك عن شرب القديم حديثه	ان كان صفو مديركا سلك مرتجا نور يضيء وليل طرته سحبا اولاح انجل حسنه بدر الدجا وترى الغزالة ان بدا متبججا يحكي الشماثل حيث تنسم سجججا لو جدت روض الخدم منه اسججا ورد او من نبت العذار بنفسججا صرفا وحسبك باللى أن تمزجا نظمت لها حبيبا يلوح مغلجا طابت شذا الارعاء منه تأرجا واذا تغنى رحت ذا شجن شججا
---	---

سيان سكر حديثه وعتيقه	وكلا عما ياصح يلعب بالبحا
قرنت قسي الحاجبين باسمهم	للجفن حيث الصدغ منه تدبجا
وحى يفيض ظبا العيون السوداء	قد لاح من حمر الحدود مشرجا
ينهاك عن ترشافي معسول اللى	ان هز عسال القوام وحرجا
واذا انثنت أعطافه وتمكنت	منه الحميا واللسان تلججا
فانهض وفر بمقدمات وصاله	صغرى وكبرى حاكما مستنجا
لا تخش فيما جئت لومة لائم	ماثم من واش يروعل منزجا
ولئن غدا النمام عندك داخلا	في باقة فانزعه منها مخرجا
وأمر بقلع عيون نرجسها وقل	اياك يا منشور ان تتفرجا
واجعل ندامى السوء عندك معزلا	لا تندم على تجرعتك الشجا
يتعجبون وفي الوجوه بشاشة	ولبعضهم ضرر القلوب تأججا
اني لخيّل رهانهم ان يدركوا	خطرا وقد صار المحلى اعرجا
هيمات هيمات النديم اخو الصفا	شرس المذهب والقويم تعوجا
فاسلك سبيل الانس وحدك معرضا	عنهم وجانب من هجالات منججا
وسل الكريم الفوز يوم لقائه	بشفاعة من ناله ما فيه نججا
واستغفر الغفار وارح بفضل	حسن الختام ونيل غايات الرجا

* (وقد قلت في اخوان الصفاء) *

من جاد بالدمع في اتراحه وسخا	فليجل عنه بافراح الطلا وسخا
ان الغيوم اذا آياتها قلت	لدى ندامى الحميا حكها نسخا
فاصرف بصرف كؤوس الراح عنك اسي	او كن بها من صروف الهم منسجنا
في روضة كلما اعتل النسيم بها	بكي الغمام وناح الطير واصطرخا
كانها جنة الفردوس حيث جرت	فيها جداول عين ماؤها نسجنا
والطل يكتب ما املى السحاب على	أوراق نسجها وتتلو الورق ما نسجنا

والزهر ينخيل مد أغصانها رقصت	لزامر الريح أذ في نايه نغدا
ماماس ساقى الطلأ فيهما بقاتمه	الأوكان لقسمات الغصون أها
واستجبل بين الندامى عنبرى شذا	كانه يستحق المسك قد طجنا
ولا تزوج بنت الكرم غير لى	ساقى الكؤوس فعمد الماء قد فسنا
واستغفر الله محمد كل عاقبة	بلغت غاياتها من شدة ورعا

❦ (وقلت فيهم أيضا) ❦

ساح هات الرحيق دون تعاشى	شرح حالى فيه غنى عن تعاشى
نخرة ان دنت شياطين هم	من سما كاسها انثوا بتلاشى
اذ نجوم الحجاب قد حرسها	بشهاب ذى سطوة بطاش
واسقنيها ممزوجة بلى ذى	وجنة خالها شقيق النجاشى
قد كساها الحياء شقة ورد	طرزت بالريحان منها الحواشى
ما انثنى رمح قدمه اللدن الا	واعترى البان رعدة الارعاش
ان تبدى والشمس في قبضتيه	حاول البدر رجل ذيل الغواشى
في رياض انقاسها نغم مسك	ونفوس الندمان ذات انتعاش
غض اترجها مجامرند	ونداها ققام للرشاش
نشرت في الربا لآلى زهر	نثرت فوق سندسى الفراش
ينخيل النور من بكالطل فيها	لنواح الورقاء باستيحاش
واذا ما المنام فيها تبدى	نجات منه وجنة الخشخاش
حديق النرجس العيون بهادو	ن عناق الاغصان خيفة واشى
طيب ارجائها الاربع شذاها	عابق من نوافج النقاش
ان سعى بالكؤوس ساقى الحميا	بين افنانها غدت في اندهاش
ياندى هيا اسقنيها وبادر	ان في شربها لرى العطاش
بنت كرم اذا انجالت لعبوس	سره حسن وجهها البشاش

احتراسا من خاطة الاوباش
عن قرين في السوء والافحاش
عنست في الدنان دون افتراش
كان منها نجل المسرة ناشى
فاله عن عشق زينب ورقاش
وتضرع اليه ذا الجهاش
يوم بث الانام بث الفراش
وبحسن الختام يسكن جاشى

حجيت في خدورها وتوارت
لم تزوج من غير كفء وصينت
يامدير الكؤوس قم واجل بكرا
ما تسرى بها رضاك الا
واذا خفت لسع رقص الخطايا
والتجى يافى الى خير ملجا
وتوسل به وقل كن شفيعى
وعسى الله ان يتم بخير

(وامتدحت بعض الحسان فقلت)

مدمع في هواك ادى بلاغه
لا ولا نحوه نحا ابن المراغه
صيفة ابدعت فنون الصياغه
حيث تم وبادرت اسباغه
لونه صبغة بدون صباغه
والرياحين قبلت اصداغه
هو منى اردافه رواقه
ملاّت بالعبير طيبا فراغه
شبه شجرة اصابته دماغه
وادار الشراب سهل الاساغه
ومزاج اللى يجيد مساغه
كاشيا طين بيننا نزاغه
وهى تعروا بصارهم بالازاغه
وازدجرلى غراب بينى وزاغه

مرسل ذو فصاحة وبلاغه
ما حذا حذوه الفرزدق كلا
يا مليحا صيغت حلى حلاه
البسته البدور درع سناها
واليه زهر الشقائق اهدى
نجل الورد من جنى وجنتيه
بلسان يعطى الحلاوة لكن
عطر الكون من شذاه برياً
قتل السلسل الرحيق بمنزج
وسعى كالنسيم بين الندامى
اسقنى الصنف بالرضاب مشوبا
واذا خفت نزعة من وشاة
فارهم من سما الكؤوس بشهب
ثم جد بالوصال واسمع بقربى

وتربص بنا عواقب خير | وصل الصبر واطلب افراغه

(وامتدحت أيضا آخر فقلت فيه)

بروحى من لغصن البان شابه
ملج لم يخط له عذار
بدا العقد الفريد بغيه نظا
ومر فلم أجده صبرا عليه
دمى قلبي بسهم قدمضى فى
وراح وقد بدا برق الثنايا
يلوح ووجهه بدر ولكن
بخذ روضه يرعاه طرفى
يدى من الحديث عتيق خمر
أراه فى محاسنه عاليا
سبعيت وزرته فازدادت بها
انا الجاني على نفسي لاني
فبدلني بنوم الليل سهدا
شياطين الوشاة به ألما
سألني منه غايات الاماني

ومشروب الطلا بلسا شابه
وفى رقى له ايدا كتابه
وحكم فى ديوان الصبايه
واحشائي ترى عذبا عذابه
رميته ولم يخطئ مصابه
ودمى هاطل يبدى انسكابه
عليه من ذوائبه سحابه
وقلبي بالجوى يصلى التهايه
فيسكرني ولم اطم شرابه
ولكن ما تنزل للعنايه
وولى معرضا يولى اجتنابه
دخلت على هزبر الغاب غابه
وعوضني الشجون على الدعايه
ليسترقوا ولم يخشوا شهابه
وسوف تكون عقبها عتابه

(وقلت فى آخر)

خليلي هل ماضى وصالى عائد
ابى الله الا ان اموت صبايه
له الله من ظمى فوادى كناسه
دموعى عليه المين فى غمراتها
الاقاقل الله الفراق قدونه

وهل ينفع المضى لدى الموت عائد
وان تميتى فى المحاسن خالد
على انه منى نفور وشارد
سبوح لها منه عليه شواهد
تهون على قلب الرفاق الشدائد

مراحمي النوى اتممت مراحمي وصيرت	مناني المايا حيث لست اشاهد
الوف اناس لم شمل الوفهم	ويقد مثل الفه وهو واحد
متي اعيني القرى تقربقربه	وتقرب بعدا بعد ذلك المعاهد

وقد التمس مني بعض الاخوان ان انظم له شيئا على سبيل المجون في حمية
ابن خالته وكان قد حج بيت الله الحرام وارسلها هنالك وعاد بها فقلت
قصيدتين في ذلك احداهما زلية والاخرى جدية فالزلية هي قولي
مؤرخا

في حبه ككم بت صبا	اجرى عليه الدمع صبا
ظبي حلاه في العسلا	تحسكي لنا بدرا وشهبا
بهرت شمس جماله	فسبت بطلعتها المحبا
عجبا لنمل عذاه	اذ فوق ورد الخد دبا
سلك الطريق لثغره	متطلب الشهد المرابي
لله نجمل سعادة	في حجر حظوتها تربي
لوصار اشيب لم يحل	عما عليه كان شبا
حاصلي اياه تريبا	بل فاقه وعليه اربي
كانت عوافب امره	محمودة شرعا وطبا
ادى فريضة حبه	سعيها وتطوافا ولبا
وسقته زعزم شربة	ندايقت ما كان صعبا
واني لحدث حمية	فاسترسلت كالريح هببا
سهلت عليه طبيعة	ولرب طبع قد تأني
وفشت بخدبه وما	بالت ولا كادت تنبا
وغدت تقول نخده	يا حمرتا تبت وتبا
كم من حزاني حولها	هوا بها شتما وسبا

واذا رأوا تلويثها	صبوا عليها الماء صبوا
فاصبر عليها واعتذر	عنها لعل تزور غيبا
وارجع عن الشكوى وقل	اني رضيت الله ربا
فلقد جنيت بها على	خد جنياه مكان رطبها
ريثها فتفلفت	ولكم ثقلت من تربى
بغضا لها من حية	كتفت وحاشي ان تحبها
هجت عليك تعالا ولا	ودعت سميعا قد ألبها
ومذ استطالت اراخت	قد ضر طولي يوم ابي

(سنة ١٣٥٧)

(والاخرى الجدية قولى)

آس عذار فوق خديه منشور	ام الورد في روض به حف منشور
حديقة ازهار عير شميمها	له في جميع الكون نشر وتعطير
جواهر من الجاني قسي حواجب	وقتك لحظ سيفه العضب مشهور
الى الله اشكو جفن ظبي اذارنا	الى قلب صب صاده وهو مكسور
الا في سبيل الحب صب مقيم	مصاب بسهم الجفن وطمان مسخور
عليه سطا لحظ الحبيب بنظرة	فراح طليقا دمه وهو مأسور
لئن ساء يوم الرحيل فراقه	فقد سره اقياء والحظ موفور
الاقا تل الله الفراق فكربه	على ذي رفاق قد تعسر ميسور
ورب محب حذر ووه من الهوى	وقد بات يغريه على الحب تحذير
سباه غزال قد دعته الى الحى	مهي الوحش تبغي انسه والظبا الفور
فخلقه حيران في ظلمة النوى	وسار الى البطحاء يكتفه النور
وفاز بمحج البيت غير مقصر	وان قاته حاق فاقات تقصير
وزمزم رانته بجلية حية	على مثلها الولدان تحسدها الحور

حلامها زادت كمالا وبهجة تقول لواحيه وقد عجبوا لها ولما قضى نسكا وادى زيارة اتته تهاني الخطا يضحك منها ونادته ان ابشر محمد بالمني وهذا لسان الحال قال مؤرخا	وان قال من يهواه حقا هي الزور الا ان من يهوى العذار لمعذور ولا حت على الاوطان منه تباشير وقلب محبيه ببقاء مسرور فحبك مبرور وذنبتك مغفور الى حج بيت الله ساعيتك مشكور
---	---

(سنة ١٣٥٧)

(وامتدحت بعض الحسان فقرات)

خدمه القاني الورود ريم انس يتداني قده المياس ليناس نظمت من نثر دمعى ياله ظبي كناس هو للحسن ملك رب تيه ودلال جل شانا عن نظير فى لظى الوجد رمانى زانه زنجى خال فاق بيض الهند قطعا كم اعينيه مواض تشحن القلب جراحا بيض قتالك طباشيرا برياض الخند منه	ورده عذب الورود وهو ذو بعمد شرود يزدرى بان ذرود لنسا ياه العقود دونه غميل الاسود وله الغيد جنود واحد فرد ودود بين ولدان وخود وابى الا الخلود وهو رومى الجدود يحفون منه سود حدها فاق الحدود وهى فى قلب الغود انشدت انا نسود انا فى ذات الوقود
---	--

لم يكن يوما ليرضى
 لا ولا يرضى بميل
 واذا ما رام صب
 ألف الوصل قصت
 بينهما الليلة حبلى
 وبه جاد زمان
 ليلة بالمر تشرى
 ركعت فيها القناني
 فتهادى وسقاني
 ثم ناداني ان اطرب
 وانتهز فرصة وقت
 وارشف جريال ريقى
 قلت لما طاب وقتى
 دولة الاسعاد وافت
 يالها ليلة أنس
 وحلت لى ثم مرت
 هجم الصبح علينا
 وجلا دهم الليالى
 ما صفا الدهر نخل
 فاسكبي يا عين دمعاً
 وصلى حبل سهادى
 لا تغرنك الليالى
 والهوى كروفر

راحة العاني الكنود
 ما عدا ميل القدود
 وصله وهو الكنود
 وأتت لام الجود
 اذ غدت وهى الولود
 لم يكن قبل يجود
 لا بعرض أو نقود
 ثم خرت لاسجود
 خيرة من عهد هود
 معرباً عن لمن عود
 فيه عذالى رقود
 وتنقل بالحدود
 وغفت عين الحسود
 وبدا نجم السعود
 قد تخلصت من صدود
 ليت شعري هل تعود
 بيد فيها عود
 راكضاً شقر النهود
 لا ولا راعى العهد
 سال من ذوب الكبود
 واقطع حبل الهجود
 انما الدهر حقود
 وقينام وقعود

حكم الحب بأسرى	بعد اطلاق القيود
والأما في حلتني	حل أُنقال يؤود
فدموعي في هبوط	وزفيري في صعود
ما لمن يعدم حظا	عن نصيب في الوجود
هل يضر الدهر شي	وهو ذو فضل وجود
لورأى من همت فيه	حل معقود البنود
وفعلنا ما فعلنا	ما علينا من شهود
في الهوى بعد النوم	بعد عاد وثمود
ولئن طال مطالبي	كانت العقبى المأمود

(وقلت في آخر)

قرب الوعد بالوصال ودن	واجتل الراحين كاس ودن
كم وكم لا ينال قلبي منها	هل يوما يكون فيه التمني
اذكر البان والنسيم اشتياقا	وغزال الحمى واياك أعني
وأرى الأرض حيث لم تك فيها	وهي ذات الفضاء أضيق سجن
انا عبد الهوى ومالي سلوى	فتفضل واسمع وهتق بمن
يارشا لم أجد بروجي الا	كان بالوصل رب بخل وذن
واذا قلت انه لي رؤوف	لا تنني يا أضياعي قال اني
حرس اللحظ روضة الخدمه	ورمت حاجباه من جاء يحني
كلما استهدف الفؤاد يسهم	سمعت فيه رنة السهم اذني
أنتني الصبر في هواه واني	لي هذا والقلب قد ضاع مني
كان لي في الهوى خزان صبر	نفدت كلها ولم تكن عني
في سبيل الغرام ضيعة نفس	قتلت وهي غير ذات تحني
هتفتها ملالات سحر دموعي	كلما لاح منه بارق سن

يا عذولا في شأن دمي عليه
 أن لي من حديثه لعتيقا
 وراقدا لما ظننت رضا
 وأبكم مرة دعوت عليه
 فاجيب الدعا وتامته خود
 شغفته حبا وصادت كراه
 تسخطها في الهوى عذاب سعي
 ليس قلب الاوصار عليها
 شعرها الجعد فوق ریح قوام
 طال شرحا وزاد في المتي حسنا
 كم عليها حاجت بلا بل شوق
 جملات ثغرها رباط لا لي
 لم تغيب شمسها عن الطرف الا
 فرح القلب بالاقامة منها
 تقتل الصب ان رنت أو تلت
 واذا القلب جاء وهو شهيد
 وان الصب شاد ركن اصطبار
 كيف يقضي دينا غريم هواها
 ولدي سوقها يباع رخيصا
 سكنت قلبه وكان خليا
 وكست خصره التهيل سقاما
 فاني شاكيا الى جواه
 وتداني يقول ما كنت أدري

عذما جري ودعني وشأني
 بمسرات سكره تفي حزني
 واراني خلاف ما كان ظني
 ان اذقه يارب مر التغي
 ليس في الغيد مثلها ذات حسن
 يحفون يقطعي الشواظ ورسن
 ورضاها نعيم حنة عدن
 طائرا اذ بدت كقامة غصن
 علم مفرد زها بالتثني
 رب شرح نريد في حسن متن
 اذ عليها ورق الحلي تغني
 وحت دره بناعس جفن
 نوره جاء اذ تغيب بدجن
 لا يوازي احزانه يوم ظعن
 بظبا البيض او بسمر البدن
 رد في شرعها بجرح وطعن
 في هواها أتت بتهديم ركن
 وهو ما انقلب قلبه تحت رهن
 كل غال ما ان يسام بغبن
 فارغ البال غير مشغول ذهن
 زاد فيه وهنا على وهن وهن
 بدموع همت ولا هي مزن
 ان فن الغرام اكبر فن

فتربص بالقلب جود الليالى
قلت جد للمحب وارحمه ترحم
من يقم وزن غيره بوفاء
حسب قاي يا بدرتم محاق
قسما بالهوى وما كان منه
لا حول بين طرفي ونومي
ليلة بالعناق وجهها لوجه
قتدارك وأحى بالوصل نفسا
ولئن طال في هواك مطالى

وتصبر قد يدرك المتانى
فجزاه الذى يهني التهنى
يلق في نفسه إقامة وزن
قد تبدلت فيه خوفا بأمن
ظاهرا في ضميري المستكن
وأراني جنى ومالك اجنى
وبنيل المرام ظهرا لبطن
هاكت بالجوى والافاقن
كان عقي المطال موتى ودفني

(وقلت في آخر)

دونكم جبت كل واد وبدا
حيث هادى الاشواق حثا لمطايا
يا طباء لهم كمال جفون
لى في سربكم غزال غوير
رشا تجذب القلوب اليه
طال في عشقه تسلسل دمي
هو في نشوة بخره فيه
كدت في حبه اذوب غراما
رب وصل اناله منه قولا
وكافين من طالب نيل شهد
من محبيه لورأى متأيد
طرز الحسن وجنتيه بورد
كم عذول في عشقه قال دعه

ومن الوجد باد صبرى بيذا
وابى سيرها اليكم رويدا
بظبا اللحظ تأخذ الاسد صيدا
بجلى الحسن يستقيم الجنيذا
تجسب الحال في الخلد سويدا
عند ما صار حبه لى قيذا
ولذا ماد قدم المهفوف ميذا
ووشاة الهوى يكيدون كيذا
ولدى الفعل صار رونا وحيدا
لم يجد غير لسة النعل فيدا
لا راهم في ردها عنه ايذا
وكسا أس عارضيه الخديدا
عنك واعشق حسناء هيف اغيدا

واخلعن العذار في حب عذرا	ذات حسن حوراء عينا عجيذا
قلت مالي وما لهند ودعد	خاني في هواي عمرا وزيدا

(وقلت في آخر)

ما على غصن انثى وتأود حرت في وصف عطفه مذثني من مجيري من جور عادل قد دأبه القتل بالحب دالا صد عني تيمها ولست بجان انما أورد الملامة واش لم يجرد سيفها من الجفن الا حسب قاي من الغرام شجون أترى هل يبرد فيه انطفاء لودري من يلوم حال ضلوعي قال لي عاذلي بمن همت وجدا ربما يهل الفتى صالحا من بينات الغرام شهد ووجد يا خليلي نومي وصبري قرا انت ظبي حلو المرافف المي لو حكي البان غصن قدك قصدا خل عنك الصدود وارحم محبا ليس يدري قطعا أتركى لحظ يارعي الله عهد بليل لم يحل عن وداده لك يوما	لو أجي في الهوى القساوة أوود وهو في جمعه المحاسن مفرد مال عني وركن صبري هدد بتجافيه والتعذب والصد غير ما قد جنيت من روضة الخلد والى الخدمت من حيث أورد كان فيما بين الجوائح عهد تنطوى نارها عليه وتؤصد إظني حر هبة تتوقد لبيكي رجة عليها وعدد في الهوى قلت خاني بمجد بعد سكر الهوى الذي فيه عربد ودموع جاءت على الصب تشهد فأدر لي كأس الرضاب المبرد ادعج الطرف مائس الجيد أعيد في تنبيه وانثى لتقصده بألهوى عهده القديم تجدد جرح القلب أم حسام مهند بك فيها شمل المنى ما تبدد والفتى كائن على ما تعود
---	--

يرتجى في هواك نيل امان | منتهاها ان لا يقابل بالرد

﴿وقلت أيضا في آخر﴾

أسرت مهجتي شمائل نطبي سود أحفانه هي البيض قطعا ملا عطافه اذا ماتت ان تبدى سالت دموعي وقالت عذب القلب بالصدود واعدى ياله من فتى كريم نفارا لام واشيه في الهوى قلت دعني	قدّه كالغصين حين يميل ولي ثغره هو السلسيل بين بان الرياض غصن عديل ذاك شأنى ملاح خد أسيل جسمى السقم منه خصر نحيل وهو بالوصل للمحب بنحيل بك يفدى الحبيب اسماعيل
---	---

﴿وقلت في آخر﴾

حار آسا في خده وشقيقا ما تثنى عيس بالكأس الا جعل الرشف من لماء صبحي ريقه في في رحيق ولكن زار في ليله حات لي ومرت لذفيها طي بساط دجاها كلما جن غيب الشعر أبدى باغزالا أسكنته في جفوني ان تبدى نزهو بوجه شريق أنافى الحب رق جسمي نحولا وأعدها برجة حيث جفني	أهيف للغصون أمسى شقيقا وأرى ناظري غصنا وريقا وسقاني باد عجيبة الغبوقا صار في القلب بعد ذلك حريقا وكأن الغروب صار شروقا حيثما طاب نشر فيه عيقا صبح زاهي جبينه لي بريقا فعدا سفحها لديه عقيقا رحلت بالدمع من عيونى شريقا فاتق الله وارحن الرقيقا طابق النوم بعدها تطابقا
---	--

﴿وقد كتب الى بعضهم بالغز في اسم حرة وهو﴾

من لي بمعدل القوام مهفوف | تزدى بغصن البان لينة قدّه

في فيه تصحيف اسمه وبخذه / وبقلب عاشقه لشدة صده

(فاجبته بقولي)

هو حرة وبفيه خرة ورده	وبخذه الوردى حرة ورده
وبقلب عاشقه حرة حرة	لم يطفها الا الرضاب برده

(وكتب الى بسؤال من طرف محمد اسعد افندي الزلي صورته)

يا مفردا حاز حله	والكل يشهد فضله
أفد اماي جوا با	يشفي السقيم المله
في نار عشق أصابت	قلبين منها بشعله
هل وقعها كان بدأ	في قلب صب موله
أوفي حشاشة قلب ال	معشوق تخط حله
فارد بلطف سؤالي	يا من حوى اللطف كله
لا زلت في العلم بحرا	ترجى لنشر الادله

(فكتبت اليه في الجواب)

يا شمس فضل سناها	تمد منه الا هله
سألت عن نار عشق	تصلي لظاها الا خله
ووقعها أي قلب	يكون بدأ محله
اقلب صب كئيب	أم قلب من كان خله
خذ الجواب وفصل	لا تحمل القول حله
ان كان كل جيلا	قد أمدع الله شمله
فذاك يعشق هذا	وذا بذاك موله
ومن لهذين حاكي	فنازه مستقله
وان تعشق هذا	وذاك لم يك مثله
فالنار تسري اليه	بعزلة مشمله

ولا يخل بخله لم يكسه الحسن حله بأدمع مسترله وميل ذاك لعله يلجيه من فرط ذله يرضى ويختار فعله له الملاة ماله بن قلاه وماله فاقنع بجهد المقله سما وقد فاق أصله سقام ساق وعمله	حتى يميل ويهوى وحيث كان المعنى فناره ليس تطفى وميله كان طبعها وهى الدنانير أو ما ما اضطره الحب حتى فكم نبى جمال وكم شبح مستهام وذا جواب مقل سليت يا فرع مجد ما فاز بالرى صاد
--	--

وقد سأنى العلامة يوسف افندى المدنى البيبانى عن الفعل الآتى
من عذره وعذله أهو من باب ضرب أم من باب نصر واستعار سفينتى
وهجرنى اياما فكتبت اليه بقولى

ويجفانى جفوة من آذى يا يوسف أعرض عن هذا من بعك صارت أفلاذا وارحم صبنا بك قد لاذا غمرقت فامضها انقادا بك ممن يعذله عاذا واضمم من يعذل ان حاذا لازلت فهما جهباذا ب المغناطيس الغولاذا	يا يوسف حسن وافانى لا تصغ الى قول الواشى وانقع بالقرب ظما كبدا وامن بالوصل وجد كرما فى بحر هواك سفينته وبعذرى الحب أعذره اذا ولا تلى العذر اجهركسرا وبحسبك هذا تورية والقلب له مجذوب جذ
---	---

وقد بعث الى بعض الاخوان بشئ من المنطاة فكتبت اليه بقولي - لي
سبيل المحزون

مننت علي من كان عندي من ناس	وما كان غير الناس انت له ناسي
واني لا رجوان تكون ركوتي	بذك في خير وأمن من الباس
فلا تنسها واذ كمرتب عافها	فما التها جوعا يلين لها القاسي
ولو ان لي عنها غنى لصرفتها	بما حلتها من جلال واحلاس
ولاكنني لا بدلي من ركبها	ولو صرت في اعلى مراتب افلاس

(وكتبت الى احد الظرفاء)

بعدت منا لا بعد قربا مدينا	وما كان ظاني ان تعز المطالب
فيما ليت شعري هل توفي شعورنا	واداخ هذا اليوم ما لنا طالب

(وقلت محاجيا في ارييس)

احاديثك في شخص يقود تكرما	ويجزيه لا بالخير عنا الهذا
أذا شط من تهواه دارا اتي به	وطرفك وسنان الخفرون الى هنا

(وقلت في الانتاح)

وما شئ يحاكي الورد لونا	ويشبهه شكله من الغواني
ايقوح ككاسك ايا	وينزري طعمه بنت الدنان

(وقلت في البكري)

وما شئ يشابه تمرد ورد	ويحاكي لون خد عزائه
حوى ما حواه ثغري حبي	فرباه الشذا والريق طعمه

(وقلت في الحشيشة)

وما خمره ليست تدارباً كؤس	على انما انشئ اذا عذقت فمعا
وقد هزت جيش الموم شيوخ	فخذ فرصة واضرب بهن ذليها صفعا

(وقلت فين اسمه سمير)

مذ رأى عاذلي شجوني زادت	وسقامي بداو وجدى تجدد
قال قل لي بن شغفت غراما	قلت د عني يا عاذلي بمجد

❖ (وقات فيمن اسمه على) ❖

بلابلي فوق غصن القد قد صدحت	وانهل وابل قاني الدمع من مقلي
وروض حسنك بالاناع مبتهج	ولم أقل خيفة الواشين أين على

❖ (وقات في أيدش تطريزا) ❖

أيدش سطا بالقتل منه غصنفر	أم اللحظ فينا للدهام يريش
بروح افديه رشا ذا محاسن	اذا فكرت فيهما العقول تطيش
يبيت بلحظه ويحي بريقه	ومن نال من ماء الحياة يعيش
شمائله تحلو اذا مر وانثني	على قسوة في القلب وهو يشوش

❖ (وقلت دويت) ❖

لا تحتقر الصغير من غير بيان	كم من حسن يحيي من غير حسان
ان كان لدى الصغير ما يحسنه	فالمرء بأصغر من قلب واسان

❖ (وقد قلت فيمن وعدوا خلف) ❖

ليس وعد الكريم يا صاح يخلف	بل بأضعاف ما تكرم يخلف
قد نشرتم ذكر العطايا امتنانا	وأراكم بدلتكم النثر باللف
اكذا شأن سادتي ان يفوهوا	بمقال وفعله يتخلف
فاز عبد قد اسلف المدح فيكم	طاه عافى جزاء من هو اساف

❖ (وقلت، فيمن لم يراع الوداد) ❖

يا مليحا محضته صدق ودى	فتجاني وما رعى لي حقوقا
بك في صبوتي علقته ولكن	بعده هذا الجفا كرهت العلوقا

❖ (وقد قلت ايضا) ❖

حبيبي وأيم الله لست بفاسق	وما القصد الا أن تواسل علقتي
---------------------------	------------------------------

فان ترع ودي كنت عندى مقربا | والافقار قنى الى حيث القت

(وقلت فى ملىح رقى)

همت وحدا بحب ضارب رقى | قد رعى لحظه فؤادى باسمهم
رمت منه وصلافا كان أحلى | قوله لى من بعد ذلك تكتم

(وقلت فى ملىح تغنى بلحن ولحن فيه)

قد نته شادنا غنى واعرب عن | لحن بدا فيه لحن دونه صحننا
وقلت مذقبل ما أحسن لحنك اذ | لحننت فيه نعم ما احسن اللحننا

(وقلت فى ملىح حسن الصوت)

لله شاد رخيم الصوت همت به | وفيه طابت أوتقانى واحيانى
اذا رنا بظبا الأحناط مت جوى | وان ترنم بالاحسان أحيانى

(وقلت فى ابن الامة)

اذا لم تصاهر بنى حرة | وخالط ماؤك ماء الأئمة
نفيت عن ابنك اكرمه | واثبت لفظه ما الأئمة

وقد نظمت اسماء الشهور الاثني عشر فى الجاهلية وكان اسم المحرم
المؤتمر * وصفر ناجر * وربيع الاول خوان * والثانى بسان *
وجمادى الاولى حنين * والثانية رقى * ورجب الاصم *
وشعبان العاذل * ورمضان ذائق * وشوال الوعل والعاذل ايضا
* وذى القعدة العجلان ورنة ايضا * وذى الحجة برك فقلت

شهورك خذ اسماءها جاهلية | وان رمتها نظما فهاك اروها عنا
وبالمؤتمر ناجر لخوانك الذى | يليه بسان فى حنين له رقى
وقل للاصم العاذل الا ذائق * وبالوعل والعجلان يارك امتنا
فلاوعل قال العاذل اسمع بشركة | كما شارك العجلان رنة وافقتنا

(وقلت من الدويدي وفيه اقتباس)

الا تكت مسعفى بوصيل الا حبي لكم ابتغاء وجه الله	فاحفظ لى ما عهدت وارقب الا لا أسألكم عليه اجرا الا
--	---

(وقلت ايضا من مخاض البسيط)

سلم اليه الامور تسلم ما ثم الامر ادى	ولا تقل انى اشاء ويفعل الله ما يشاء
---	--

(وقد نلت فى ذم انشاء الزمان)

شيمهم يشبهون طفلا حديثا فاذا ما شاهدتهم قلت طابوا عد عنهم وسر الى من عداهم كم نرى يفتن النهى طاب اصلا وكأئن من أشيب عاش دهره ورث الحق عن أب وجدود لو أردنا تنزيهه عن خنسا هم من يحى نحو حية مستغيثا ان طلبنا حديثه عريضا منتهى العلم فيه انا نراه	لا يكادون يفقهون حديثا لى الفسا وشم تلقى خبيثا لوصفيرا فى السن سيرا حديثا بسنا الحسن زان فرعا اثينا فاق نوحا فى العمر أوفاق شيئا كان كل منهم لى كل ورثا لو وجدنا فى ذاته تلوينا لم يصادف حيا يراه مغثا قار أحى حيث أطمى طمينا عن تمام الكمال كان ريشا
--	--

(وقلت فى ذم بعض الناس)

ان فى الروم من يروم الحبوشا اذ ترجى من ماتهم رى ارض وتصالى فى حبهم وهو شيخ فهو مثل الفراش جقا ورعسا عاش دهره وجهله فى ازدياد لو فهمنا حلى الكمال فهمنا	ورى محض نصحهم مفسوشا زادها خلف نوعهم تعطيشا كان فى دولة الجوى جاووشا طاش عقالا وطن ان ان يطيشا ليتبه بعد لم يكن ليعيشا بالمعاني لراح يهوى النقوشا
---	--

أوبد لنا له النصيحة يوما	لوجدناه عندها أطروشا
أورميننا بالسهم عن قوس وعظ	فأصبنا الحشى أمبناه ريشا
نحتفى الكرم يانعا وهو يابى	بجناياته ويرعى الحشيشا
وبابدى القصور يبنى قصورا	ونرى قبرا مه منبوشا
يتعاشاك وهو بالجبن بخلا	أكل الميش حيشا فى الحشوشا
ان تبدى خيا له بغدير	خاف منه وخال فيه جيوشا
وهو يهوى الخلاق ان نحن سرتنا	نحو أرض الصعيد أم العريشا
لوقصدنا تصيدا واقتصدنا	آنسات المها الحاش الوحوشا
أبدا دأبه على الضد منا	وبوجه العبوس ياقى البشوشا
وهو فيما داخلته خارجى	رافضى بدعونه الدرويشا
كان مثل البابوش فى الرجل لكن	جعلته أيدى العلى سربوشا
قربه لم يكن لنا منه بد	لوصرفنا فى المهد منه قروشا
فتوحي يانفس صبرا عليه	فى لياليك ما يثل العروشا
وعسى تجلى الغواية عنه	ويرى فى مزاجه تشوشا
أونراه مجردا فوق نعش	ونراه بترية مفروشا

❦ (وقلت راداعلى أبى الملا المعزى) ❦

صاح دع عنك المهره	واجتنب أعمى المعره
أذأبى اللحم طعما ما	حسبما الشيطان غره
قال هذا حيوان	ذو حياة مستقره
لم أعذ به بذيبح	وبنار لن أضره
أنتهى ما عشتانى	خيرى اكفى وشره
عادنى فى شأن هذا	طول عمرى مستمره
ليت ثديا قد غذاه	ما أدر الله دره

سب آباء البرايا	واعترى الكل بعره
وقضى العمر اعتزالاً	وجفا أهل المبره
وتعالى في عماه	غفلة منه وغره
من يكن فوه مريضاً	يبد الجلاء مره
فاتبع يا صاح طه	تبد في وجهك غره
يوم تبيض وجوه	اذ وجوه مكفهره
وكل اللحم واطعم	كرة من بعد كره
حبب الايمان ربي	والينا الكفر كره
ما أحل الله شيئاً	وانما فيه مضره
لو علمنا التوب قلنا	قدس الرحمن سره
من يطع مولاه يجعل	جنة المأوى مقره
لكن الامر مغطى	اذ جهلنا ما أصره
فهو ان شاء الهى	في جمال وأسره
أوهو المحجوم يصلى	من عذاب النار حره
فالى مولاك فوض	أمره وارج المسره
واطلبن حسن ختام	فيه للاعين قره

وقلت في مزولة انشاها حضرة سلامه أفندى المهندس لجامع القلعة
العامة الذي جددته الجنباب الخديوى الحميدى العلوى ودفن فيه وهذه
المزولة ليس لها نظير حيث اشتملت على بيان الاوقات والساعات
بحساب كل برج من البروج الاثنى عشر الفلكية ويعرف بها الماضى
من النهار والباقي منه الى وقت غروب الشمس وقد جعت هذا كله
في بيتين هما قولى

ومظهرة للوقت ظهرا وغيره | والبرج أيضا فهى واحدة العصر

سلامة منشى رستمها وحسابها | | لجامع خيرات تفرد في مصر

(وقلت في مجموعة له أيضا)

ومجموعة صارت وحيدة عصرها | | على انها شمل المحاسن جامعة
ارتنى فريد الدر عقدا منظما | | وزهر الدرارى جمعت وهي طالعه

(وقلت مطرزا باسم سليمان الالبان)

سنا محياك فوق القدر لاح لنا	كانه البدر يعلو قامة البان
لله لله ما أحلاك من رشا	احفانه نكحات والكحل رباني
يبنى على أفكه الواشى تفرقنا	والوجد يهدم ما يغدوله باني
مالا وشاة ومالى في الغرام اذا	دعوت محبوب قلبي وهو لباني
أوتيت ملك جمال قد خصصت به	ومن له نبيغى الملك السليمانى
تغديك ثاني عطف لا نظيره	ومفرد آماله في الحسن من ثاني

(وقد نظمت بحور الشعر ملتزما فيها الاقتباس فقلت في الطويل)

اطال عذولي فيك كفرانه الهوى	وأمنت يا ذا الظبي فأنس ولا تنفر
فعلون مفاعيلان فعولن مفاعيلن	فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

(وقلت في المديد)

بامديد المجرهل من كتاب	فيه آيات الشفا للسقيم
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	تلك آيات الكتاب الحكيم

(وقلت فيه أيضا)

لومد دنا ما يتهال بدنا	نرتجيمكم هل يكون العطاء
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	ان زعمتم انكم أولياء

(وقلت في البسيط)

انى بسطت يدى ادعوى على فئة	لا موا عليك عسى تتخلوا ما كنهم
مستغمان فاعلن مستغمان فعلمن	فاصبحوا لا ترى الامسا كنهم

(وقلت في الوافر)

غرامى بالاحبة وفترته	وشاة في الازقة راكزونا
مفاعلاتن مفاعلاتن فعولان	اذا مروا بهم يتغامزونا

(وقلت في الكامل)

كلمات صفاتك بارشاوا ولوا لهوى	قد يا يعونك وحفظهم بك قد نما
متفاعلاتن متفاعلاتن متفاعلاتن	ان الذين يبايعونك انما

(وقلت في الهزج)

لئن تهزج بعشاق	فهم في عشقهم تاهوا
مفاعلاتن مفاعلاتن	وقالوا حسبنا الله

(وقلت في الرجز)

ياراجزا باللوم في موسى الذي	اهوى وعشقي فيه كان المبتغى
مستفعلاتن مستفعلاتن مستفعلاتن	اذهب الى فرعون انه طغى

(وقلت في الرمل)

ان رماكم فحوظي نافر	فاستملوه بداعي أنسه
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن	ولقد راودته عن نفسه

(وقلت في السريع)

سارع الى غزلان وادي الحمى	وقل أبا غيد ارجعوا صيكم
مستفعلاتن مستفعلاتن فاعلاتن	يا أيها الناس اتقوا ربكم

(وقلت في المنسرح)

تنسرح العين في خديد رشا	حي بكاس وقال خذني
مستفعلاتن مفعولات مستفعلاتن	هو الذي أنزل السكينة في

(وقلت في الخفيف)

خف جل الهوى علينا ولكن	ثقلته عواذل تترنم
------------------------	-------------------

فاعلاتن مستفعان فاعلاتن | ربنا اصرف عنا عذاب جهنم

(وقلت في المضارع)

الى كم تضارعون	فتى وجهه منير
مفاعيل فاع لاتن	الم يا اياكم نذير

(وقلت فيه ايضا)

محيالك لم تضارع	له البدر اذ تعين
مفاعيل فاع لاتن	واياك نستعين

(وقلت في المقتضب)

اقتضب وشاة هوى	من سناك حاولهم
مفعولات مفتعلن	كلما اضاء لهم

(وقلت فيه ايضا)

اقتضبت من عذلوا	مذ سناك قابلههم
مفعولات مفتعلن	كلما اضاء لهم

(وقلت في المجتث)

اجتث من عاب ثغرا	فيه الجمان العظيم
مستفعان فاعلاتن	وهو العلى العظيم

(وقلت في المتقارب)

تقارب وهات اسقني كاس راح	وباعد وشاتك بعد السماء
فعولان فعولان فعولان	وان يستغيثوا يغاثوا بماء

(وقلت في المتدارك)

دارك قاي بلى ثغر	في مبسمه نظام الجوهر
فعلن فعلان فعلن فعلن	انا اعطيناك الكوثر

(وقلت فيه ايضا)

لندارك حظوتنا قلنا	جودوا بالوصل ولوساعه
فعلن فعلن فعلن فعلن	قلم ما ندرى ما الساعه

❖ (وقلت فيه ايضا) ❖

يادر وتدارك من عدلو	ك ودرمعهم فيما داروا
فعلن فعلن فعلن فعلن	قل ان كانت لكم الدار

❖ (وقلت في مخالم البسيط) ❖

خلعت قلبي بنار عشق	تصلي بها مهجتي الحراره
مستفعان فاعلان فاعولن	وقودها الناس والحجاره

❖ (وقلت في الدوييت) ❖

دوييت لنظم فارس ميزان	ما خصصهم بكسبه الامكان
فعلن متفاعان فاعولن فعلن	بل ران على قلوبهم ما كانوا

❖ (وقلت فيه ايضا) ❖

كم من حيل عملتوها اتم	حتى لو ثيق عهد ودي ختم
فعلن متفاعان فاعولن فعلن	تالله لتسئلن عما كنتم

❖ (وقلت في الموالي) ❖

لذبا الموالي الا كابروا عتصم بالله	يهديك اذا شاو الا لاتزال باللاه
مستفعان فاعلان مستفعان فعلن	وما تشاؤون الا ان يشاء الله

وقد نظمت ما جا مجزوا من بحور الشعر في كلام العرب وهو خمسة
ابحر فقلت

ان البعور التي في النظم قد وردت	مجزوة حسب اجاعت به العرب
مجموعها خمسة وهي المديد كذا	مضارع هزج مجتث مقتضب

❖ (ونظمت تفاعيل العروض العشر فقلت) ❖

تفاعيلهم عشر ولكن اصولها	باربع وافست والفروع بما بقى
--------------------------	-----------------------------

فقد وان مفاعيلن مفاعلتن وفا فكككه واستخرج وبالسبب تبدى اتك بفعولات مع متفاعان ونخذ فاعلاتن فاعلن تلق وجهها	ع لائن ذووا الا وتاد اصل بد انقى تجدها فروعاستة قادر يا تقي ومستفعان نوعين حظهما رقى تبدى وقد يحظى اللبيب بما لقي
---	--

❖ (ونظمت بيان موضع مستفعان وفاع لائن مفروق في الوند فقلت) ❖

مستفعان ان ترم مفروقه وتدا وفاع لائن تبدى في مضارعهم	ففي الخفيف وفي المجتث قد وردا لا غير فافرق وكن في العلم مجتهدا
---	---

❖ (ونظمت عيوب القوافي فقلت) ❖

روى ومجرى عندهم ان تبدلا وان كان ذاتي البعد فهو اجازة بالفظر ومعنى حيث لم يعض سبعة وتضمنهم عيب فجانبه واحترس بسناد تأسيس واشباع ما يلي فأما بتوجيه فبعض اجازة	بغيرها قريبا فكفاء اقواء واصراف اعلم والتكرار ابطاء والافلا ابطاء اذهم به جاؤا يفهم ونخذ شيئا وان غاب اشياء وحذو ورد في عيب ان شي انشاء ومن قد ابوه بالكرامة قد باؤا
--	---

❖ (ونظمت أسماء حروف القوافي فقلت) ❖

احرف ستة بدت في القوافي وهي تأسيسها دخيل وردف	مثل شمس السماء ذات البروج وروى مع وصله والخروج
--	---

❖ (ونظمت أسماء حركاتها فقلت) ❖

حركات ست اتت في القوافي ثم حذو توجيه مجرى نفاذ	هي رس يليه اشباع افهم فاروعني وفزها وتفههم
---	---

❖ (ونظمت ضرورات الشعر فقلت) ❖

ضرورة وزن النظم حتى لا جالها وصرف المتنوع كذلك عكسه	بتفكيك ادغام وتخفيف تشديد ومد لمقصور وقصر لممدود
--	---

ووصل لهم القطع والعكس مثله	وتقييد اطلاق واطلاق تقييد
وتغيير مبنى اللفظ حين ازدواجه	بأخر في الميزان لا حين تجريد
وتحريك ما حاز السكون وعكسه	وتأخير ذي التقديم تأخير تبعيد
كذا حركات لأروى اتوا بها	ولم يكن الأعراب فيها بوجود

وقالت علي لسان حنى القسيس كاتب دار الطباعة سابقا وكان حضرة
عبد الرحمن بيك مظهر قد امر بنقله اذ ذاك منها الى ديوان الاشغال
فاستصغروه وردوه احتقاراً به فعرض حاله لحضرة البيك الموصى اليه
بهذه الابيات

اياقرا كسا الدنيا شعاعه	وابدى نوره الباهي التماعه
لقد حسنت بك الايام حقاً	وزانتها اوامرك المطاعه
وحيث بك المهمات استنارت	ولاح النور في دار الطباعة
امرت بنقل هذا العبد حنى	وامرك واجب سمعاً وطاعة
واذ حسبوا باني لست ادري	اصول الوضع في تلك الصناعه
رسمتم عند ذلك بانتقالى	الى ديوان اشغال اليراعه
فساهت بي الظنون وقيل هذا	صغير واستخفوا بالبضاعه
وهذا كان منهم رجم غيب	ورجم الغيب لا ترفض اتباعه
فلا قصدى بلغت ولا مرادى	ولم احصل على غير الاضاعه
اشاءوا اننى غرض صغير	ولم اك بالغيا غير الاشاعه
وسكان مؤملى امرا عظيما	بهمتك التى تبدى الشجاعه
ادام الله عزك مادعاه	عبيدك باسطى ايدى الضراعه

❖ (وقلت تشطير بيت مفرد) ❖

وفى قدر الرحمن كل عجيبة	حبالى ليا اينما بها لم تبكر
وان وضعتمها اسفرت عن غريبة	مخباة لم تحتجب افكر

﴿وقالت على سبيل الهزل والمجون وانما استغفر الله سبحانه وتعالى﴾

ومهفهف لعبت به ايدى الصبا
سدل النقاب وزار وهو يقول أح
فسألت كيف البدر يحجب قال أح
ناديت ان يا بدر ما اسمك قال أح
فسألت ما صفة الغزال فقال أح
فاجبت صف ورد الحديد فقال أح
فسألت كيف الريق قال تراه أح
فدنوت استدعى الوصال فقال أح
وابان عن سيف اللحاط وقال أح
فاجبت ماذا الحال قل لي قال أح
فسألت هل بالوصل تسمع قال أح
ودعا بكاسات الرحيق وقال أح
فسألت هل تحظى بشئ قال أح
فاجبته خذ ما تشاء فقال أح
واراح مسدول النقاب وقال أح
فعضضت ميسره الشوى فقال أح
ومذا اجتلي وجه الدراهم قال أح
فوثبت مثل الياث وهو يقول أح
هذا وذلك لم يكن بل نحن أح
والنكتة استهدعت تكاف لفظة
فاستغفر الله العظيم لنا واصل

كالغصن هزته نسيمات الصبا
ذر أن يرى وجهي فجبت منعبا
سن ما بدا لك بعد ان يتعجبنا
مدواثنى يحكى بافتته الفلما
وى قد حوى حسنا وكم عقلا سبي
مر قدزها في الوجنتين واجبنا
لى ما يكون لدى المذاق واعذبنا
سب طبع من يهوى الملاح مهذبنا
مى الحى ممن جاء يطلب مأربنا
واللهوى تبدى العجيب الاعجبنا
لام تسرفؤاد صب قد صبا
كم فى النديم بما يكون استوجبنا
ظى بالدرهم اذ تحل لها الحبا
سنت الجواب وقد تغنى مطربنا
كى حيث اشرق نور وجهى كوكبا
وعن اتصال الالفاظ اعرض مغضبنا
بلى العزاز اتوا فالى مرحبنا
رقت الجشى فاروق ولا تك متعبنا
يانا ترافا من فواخت اكذبنا
من شأنها فى النفاق ان تتعجبنا
حسن الحتام بحيث ان نتعذبنا

﴿وقالت فى الرفيق المخالف﴾

ورد الهوى غيرت اوصافه وانعت	احكامه مذ كلاب فيه قد ولعت
بن بالسلامة من بانات ذى سلم	ودع غدا اثر ذات العدر لو سبغت
واهجر فتي فتن العشاق منظره	بو حنة صبغة لورد الجنى صبغت
ضاع الوفاء لمن بينى وبينهم	بعد الوداد شياطين الجفان زغت
لله من لم يطاوع فى صباهه	نفسا بغت فعل مالا يذبحى وبغت
ما صنع من ظن ان العرفيه مدى	فجاءه فجأة داعى النوى وبغت
قد انجلى الليل وانجابت دجنته	والشمس يا صاح فى آفاقها بزغت
والعين قد شاهدت ما كان محتجبا	والاذن بالسمع فحو الناصحين صبغت
كيف البقاء لمصباح زجاجته	اوقات صحتها بالكسر قد فرغت
ان الاسود تعافى الماء حيث رأت	فيه شروع كلاب بالحمى نبغت
ان كنت بالشم جربت الهوى فلقد	جريت بالذوق والاضر اس قد مضت
وصرت ذا لكمة فيه وذا حصر	وكنت افصح من اقوالهم بلغت
هيمات هيمات للصبر الجميل وقد	جئت مالم تطاق والقوة تغدغت
ارى الجمال اذا خفت بما جئت	تالى الرفاه وحيث استثقلت به رغبت
من ناطح الصخرة الصماء معتمدا	على قواه اثنى والراس قد ثغرت
فاركب سفين نجاة وهى جارية	تقيلك باس الهوى حيث المياه طغت
وصدأ فعى لها اذا السجوم وخف	افعالها وتجنب عقرب بالدهغت
واسل الغرام وعنه لا تسيل أبدا	لولا التراقى منك الروح قد بلغت
والجأ الى خاتم الرسل الكرام تغز	فن اليه لجأ شداته دمغت

(وقلت تو بئنا بعض المتكبرين الا ان مع انهم كانوا ممتحنين فيما اعهدده)

انا مرتجيك وسايلك	يا من تعز وسايلك
يا حاكمك فى دولة	لم يلف فيها عازاك
انت الوحيد محاسنا	اذ ليس ثم محاسلك

<p> م كما تشاء انامالك يا بدر حيث منازلك صيد حوته حبا ذلك هي يا غزال تغارلك والدمع عنها سائلك قد مال عنى عادلك لا غصن فيه يعادلك جادت على شمالك ونسيت انى عاملك ك بما تحب هوا ذلك ولدى يبرغ آفلك دلت عليه دلائلك قل لى فيسمع قائلك حيث الحبيب يواصلك بالميل عنك احاولك وبما اراه اعاملك د به تصاب مقاتلك بعثت الى رسائلك لا زلت يمنع فائلك طابت لدى اوائلك </p>	<p> تمحور تثبت فى الانا واذا سما اهل الهوى صيدوا ولو صيدا وكم رفقا بمهجة مغرم اخذت بسيفك عنوة ياما تل القدا اعتدل عهدي بروض البان ان ولبتنى عملا به والآن قد اقصيتنى وأراك تقضى فى هوا ستدور يا فلان المنى افى كان ذاك تدللا ام كان عن سبب جرى فاجاب نل ما تشتهى عاما وحولا كاملا لارى شؤونك فى الهوى ما خلت ان سهم الصدو واليوم طب لا خلفان فاخذت اثنى قائلا وتطيب آخرة كما </p>
--	--

(وقلت مسبب عالميتين قبيلا فى الشيخ يوسف اليزيدى وهما)

<p> ختم غدا بهجافيه العلوم بدت واذ تصدر للتدريس عن عظم </p>	<p> من اليزيدى لا فخر ولا مسك ارخته آمنا ختامه مسك </p>
--	--

(سنة ١٢٥٨)

وهذه صورة التسبيع

هقيم هذى الليالى الآن قد ولدت	واليوم قد افصحنا ذغردت وشدت
والبغل برز مذخيل الرهان عدت	عجائب لم تكن من قبل ذاوردت
حقا ولا سيما العجوبة وجدت	ختم غدا بهجا فيه العلوم بدت
(من اليزيدى لا فخر ولا مسك)	

لئن فشا فضله في يوم محتم	فن فتوح له في حلقة الكلم
عوذت تمثاله بالالوح والقلم	ويا لها بهجة مصبوغة الادم
بحسن يوسف لا بالشب والكم	واذ تصدر للتدريس عن عظام
(ارخته آمنة ختامه مسك)	

(سنة ١٢٥٨)

(وقلت على لسان ابن المراجيني)

سمي اسمي بالرضا وجودي	له اسم القلب في الغرام
وان رشي عاذل وابدى	بزوره زخرف الكلام
فحققي القول ثم جوري	او انصبي واتركي ملاهي
فالخاتم العدل ايس برضى	سماع دعوى بلا احتكام
بل ثبت الامر مدعيه	ويقنع الخصم في الخصام
فان بدا الحق وهو نور	والنور يجلودجى الظلام
فالحق بالاتباع اولى	والظلم من ديدن اللثام
وان اكن مذنب افغفوا	والعفو من شيمه الكرام

(وقلت مدحا في بعض الحسان مطرزا)

اساوه هل اصبك من نصيب * بخذك في جني ورد نصيبي |

يمينا انال الدهر سؤلا
 واثي من هياحي فيه دائي
 يقيني في الغرام به يقيني
 محيا لاح يزري البدر نورا
 صوارم لحظه فتكت بقلبي
 طعنت بهمري القدمه
 فروحي يا حيائي في هواه
 يصيد الاسد وهو يصول فيهم
 ايسعدني الزمان به واحظني
 فانعم في رياض الحسن منه
 زديني وجهه والخذ وردني
 دعوني والتصالي في هواه
 يهيج بلايلي شوقا اليه
 حلال في رضاه عذاب قلبي
 لئن حبيته عن عيني الياالي
 محاسنه هي الشمس استنارت
 يزيد اذا نظرت اليه وحدى

اذا ما قيل ما هو بالحبيب
 ومنشأ عاتى عين الطبيب
 اذا الرقباء في شك مررب
 وعطف ماس كالغصن الرطيب
 فذاب وسال بالدمع الصيب
 وكم للعفن من سهم مصيب
 ومن انفاسه يانفس طيبي
 برهف فاطر الظبي الربيب
 يقرب منه في بعد الرقيب
 واطفى بالرضاب لظى لهيب
 وريقته الطلاو الثغركوي
 لا خبره بافعال المشيب
 ويسكني غناء الغندليب
 ومر العيش يحلو بالحبيب
 فكلم الفجر من فرج قريب
 ونور الشمس يحجب بالمغيب
 لما ألقى من الحسن العجيب

﴿وقلت في غلام رومي اسمه نقولة وذ كرت الوشاة﴾

ياوشاة الغرام خلوا سبيله
 كم قتلتكم صبا صبا وتركتكم
 وسعيتكم في البين طوع التجني
 انا عبد الهوى ومالك روى
 ياله من بهي حسن كريم

مالكم من مقالة مقبولة
 سائل الدمع لم يتل مشو له
 وعصيتكم رب السننا ورسوله
 حازوقي بريقة معسولة
 نفسه بالمني على بخيله

قد حتم مرآه عني وصيرتم ان أتي نفس قتلتني في كتاب نفس هيا عشقي سواه ورومي فرا من الواشين دون مرامي	بين طرفي وبينه حيلولة فاروني نصوصه ونقواه غيره وابتنى اليه وسيله قد أصابت سهامها كل حيله
--	---

﴿وقلت على سبيل المعون لا الشجون﴾

شعباني رشاحل من قد براه دري ان قلبي دارله واغضى واضرم جمر الغضى وراح يتيه على مهجتي والا توغل في تيره وسافر يسفر عن فارس قصدت الصعيد اجوب الفلا ويمت نجد اعسى اني الى ان سموت الى مومه فصدت بفنخي غزال الحمي واذ حل عقدة هيمانه تسورت بيضاء من فارس وصرت الاقيه من خلفه	واوهن جسمي بسقم براه وانكر عرفان ما قد دراه وشرد عن جفن عيني كراه واعرض عني وولي قراه واقسم بالطور ان لن اراه ضياء محياه يهدي السراه لا سكن فيه بارقي قراه افوز بمشرف أعلى ذراه مهاه حمتها ضواري شراه وحكت فيه هز برافراه وامسكت منه بوثق عراه وارسات طرفي حتى هراه فحيث تراه اتراني وراه
---	---

﴿وقلت على لسان احد الخطاطين يستدعي بخدمة﴾

قضيتي عجب في حكم من شرعوا مقدم الرسم في شرطي حظوته الخط والخط هيمات اجتماعها رزقت خطا وكان الخط في شغل	والجل والوضع في اتاجها شرع جمع المني وخالو البال قدم منعوا وان هم اجتمعوا فالظرف لا يسع عني ولست بما في النفس اجتمع
---	--

فصاح بي هاتف ليلا وأنشدني
اقصد جناب سعيد الدهر وهو به
يعني الذي في جي فيحاء ساحتها
فقت في فرح واف على ثقة
صدقت رؤياي في هذا ولست به
وها شهامة في السمع موقعها
نقته وسعي يجري بها قلبي
فطالب القوت ينهي جهده قوته

يتجاوز في لماس قد قال تستمع
يساعد الحظ والافات تدفع
السعد يخدم والدنيا له تبع
من الحظوظ ولي في حظوتي طمع
في سنة الصدق ممن جاء ببتدع
يحوز أجل وقع انما يقع
عسى لندوحة الامال متسع
وغاية الامر يدعوه ولا يدع

✽ (ونظمت اسماء الشهور الرومية الاثني عشر فقلت) ✽

شهور الروم ثمرينان جا آ
اذا ر خلفه نيسان يأتي
خريزان فتموز فآب
تجي بسبعة زادت وفيها
فن كاف ومن تادون ثان
زيادة واحد وعن البواق
فكانت ستة زدت ليسي
ونقص شباطها يومين فيه
الي الاسكندر الرومي تعزى
ومذجات سنو الميلاد صارت
ولكن خالفت نصي وكانت
فكانون به ختمت وثاني
فلا روم الخريف يكون بدأ
وها در زادت لك فالتقطها

بكانونين دونها شباط
كأيار به دبرا يلاط
فايلول باخرها يناط
لنقص شباط بالجبر احتياط
ومن الف سوى ايلول ساطوا
زيادته بلا نقص تمام
لها بالشمس في السير ارتباط
يرى للبسط والكبس انبساط
وفيها نص ترتبي اشتراط
لها في سلك أشهرها انخراط
بكانونين عدتها تحاط
به ابتدئت ويمتد الصراط
ولميلاد بالمشي اختلاط
فكم للدر أعوزك التقاط

﴿وقلت مطرزا باسم صديقه﴾

صاد قاي بالسهم لحظ فتاة دل داجي الشعور دون سناها يحسن النظام من رأى المخرمنا قسمها بالهوى نقد ما كنتي هاتن الذم مع كان مرسل طرفي	قد هاتن بجال الغصون الرشيقه انها لا بدور اخت شقيقه وهدير المدام يجلو رحيقه وانا الحر وهى هيف رقيقه منذ صارت ترى له صديقه
--	--

﴿وقلت مطرزا باسم زنوبه﴾

زارت وقد زانت ديارى بالما نفت الكرى عن ناظرى هذا قبلت ودعت بهرف الراح تسقى الصب اذ بخات بوصلى مذوشاة الحب قد هم كبروا ذنب الشحى وذنوبها	تبداء تترى بالمها رعبوبه ورأت هواطل ادهى مسكوبه مزجت بعذب رضائهم اثاروبه نقلوا اليها ثرية مكذوبه قد صغرت وهى اسمها زنوبه
---	--

﴿وقلت مطرزا باسم حسيبه﴾

حبذا لوعتى بعشق فتاة سلبت مهبتي وأضنت قوادى يسمر الليل من يشاهد منها ياكى الطرف هائم القلب يرجو هى حسبي وكيف أسلوهاها	قد هاتن بجال الغصون الرطيبه وهى تحتال فى حل الشيبه فى دياجى الشعور شمس اعجيبه لو يبرد الرضاب تعافى لميبه ومن تدعى بن الحسن حسيبه
---	--

﴿وقلت دو بيت من قبيل الحسن﴾

تمجوسلغامضى باطرا عخاف أطريت مياض من به قام كاف	من قبل نادر حال من به عخاف ما نشره ديج جاهل الامر كاف
--	--

﴿وقلت فى خلف الوعد﴾

مواعيد عرقوب وامثاله كما	يا خلافاها كواجبى الصديق كرى
--------------------------	------------------------------

فهما تشبه برقاً لهم فهو خلاب | ولا سيما برق يشام لـكمون

(وقلت في الزلزلة وما تلاها من خسوف القمر الواقعين في شهر صفر)

قد زلزلت مصر والبدر المضي بدا	فيه الخسوف وهال القطر ما لاقى
مولاي يا واسع الفضال جدك ما	وارحم وعامل بما بالالطف قد لاقا
فاغنيا الارض عاشوا من تعهدهم	في نعمة وسواهم مات املاقا
اذ قيدوا الرزق بالاسعار واحتكروا	فبدل الناس بالتقييد اطلاقا

*(وقد كتب الى الشيخ زين العابدين بابيات يدعوني فيها الى زيارته
(وهي قوله حفظه الله))

صب للقاءكم يتوق	اليكم قلبه مشوق
فيا شهاب الزمان قل لي	هل لشموس اللقا شروق
وهل لليل النوى صباح	من حسنكم حسنه يروق
وهل الى زورة سبيل	ما دونها عائق يعوق
فوصلكم للقريب بر	وهجره منكم عقوق
قد جاب في حبكم فياف	تجزع عن قطعها البروق
أعمل من شوقه حروفا	نحوك تقضي به الحقوق
ما زال حادي الغرام يحدو	به وأشواقه تسوق

(فكنت الى جنابه بقولي))

هل كدر الوقت لي يروق	حتى أرى فيه ما يروق
راية أفراحه اجتماعا	ليس لآحيانها طريق
عذب قاي بنار وجد	في أسره مدمعي طليق
فرق بيني وبين أنسي	هيهات هيهات لي العقيق
وصرت من بعد جمع شملي	في وحدة ما بهما رفيق
مالذ يا صاح لي صبوح	كلا ولا طاب لي غبوق

يا زين هذا الزمان يا من رفقا بشيخ وهت قواه لورامت الرجل منه سعيها وقد حقا جفنه كراه همته عاقها هموم لاتنكرن ما عهدت منه واتبل معاذيره وسامح ولا تقل انه جفاني والبعد والقرب والتداني كيف التجاني يكون مني والحب في مهجتي مكين مضى زمان العسا وولي بضاعة شأنها كساد لكن عسى ان أرى التصافي	لكل حسن هو الخلق ليس بغرم له وثوق ما ساعدتها عليه سوق فما له نحوه طروق من كيدها لم يكد يفيق هل ينكر الشهد من يذوق واشفق فانت الاخ الشفيق حاشي فاني الفتى الصديق ليس لها بيننا فروق أست أدري الذي يليق لها اشتباك به العروق واحضرت لارحيل نوق فما لها في الرواج سوق بمسكة يختم الرحيق
--	---

✽ (وكتب الى الشيخ زين العابدين المذكور بقصيدة مطالعها قوله) ✽

شهاب سماء لاح ام طالع الفجر | / وليل ضالنا فيه ام فاحم الشعر

✽ (فاجبته حفظه الله بقولي) ✽

نسيم الصبا يسري لدى الطي بالنشر فله ما أحلى حديث رسائل وابدت بيانا عن معان بديعها ومالت الى وصلي بآيناس زينها هي الغادة الهيفاء دل دلالها تجلى سناها عن تيمة دهرها وجلت حلاها عن حلي دمية القصر	وعطار الشذا بروى عن الطيب النشر أدارت كؤوسا من معتقة الخمر بمقدفريد الدر في نظمه نرى وعنى أزال شين موحشة الهجر على لينة الاعطاف في دقة الخصر
---	--

بعت بهار يحانة لشهابها عجبت لها في جمع كل رشاقة وحررت فما أدري حقيقة حالها الآ في سبيل الله ضيعة فكرتي فيا زين زين العابدين لك الحمد لقد زنت مذواقيت أرض ديارنا فأيامها صارت جميعا مواسما ومرت علينا وهي كالبرق في السرى وان انت ازممت الشخوص الى حى فانى ارجو ان تكون سوية ونلقى بجمع فى منى غاية المنى ونشهد انوارا اذا ما تعلقوا ونسعى الى ارجاء طيبة نرتقى احب يا الهى بالتقبل انى الهى واختملى بخاتمة الرضى وصل وسلم ما انارت كواكب على خير خلق الله خاتم الانبيا شفيع الورى فى منتهى النشروا الحشر	بنفحتها اغنته عن اطيب العطر بحسن التثني وهى مفردة العصر اسهر مبين ام يبلغ من الشعر وكنت شهبا باثاقب الفهم والفكر ودمت كما تهوى مدى مدة العمر وجئت بما يحلو من النظم والنثر وكل ليا لها غدت ليلة القدر على انها احلى من السكر المصرى ديارك والاوطان يوما من الدهر عسى ان يحلولى عوض عن سبر ونحظى برأى البيت والركن والحجر بسترها حالا تلوح على البستر زيارة طه صاحب الكوكب الدرى دعوتك يا مولاي دعوة مضطر فانى ارجو حسن عاقبة الامر وزال ظلام الليل مذ طلعه الفجر
--	---

﴿وقلت من الدوبيت﴾

والصعب جوى بيت يشكو وصبا قد هيج وجدده شمال وصبا	القلب اليك مال شوقا وصبا بالله عليك لا تطال هجر شحبي
--	---

﴿وقلت من الدوبيت أيضا﴾

او واعد به المحب يا بى انجاز هل يمكن ان اراك طيفا انجاز	يامن بوفاه لا يحى ان جاز النوم محترم على احفانى
--	--

﴿وقلت امتدح السيد ابا طه وقدولى الادارة﴾

حسن الادارة في الامور وعناية	واحفظ خادم ما ادار السيد
نعم المدير يدير كاسات المنى	وبسؤل من جاء الحمى هو جيد

وقلت على لسان السيد بيومى مكرم يستدعى بطلب قصر الحضرة
سعادة عبد الحليم باشا في قرية منطى حيث كان له طين فيها وايضا
له دار بها يسكنها

لما انطويت بمنطى	وطاب نشر نسي
ولم اجد ثم دارا	بها لسكنى المقيم
وكان قصر المعالى	فيها عديم اللزوم
قالت لي النفس اقصد	باب الجناب الحليمى
ففيه بحر العطايا	يجرى بفيض عيم
عسى المكارم تبدو	لمكرم بيومى
قد فار من لاذ يوما	باب الكريم الكريم

﴿وقلت في غلام نصرانى اسمه نخله كحيل﴾

خل الملامة يا خلى	ودع شجبا قلبي ونخله
اتلوم وابل مدمع	يسقى رياض الحسن طله
كيف الملامة يا جهو	ل اليس لى فى الحمى نخله
افدى كحيل الجفن من	ليست طباء الحمى مثله
متنصر جعل الملا	له دينه والصد له
بالوصل يحى من عيم	تبحره من حيث له
يسبيلك يا نخصر النحي	ل وياخذ الاسباب فخله
مت يا عدول فلى به	نصران تنصيرلا وجهه

﴿وقلت مطرزا باسم امين﴾

شجاني وقلبي في هواه رهين
لقد جاء فيه بالصبح جبين
لهافي قلوب العاشقين رنين
وهل يتساوى خائن وامين

الى الله اشكو عشق اهيف شادن
محياء بدر والغداثر غريب
يصيب بعينه الفؤاد باسمهم
فهانى عنه عادل خان وده

❖ (وقلت معطر زاباسم نخله كحيل) ❖

وادمي بين منظوم ومنثور
روض زها لم يكن يوما بمطور
لم تلق قلبا لصب غير مكسور
كلا ولا قر في باهر النور
يا صاح انموزج الولدان والخور
ولم يكن غيرها عنه بمأثور
احياء واصلة في موت مهجور
وكيف يجرح سيف غير مشهور

ثم التسم على ورد ومنثور
خد الحبيب هو الروض النضير وذل
لله غصن قوام دون ضمته
هو البهي الذي لاشمس تشبهه
كانما جعل الخلاق صورته
حدثه عن مسلم يروي ما ثره
يروي محياله الضدان قد جعا
اسود احفانه بيض الظبا شهدت

❖ (وقلت عندي القول اس نباته المصري) ❖

عروس كنوز دهبش اللب حلوة
بروحى هيفاء المعاطف حلوة
تسكاد بالحاظ المحبين تشرب

سلتني ولم اخطر ببالي سلوة
فقلت وآمالى تخيل خلوة
تسكاد بالحاظ المحبين تشرب

وان نظرت فالقيد ترنومها
لقد عذبت القاطها وصفاتها

اذا برزت فالشمس ترهوجها
هي للظبية اليباء تسطوحها

على ان قلبي في هواها معذب

وكيف تحب النفس من رام موتها
تجاسر عود اللهو يشبه صوتها

حذار سها المظايا من هويتها
ايحدي لدى الجيد العلي وليتها

ومن اجل هذا اصبح العود يتررب
فاني اصب ان يفوز بقربها / وهيئات هيهات الخنا لقلها
تروع ولم ترع الوداد لنبها / وأجرت دموع العاشقين بلعم
فقال الاسى دعها تخوض وتلعب

﴿وقلت مشطرا لآيات يعسر تشايرها﴾

انا والحب ما خلونا ولا طر	في تملى به وعز النصيب
واذا زار ما اجتمعنا ولا طر	فة عين الا علينا رقيب
ما خلونا بحيث يسعدني الده	رويشني مني الفؤاد الكئيب
اتمنى لو ساعة ساعد السك	رباني أقول أنت الحبيب
فخلونا بقدر ما قلت انت ال	لن غنمي عل الوصال يطيب
فتثنى تها وقد صحت جاد ال	ح فوافي فقلت كيم الطيب

﴿وقلت مستعيذا بالله ممن يلهون عني ولست عنهم باللاه﴾

برئت من قوتي وحولي	ومن ذئاب تحوم حولي
فحج بيتي لهم دواما	وحجة البيت كل حول
اسعى لهم ابتغي صفاهم	ولم اقصر طويلا طولي
وهم يصدوني بايذا	فكيف لولاهم سعوا لي
وهالتي دارة تقيمهم	من كل ما يعتري بهول
قد سغت في حلقهم شرابا	يطيب لا يعرفون غولي
سقيتهم سلسلا مصفى	وهم سقوني شراب بول
وحاك ملبوسهم صنيعي	تبت يدا نائلي ونولي
اجبي اليهم ثمار غرسي	وهم يخالونني نكولي
لوقلت قولا لخالفوه	ولا يرون اعتبار قولي
ولو لهم قد وهبت روجي	لحاولوا جهدها ولولي

شالت باذئابها المطايا	ولست يوما أذنت شولي
وقسمتي في الامور عالت	ولا براعون أمر عولي
مجازهم باعتبار ما كا	ن قبل لا باعتبار أول
دعوتهم ارتجى ثنائهم	فلم يحسبوا ولا دعوالي
وأخر الامر قلت زولوا	مفارقا زولكم لزولي
يكفي الذي قد مضى فاني	برئت من قوتي وحولي

وقلت وقد صدر أمر كريم بتجديد حروف لدار الطبايع فأهمله ناظرها
وانتدب موسى افندي لعل الحروف المطاوعة لا يرى فاتهمه الناظر
بها الجهة أخرى مكيدة فيه فالتبس مني ان أنظم له ابياتاً لطبعها بتلك
الحروف ويعرضها السعادة ولي النعم الكريم فاجبته لذلك بقولي على
لسانه

لقد صدرت قدما أو امرأ علفت	بأبدا بديع الطبع حسن بيانه
وقد وضعت تحت الوسادة وانطوت	زمانا ولم تنشر لعين عيانه
وحجبها عني الذي هو ناظر	عنادا وأخفاها لخبث جنانه
واذ سمعت اذني بذا وهو حرفتي	وعلمني به الداوري بامتثانه
عمدت له انموذجا ماس وانثني	يدير على الندمان خردفانه
سبائك تبر صنعتها ونظمتها	حروفا كعقد قد زها بجمانه
هي الروضة الغناشدا عند ليها	وابدت شميم الورد عند أوانه
هي الخط حيث الخط كان قرينه	ولاحت لدى العينين عين حسانه
وجئت بها أرجو مكارم سبيدي	اذا وافقت مرغوب رفعة شانه
وقلت عساها ان يلوح ازدهاؤها	لدى الملك الاسني سعيد زمانه
وتسعدني الاوقات منه بنظرة	اذا شرفت يوما بانم بنانه
ادام اله العالمين حياته	وظللنا فيها بقال أمانه

وخلص موسى من تفرعن همد * ستمرة شوقي اقتنايه

(الباب الخامس في تقاريف الكتب ومقاطيع التاريخ)

(قلت في تاريخ طبع شرح المشوى سنة ١٢٥٠)

المشوى الذى به الصادى روى	تجربى المنى فى نظمه مجرى روى
اذ عطر الا كوان طيب نشره	وهو على سر المثاني منطوى
وحينما من عزيز مصرنا	بشرحه للفاضل الا تقروى
نادى بشير جوده ان ارخوا	ابحج جود طبع شرح المشوى

وكتبت على حاشية الدر المختار للعلامة السيد احمد الطحاوى وكان قد
تم طبع اجزائها الاربعة سنة ١٢٥٤

(قلت في تقرير الجزء الاول)

اذات علا طردت شجوها سجعها	يجاورها الف على بانه الجرحى
تغنى على العيدان هرب لحننا	وقد احسنت فيما شجنتا به صنعنا
ام القينة الغيد ابدت تسلب النهى	بهم حجتها مرأى ولهم حجتها سمعنا
تجلت على عشاقها خيفة النوى	قامت بكاس الراح فى يدها تسبي
ام الدر قد رقت حواشيه وازدهى	بحسن انتظام راق فى سلاكه وضعنا
معان هي البحر الذى خص غوصه	يدرو قد عمت موارد نفعا
بدائع حسن عز جمع شملها	اتيح لها حاوالم بها جمعنا
تقنص منها ما تبدى نقاره	وانقد فى تأليف شاردها الوسعا
يقول لئن كنت الذى جئت آخرا	فلى السبق فيما قد اتيت به بدعا
اذا قاسه بالاذرى مقاييس	فقد قاس فى شئ يضيق به ذرعا
اعاد لنا النعمان نحظى بفقعه	ويسكبه من ليس يحظى به دمعنا
فحمد الما ابداه احمد من سعى	وشكرا لما قد كان من ذاك المسعى
أبان لنا اسعافه عن زواهر	هدايتهم فيها العناية تستدعى

نتائج فذكر درلله دره هي العاديات الموريات بقدرها تجل عن الاشباه في كل غاية على منتقى الدراردهي ضوء درها ينابيع عرفان جري نهر فضلها هي الروض تستعلي فواكه غرسه لئن قيل قدياً في الزمان بمثلها ومن ذا الذي يأتي بمجهر احمد سالك نضار قد بدا حسن سبكها ومذا كملت بالطبع قلت مؤرخا	ورب نجيب أصله فيجب الفرعا اذا وسطت جمعاً اثارته تقعا وكم ذاتري في الوقعات لها وقعا وفي السكز لا تاتي نظائرها قطعاً تفوق السما فيضاً اذا استنبتت نبعا ومن قد أجاد السقي طاب له المرعى منعنا وقلنا لا نسلمه دفعاً ولم لمحو عقال ما به جاء ناشرعا بوتر فريد الدر قد صيرت شفعا حواشي بهي الدر قد اكملت طبعا
---	--

(وقلت في تقریظ الجزء الثاني سنة ١٢٥٤)

اروضة حين وشي القطر بردتها ام غادة غنيت بالحسن عن حال أخبارها سارت الركبان تنقلها عمائشين ازديان الطبع قد عريت ومنذ زافت عقود الدر طليتها	وافتك ففحتها بالطيب واشية وقد غدت بعقود الدر حالية وان اقاموا سرت بالسبق ماشية والبست من غواشي الحسن غاشية اذ ذاك ارخت رق الدر حاشية
---	--

(وقلت في تقریظ الجزء الثالث سنة ١٢٥٤)

هذي عروس فضائل رقت حواشيتها لمن وتقلدت بالدر اذ وزعت بحسن الطبع في كم من فروع اسبلت هي آية الحسن التي	رفعت ستائر حجتها أمسى يهيم بحجتها جليل لطالب قمرها حلل الكمال لجمها انزید زينة صلبها شهدت بقدرة ربها
--	---

واذا بدت لمؤرخ * فحتمه مسك بها

(وقلت في تقریظ الجزء الرابع سنة ١٢٥٤)

افجبل المزن والسحب	زوجوه باينة العنب
فبدت في الكاس طلعتها	خلف شباك من الحبيب
أم ثنايا غادة بسمت	عن أقاحي ثغرها الشذب
اقبلت تزهو بهجتها	وانثنت تترى على القضب
ام عقود الاولو انتظمت	في نظام صيغ من ذهب
درها قدرق حاشية	وبدا يحكي سنا الشهب
فهى شمس زوجت قرا	حسنه من أعجب العجب
فازدهت طبعاً محاسنها	وتبدت دون ما حجب
قلت لما عقدها كتبوا	ارخوه آخر الكتب

(وقلت في تقریظ تاريخ طبع حاشية الكنعري سنة ١٢٥٤)

هذى محاسن عبقرى	أم طلعة للمشتري
ام حور عين اقبات	تسبي بطرف اخور
قسعي بكاس مدامة	مزجت بماء الكوثر
ام ذى عقود عقائد	نظمت صحاح الجواهر
رقت ودقت وانثنت	تترى بكل محرد
نصرت أيام مصورها	ودعته ان قد ابشر
اناما تريد محاسنها	لاما يريد الاشعري
خال الخيال انها	خفيت ولما تظهر
فاراد كشف قناعها	عن صبح وجه مسفر
فترفعت وتمنعت	بتعجب وتستر
حتى اتيج لها فتى	يبدى خفايا المضمور

كفو يقول انالها	وكفالك شاهد منقاري
هو ليت كنفرة الذي	يزري بكل غضنفر
من ليس يشهد قبله	بالفضل للتأخر
برزت له من خدرها	ودعته ان قد شمر
فجني جني وجناتها	واقترض غير مقصر
ومذا اثنت طلائها	بتأسف وتحسر
وأنت دعواشيم لكي	يعرضن حسن الجؤذر
والكل اصبح هائما	بوصالها المذمور
نادتهم ان ارفعوا	حسنت حواشي الكنفري

*(وقلت في تقریظ تاریخ طبع تکمیل الامام الحاشية محرم علی
شرح الكافية للجاهي سنة ١٢٥٦)*

اد راري النجم لاحت في الظلام	أم عقود الدر ترهب بان نظام
ام ثنايا اشذب الشجر بدت	حيث فوه افترعنها يا نقسام
ام معان هي راح تجتلي	شربها صرفا حلال لا حرام
فاجلها مزجا بجاهي واسقني	طاب سكري وعلى الدنيا السلام
وب معني رائق الفاظه	بالنهي تفعل أفعال المدام
وكأئن من تصانيف وما	كل من صنف وفي بالمرام
قلبا تلقى اماما مثل ذا	ينظم الجوهري سمط الكلام
فارتشف خمر المعاني والنقط	درر الالفاظ من ذاك الهام
واقتبس أنوار تكميل له	اذ كمال النور للبدر التمام
واغتتم مارق طبعها وانتهر	فرض الالذات في هذا المقام
ولدي تكيله قل ارفعوا	تم طبعها أصل تكميل الامام

(وقلت في تقریظ طبع حاشية محرم علی شرح جاهی لا الكافية)

ام صبا نجد شذاها قد تنسم
من رحيق بصيقي المسك يختم
وهي تروى للندامى عن محرم
واقترض بكرابنة الكرم المكرم
وانح نحو الحان بالانحان تغنم
ضوء مصباح ونار تتضرم
ام معان لفظها المنسوخ محكم
بقضاي حكامها حكم مسلم
بيان يزدري العقد المنظم
حله تبيانها الحيل المتم
جل اذ حل لمعناه محرم

افم الا كيام عن زهر تبسم
ام قناني الراح فضت عن سلاف
ام حواش قد حوت راحا حلالا
فاجلها يا ايها الساقى عروسا
وادرها معربا عن شرح جام
هي شمس في الدجا كافية عن
لم تكن تدري أدرام درارى
حاكها خبرهام وحكاما
قد تخلت عن محل وتخلت
رب لفظ مشكل معنى ولكن
واذا ماتم طبع اقلت ارخ

(سنة ١٢٥٦)

(وقلت في تخریط طبع سفينة راغب سنة ١٢٥٥)

في العلم لا الجهل اذهدان أمراها
وحذر النفس ما الشيطان أغراها
وان أبي الطوع فاقض الامرا كراها
ابهي الحلى لا فتى زينا واحراها
عسى الجاهالة ان تنقل أسراها
نفائس الدر صفراها وكبراهها
فليقتحم بها من حيث اجراها
مما اذا قسته بالشمس أزرها
وليحتمكم سيرها فيه ومسيرها
سفينة الدرب بسم الله مجراها

لذات دنياك اهنائها وامراها
فنبه الطرف من ترويم غفلته
وساوس القلب واحذر من وساوسه
فعله الفضل لا تبلى وحليته
ياهاشم القلب من سكر الهيام افق
وانما العلم بحر في سفائنه
ومن يكن راغبا هذى سفينته
تجري على طبعها الزاهى بما وسقت
من يسلك الدرب فليحضر مراكبه
فاساكه واركب وقل فيما تؤرخه

﴿وقلت في تقریظ طبع روح البیان سنة ١٢٥٥﴾

<p>سمى الذبیح المفدى بذبح واذ كان بالحق للحق يعزى انال الاواخر عزا وثخرا وزاد الفضائل في الكون نشرها وفسر تنزيل آيات ربي ومن جماعن سواء سلونا واحى بروح البیان الامانى وسواء في الحسن صنعاً جميلاً هو الروح بالعالم احى قلوباً فانعم باعلانه من شهود جزاه الاله بحور حسان ولله درك تفسير نظم جميع التفاسير من حيث وافى وقالت اذا تم طبعاً فارخ</p>	<p>فدته نفوس مسماه تهوى دعوه بحق وما تلك دعوى وفاق الاوائل زهداً وتقوى وكادت لدى الناس لولاه تطوى بمبارق معناه اذرق فحوى ووسع بالفضل منا وسلوى وجاد بما طال طولاً وحدوى واحسن في الصنع ما كان سوى وكم جاهل كاد بالجهل يتوى واكرم بما غاب سرا ونجوى وجنات عدن مقيلاً ومشوى حوى دررالم تكن قبل تحوى اقرب بما عني الفصل يروى بروح البیان حياى تقوى</p>
--	---

﴿وقلت في تقریظ طبع دلائل الخيرات سنة ١٢٥٦﴾

<p>اغرة ابن حلت ام نيرات الدارى ام ذى اهله حسن تقول دون رسوى ابدت حلى خيرها طه الذى بهداه واذ دعا وتحدى أقرب آيات صدق</p>	<p>من جهة الدهر حلت بها الدياجى تجلت بطلع العارس هلت يد ابن مقله شلت حيث الخليفة ضلت شبه الضلالة فلت والترهات اضمحلت مها العقول استدللت</p>
---	---

وكم له معجزات	غطت شؤنا وجلات
اسرى به الله ليلا	وخلفه الرسل صلات
ونال رتبة قرب	ذلت على وتدرات
والاثيل جاءته تسبي	كما الغمام اظلمت
والعجم قد كلمه	وما ينطق اخلت
والعين بعد عماها	قد ردها وتمت
كذاله أنشق بدر	به يد الكفر غلت
والجن اذ جاء حادت	عن السماء ووات
لمسرات من شهاب	يرمي به من تغلات
واذ تلا خير ذكر	به عرى الشرك حلت
بدينه الحق دانوا	وملة الكفر مات
حتى اذا الارض القت	جنينها وتغلات
كان المشفع فيمن	اقدامه ثم زلت
عزت موالوه حقا	كما معا ذره ذلت
ياوا صفا فيه كلا	فالسب الملاح كات
حاوت ما ليس يحصى	ومكثروه اقلت
كم من حلي أرخوها	وذى الدلائل دلت

❖ (وقلت وقد طبع كتاب تعريب الجلسان الفارسي العبارة وكان
المعرب له جبريل المخلع سنة ١٣٦٣ م قرظا) ❖

كواكب اشرفت تزهو بانوار	ام لاح لي روض ازهار وانوار
كلا بل الالهى اللوذعى بدا	منه بدائع اسجاع وأشعار
زهت معاني جلسان الدرية في	ما صاغ من عربى اللفظ الادارى
لاغر وان جاء جبريل الكريم بما	مقروء حديث يتلى يعجب القارى

معرب عبرت عنه براعته منشوره در در في سبطه نظمت ابان عن بابل سحر او اعرب عن لله روض تغور الزهر قد ضحكك في طي أنفاسه يهدي اريج شذا واذرها حسنه بالطبع مبتجبا	عبارة أظهرته أي اظهار نظما بلاغته جاءت بامرار لحن البلايل اذ تشدو بأسجار فيه لمن جاء يحني غصن أثمار ترويه نفخته عن نشر معطار ارخت ازهي اريج روض أزهار
---	--

﴿وقلت أيضا في تقریظ سنة ١٢٦٣﴾

يا ذا الذي ليس يدري من جهالته لو كنت ممن لهم بالفضل معرفة وحديث قلت بماذا جاء من تحف	بالفرق ما بين ديباج وكتان آثرت صمتا ولم تنطق بهتان ارخت جاء به مريب الجليستان
--	---

﴿وقلت في تقریظ طبع كتاب ملتقى الابحر سنة ١٢٦٣﴾

انفع روض الآس والعمور ام عطر الافاق طيب الثنا من ملتقى ابجر عرفانه وابرز الابريز من كثره واذرها بالطبع ارخته	اهدي اريج المسك والعنبر عن جهنم الشهباء الهام السرى ابدى صحاح الدر والجوهر حتى بدا يحكي سنا المشتري ابهي كتاب ملتقى الابحر
--	--

﴿وقلت في تقریظ طبع المثنوى تأليف الشيخ جلال الدين الرومي﴾

هذا هزار قد شجاني سجدته اهدي فريد الدر في منظومه فياله من مثنوى مفرد جلال جلال الدين في ميدانه وصار وتر الدهر حتى جاءه فمكان كل منها مجليا	ام ناظم ابدى البديع صنعته مثنى وخص ما يعم قفعه يسبي النهى بما حواه جمعه عن سبقه منذ أثير قفعه مترجم به تبدي شفعه والاصل قدياتي نجيبا فرعته
---	---

فانرض الى روضاته لنجتنى	جنى الثمار حيث طاب نعه
وأشرب مدام الانس في حان الصفا	فقد اباح السكر منها شرعه
واقض المني من نظم ذا الصوفي الذي	صوفي وفي القلوب جل وقعه
وان بدا كالبدر وهو كامل	وقد زهايا الحسن طبعها وضعه
فصح وقل يا صاح في تاريخه	المثنوى قد اتم طبعه

(سنة ١٢٦٨)

وقلت في تقریظ الجزء الاول من كتاب الفتوحات المكية للشيخ
الاكبر سيدي محي الدين بن عربي عمت بركاته الوجود وقد صدر أمر
الجناب الاصفى بطبعه سنة ١٢٦٩*

اروض رياحين برياه احياني	ام الدهر حيانى وطيب احياني
ام الغادة الجيداء جادت بقرنها	وماست بقدر ايان عن البان
وطافت على الندمان تجلو بكفها	كؤوس لبن موهتها بعقيان
ام الشادن الالمى اباح وصاله	وكان مدى الايام اوجب هجراني
وراح يدبر الراح ثاني عطفه	وليس له في حسنه الفرد من ثاني
رعى الله ظيما قد شجاني غرامه	ومدسكن الاحشاء حرك اشجاني
تخال اذا وراك بالكاس انه	تقلت من ولدان حنة رضوان
غرس بعيني الورد فوق خدوده	فما قبني صدا ولم اك بالجاني
فالى نصيب من جنى وجناته	كما كان لي من اسمهم اللطيف سمان
بل الشيخ محي الدين احيى نفوسنا	فناالت افاصمها جنى الجنة الداني
فله مولى كان لاكشف مظهرها	فاعلن بالاسرار اوضح اعلان
وما هو الامن ملائكة السما	هيولا جاءتنا بصورة انسان
فتوحاته قد غلقت باب من اتى	ليدرهما من كل صاحب عرفان
الى ان اراد الله ايجاد مرشد	تصدى لها بالطبع باذل امكان

فاظهر سرا كان منتظرا له
 بامداد غوث الوقت آصف عصر
 جميل السجايا باسط العدل في الوري
 كثير المزايا مفرد الزمن الذي
 الا وهو صدر نور الله قلبه
 انام الانام الكل في ظل امنه
 ادام الله العرش سطوة عزه
 له المقدم الاعلى له الهمة التي
 فكم غرر لا حت هلي جبهه العلي
 وكم حسنات ليس في الوسع عدها
 هبات هلي الايام تسحب ذيلها
 اذ انشرت في النكون كان انشرها
 ومذا حسنت في الصنع قلت مؤرخا

تتأججه قامت باقوم برهان
 أبي فضل العباس ذي الجهد والشان
 خزيل العطايا مرثل القاصد العاني
 تنزه فيه هن شبيه واقران
 بقوة ايمان وشدة ايمان
 وهل أحدي يقوى على باس سلطان
 على الرغم من آفة الحسود له الشاني
 سميت في المعالي فوق هامة كيوان
 ولم ترها هين بسا لفت ارمان
 تكارمها والهر في الفيض سبان
 ولم تلت تحميمها بلاغة سحبان
 شذا منه للارحاج تارج اردان
 فتوحات يحي الدين اكل احسان

وقلت في تقر يظ ديوان العارف بالله تعالى سيدي عبد الغني النابلسي
 رضي الله عنه وقد صدر أمر المشار اليه بطبعه أيضا سنة ١٣٧٠

حرف حول اورد زاهي السوسن
 يانديمي هات كاسات الطالا
 واذا الورق على عيداتها
 ان خلى ذو خلال حسنت
 جنة الخلد بهاداني الجنى
 فاسقني راحي على ريحانها
 ليس من اهوى ضيقنا باللقا
 ياله ثاني عطف مفردا

أم عذار للاح في الخلد السني
 شربها طاب على الرض الجنى
 اعربت عن لحنها لا تلحنى
 في هواها يا عذولي خلنى
 وعسى انى أكون المجتنى
 وبشعري يانديمي غننى
 ومتى جاد شفي الصب الضنى
 ينجعل الغصن اذا ما يذنى

انا بعقوب الهوى لا تدخلوا
 حاجة في النفس أقضيها ولم
 كيمياء السر تبدو للذي
 سعدوا الا نفاس مع تقطير ما
 واسبكوا الجسم فيكسي صفرة
 همت وخذ او غراما بالذي
 في حل أوصافه اذ جلت
 ان هيشاته تقضي أيامه
 هام محبي الدين قبلي وعلى
 ونحنا عبد الغنى النابلسي
 فانظروا ديوانه تبتجوا
 رب لفظ جل معنى وجل
 وزها عجا بطبع حسن
 ولهذا قلت في تاريخه
 اذ به قد جاءنا منتظر
 وسعي في نشر ما في طيه
 بمزاي آصف العصر من
 وانام الناس طرا عدله
 بحال لا يسامى قدرها
 وعطايا لبرايا لم يزل
 ومبان بعمان زخرفت
 فعله المحمود ممدوح العلي
 ورث المجد تليدا طارفا

بابه دون افتراق أي بني
 تعن شيا بعد عن قد عني
 هو بالتدبير فيها يعتني
 عبرة الدمع ببذل ممكن
 وترى الشمس بقلب المعدن
 وجهه يبقى اذا الكل فني
 لست أخشى سوء لوم مسني
 في هواه ذلك العيش الهني
 اسه السامي انني ما قد بني
 نحوه في فنه المستحسن
 انني المرشد حقا انني
 بنت دن عنست في الازمن
 رتاهي بالسكال الاحسن
 ازدهى ديوانه همد الغنى
 هو غوث الوقت مل الاعين
 من شذا نشر خفي المكن
 بابي الفضل مسماه كني
 في حى ظل ظليل المأمن
 كل سام دونها دان دني
 هو فيها بالكريم المحسن
 لثمار الخير منها يجتني
 ليس يحصيه فصيح الالسن
 فاذا حدثت تروى عن عن

دام ملحوظا بعين الحفظ في | ذروة العزم المسكين الامكن
ما مراد لمريد تم او | ختمت بالخير عقي مؤمن

وقلت في تقریظ دیوان الشیخ الا کبر محیی الدین بن عربی ١٢٧١

اطيب مسك بشذاه اطيب
ام ذا عبير من نسيم الصبا
ام تلك انفاس الحبيب التي
واذ هدها نشرها جاءنا
لله يا ظبي الحى لفته
قلبي على القدر غدا طائرا
رفقا فكم في اللحظ لى اسهم
يا قلب كم ذا انت في شقوة
ان صديوما اوقضي نجبه
ترعى السهى والطرف ساه وقد
هلا بمحيي الدين احييت ما
شيخ هو الاكبر فى الاوليا
كان ولا ريب ختاماً لهم
اعلن بالاسرار فى وقته
اب ولا قشر عليه يرى
واجب له يا صاح من مرشد
قطب رحي الكون على راحه
ان غاب بدر التم فى افقه
فاذكر لعينى سنا وجهه
وادخل جماء مستغيثا وسل

ام من رياض الزهر قد جاء طيب
شميم رياه لسقى طيب
يعرفها بالعرف شم الرقيب
يطوى قصى الارض طى القريب
يشفى بها الصب المعنى الكئيب
وكم على غصن شدا عندليب
وان اكن فى الخدمالى نصيب
بناعم يزهو وغصن رطيب
رحت قليل الصبر جم النجيب
امسيت ذا وجد بكف خضيب
افتناه منك الآن وخط المشيب
وهو الامام المقتدى والخطيب
والختم مسك فوجه لا يريب
واظهر الامر الخفى الغريب
فطب به نفسا تفر يا لبيب
لهديه يدعوك لو تستجيب
دارت وراجى حبه لا ينجيب
شاهدت بدرا ماله من مغيب
وقل قفانبك لذ كرى حبيب
مواهبا من ذى جناب مهيب

ديوانه دان له ذو الحجي
لذا سعيد الدهر نجمل العلي
من آتس التهذيب في طبعه
حتى تبدى سنه ضاحكا
منظومه روض نصير زها
تارجت بالبحر ارجاؤه
فاجن جناه وامشق طيبه
وقل ايا نفس بانفاسه
وهذه بشراك قد اרכת

وفاز بالا راب منه الاريب
الداوري ابن الداوري النيب
كساء جلبابا موشى قشيب
واستقبل الصدر بصدر رحيب
اذ منظر المنثور فيه عجيب
وعطارت اعطاره من تصيب
ونزه الطرف بروض خصيب
غدوت في القردوس فوق الكتيب
ديوان يحيى الدين روض يطيب

وكتبت مقرضا لحاشية الفاضل الشيخ محمد السعدي على شرح
المنظومة الرحية في الفرائض سنة ١٢٦٦ فقلت

عروس تزدهى بين الخليقة
جلالها حبر سحرج علينا
والبسمها جلايب ابتهاج
فيما لله ما احلى بيانا
حواش اسفرت عن كل وجه
على منظومة الرحي جادت
هي الزهر الدراري قد تدلت
يزيد مدادها الخدقات نورا
محارز الفرائض حيث كانت
توارثت العلي عن خير مولى
هو الفرضي زيد باكتساب

لكل محاسن صارت خليقة
فهزت قامة هيفا رشيقة
لقد جلت معانيها الدقيقة
بدر حديثه البكر العتيقة
له شمس الضحى اخت شقيقة
بنثر فرائد الدرر الانيقة
وفي القرطاس قد ساكت طريقة
فتحسب نقشها نور الخديقة
بها تقف العقول على الحقيقة
له في الفضل انساب عريقة
وسبحان البلاغة بالسليقة

ومذ وافي بها تختال عجبا | وترفل في موشاة نيقه
دعاني طرورها ان قل وارخ | جمال زان حاشية رقيقه

﴿وقلت تقرضا على مؤلف لعبد الله باشا والى عكة سابقا﴾

ادب كامل وفضل غزير ليس من كان جاهلا بأمر وهو عبد الله الوحيد نسيبا علم مفرد وكل ضمير شرف باذخ وحلم وعلم دل هذا التأليف منه عليه بلغته العلي جميع منها رب أمراعي الا وائل طرا	هكذا هكذا يكون الوزير انما صاحب العلوم الامير في زمان له عيب كثير لما اليه جاء وهو المشير عنه ساني اني به نخبير وسنا البدر بالكمال جدير وعلى ما يشاء ربي قد ير وبه بعدهم يحيي الاخير
---	---

وقد هنأت الحضرة الخديوية المحمدية العلوية بتماثيل مصر المحروسة
فقلت مؤرخا سنة ١٢٥٥

عقود تهان بالمني لك تسلك لك الخط طول الدهر جاء مباحا فعمش في امان بالغ القصد دائما وهذا لسان الحال قال مؤرخا	بأشراقها سبل المكارم تسلك على شرط ما تهواه والشرط املك بنيل امان حيث انت الملاك أهنيك بالتمكين فيه التملك
---	--

﴿وهنأت نجله الا كبريدك أيضا فقلت مؤرخا سنة ١٢٥٥﴾

واقفك يا بشرى تهاني السعد يا كوكبا قد أشرقت أنواره هذئت بالتمكين في الملك الذي والخط نادى مقبلا ان ارحوا	حيث الاماني انجزت للوعد بالكون في قرب له او بعد حلاك في لباته كالعقد بتاج ابراهيم بشري المجد
---	---

﴿وقلت في تاريخ اتمام قبة الجامع الخديوي سنة ١٢٦٢﴾

لله قبة انوار سمت وزمت	كزخرف مفرغ في الجوامع
قد اندعت صنعها آثار ذي هم	ما النعم في سلكها السامي فمالك
وكيف لا وهو في الدنيا محمدا	عليها الا في ذوالسودد الملكي
للارض قالت مبانيه مؤرخة	باهت جمالي سمو قبة الغلاك

﴿وقلت في تاريخ بناء القناطر الخيرية سنة ١٢٦٣﴾

زان حلي المحاسن المصرية	تاج سنن المآثر المصرية
فانتجت واصبحت تسفر عن	غرة منشآتها الفخرية
كم اثر فيها زهار رونقه	فاق على الكواكب الدرية
زاد به الزمان عجا و غدا	نشدنا مقالة جهرية
كل بناء شاعري ارحه	ابجده القناطر الخيرية

﴿وقلت في تاريخ تولية عارف بيك شيخ اسلام بالاسمائه سنة ١٢٦٢﴾

واذ جاء البشير وسر قلبي	وقيل بمن ترى شفت سمعا
اجبت بفرد هو ان تؤرخ	اجل مشايخ الاسلام جمعاً

﴿وقلت في تاريخ احديابي الجامع الخديوي سنة ١٢٦١﴾

ادخل تجد مسجدا انواره بهرت	وحسن رونقه زهو على الاموى
شادته ايدى عزيز لا نظيره	ما يدعته الدين القويم قوى
عن فخراثاره حدث ولا حرج	فكل مأثور فخر عن علاه روى
صنع عجيب بياهى نور طلعته	منشور ذكر اعاجيب الزمان طوى
قالت حلي حسنه انظر يا مؤرخه	ضيا بنا مسجدي المجدى العلوى

﴿وقلت في تاريخ بابه الثاني سنة ١٢٦١﴾

مسجد جددته ايدى ملك	صنعه جيل عن نظير يعانى
---------------------	------------------------

هو في الدهر مفرد الكون طرا	كيف وهو الوحيد يوتي بثاني
رب باب على علاه استدلوا	با عاجيب صنع ما هو باني
ياله منشئا ارانا يدعنا	قد غدا جامعا فنون المعاني
حسن مبناه قال اذ أرخوه	ادخل الباب وابتهج بمعاني

(وقلت فيما يكتب حوالى حنفيات الجامع سنة ١٢٦١)

ايها السيد الحميد الخصال	الهي السنا البديع الجمال
انوفرض الوضوء واغسل محيا	منك نزهو كالكوكب المتلالي
والى مرفقى يديك فاسبغ	غسل ايد وامسح برأس اعالي
والى الكعب غسل رجليك ثم	وانح في ذا الترتيب نحو مقالي
واذا رمت فيه تقلا فبسهل	نا ويا فعل نديه بامثال
واغسل الكفين ثن وثلاث	وكذا كل مايلي من فعال
وتمضمض واستنشق الماء وانثر	ثم خال لشعرك في كل حال
وامسح الراس كله ثم خصص	مسح اذنيك بعده بالبلال
واطل غرة وجهك وفرق	مين كل من اصبعين ووال
واذا تم فادع مولاك واشكر	سعي منشئ خيرات تلك المعالي
وتأمل عجيب صنع وحيد	قد غدا جامعا جميع الكمال
من سواء يا قى هنالك ارخ	بظهور جاري كهذا الزلال

(وقلت في تاريخ قنطرة جدها ابراهيم باشا سنة ١٢٦٤)

ان الوزير الصدر ابراهيم من	كل المنى بسعده مسره
دامت معاليه وعز نصره	وايد الله تعالى عسكره
علا على هام الملوك همة	بشوكة نافذة ومقدرة
قد ازدهت مصر به واشرفت	واصبحت ضاحكة مستبشرة
كم نعم اولى وكم مراحم	احبي بها الخير لنا وابشره

شادت لها قنطرة تاريخها * احسانه جدد هذى القنطرة

(وقلت في تاريخ ولايته مصر سنة ١٢٦٤)

لما تولى الوزير اشهم مصر غدت	ترهبوا وتيت من منحة الفضل
والحظ قالت تهانيه مؤرخة	لمصر بشر بابراهيم والعدل

(وقلت في تاريخ وفاته عليه رحمة الله سنة ١٢٦٤)

صبرا على ما قد قضى	اذلا مخلص من قضا
كيف التصبر والمنا	يا ذات هضب منتضى
أودت بابراهيم مذ	بلغ المقام المرتضى
واليه آل الامر في	حكم الايالة وانقضى
فضى وقت مؤرخا	الله يرحم من مضى

(وهذا ما كتب على ضريح ابراهيم باشا المذ كورق له سنة ١٢٦٤)

هذه كعبة تحج اليها	رحلات من مالک الملك تدنى
أم رياض قد طاب نفع اشداها	وجناتها ما تشتهى اطلب تجدنى
بعلال من تحتها النهر يجري	وينادى الظمآن ان قف وردنى
قال ابراهيم المنزه فيها	رب مما به انعم زدنى
اذ بكاس الرحيق طافت عليه	حور عين تقول أهلا بخدنى
ودعاه رضوان بشراك ارخ	زينت لاقدم جنة عدنى

(وقلت في تاريخ الفرح الداورى سنة ١٢٦١)

كم لذ الاصفى من هم	بجلاها الصدور تنشرح
انشدت في الورى مؤرخة	فوحى ليس مثله فرح

وقلت في تاريخ قدوم سامى باشا من الاسكندرية وكان اذ ذاك

هو المعاون الاول برتبة ميرلواء سنة ١٢٥٢

من سيره في الخير خير السير بنوره تجلي دياجي الضير يشدو بعلياهم دزار الطير وان جني جني ندام غيري ان قدومكم قدوم الخير	ياسعد اقبل اذ اتانا بالني بشراك هذا الكوكب السامي الذي من سادتي روض دوحات العلي لم يجن ازهار امتداحي غيرهم قدومه مصراتي تاريخه
--	--

(وقلت في تاريخ ستر الكعبة سنة ١٢٤٣)

جعل الله الكعبة البيت امنا فكسوه سثرا واذا أرخوه وخباه حلي سناه الباهي حل فوق الستور نور الله
--

*(وقلت في تاريخ باب قبة الامام الحسين من ناحية الرخام وكان قد
حدثت فيه عمارة أيام نظارة المحروقي سنة ١٢٢٩)*

يا ناظرا هذا المقام لك الهنا هذا مقام ضريح سبط المصطفى وبابه ابدى المعالي أرخت واليك تهدي في الحجي تفحات وهو الذي سادت به السادات باب به لك تنزل الرحات
--

*(قلت وهذا تاريخ عمارة حسن أغاه الارزنجاني باب قبة السيدة
نقيسة سنة ١٢٤٨)*

الله طهر أهل بيت نبيه يا زائرا هذا المقام لك المني من امها محسن الفعال وجاءها نادته أن جدد رحابي منشئا فبني وجدد والمعالي أرخت وبجاههم منح المكارم والمثني بنقيسة بنت ابن زيد بن الحسن من أرض ارزنجان يدعوه الشجن واث المريد من القبول مدى الزمن ذا باب جاء زانه انشا حسن
--

*(وقلت في تاريخ نظارة ادهم بيك علي مسجد السيدة زينب
سنة ١٢٦٣)*

قف بياني يا ناظرا لرحابي	وتوسل بجماء بنت علي
انا بنت الزمراء جدي طه	صاحب الخوض والمقام السني
زينب اسمي والسبط منوي ودوني	سيدات قدس دن كل ولي
قل ولا فخر بمد ذالك وارخ	باب أخت الحسين باب النبي

﴿وقلت في تاريخ انشاء مكان بناء البيت المومي اليه من ربيع وقف
الحرمين الشريفين سنة ١٢٦٥﴾

انظر الى هذا المكان المنتمى	الى الامير الامجدى الافخم
واشهد على منشيه فيما قد بدا	من صنعه الزاهى البديع المحكم
انشاء من ربيع الاماكن استغا	مرضاة مولاه الاجل الاكرم
والعر من خيراتة قد أرغعت	هذا بنا تجديد لادهم

﴿وقلت في تاريخ تجديد منظره بمنزل ابراهيم افندي البغدادي﴾

حرم زها بحبا بكعبة حسنه	ومقام ابراهيم فيه نوره
فانظر الى اتقان رونقه وقل	لله ما أهدى وأحسن منظره
واجب لاثار زهت بمؤثر	اذ قلنا أثر حكى من أمره
والحظ مذو افى المقام مؤرخا	أبدى به أزهى وأجمع منظره

﴿وقلت في تاريخ ولادة نجل اسمه حبيب سنة ١٢٦٠﴾

لياليلك بالحظ قد أقبلت	فخذ من منالك بأوفى نصيب
وابشر بقادم نجل أتي	تقربه العين عما قريب
وفر بالتهاني وقل ارخوا	أقنى بالمسرات نجلي حبيب

﴿وقلت في تاريخ ولادة نجل ادهم بيك المسمى بخليل سنة ١٢٦٣﴾

ادر كؤوس الحظ يا ذا المدير	حيث الصبارقت وراق الغدير
وطالع الافراح فينا بدا	وبالتهاني قد أتانا البشير

والمر واطنا بفعل سما	اذلظه نحو المعالي يشير
وهذه بشراه قد أرخت	خليل ابراهيم بفعل أمير

ج (وهذا تاريخ ختان نجلى رافعة بيك من الدوييت سنة ١٢٦٣) *

يا غصن مكارم حلا حسن تنيك	لازلت ممتعا بأنواع تمنيك
فالحظ بدا واذا بأفراحك وافى	أرخت زهاختان فنجليك أهنيك

وقلت في تاريخ ولادة محمد ابن السيد عبد الرحمن سعيد سنة ١٢٥٢

قد أتقن الرحمن بهجة كوكب	كلمات معاني حسنة باللفظ
وحبائه نجلاء عن قبيح حواجب	يرى النهى فتكاسمهم اللعظ
جاءته قابله هناية جده	وتكفلته يد العلى بالحفظ
ولدى ولادته التهانى أرخت	لمجد محمد سعيد الخط

وقلت في تاريخ وفاة حواها نعم اخت أفندي بذا عباس باشا سنة ١٢٣٩

قف على روض قبر من قد كساها	ربها حلة الرضى والمه
وهى بنت الوزير نجلى المعالى	روح الله روحها المطمئنه
خدمتها حور الجنان فارخ	ان حوا حلت بخلد الجنه

وقلت فيما كتب حوالى قبر خديجة هانم زوجة أحد الامراء وكانت وفاتها بسبب وضع جواهرها الله تعالى سنة ١٢٦١) *

يا واقفا عند قبر	يا شذاه اريجه
سحب الترحم طافت	به وكانت حبيجه
ومن به حيث وافت	حات رياضاً حبيجه
وقفت والدمع يحرى	خل البكا ونشيجه
واستر عيوب شعار	بدت وشانت نسيجه
فرب حل ووضع	كانا بدون قتيجه

واذ بحسن الترضي	تجني ثمار نصيبه
ترض واسمع وارخ	بالحسن فازت خديجه

﴿قلت وهذا ما كتب على شاهد قبرها سنة ١٢٦١﴾

الا يا اياك فقدى	رشا كي لوعة الوجد
اقل بكائك والشكوى	ودونك سورة الحمد
وحيث تلوت اخرها	الى ثوابها اهد
وسل مولاك لي صفحا	حيلا صافي الورد
وان عز القمارخ	لغاي بجنة الخلد

﴿وهذا ما كتب على قبر عثمان افندي مفتي المور سنة ١٢٤٧﴾

هذا قبر قد حل به	استاذ من اهل السنه
فانظر تجد التاريخ بدا	عثمان رفيقي في الجنه

وهذا ما كتب على ستر مقام الشيخ عبد الكريم خليفة السيد البدوي

الا قل لمن زار هذا المحي	ولاذ بعبد الكريم الكريم
خليفة قطب الوري العيسوي	ومرشد ذاك الطريق القويم
ايا راغبنا في بلوغ المني	وروضات دار النعيم المقيم
تمسك باذيال ستره	تدل كل خير وفيص عجم
فهذا المقام كما ارخوا	مقام ولي بهي عظيم

﴿سنة ١٢٦٤﴾

(وهذا تاريخ انشاء الحمام الذي بناه الشيخ مصطفى الخادم في طنتدا)

في حي ذا القطب حمام به	جمع الضدان روض وجم
حور عين في جنان زخرفت	وجيم يتاظي في جم
قد بناه مصطفى من سعده	خادم وهو الكريم ابن الكريم

وكانت احمد من خدمته	في مقام السيد الجاه العظيم
قل لمن يسأل عن تاريخه	كنت فيه بين جنات نعيم

(سنة ١٢٥١)

(قلت وهذا تاريخ انشاء جام آخر سنة ١٢٦٤)

ادخل الحمام هذا يا حليم	وتعجب من نعيم في حليم
وتنزه في رياض زخرفت	تتثنى العلمان فيها كالنسيم
ابدع الرحمن فيه الصنع اذ	عبدته انشأ وضا في حليم
ودت النظار في تاريخه	لو ترى الولدان في دار النعيم

وقلت في تاريخ جامع انشاء عبد الرحمن القندي الحبشي سنة ١٢٦٥

من بنى لله بيتا طالبا	لرضاه فهو يدعوسا دعا
وله اجر عظيم عنده	فوق ما قد كان فيه طامعا
واذا الرحمن اعطى عبده	من بحار الفيض فضلا واسعا
لطريق الخير يهديه ولا	عن جميل الصنع يلقى مانعا
صاح قل طوبى لمن انشاء	وغدا يحني جناه يا نعا
هذه بشراه قالت ارخوا	قد بنى للخير جمعا جامعا

(قلت في تاريخ انشاء جام له سنة ١٢٦٥)

انعم بجام زهار ونقا	وفيه للتنعيم ماء حليم
اما ترى يا صاح ما ارخوا	ادخل بنا للانس دار النعيم

(قلت في تاريخ سبيل له ايضا سنة ١٢٦٥)

اذا رمت تحظى بعذب زلال	فقم سبل سبيلا الى سلسبيل
ورده هنيئا وقل ان تؤرخ	سبيل الخير لنعم السبيل

(قلت في تاريخ سبيل انشاء محمود القندي سنة ١٢٣٥)

يا واردا سلسبيل راق منزله	اشرب هنيا فهدا العذب مورود
وانظر الى رونق رقت محاسنه	وطالع العز والاقبال مسعود
شادته ابدى فريد لا نظيره	اخلاقه البر والاحسان والحمود
وها تغات المنى قالت مؤرخة	سبيله عاطف للخير همود

(قلت وهذا تاريخ انشاء منزل على بيت حسيب من الدويدت)

من حيث بدا سنا البناء الباهي	في منزل كوكب على زاهي
نادته حلى كماله ان ارخ	شيدت يا حسيب بيت الجاه

(سنة ١٢٥٨)

(وقلت في تاريخ فتح باب بيت عارف بيك سنة ١٢٦٢)

بيت عز اذا دخلت جاء	كنت فيه بكعبة المجد طائف
حرم من بحية حل يندو	آمننا من جميع ما هو خائف
فتح الجود بابه لا ماني	وكسته العلى سنى المطارف
والتهاني قالت وقد ارخته	فتح باب اجد بهجة عارف

وقلت في تاريخ انشاء فسقية بنزل مصطفى افندي شرمى سنة ١٢٦٣

ولما زهت حولى الندامى	وزف الطلا ساق فساقى
وطاب التصافى قلت ارخ	بكم اصبحت تزهوا الفساقى

(وهذا تاريخ آخرها سنة ١٢٦٣)

شاهد صفاء لجين مائي واستعج	نظرا الى فضيه المسكوب
واسمع خيرى اذ يقول مؤرخا	كل الفساقى اصبحت تزهوبى

(وقلت في تاريخ ولادة حسن نجل ولده صالح سنة ١٢٦٣)

بشراك يا مصطفى هذا الزمان بما	رزقت من صالح وافي بكل من
في طالع اشرقت انوار سؤوده	قد اوجب المظمن كل الوجوه وسن

هذه تهانيه قد قالت مؤرخة * البشر بنجل أتى بالسؤل وهو حسن

* (وقلت في تاريخ وضع غلام اسمه طاهر سنة ١٢٦١) *

أوكب لاح زاهي نوره الزاهر	أم ذاك باهي جمال حسنه باهر
كابل الكون أمسي مشرقا بسنا	اقبال نجل سعيد سعده طاهر
أكرم به قادم ما وافقت بشائره	ترهو بطالع عز للعدى قاهر
والحفظ قالت تهانيه مؤرخة	بشر بأسعد نجل مفرد طاهر

* (وقلت في تاريخ وضع غلام لا براهيم افندي البغدادي اسمه باسم)

بشراك ابراهيم بالنجل الذي	بقدمه اقبال حفظك قادم
ومناك قد وافقت بتاريخ له	ابشر بنجل قد أتى هو باسم

* (سنة ١٢٥٢) *

* (وقلت في تاريخ وضع غلام لعارف بك اسمه محمد حبيب) *

يا عارف المعروف أبشر بالمنى	ولك الهدية قدوم نجل مسعد
حيث التهانى بالمسرة أرختها	النجل يحفظ بالحبيب محمد

* (سنة ١٢٥٩) *

* (وقلت في تاريخ تجديد منظره سنة ١٢٥٤) *

منازل بهجة لبدور تم	تربك بحسنها امهى المناظر
بدع جمالها انه أرخوه	برونقه لك الاشراف باهر

* (وقلت في تاريخ زواج على بك البدر اوى سنة ١٢٦٠) *

فاح زهر الربا وطاب شذاه	وشهبانى ترسم الشهور
فاجل لي واندیم بکرا عروسا	أحسنه زفها قيان الطيور
وانتشر فرصة المسرة واغنم	صفوها بين نعمة وحبور

والله الى قد اشرقوا ضاءات	بينا كركب على منير
وبشير المناء قد قال أرخ	فرح تم وارد هي بالسرور

﴿وقلت في تاريخ تجديد تنهي؟ نزل سنة ١٢٤٠﴾

هذي رياض زهت بورق	ناهيك بالمطربات منها
اذا الا غاني أرختها	تأمر بالعود وهي تنهي

﴿وقلت في تاريخ فرح ابن السيد هاشم سنة ١٢٦٣﴾

لله ما أمهي ولا ثم	عنا انتفى واش ولا ثم
بشراك يا نبيل العلي	بالخط حيث العز هاشم
وليمنك العرس الذي	جمع المفاخر والمكارم
تاريخه فرح به	زاد السرور لنجل هاشم

﴿وقد طلب مني بعض الاخوان تاريخا لاذكاره فقلت ما جئنا﴾

في وجهه لاس السواد حالا	وشعره دون المرام حالا
اذ عارضاه بالنبات اقبلا	واحدنا في خده وبالا
وكم تجافي وهو مهمل فيه	ومن اتاه يستنيل نالا
واذ فشا سالقه أرخته	سالف طرد مورث ملالا

﴿سنة ١٢٣٢﴾

﴿وقلت في تاريخ عذار الغلام اسمه سعودي سنة ١٢٣١﴾

لاح حول الشقيق آس عذار	اشرفت لي به شمس سعودي
قد عاني الغرام ان قل وأرخ	جاور الاس جلتار الحدود

﴿وقلت في تاريخ عذار الغلام اسمه علي نور الله سنة ١٢٦٣﴾

قاني الخديد زهار يحان عارضه	وحف بالاس منه وردة الجوري
وحيث قبلته خطت سواقه	اني تعذرت فاقبل عذره عذوري

فقلت انى وكان النور منفردا	والان زين بنسرين ومنشور
يا حسنها حية زادت حلا وسنا	به يغرق على الولدان والخور
وكيف لا وعلى الشان أرخها	أبدت على حسنه نورا على نور

(وقلت فيه أيضا حين علمت انه يلقب بالذئب سنة ١٢٦٣)

رب ذئب قد دعوه باسم نور	اذ تبعت في البر يا شمس زوره
والإلى احدثت في عارضيه	لحية قد عارضتني في أموره
قصرت جدا وقلت قل طولى	ثم قالت ضرطولى في قصوره
صحت لما اظلمت ان أرخوها	سودت لحية ليل وجه نوره

(وقلت في تاريخ قدوم سنة ١٢٦٥)

بشرى لمصر فقد لاحت هنايتها	في دولة اسفرت عن حقاوة وحبور
والخط قالت تها نيه تؤرخها	قدوم عام جديد قد أتى بسرور

(وقلت تهنية للسيد على الدف بحفظ نجله السيد أمين من النظام)

ايا بشر عرج على سيد	سنى المعالي بهى السنا
و بلغه عنى التهانى بما	به قوعينا وحق الهنا
وقل يا عليا علا شأنه	تهنا بنجلك واقض المنى
فهذى مهالك قد ارحنت	بحفظ امين امان لنا

(سنة ١٢٦٤)

(وهذا تاريخ عذار اسماعيل افندى الوزان الصغرى سنة ١٢٦٥)

سبح الآس روض ورد تورد	ام نضار مرصع بزبرجد
بل عذار قد حفت وجنة خد	فكساها ثوب الجمال المجدد
والتهانى تقول مزارخته	اكل الحسن بالعمار يجدد

(وهذا تاريخ عذار محمد السجيني الخياط سنة ١٢٦٠)

قل للسحيفي الذي عشقه	قد البس العشاق ثوب اصفرار
وسود جفنيه بيض الطبا	من لحظه تسبي النهى باحورار
محرورد الخلد قد زانه	من سوسن العارض دارا خضرار
واذ بلا يزهبه ارخوا	لوجهه بالحسن زان العذار

(وهذا تاريخ نقش على طبق سفرة سنة ١٢٦١)

ايها السيد الكريم تفضل	وتناول ما شئت اكل شهييا
ان رب الطعام قد قال ارح	ان هذا لرزقنا كل هنيا

(وقد نقش عليه بدون تاريخ)

كل ما شهيت من الحنيذ	واستطعم الطعم اللذيذ
واذا اردت تمريا	فاشرب عليه من النبيذ

(قلت وهذا تاريخ المسجد الذي انشاه ابو المعالي السيد محمد الجوهري)
(سنة ١٢٦٤)

ان هذا الباب ابهى جامع	للجمال الانوري الازهري
اذ وجوه الخير فيه اسفرت	عن ابي هذي المعالي الجوهري
وعلاه رونق الحسن الذي	يبهر البدر سناه الابهري
وحلاه زانها تاريخها	بالخلي الزخرفي الجوهري

(وقلت في تاريخ ولادة غلام اسمه حسني في سنة ١٢٦٤)

روضة المجد تفتح طيب رباها	عطر الكون من شذاه الاربع
حيث جاءت بشري القوابل تزهو	بغلام وافي وحيد النسيج
والمعالي اتت عليها اباه	بالاماني تسعي كركب الحجج
والمني اقبات تنادي ان انظر	ما لحسن من بهجة ووهج
والتهاني قالت وقد اربخته	قادم الحظ نجل عزيج

(وهذا تاريخ عذار سنة ١٢٦٤)

اهذا عذارك ام روض آس | سقاء غير الحيسا غير آسن
وحيث ازدهى بالها قلت ارخ | جميل عذار بهاى المحاسن

(وقلت فى تاريخ نظارة حسين افندى على المطبعة سنة ١٢٥٢)

ولما تبدي لبولاق نور	يفوق سنا البدر يبدى شعاعه
سألت البدور فقالت لى اسال	حسين الوقائع رب البراعه
فسرت اليه وقات علام	اشاهد هذا النور يبدى التماهه
فقال وقد جاء بالصدق ارخ	بحسن الذى زان دار الطباعه

وقلت فى تاريخ ختم نجل الشيخ محمد المنصورى للقرآن على لسان من
اقرأه سنة ١٢٦٤

اهنيك يا حبر الزمان بما عدا	يلوح بلوح النجل من خطه التبرى
وليس يبدع ان رجوت حلاوة	لعل بها القى الجزاء على صبرى
فابشر فقد قال الزمان مؤرخا	اتم كتاب الله نجلك يا حبرى

(وقلت فيما كتب على قبر بعض الامراء سنة ١٢٦٣)

يا من اتى زائرا قبره به نزلا	من كان بين البرايا صفوة الاصلا
حدث عن البحر فيما كان من كرم	واذكر لحاديث ما عن لطفه نقلا
ونح وعدد وقل فيما تؤرخه	امير كل الى دار البقا انتقلا

(وقلت فيما كتب على قبر ايضا سنة ١٢٥٤)

مولاي اليك توجهنا	فى دنيانا ولك المنه
والحور الان مؤرخة	عثمان توجهه فى الجنة

(وهذا ما كتب على قبر الرئيس حسن المصطفى سنة ١٢٥٠)

يا زائرا قبره به	رئيس مصطفىه حسن
استغفر الله له	واطلب له منه المن

خللا وخلي بيننا	وبين مركب الفنى
والحور قالت ارخوا	بجنة الخلد سكن

❖ (وهذا ما كتب على قبر امرأة اسمها زهرة سنة ١٢٥٩) ❖

قبره قد أشرق شمس الرضى	وبدأ سنا الرحىات فيه جهره
هذا ورضوان لدى تاريخه	في جنة الفردوس زف الزهره

❖ (وهذا ما كتب على قبر أخرى اسمها زينب سنة ١٢٥٧) ❖

انظر الى قبرى هذا	تجد سناه كالكوكب
اذ قال رضوان ارخ	في خلد جناي زينب

❖ (وهذا ما كتب على قبر أخرى اسمها عائشة سنة ١٢٦٣) ❖

يا زائرى لا تبكى من بعد ما	رمىته سهام منيتى عن قوس
فحسان حور العين قالت ارخوا	عائشة فى السج الفردوس

❖ (وهذا تاريخ وفاة رضى افندى سنة ١٢٥٤) ❖

كم فتى اضحى على سفر	ليس يوما ينقضى سفره
بيننا لقاء متدا	اذ تبدى ناعيا خبره
كان صبحا شمسه طلعت	عاد جناها غائبا قبره
وجهه زالت محاسنه	وناي عن طرفه حوره
ما قضاه رنا ازلا	لم نزل يحرى به قدره
رب روض يجتنى ثمره	قد ذوى ثم انقضى ثمره
رسمت ابدى الحيا ضربا	فوق خديه بدت صوره
وغدت اذ ماتت باكية	قد هي من دمعهها معاره
قلت ما هذا البكاء وقد	طالما ادعى الحشى نظره
انشدت أبكى مؤرخه	كون رسمى قد محى اثره

(وهذا تاريخ فرح محمود بن يوسف عبد الفتاح سنة ١٢٥٥)

ليالي تهمان يوسف جمالها تدير على الندمان راح مسرة فشاهديها يا صاح بهجة يوسف وابشر فهذا السعد قال مؤرخا	محاسنه في وجهه ايامنا خال بكاساتهما تسعي امان وامال وقل اذ تهنيه ليهنك انجبال محمود افراح المسرة اقبال
---	---

(وهذا تاريخ حبة رزق الله عيسى الكاتب سنة ١٢٦٥)

قد رزقنا محمد ربي وقارا حلية الوجه حلية البسمة والتهاني تقول اذ ارضتها	دمت يا رزق الله في الناس محمد حلة الحسن والكمال المجد كامل الحسن بالهدار محمد
--	---

(وهذا تاريخ وضع غلام اسمه محمد حسيب سنة ١٢٦٠)

فاض بحر النداء بالفيض كم مد واقى طالع الحظوظ بفعل صاح خبر اياه بالجد عني وبشير النساء لي قال ارخ	حيث بالجزر للحواسد كمد للعلى جاء قاصدا تتجد اذ به الفخر عيه وتجد قدم الفخر بالحبيب محمد
---	--

(وهذا ما كتب على ستر مقام نبي الله يوشع بن نون عليه السلام)

يا زائرا قبر النبي المجتبى من ردت الشمس له مبحرة ادخل حى مقامه تلق به وانظر الى الستر تجد تاريخه	فتى كليم الله ناسى النون حيث دعا بسره المكنون من المني ما ليس بالخنون انى ستر يوشع بن نون
---	--

(سنة ١٢٦٥)

(وهذا تاريخ وفاة الرئيس مصطفى المصطفى سنة ١٢٦٤)

مصطفى مصطفى قد سكنت حيث حور العين عطرها	روحه في روضة الورد خازن الجنات بالنس
--	---

| والعلی قالت مؤرخة | | فربما وی جنة الخلد |

(وهذا تاریخ سیدیه سنة ١٢٦٤)

یاوارد العذب الزلال شرب وطب | بشربه لك الهناء والشفاء
فان من انشاء فيما ارخوا | مال به سيد حوض المصطفى

(وهذا تاریخ عام کتابی المسمى بسفينة الملائک سنة ١٢٥٩)

هذي سفينة فن بالمانی شجنت | والفضل فی بحره العجاج اجراها
واذجرت بالامانی فيه ارخها | سفينة البحر بسم الله مجراها

(وهذا تاریخ ستر مقام السيد البدوی جده افندينا عباس باشا)

كان هجة هذا الستر حين بدت | نور علی نور هذا الكوكب النبوی
وكيف لا وهو عباسی رونقه | محمدي جمال سره علوی
عرج علی حبيهم وانزل بسا حتمهم | ورد ووارد هذا المنهل الصفوی
وانظر ستور سنا تاریخ أهبها | هذا مقام ابی فراج البدوی

(سنة ١٢٥٤)

(وهذه توارخ اربع قناطر انشئت سنة ١٣٥٨ الاولى)

للد اوری ما أثر مؤثره | آثارها بالفخر امست مشعره
انظر الى زاهي مبانیه تجدد | وجوهها عن الجمال مسفرة
ومصر قالت اذ غدا عزيزها | واصبحت بهز مفتخرة
يصنع ما انشاء فيما ارخوا | زهاهي حسن هذي القنطرة

(الثانية سنة ١٣٥٨)

للخدیوی الداوری کم منشآت | حسنها الباهی له بالفضل يشهد
وكأین من مبان قد ابانت | عن معان لم تكن بعد لتوجد
نطقت بالمجد والعلیا وقالت | ان مثلی فی مدى الدنيا يعجد

ومعاليه دعت ان قل وارخ / / مجد آثارى بنشيه محمد

﴿الثالثة سنة ١٢٥٨﴾

عزير مصر قد سما افتخاره	واشرق بعزه انواره
كم من محاسن جليلة له	عن فضله اقد حدثت اخباره
ماثر قد ازدهت بها	برونق تكاملت اقداره
وحيثما به زهت ارضها	اكل كل بهجة آثاره

﴿الرابعة سنة ١٢٥٨﴾

وقنطرة قد حدثت عن محاسن	لمنشها تبقى بدون تناهى
فرب بناء جددته يد العلى	تراهى بن انشاء اى تراهى
ولو باهت الدنيا به مصر بهجة	لحق لها هذا وحق الهى
ولا غروفيه اذ غدت حين ارخوا	بابج آثار العزيز تباهى

قلت وهذا تاريخ سترجده الام فى مقام سيدى عبد الرحيم القناوى
سنة ١٢٧٠

مقام القناوى الجليل القديت	اشعته فى الكون تحكى ضيا الفجر
وحيث تحلى الستر بالنور ارخوا	سنا فوره يبدو سينا على الستر

﴿وهذا تاريخ تجديد قصر بنها سنة ١٢٦٧﴾

ترهه الابصار قصر	يشرح الصدر بصدور
بنها ارض بنها	امنت من كل غدر
وايسالى الانس فيه	كلها ليلان قدر
والمعالى ارضه	اشرفت بنها بدر

﴿وقلت وقد شرف بحر الشرق سنة ١٢٦٧﴾

عباسنا الصدر به اسفرت * ايامنا عن باسما الالمال

بلغه المولى جميع المنى	حتى يرى المأمول فيما ينال
خص البرايا وهو برهم	بحرا حسان عجم زلال
وحيت وافي البحر أرخته	وفي بحر الشرق بحر النوال

﴿وقلت اذ شرف المحلة الكبرى سنة ١٢٦٧﴾

حل الركاب الاصغى مشرفا	أرض المحلة كما كنت حل السنا
وزعت بموكبه الهى وزيت	لسعيدة مقدمه وفازت بالمنى
وقضت ليالى حظها بسمرة	وجنت ثمار العز طيبة البنى
وغدت تقول بل فيها أرخوا	بقدم هذا الاصغى عم الهنا

﴿وقلت حيث شرف المنصورة أيضا سنة ١٢٦٧﴾

منصورة الشرق صفا الوقت لها	وأصبحت بالاصغى مسرورة
قالت وقد حل بها ركابه	واحرزت بالذات حسن الصورة
حظيت بالمأمول من نيل المنى	وليس بدعا حظوة المهجورة
وكيف لا وان في تاريخه	لناصر بالدولة المنصورة

﴿وقلت وقد شرف ركابه ثغر دمياط سنة ١٢٦٧﴾

بسم الشجر عن قرائد در	هى فى عقد لبة المجد أوساط
بملك ذى شوكة أصغى	قد أنام الانام فى ظل اقساط
لم يكن صنعه الجليل لبعضى	بمداد البعور والدمر خطاط
منهل ورده يع البرايا	ليس يختص فى الورود بفراط
شرف الجسانين برا وبحرا	والعالى به تحف وتختاط
ثم وافي دمياط ينشر فيها	من طوايا الخيرات ابرج انطاط
والتهانى تقول يا بشر أرخ	جدد الاصغى تشرف دمياط

قلت وهذا تاريخ تولية الشيخ خليفة مشيخة المقرأة والخطابة بمسجد

الامام الحسين سنة ١٢٦١ *

يا وسيدا قد حوى كل لطيفه رب ناي وهو كفو للعالي قرعينا حيث ذات الحظ جاءت حظوة واقبلت نادت يا حبيبي والعلي قالت لمن قد أرخوها	وتولى الرتبة العليا المنيفة خطبته تغلب القرب شريفه تتباهى وهي حسناء ظريفه قم خطيبا انت اهل لاوظيفة راقبوا انا جعلناك خليفة
---	--

(وقلت أعزى حبيبا في والده وورثا سنة ١٨٥٣)

سهم المنايا تصيب البرايا الم ترسل السهم حتى ألم فسلم لولاك في كل أمر وصبراجيلا لوجدان وجد فناعيه قد قال لما نعام	وصلى الرمايا بأمر حتم بجرمانس الشهم منها لم فن سلم الامر يوم اسلم ولا تندم من علي من عدم لك الآن أرخ بخير حتم
--	---

(وهذا تاريخ وقفية أفندينا الإصفي سنة ١٢٦٨)

طب يا زمان العز واقضى المنى ملكها العباس أيامه بعزيمة تنشر احسانها حاتمة بالجود وهي التي انشأ وقفها اكملت حسنه خبراته تترى فاستقضى تقول اني منذ ما أرخوها	في دولة لها العلي خادمه تغورها عن عدله باسمه طوبه على النداء عازمه كانت لنا في عصرنا حاتم شعائر طول المدي قائمه بل ان مضت تلك فدى قادمه صدقة جارية دائمه
---	--

(قلت وهذا تاريخ عيد الاضحى سنة ١٢٦٥)

بالاصفي المفدى واحفظ لي قال أرخ	بلغت ما ارتجيه عيد كما تشتهيه
------------------------------------	----------------------------------

﴿قلت وهذا تاريخ بقي كما كان سنة ١٢٦٥﴾

لما مضى عام خمس	وسار احسن سير
نوديت ان قل وأرخ	ابدا وتم بخبر

﴿قلت وهذا تاريخ قدوم عام سنة ١٢٦٥ تهنئة لولي النعم﴾

طالع هذا العام قد أسعدنا	يا صفي ذي حلي حامية
يا صاح طب نفسك دولة	قد أرخوها دولة بخيريه

﴿وقد قات مؤرخا سنة ١٢٦٦ من الدوييت﴾

طوبى لعزيم مصرنا يا زمن	اذ جدت بابه تريد المن
والخط بدا يقول مذكأرخها	ذا العام قدومه قدوم حسن

﴿وقلت مؤرخا تجديد سرية الدار البيضاء سنة ١٢٦٦﴾

يادارا طالعها حظ	تخلو الثمرات به جنيا
زينت بحالي منشئها	وزهرت تنباهي بالبنيا
لوقيل هل انفردت دار	يا لحسن وخصت بالثنيا
لا جبت نعم هي أرخها	الدار البيضاء في الدنيا

﴿قلت وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٦﴾

عام المسرة قد أتى	فدعوا الكرى وتيقظوا
وادعوا لعين عناية	لذوى الصداقة تليظ
لا زلت أشكر فضلها	في كل ما تلاحظ
ولها أقول مؤرخا	الله رب يحفظ

﴿وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٧ تهنئة لولي النعم﴾

طالع الحظ بالمسرة وفى	وهزار الافراح صاح وغنى
وبشير الأيام جاء بعام	فى لياليه بالصفقاتهنا

والمعالى قالت وقد أرخته || بشر الاصفي بما يتنى |

(وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٨ تهنية لسعادته)

عام سعيد بالاماني مقبل | طالع زهالنا سناه |
قال سفير الحظ في تاريخه | بلغ عبا س به مناه |

(قلت وهذا تاريخ تشریف سعادته الوجه القبلي سنة ١٢٦٨)

حل الركاب الاصفي مشرقا وجه الصعيد بموطي القدم السعيد
وطوية الاحسان تنشر امرها | بالعدل في دان وفي قاص بعيد
وهذا المني وافق على كيد العدي | بمرامه والدمرجاد بما يريد
جاءته بشري حظه بمسرة | تاريخها تشریف موكبه الصعيد

(وهذا ايضا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٦)

طالع الحظ والمسرة وافي | بامانينا وحق الهنا
والليالي قد اسعدتنا بعام | قادم وجهه بهي السننا
وارتنا العلي حلي اصفي | روض احسانه جني الجني
والتهاني قالت اياسعد ارخ | سنة اقبات بنيل المني

(قلت وهذا تاريخ عذار اسعد العطار سنة ١٢٧٠)

لله روض محاسن | ازهاره ابدا تجدد
فيه بأسعد طالع | حفت بأس وردة الخلد
والعز قال مؤرخنا | حسن العذار زها بأسعد

(وهذا تاريخ لحية احمد محسن بن عبد الله محسن سنة ١٢٧٠)

ولما لاح سوسن عارضيه | وحفت بالرياحين الورود
وقالوا خذ الزاهي جننا | بروضته بدا الأس الجديد
ولحية وجهه قد احسنه | بحليتها لها الحمد المزيد

اجبت نعم ولكن ارخوها | ابأحمد محسن زهدت الخدود |

﴿وقلت أيضا سنة ١٣٧﴾

رب ذقن تقول قد ضرتولي	حيث اني اتصلت بالخصيتين
أحدث العارضان فيها وبالا	بكثيف يدنو من الاليتين
لوراها العفريت يوما لولي	مستعينا من شر داهيتين
حبة فوق سحنة شوهرها	كانتا حين ارخوا خريتين

﴿وهذا تاريخ وضع غلام السيد محمد بليحه سنة ١٣٧﴾

ان العلي جاءت بنجل مسعد	ورقة عودا بالحفيظ الوافي
والحظ ناداه يقول مؤرخا	جل السعادة انت عبد الباقي

﴿قلت وهذا ما كتب علي ستر جدده ولي النعم الا توفي لمقام السيدة
ميمونة احدى زوجاته صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا سنة ١٣٧﴾

يا حسن ستر قد تحلى بسنا	احدى نساء المصطفى طه الامين
انتدبت لزيته مذ ارخوا	ندبت ميمونة ام المؤمنين

﴿وهذا تاريخ وفاة فيروز جمع توفى عبد الغفار افندي سنة ١٣٧١﴾

يا دهر كم انت لنا مغاضب	كف وكف وكن مسالما ووالنا
واجعل لنا الاخر ما تاريخه	وفاة فيروز في شوالنا

﴿وهذا ما كتب علي ستر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما سنة ١٣٦٧﴾

حدث بما شئت عن نور تشاهده	ما في امتداد حب عبد الله من باس
هذي جمالته قالت مؤرخة	يزهوب هذا الحبي نور ابن عباس

﴿قلت وهذا ما كتب علي ستر السيدة ام المصطفى عليه الصلاة
والسلام سنة ١٣٦٧﴾

ان هذا الحبي حبي بنت وهب | وهي الام لاشفيع الصميم

قل ولا تغر هذه ارجوها * ام طه الكريم خير امين

*) (وكتبت الى احمد افدي الحضري وقد وضعت اخته توأمين في أول الشهر ووضعت زوجته وليدة اسمها أمية في آخر الشهر بقولي مؤرخا سنة ١٣٦٧

يا هي الحلي تهنا وابشر	بجيبين عزرا بجيبه
يا حسنين أول الشهر وافي	ولدي المنتهى أتي بالحسيه
نعم ذا الشهر وهو شهر ربيع	جعل الخير حظه ونصيبه
حيث فيه بوضع خير البرايا	انظر الله للوجود حبيبته
ولهذا السرور ارجت بدأ	قدم التوأمين ثم لبيته

*) (وهذه تهنة لخدمة جعفر بك بترتبة ميرالاي وتولية ادارة اقليم المنوفية سنة ١٣٦٨) *

ايا جعفر انا قد انا بحورا	من الفضل لازات تلقى حنورا
اتك التهانى بنيل الاماني	فكن لله من عبدا شكورا
فبالشكر ترقى سماء المعالي	ويوليك مولك ملكا كبيرا
وبشراك تدعوك ان طب وارض	لقد ساعدتك اليا الى سرورا

*) (وقلت في هذا را حيد سالم سنة ١٣٧١) *

ايا احمد الغيد يا سالما	اعل فؤادي بحجرانه
خد يدك روض لعيني زها	وقلي اصطلى جرنيرانه
ولا يجتنى منه غص الجنى	سوى مرسل الدمع من شأنه
قد عني وما شئت من ورده	فقد همت وجدا بالوانه
واذ حلف بالأس ارجته	عذارك جاء برحمانه

*) (وهذا تاريخ وضع غلام اسمه يوسف سنة ١٣٦٧) *

قل منصور وقد نال المنى	بوليد لا يبه يخلف
طالع الافراح وافي بالهناء	اذ اتانا فيه نجل يشرف
ولدت البشري به حيث العلى	ارخته لى غلام يوسف

❖ (وقلت ايضا مجونا في عذار احمد سالم سنة ١٢٧١) ❖

لاح كالبدور ازدهاء	وحكى في الحسن دحية
ثم اذ احدث ذقنا	نزلت تشبه خريه
قال لى صفها وقل لى	انها اجل حليه
قلت فى التسار يخ انم	يا لها اضطر تحية

❖ (وقلت فى تاريخ وضع غلام اسمه ابو العلى سنة ١٢٦٧) ❖

لأت الخط اسماعيل بالقدام الذى	حلاه بدت فى جبهة الدهر غرة
فابشر بنجل جاء وهو ابو العلى	ترى من مهاليه اعين ثقرة
وهذا بشير العز قال مؤرخا	لقد قدم النجل السعيد مبرة

وقلت تهنية بحلول الركاب السعيد بمصر بعد زياره السيد احمد
البدوى سنة ١٢٦٧

موكب الاصفى دام علاه	انما حل حلت الفرحات
زار قطب الاقطاب بحر العطايا	من لايه قد عمت البركات
واقى مصر قادم والمعالى	دون على ركابه خاد مات
والتهانى تقول هذا فارخ	سيد منه تحصل النفقات

❖ (وهذا تاريخ عذار حسن منصور سنة ١٢٦٩) ❖

لله مشوق الشمال اهيف	فرض التجاني عن محبيه وسن
يسبى النهى بصوارم اللحظ التى	احفانها الوسنى نغت عنى الوسن

قالت عواذله وآس عذاره | قد حنف ورد الخددعه ففقد اسن
فاجبتهم كفوا وقلت مؤرخا | بسنا الهاء عذاره زاهي حسن

وقلت تهنئة لشا كر بيت وقد جاءه غلام سماء سيده بمجد طبع
افندي سنة ١٢٧١

يا مسعد انا المنى دم شا كرا | اصنع مولاك الكريم المسعد
فقد مات حظوظ سعدك انتجب | جملا ووضعنا اذ اتت بمجد
او ما ترى بشري المعالي أرخت | نجل السعادة قد أتى بالسودد

وهذا تاريخ انشاء مزار محبي الدين الرفاعي ومحمد العزى سنة ١٢٦٦

مزار محبي الذين والعزى من | فضل الكمال فيهما مشهور
فادخل وزروا طلب انشيه الرضى | فان ما فيه سعى مشكور
شمس القبول أشرقت وارخت | هذا الحمى عليه منى نور

(وهذا ما كتب على مقام السيدة خديجة الكبرى سنة ١٢٦٧)

طهر الله أهل بيت نبى | كان شمسا في الخافقين بهيجه
من رأى ذا المقام أذأرخوه | شافى كبرى ازواج طه خديجه

(وهذا تاريخ زواج بنت المنجور بابن الرشاش سنة ١٢٦٦)

فرح به انتهج الزمان مسرة | وبطالع الاسعاد فيه قدزها
قالت تهانى الافس فى تاريخه | البدر شمس الحسن قارن فى الهما

(وهذا تاريخ زواج مسعود بن الشريف سعيد سنة ١٢٦٧)

سعيد طالع هذا الوقت قال لنا | بشرا كم فابتهاج الحظا مشهود
هذا سنا فرحى اذأرخوه زها | والشمس زفت لنهى وهو مسعود

(وهذا تاريخ ستر مقام السيد احمد البدوي بمكة سنة ١٢٥٤)

<p>عليه رحي الكون طرا تدور لدى فضله تستقل البحور وقد أشرق من سناها البدور وقالوا عسى أن تحول الستور أمير اليه تصير الأمور بخداك جدواه تره هو الدهور يفيض سناه على من يزور وارخ بنورك للستر نور</p>	<p>بهذا الضريح لقد حل قطب حبيب نسيب كثير العطاء هو الشمس في الأفق غابت غروبا واذ بهر الناس منه التجلي كسوه بستر حباه حلاه سبليل الوزارة عباس بعاش ولما كسوه وقد زاد نورا دعاني أن أشهد بانوار سري</p>
--	---

وهذا تاريخ مقصورة لابن عليم جدها السيد علي العلمي سنة ١٢٧٠

<p>انوارها وبها الاسرار مشهودة أعني العلمي حباه الله مقصوده جود بمقصورة السر محدوده</p>	<p>مقصورة ابن عليم الشرق مشرقة مذانشئت وعلى الشان جادها قالت بشائره هذا مؤرخة</p>
---	---

(وهذا تاريخ وضع غلام لولانا الشيخ محمد السباعي اسمه ناجي)
(سنة ١٢٦٥)

<p>غلام كريم بي جميل بطالع حظ وظل ظليل غلامك ناجي زكي جليل</p>	<p>ليهنئك يا ذا العلي والسنا فان الياالي قد ساعدت وقالت معاليك مذ أرخت</p>
--	--

(وهذا تاريخ منزل انشاء الشيخ خليل سعاد سنة ١٢٤٠)

<p>وبابل أفراح المناء بد اشده بطالع حظا فقه العز والمجد ثنى ازدهاء وهو في عصره فرد مكان لفضل الجاه حل به سعد</p>	<p>ودار بهادارت كؤوس مسرة سماء عالها تسامت وأشرق خليل كمال ما أخل مخلة واذ كملت قال الزمان مؤرخا</p>
--	--

(وهذا تاريخ وضع غلام لشيخ نصر الامام اسمه ماجد سنة ١٢٦٦)

ليمنك بالبشرى غلام سعادة	يسرك بانصر الكرام الاما جد
فابشر باقبال وانشد مؤرخا	غلامي زكي جاء يدعي بما جد

(وهذا تاريخ وضع غلام لحسن افندي الوفاي اسمه علي حيدر)

يا حسن زد حسن الوفاء محاسنا	بقدم نجل مثل نجم المشتري
لاقتة قابلة المعالي فاعتلى	شانا ويحذو الشبل حذو القصور
وبه الايام اسفرت عن طالع	وافي الوفاي بالسرو والافر
وانته بشرى الحظ في تاريخها	تبدي شهوس سنا علي حيدر

(سنة ١٢٦٥)

ولما دخلت سنة ١٢٧٠ وكان الجناب الاصفى قد حل ركابه السعيد
بالطور وشرفه بموكبه السني قلت مؤرخا

ان العلي وعدتي وهي صادقة	بان تبديني يسر المعسور
حتى اذا سعدت بالاصفي وصفت	اوقاتنا بسناها باهر النور
طالبها بالوفا قالت مؤرخة	أفي بهام تجلي النور في الطور

(وهذا تاريخ وقفية افندينا المرحوم سنة ١٢٥٩)

ته يا زمان علي الايام مفتخرا	بدولة زندها بين الوري واري
هذا المليك الذي دامت مآثره	علي مهر الايام حكما ساري
محاسن زانت الدنيا وما فتئت	تقول من عجبها يا حسن اثارى
اكرم بهادولة انوارها سطعت	في جبهة الدهر تحكي ضوء اثار
حلي معال لقد قالت مؤرخة	وقفي به صدقات امرها جاري

وقد ارنخت فرح الختان المبارك لحضرة ابراهيم الهامي باشا نجل
الجناب الاصفى بثلاثة تواريخ فقلت في احدها سنة ١٢٦٥

طاب الزمان لنا والدهر اسعدنا في دولة عمت الدنيا مكارمها فياله فرحا زادت مسرته والحظ قالت تهانيه مؤرخة	بطالع جادنا اغداقه الهامى ايامها اسفرت من خير ايام لنجل عزيدا كالكوكب السامى ازهى بها الدنيا ختان الهامى
--	---

* (وقلت في الثاني سنة ١٢٦٥) *

لا زلت يا زمن الاسعاد مبهتة اعنى به نجل هذا الاصفى ومن المهت انتك تحظى يا زمان به هذى التهاني تناديه مؤرخة	بكوكب هو طول الدهر مصباحك يحفظ علياه نجلي عنه اتراحك فاجل الطللا اذ بالهامى صفت راحك نجل العلى بهجة الافراح افراحك
---	---

* (وقلت في الثالث سنة ١٢٦٥) *

ان هذا الختان ابدى ابتهاجا في ليال بنها الزمان تباهى والمزايا دفت غصون جنماها والتهاني نادت بأن قل وارخ	اذ علينا جلا عرائس ككنز طرزتها العلى باجل طرز حيث تحبني ثمارها دون هز فرح مشرق بانوار عفر
--	--

قلت وهذا ما كتب على قبر احمد باشا الدرامل سنة ١٢٧٠

يا زامرى قف واقل آمل الحمد واعلم بانى بعد كوني ضابطا تركت ما قد حزت في دار الفنا وحيث كنت اليوم محتاجا الى اكرم منى بفضله وجوده والخور قالت لي فيما ارخت	ثم الى روحى الثواب اهد ومير ميران ككثير الجند وصرت في قبري فريد اوحدي احسان ربي في زوايا اللحد وقال ابشر بالرضى يا عبدي حل بغردوس ديار الخلد
---	---

(وهذا تاريخ طبع حاشية الطحطاوى فى المرة الثانية سنة ١٢٦٨)

افول لاوقات نيل الامانى	وقد اذنت لاستماعى وحقت
وجدت المكرر يجلو ويصحو	بمرتبة فى المعالى ترقى
واد كرر واطبع هذى الحواشى	وزادت كالا معانيه دقت
دعتنى دواعيه انقل وارخ	اجد حواشيك يادررقت

(وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٧)

باب الزمان لنا والدمر قد سدا	وقصد نيل المنى وفى عما وعدا
والخط وافت تهانيه يؤرخها	عام اتى قادمافيه السرور بدا

(وهذا تاريخ ختان اسعد بنجل الشيخ العطار سنة ١٢٤٩)

اياروض فضل جناه دنا	ويامنه لا سائغا يورد
بعضارشدك العلى اصبحت	تمسك والطيب قد يشهد
تهنا بافراح ختن بدت	لنجل سعيد له سودد
فورق التهاني بالحنانها	عن الخط تعرب اذ تنشد
وقالت ليالى المنى ارخوا	ختان هناء به اسعد

وهذا تاريخ مقام حرة عم الرسول الاكرم وقد جدده افندنا

لعباس الاصفى الفريد	مكارم فى كل آن تزيد
ارانا المحاسن احسانه	وجدد ما كاد منها يبيد
وانشأ كسوة هذا المقام	لعم الرسول الكريم المجيد
فقالته معاليه اذ اרכת	لحزة منى ستر جديد

سنة ١٢٦٦

وهذا تاريخ كسوة مقام سيدى على البدرى سنة ١٢٦٦

ضريح كساء النور من كل وجهة | وقد زاد اشراقا على طاعة البدر

ولا فخر والعلماء قالت وأرخت * أعز مقام لأشرف على البدرى

وهذا تاريخ رينة مصر المحروسة لقدم بشرى المصاهرة سنة ١٢٧٠

طاب الزمان وقد جادت مكارمه	بفيض اعذاق ايدى جوده الهامى
ومهرنا أصبحت نزهة بزينتها	اذ البستها العلى تاجا على الهام
فحدثنى الليالى وهى مسعدة	تقول أشير بما تبديه ايامى
منيرة الملك قد تبدو مؤرخة	يبدا الوزير المشير المهر الهامى

وهذا تاريخ قدوم سعادته من الاستانة العلية سنة ١٢٧٠

بشرى قدوم النجل زدينا مبيرة	فشكر الميا اولى ولى أمورنا
وحيث أتى بالحظ قلت مؤرخا	قدوم الوزير المهر أزهى سرورنا

وقلت هذا ما كتب على قبر سنة ١٢٦٦

قد حل بالبر وليكنه	فى روض جنات جناها جنى
والجور والولدان قد أرخوا	مقام ابراهيم هذا سنى

وهذه تهنئة بسلامة حضرة أفندينا ولى النعم سنة ١٢٦٦

شكرت لمولانا له أجل الشنا	وحق له شكرى مسرا ومعلنا
نجى أصفى العصر دام بركة	وصحته تنجوبها من معلنا
وهذا السان الحال قال مؤرخا	نحاة أفندينا النجاة لكاننا

وهذا تاريخ المرحوم احمد حجازى سنة ١٢٦٦

سيف المايا مليل	ما كان يوما ليغمد
اصاب نجل حجازى	فراح والقلب مكمد
وحيث جازاه ربي	برحة تتهد
ناداه رضوان ان فر	واشكر لمولاك واحمد
والفوز لى قال أرخ	فى حنة الخلد احمد

وهذا تاريخ مسجد انشاء الشيخ عبد الجواد سنة ١٢٦٩

عبد الجواد الشهم انشاء مسجدا ابنائه على التقى فارخت-	فيه لعين الناظرين قره جامع الخير والمبره
---	---

وهذه تهنئة بالعيد لبعض الامراء سنة ١٢٥٤

يا صاحب منى بلغ سيد البها وقل شهابك من واقفك مدحتك يهدى اليك تحيات المشوق وهل وهناك تهنئة بالعيد ارخها	امهي تحيات راجيه واطيها من بعد ان صاغها حلياً وهدتها يحظى لديك بامال تطلمها في العز تحي الى امثاله وبها
---	--

وقلت تهنئة لافندينا بقدوم سنة ١٢٦٩

يا آصقي العصر يا هنت يا لحظ الذي زفت مصر فاشرقت مذاقيات سنة بها تاريخها عام اتي	من بالعلي اتصفت امورك يدويه ابدا جبورك وانارها بسناه نورك رغم العدى يسمو ظهورك جميع ماقيه سروقك
---	---

(وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٩ أيضا)

صاحب طاب الزمان لا تخش لوما وادع لا اصفي وقل طب وارخ	واغنم الحظ فيه يوما فيوما سنة قد بدت بصفوك دوما
---	--

(وهذا تاريخ ذهبيته انشاءها سعيدا شيا سنة ١٢٦١)

ذهبية قد انشئت سادت سواها مثلاً وحيوت بباهر حسناتها حيث المعالي ارجت	تزهو على العقد الفريد ساد الوري عبد المجيد مالا عليه من مزيد ذي مركب النحل السعيد
---	--

وهذا ما كتب على قبر مصطفى جميل نجل المرحوم ابراهيم باشا يكن
صهر الجنتاب الداوري في تاريخ وفاته سنة ١٢٦٤

انظر الى قبر الجميل المصطفى واشهد به نور رضى المولى وقف وهب له ثواب ما تلاوته وخل انة الخبيب والبيكا دعاه رضوان ان اقدم خالدا والخور في الفردوس قالت ارحوا	نجل ابن خت الداوري ذى المنه وقته من احسن فيه ظنه من الكتاب عاملا بالسنة فليس شيئا عنك تقنى الا انه في جنتى والنفس معامته لقد مضى الى قدوم الجنة
---	--

وهذا تاريخ وفاة بنت رحى بك المرر وقته من زوجته البكرية
الشريقة سنة ١٢٦٧

عوضت يارحى خير كريمة نسبت فقال المجد ذاك مؤرخا	عن منيتها دنت قهرية نسب نرى رحمة بكريه
---	---

(وهذا ما كتب على قبر بنت رحى بك المذكور سنة ١٢٦٧)

هذه رحمة بكريه وضعها من بعد حمل لم يكن والمنى يا ابرايا فى المنى بينما الروح الى العلياسمت ولسبع بعد عشر مر من فارقتنا ثم فى تاريخه فعليها رحمة منزلة	جدها صديق روح القدس منتجبا لا زهوق النفس كم بسهم قدرمت عن قوس اذ ثوى الجسم بترب الرمس شهر ذى الحجة يوم الشمس لاقت الحور على الفردوس ما توالى الغد بعد الامس
---	---

وقلت اهنى الشيخ عثمان الدمرداشى بوضع غلام له اسمه محمود سرى

ايابر تم حبله حلت | وياروض فضل جناه جنى |

ليرى نجل سعيد أتي لولاك فاشكر وقل انه وبشري التهانى به أرخت	ومنه العذب صاف هنى بمجرد سرى لقد سرفى غلام زكى جلى سنى
* (وهذا ما كتب على مقام الشيخ احمد السباعى سنة ١٢٧١) *	
مقام به طافت ملائكة الرضى وحوار الحسان الذين قد أرخت به	برجعة رضى سرمدنا يتقد الى جنة الفردوس سارع احمد
* (وقلت تهذه شتلا براهيم ابوعه بزواج ابنه سنة ١٢٦٦) *	
طاب الزمان وأشرق بشراك ابراهيم اذ ولك اليا الى أسفرت فرح غدت أيامه لعروس كنز قد بدت زفت انجالت وانجالت والحفظ قال مؤرخا	انوار طالعه الاغر هنت بالنجل الابر ها بهجته تسر فى جبهة الدنيا غرر ترهو بنشور الدرر كالشمس فى حلال الخفر شمس تزين لالقمر
* (وهذا نازم من انشاء مسجد جدد درجل امه على صالح سنة ١٢٦٨) *	
ومسجد نوره تسامى جدد انشاءه على شعائر ماله انقطاع وكيف لا والحفظ قالت	وقد زها بالها اتساما من وصفه بالصلاح داما اصلا ولا بد ان تقاما أرخه خيراته دواما
* (وهذا تاريخ وفاة الشيخ عبد الرحمن امام سنة ١٢٥٤) *	
قد اصطفى الرحمن عبداله دعاه داعيه الى حنة	كان وحيد العصر فرد الزمان فيماله خيرات حور حسان

أجاب سعيًا طالبا لأصفا	وهو ما ي مسرع غير وان
لا تجزعوا أذقات أوطانه	وقد خلا بالفتوت عنه المكان
فان رضوان لنا ريحه	سكنه فردوس خلد الجنان

(وهذا تاريخ كسوة مقام الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه)

هذا مقام لابن ادريس الذي	علقت بالامداد منه مطامعي
فادخل حياه وعن نفيس هلوته	حدث وشنف بالحديث مسامي
واطاب وقل يارب في تاريخه	اجعل وسيلتنا الامام الشافعي

(سنة ١٢٦٦)

(وهذا تاريخ وضع غلام لاراهيم البغدادي اسمه حسين نبيه)

سمى الخليل أتابا بفيل	مدت بالسعادة بشري ابيه
وقالت تهانيه بالحظ اذأرا	ختمه حسين غلام نبيه

(سنة ١٢٦٦)

(وهذا تاريخ ختان ابن الخضر اوى سنة ١٢٦٧)

يا كوكب هجعة تبدي	نزهو بمحاسن التجلي
اغتم فرجاله ابتهاج	في طالع سوده وفضل
واستجبل به ختان نجل	يحاور بجاله التجلي
بشر الشهدت فقل وأرخ	بالعزرها ختان ففعل

(وهذا تاريخ وفاة الشيخ سليم صالح سنة ١٢٦٧)

نزلت منازل جنات عدن	وفرت بدار النعيم المقيم
وبشرى الرضى أدرجت ياسليم	تلاقى الكريم بقلب سليم

(وقلت تهنيئة لباش كاتب المحيكة بقدم ولده عثمان من الحج)

مولاي اني أرجو * دوام اسبابك

حفظت نجلي حتى	وافى فشكر الفضل
سعي وطاف وافي	وزار اكرم رسلك
والسعد ناداه ان هب	لازلت خادم مثلك
والحظ لي قال ارخ	البشر بهثمان نجلك

سنة ١٢٦٩

قلت وهذا تاريخ سيل راغب افندي سنة ١٢٦٥

اشرب زلا لا هنيأ راق مشربه	في وصف منزله قد حار من وصفا
مد شاده راغب في فضل سيده	ارخت مورده هذا السيل صفا

قلت وهذا تاريخ سفر ولي النعم الى ناحية الصعيد سنة ١٢٦٦

اقصد ابا الفضل المليك الاصفي	فناهل الاحسان موردها صفي
واغنم معيته السنية واتهرز	فرص الاماني حيث موعدها وفي
ملك جليل اسفرت اسفاره	في ضمن اظهار العلى عما خفي
والحظ قد وافي يقول مؤرخنا	سعد الصعيد ابد هذا الاصفي

وقد هنات الشيخ عمر الزواري بالبحر فقلت مؤرخا سنة ١٢٦٩

يا ابا حفص تهنا بالمنى	فالمعالى في الورى مشهورة
ردك المولى علينا سالما	والرضى آثاره مأثورة
فرت بالبحر وزرت المصطفى	والمساعي كلها مشكورة
فاحمد الله على احسانه	حيث كل نفسه مسرورة
والتهناني لك قالت سيدي	قل وارخ حتى مبرورة

* (قلت وهذا تاريخ عام سنة ١٢٧٠) *

لطالع هذا العام حظ مسرة	تم ولم تترك به غير مسرور
هنيالنا بالاصفي الذي غدا	له السعد خداما واطوعا أمور

فهايت نفوس الناس انساوا نساوا | من انطور نور اليس عنهم بمستور
وحيث سناء لاح كالشمس ارخوا | بانس تجلي كامل النور في الطور

﴿قلت وهذا قاريخ نجل اسمه احمد ياور سنة ١٣٧﴾ *

جاء البشير ووافي مسرع السير | يقول ابشر بمحفوظ من الضير
فصرت اجاوم دمام الانس في طرب | مماسه قد تغني بلبل الطير
لله احمد اذ جادت مكارمه | فذات من فرح مالم ينل غيري
وانشدتني تهانيه مؤرخة | انهم بسعد نجل جد ياخير

﴿وقلت ايضا﴾ *

ولمت بشم عرف الورد دهر | وكان القلب للاشجان ساور
ولما جاد مولانا بنجل | لشمس العز والعلواء جاور
قنعت بشم عرف الخلد منه | فجاء الورد في نجل وحاور
يقول ومادعا هجران شمي | وكنت سمر انسك اذ تسامر
فقلت له نعم فاعرف وارخ | دعا هجري شميك عرف ياور

وهذا ما كتب علي ستر جرده الجناب الاصفي لمقام الامام زين
العابدين بن الامام الحسين رضي الله تعالى عنهما سنة ١٣٧

الله ككرم اهل بيت نبيه | وامد من وافاهم من واقدين
فادخل حبي هذا المقام ولذبه | متوسلا فيه ملاذ القاصدين
نجل الحسين سليل بنت المصطفى | محلي الصفا ببحر الوفا للواردين
تشهد سناء نور النبوة قد حكي | شمسات لوح علي رؤس الشاهدين
واشكر صنيع الصدر آصف عصره | انسان عين الدهر تاج الماجدين
قله اشد عناية بشؤونهم | لمز بد ايقان له وكمال دين
اذ برهم وكفي بذاك مودة | فيهم كفاه الله ثمر الحاسدين

وكسا مقامات لا ضرحه لهم	فستورها ثلثي ثناء الحامدين
وبهي هذا الستر قال مؤرخنا	انا كسوة زينب از من العابدین

وهذا ما كتب علي ستر الامام الايت رضي الله عنه سنة ١٢٧٠

هذا ضريح للمحدث الامام	الايت احمد بن سعد الهمام
من كان حبرا قابلا للتابعين	للحبيب مولا يارض عنهم اجمعين
وعاش احدى وثمانين سنة	سيرته بين الوري مستقيمة
وموته لمائة وخمس	من بعد صبيحين بدون لبس
وستره هذا الذي جدد	الاصفي حسبا نشهده
جاءت به حلاء جود الغيث	وارخت سترى ازدهى بالايث

(وهذا تاريخ عام سنة ١٢٧١)

جاد الزمان لنا بطلع كوكب	محيت به ظلم المظالم وانجات
والعالم وانانا عموما بالني	اذ ارخوه به المسرة اقبلت

(وقلت ايضا تهنئة لافندينا حضرة سعيد باشا سنة ١٢٧١)

طاب حظ الدنيا وقالت اراني	كل يوم تزداد خطوة امسي
فاغنم الايس في زمان سعيد	فرمان السعيد ايام عرسي
زاده الله عزه في معال	تساي هو عرش وكرسي
والتهاني تقول يا بشر اخ	سنة اقبلت عليه بانس

(وهذا تاريخ الفرح السعيد سنة ١٢٧١)

ياسعيد الدهر يا نجل العلي	فازمن جادت عليه منحل
والايالي بالني مذاقبلت	ساعت فيما اقتضى مقترحك
والمعالي انشدت اذ ارخت	ماله مثل شبيه فرحك

(وقلت مؤرخا وفاة ساي افندي راحة الله تعالى عليه سنة ١٢٧١)

شكر الله مساعي من سعي	وامعبي امر دنياه فطن
لو يطول العمر ما طال فلا	بد من ان ينقضي لا بد من
قد اتى ساعي وولى خلفه	فاتاه الموت من حيث امن
ونعاه الخطب قالت ارحموا	مات يوم السبت ساعي ودفن

(وهذا تاريخ وضع غلام اسمه حبيب للشيخ محمد الريان سنة ١٢٧١)

امنيت يا ذا المعالي بنجل	لطالع مجلاء وجه جيل
افقر بالتهاني وقل ان تؤرخ	غلامي حبيب زكى اصيل

(وفات حيث توفي الجناح الاصفى سنة ١٢٧٠)

سيف المناسبا لا يزال منتضى	فاخذ رسطاه واطرح تعرضك
هيهات هيهات لما تشفى به	حيث الطبيب يا عليل امرضك
انظر الى عزيز مصر اذ مضى	كيف مضى وقبس عليه مضضك
خلا وخلي تاركاً آثاره	وانت لم تترك عليه حرضك
فسلم الامر لمن احكامه	تجرى وما اصبحت فيها غرضك
لا تشق يا قلبي ففى تاريخه	عنه سعيدا الجليل عوضك

(وقلت تهنة بزواج حضرة ابراهيم الهامى باشا مؤرخا سنة ١٢٦٩)

قد اسعفتنى الايالى بالمانى وصفت	باصفى الزمان الا ان ايامى
اذ زوج البدر شمس الحسن وابتهجت	كل الانام بهذا الطالع النامى
ابشر يا الفضل بالامال تدركها	كما تشاء معالى جودك الهامى
وحيث الهمت ان الحظ لا حطنى	والده رلى جاد بالانعام فى عاى
نوديت ان طب وقل فيما تؤرخه	قد صرت فى فرح باه بالهامى

(وهذا تاريخ وضع غلام اسمه ابراهيم وابهم والده اسماعيل سنة ١٢٦٥)

صادق الوعد المفدى طب وقل	لغلامي كل سعد خادم
هذه بشراك قالت ارحموا	ان ابراهيم خير قادم

(وقلت أيضا)

قل لاسما عيلنا ذا المفدى	لك نجل قد جلا كل ضير
والتهاني أنشدت ضاح أرخ	ان ابراهيم قادم خير

(وهذا تاريخ وفاة السيد على حكة رحمه الله وقدس سره)

(سنة ١٢٧١)

لعل القطيب الشهير بحكشة	عليها علالي جنة الماوى انبت
نعم الولي الزاهد الورع الذي	لحميد سيرته الانام استعسبت
زهد وتقوى مع تواضعه لمن	خضعت لعزته الوجوه وقد عنت
لاحت عليه حل الولاية والتقى	وبوضع الاسرار منه تمكنت
فعلى مرآه متشآيب الرضى	وسهائب الرحايات عنه ما انبت
هذا ورضوان يقول مؤرخنا	لقدومه الجنات عندي زينت

وقلت وقد توفي الى رحمة الله تعالى سنة ١٢٧١ مولانا الشيخ عثمان
الدمرداشي ولم يحتفل بآثمه أحد من الناس ولا فعلوا له ما يفعل لامثاله
مما جرت به العادة بينهم

سهم الموت مرسلة	الى باش واو باش
لتصميمهم وتحصيرهم	بقبرة ونباش
فجاءوا في مناحيرهم	بطباخ وفراش
وما من صاحب الا	الى اضواشها عاشي
فكم غاد بركبه	وكم من رافع ماشي
وكل بات في نكده	واصبح جائش الجاش
ولم يك في الوري ناس	توفوا دون ايجاش
رقدها كت مناحيرهم	مناحة موت خفاش
ولاذكروا بتاريخ	كعثمان الدمرداش

(وقلت مقرظا الحاشية الازميري وقد تم طبعها مشمولا بتتبعي)

(سنة ١٢٥٨)

اذا هبت نسيات القبول	فقابل ما روته بالقبول
وتوه بالصبا النجدي وانقل	الى العشاق اخبار الرسول
ألم تعلم بأن نسيم نجد	يخرج تشوق الصب الجهل
يمر على أنجال يحي ليلي	ويخبر عن شذا ذات الجول
ويروي عن شمائلها حديثا	يدير على النهى كاس الشمول
حلى رقت حواشها وحاكت	حواشي حبر ازمير الجليل
معان ان حظيت بما حوته	حصات على المنى كل الحصول
جلالها وهي قد طابت أصولا	فجئت عن تفاريع الفصول
مبانيها علت جنسا ونوعا	بما نظمت من درر المقول
كتاب لا يقاس به نظير	لسنته باجماع الفحول
له بالفضل قد شهدت مزايا	ومن برضى العدول عن العدول
ومن يسهو الى المقصود منه	اليه سما بمرقاة الوصول
حواش حسنهما قد رق طبعها	وفي التمثيل جلت عن مثيل
حلا ما أوجبت ان لاتضاهي	وفي ايجابها سلب العقول
تقول لمن ينظرها افتخارا	وتزهو بالصحيح من النقول
اذا افتخر الزمان على بنيه	فذا بجلى الفضائل لا الفضول
وان بالطبع باهاهم جمالا	فحسنى تم بالطبع الجميل
وان بالاصل راآهم فأرخ	حلى باهت بمرآة الاسول

(وقلت تاريخ قدوم سنة ١٢٧٢)

قل لوالى دياره صر المجدى	بابي الحظانت فى الملك كنيث
وبذا العام طببت نفسا فأرخ	يا سعيد الزمان بشراك هنيث

(وقد قلت أيضا سنة ١٢٧٢)

سمع الدهر بالتصافي ووالى | فى لياليه بالمنى والاثمان
والتهانى نادتك ان قل وأرخ | جادر بى بعام خير الزمان

(وقلت مؤرخا لوقفية سعادة الخديوى رحمه الله تعالى)

(سنة ١٢٦٠)

أنجوم زهر سارية	لدرارى الشهب مجارية
أم ذى أنار عبرات	بما أثرها متبارية
نفس كرمت ومكارمها	لنفس المدحة شارية
كست الايام محاسنها	حللا هي عنها عارية
والشمس اذا كسفت منها	فلنجلتها متوارية
واياد طولى أيدىها	لسهام المنحة بارية
كم من دول فمين سلقوا	وهم آساد ضارية
لمحاسنهم بمجدها	وعلى الشان مبارية
لا غرو وعالى همته	مامارت فيه عمارية
انى لنناد قد صلدت	القدح وماهى وارية
ما تدرى صاح أخيرات	أم أنهار متجارية
سل عنها أعين رائيها	فبعالتهى دارية
ولسان الحال يؤرخها	صدقات دو ما جارية

(وقلت مؤرخا ولادة غلام لى اسمه محمود سنة ١٢٥٨ من وزن)

(الدوبيت)

البشر بقدم قادم دون ترح | الخطا تى به ولا صدر شرح
وليهنك باشهابه طالعها | اذارخه سرور بشر بفرح

(وقت أيضا سنة ١٢٥٨)

جاد زمانى وسمع	والغور بالخط منى
أتى بنجل مسعد	فسرى بعد ترح
قدومه تاريخه	بشر سرور بفرح

(وقلت تاريخ وضع غلام اسمه محمود لا جدافدى بنحيت الحكيم)

(سنة ١٢٦٢)

قوابل الخط قالت لى مهنة	بوضع نجل اتى بالسعد مولوده
ابشر بنحيت وقل فيما تؤرخه	سعيد نجل كريم الخال محمود

(وقلت مؤرخا ليله أنس سنة ١٢٥٧)

ليلة أنس بدا سناها ولمع	لم بها الدهر شمل حفلى وجمع
قال بشير السرور اذ أرخها	تم حصول المراد والقصد وقع

(وقلت مؤرخا لوظة بعض الحرم وكانت تدعى زليخا سنة ١٢٦٢)

فى رياض النعيم ذات عفاف	نوديت بين حور عين حسان
يا زليخا جاورت ربا كريما	ذا امتنان ورحمة وحنان
قال للنفيس اذ تبدى رضاها	وغدت من ذوات الاطمئنان
ادخلى فى عبادى اليوم أرخ	وادخلى جنتى اجل جنانى

(وقلت مؤرخا لذار بعض الحسان بتار يمين أحدهما قولى)

(سنة ١٢٧٢)

ومذمار زالأس ورد الخدود	وحول الشقائق لاحت سواسن
دعتنى شعورنى ان طب وأرخ	عذار كمال بأبهى المحاسن

(والاخر قولى على سبيل الميمون سنة ١٢٧٢)

ومسحاة عظيمة لو فرت	وانقسمت لوزعت فى قرينين
مجددتها الحية فى مهنة	قد شوهت أرختها بخريتين

وقد قرأت رسالة ألفها الشيخ حسن العدوي في وضع اليد فقالت
مؤرخا سنة ١٢٧٢

<p>أم نجوم زهر زهت في الدجنة أم نصوص قواطع قد ابانت وادارت من الحديث عتيقا وابادت تفصيل ما اجماله جعت شملها شمائل حبر انتدبا لواجب الامر من وهو الدواوي السعيد المقي فجزاه مولاه خير جزاء شاكر صنعه الجميل بفضل كيف يرمي العدوي بسهم عدو من يساريه وهو بين البرايا ما عالياه صاحب الفن الا صاح طب واجتلى النصوص وارخ</p>	<p>أم سيوف لوامع وأسنة عن متين المتون سهل الاسنة ورده المستطاب لم يتسنة وجلت عن ضمائر مستكنه قرنت باليقين فيه المظنة فرض العدل في القضايا وسنة من اعلياه في الممالك طنة يتحلى به حلي الجنة منه يلقي فيه المنى والمنه وادراع النصوص كان مجنة طيب الجاش نفسه مطمئنة قد علاه وفنه فاق فنه محرا ما بها أثبت السنة</p>
--	---

وقلت تاريخ وفاة حسن كاشف نور الدين القول في المكتتب على قبره

<p>قبر عليه انهل هتان الرضى لمن به في الله ظن حسن ناده حور العين ان يا كاشفا خل الوري وحل في تاريخه</p>	<p>اضواء نور الدين فيه مشرقه عساه بالاحسان ان يحققه بالجود هم المرتجي تصدقه بجنة الفردوس دار الصدقه</p>
---	---

(سنة ١٢٧٢)

(وقلت تاريخ وضع وليدة اسمها وهيبه سنة ١٢٧٢)

سمع الزمان بوضع حمل كريمة * زادت اياها بالنتيجة هيبه

وهبت له في شهر مولد من له	عظمى الشفاعة وهو ساكن طيبة
واتته قابلة التهانى بالمنى	فاجاد جدواها واجزل سيبه
وليلة البدر السنية أرخت	بشر المسرة جاءه بوهيبه

(وقلت مؤرخا وفاة ابنه لبعض الاخوان اسم ازهره سنة ١٢٥٩)

يا دهر كفى كم من خطب	قد جاء بحدادته تذكره
صبرا يا صاح وقل أرخ	اقلت منى شمس الزهره

(وقلت مهنثا العارف أبى جيبانه بقدم غلام ولد له سنة ١٢٥٩)

يا عارف المعروف أبشر بالمنى	ولك الهنا بقدم نجل مسعد
حيث التهانى بالمسرة أرخت	النجل يحفظ بالحبيب محمد

(وقلت تهنئة لاسكر يوس افندى بزواج بنت يسليوس بيلت)
(سنة ١٢٥٩)

تهنا بأبهى الحلى والحلى	وابشر بصهر جليل جلى
حظيت بذكر سنا نورها	يقول لشمس النهار انجلى
فقل ليالى المنى والهنا	اقمى دواما ولا تعجلى
لى الحظ واقى بتاريخه	وابهى عروس بدت تعجلى

(وعلمت فى عذار الشيخ محمد الخضر اوى سنة ١٢٦٠ تاريخين احدهما)

روض المحاسن قد زهت ازهاره	والزهر فى روض المجانى زاوى
ابدى محياه البهيج تفننا	بجنانه وهو لك معنى حاوى
اوما تراه اجر ورد خدوده	وزها باس عذاره الخضر اوى
وبوجهه خط العذار مؤرخا	عن ورده بالخذ آسى راوى

(والاخر)

آس العذار تباهى * وقال هل من معارض

فاجر خد حبيبي	وقد اصاب بعارض
وقال ما كان وردى	وجود هذا بعارض
فقال نغر الاقاحى	يا خدمه لا تعارض
عذاره ارخوه	بالاس زان العوارض

(وهذا تقریظ الجزء الاخير من روح البيان مع الاشارة الى تاريخ)
 (تمام طبعه سنة ١٣٥٥)

فديت بروحى روح البيان	ففى طيه نشر روح الجنان
هو البحر تخرج منه الآلى	وكم لؤلؤ قد اتى من عمان
يقول لمن رام يحكيه حسنا	رويدك لا مثل لى فى الحسان
فحسنى البديع حقيق بحقى	وكيف يحاكي بديع الزمان
عدتك سمي الذبيح المقدى	مثالب ماشان فى كل شان
ولله درك من عارف	عن الغامض السر كشف الابان
تباهى بتفسير نظم كريم	هو الجواهر الفرد بين الجمان
ادار علينا به اذ جلاه	كووس سلافة بنت الدنان
وكان الاخير زمانا فجل	وحاز نهاية سبق الرهان
لئن رقى طبعها فقد راق وضعها	وجاء وحيدا بسبع المشان
واذتم حيث انتهى قلت ارخ	تمام نهاية روح البيان

(وقالت مؤرخا انشاء منزل جده محمد شوقى افندى سنة ١٣٦١)

أملية حسناء أبدت خدها	ام روضة غناء اهدت وردها
ام ذى مبان أشرقت بمحاسن	بك يا محمد لا محاسن بعدها
كملت معانيها وفاق جمالها	فى الدهر اقدم بنية واجدها
وغدت تشوق الناظرين بهجة	ترهو بما قد ابدعته وحدها
يا صاح ان شاهدتها قل أرخوا	انشاء الله تعالى يبد شوقى وازدهى

* (وقد مرطت كتاب ارشاد المرید تألیف العلامة الشیخ حسن) *
 * (العدوی وكان قد صدر الامر الکریم بأن یطبع وقد تم طبعه) *
 * (سنة ١٢٧٢ فقلت مؤرخا له) *

<p> افراشد العقد الفريد نظام الـة قد فانتنت واذا اندراوى ألفت لله در مؤلف جدا أبا عدوى اذ صادفت عين عناية وأفدت ما ففحاته بحر موارد حلت بالاشعرية مشعر قصاد ابواب الهدى وعداك لا عادوا وقد لاحوا وهم شيب اللحي جهلوا عليك وما دروا بالله عذمتهم ولا ولئن بدا ما اسسوا كم حاسد في الناس ما ولكم حشاش قد بدا نور على نور به انى لهم اطفأوه كيف السفاهة يا خؤوا </p>	<p> ام ذاك ارشاد المرید فى سلاكه وهو الوحيد فدارها الدر النضيد بالشكر قد حاز المرید قوبلت بالوجه الجمید لحظاتها تد فى البعید تشفى غليل المستفید وبسيط وافره مدید وبه ابانة ما تريد تلقى به بيت القصید القمتم زبر الحديد وكلامهم عبت الولید ما تم من بأس شديد تعباً بشيطان طريد فاصدع وقل انى اكيد ت بغیظه وهو الكید بالكرملین لها فدید زان الطريف حلى التلید وممه المبدى المعید ن على الامین بن الرشید </p>
--	--

ما كن ثم تناسب	ابن الحضيض من الصعيد
هذامليك الدهور من	سادت بسؤده العبيد
وسطاعلى اهل الشقا	وكيف لا وهو السعيد
بالطبع اصدر امره	طلب السكثرة ما يفيد
ورأى العموم ينفعه	يختص بالرأى السديد
يا صاحب الرشدا اعتمد	قول الهمام ابن العميد
فيه كما قد ارخوا	تعال ارشاد المرید

وقد قرطت كتاب القاموس حيث تم طبعه سنة ١٢٧٢ فقلت مؤرخا

ورض بان ابان عن وشى طله	فرزت بهجة افانين وبله
ام عروس القاموس زينت لتجلي	عل بعلامها يفوز بعله
فسطور الطروس ابدت بديعا	حسنه مائى زمان بمشله
عنه فصيح اللغات تروى حديثا	طاب نشر فصيح معتل ثقله
كم فصيح وافى بهذيب قول	محكم وهو من مصادر فعله
وكاين من منزوفى زوايا	وحدة جاء وهو جامع شمله
صدف الدر فى مغاص سواه	لم يصادفه من يغوص لاجله
ازعلا مجده على كل مجد	وحلاه باهت بحلية فضله
واتى مرتضاه متنا وشرحا	بهدي من يضل مسالك سبله
وهو بالذات ان تؤرخ بهيج	رق طبعها وراق فى حسن شكله
يامريد المحبوب خل التواني	لا ينال المئى المناوى نخله
نجز الوعد بالعناية منه	بعد ما طال ان عنيت بطله
سا عدتلك الحظوظ فاجن الامانى	من جنى وجنتيه واحظ بوصله
واك الامن فى زمان سعيد	قد انام الانام فى ظله
بابه اقتدى واربى عليه	رب فرع سام حذا حذوا صله

دام لاهز مركزا والمعالي	داثرات على مدارات عدايه
وهو يرقى اوج السكال افتخارا	في ابتهاج بنيل غايات سؤله

وقلت مؤرخا وضع غلام اسمه بدر بهي وهو سبط السيد ابراهيم
سعودي وحفيد السيد محمد الزر سنة ١٢٧٣

ابا سيد اقد عضد الفخر مجده	بسمه حفيد الاشرى ف الرضى
تهنأ بولود تبدى صبيحة	لايلة قد راسفرت عن سنى
فانعم بأصل طيب فرعه زكا	واكرم بذيالك الغلام الذكى
ليالى المنى وافت به حيث أرخوا	ابشراه قد جاءت ببدر بهي

(وهذا ما كتب على قبر المرحوم الشيخ على الاشمونى سنة ١٢٧٣)

قبر عليه لاسكرامة رونق	انواره تجلى بها الظلمات
فيه انطوى علم فضائل علمه	نشرت لها بين الورى رايات
هو حبر اشمون على الشان من	درر المدايح فيه منتظمات
مذطاب تقع شذائره ارخوا	جادت عليه سمحا الرجاءات

وقلت فيما يكتب على مقصورة الاستاذ أبى الاقبال احمد السادات

سنة ١٢٧٣

ايا اثر هذا الضريح لك الهنا	بامداد من حي الاله محياه
واذ حل بالروضات رضوان جاءه	بروح وريحان واكرم مشواه
وحدور احسان العين قالت وارخت	ضريح ابى الاقبال احمد حياه

وقد هنأت حضرة افنديناولى النعم السعيد بقدم هذا العام

المبارك الجديد فقلت مؤرخا سنة ١٢٧٣

ملك مصر ازدهى بفخر مليك	ياله فيه من عزيز حميد
وبشير المنى به قال أرخ	عام حظ وسود لسعيد

﴿وقلت مؤرخاً أيضاً سنة ١٢٧٣﴾

يا صاح طب نفساً فهدى سنة	مزيلة لامرنا المريب
باهى سنناتاريخها فيه نرى	قدوم عام الفرج القريب

وقلت أهني جناب محمد أبي يوسف القربي بختم نجله احمد القرآن
المجيد مؤرخاً سنة ١٢٧٣

يا أبا يوسف أبشر بالاماني	فاليلالي أقبلت بالبشر والحظ
وبشير الصفو وافي بالتهاني	وفم الدهر بما سر تلفظ
ختم النجل كتاب الله حفظا	والعنسايات بعين الحفظ تلمظ
فاحمد المولى وقل يا صاح أرخ	احمد ابني بكلام الله يحفظ

ومد فرطت كتاب العلامة الشيخ حسن العدوي المسمى بمشارك
الانوار المشتمل على جملة من الاحاديث الشريفة وعلى ذكر من دفن
عصر من أهل البيت رضي الله تعالى عنهم أجمعين ونفعنا بهم آمين اللهم
آمين فقلت مؤرخاً سنة ١٢٧٣

مجلي البدور مشارق الانوار	والروض مجنى الزهر والانوار
يا صاح طب نفساً فقد نلت المنى	بنفيس در في عقود دراري
حدث عن البحر العباب بما تشا	وانقله عن صالة وعن بشار
لله من يجلو بجلو حديثه	كاسا يدير بها عتيق عقار
تبدو المعاني في بديع بيانه	شمسا ولم تحجب بعين تواري
يجلو امتداحي فيه اذهو سكر	تقوى حلاوته لدى التكرار
هنت يا عدوي ها جرت العدى	حيث العلى والتك بالانصار
الفت اسفارا لنشر علومها	في السكون تطوى شقة الاسفار
تنشي لنا تحفا عليل نسيها	يروى الشذا عن صحة الاخبار
عمت منافعها الانام وخصصت	بالسر من يرعى جوار الجار

<p>بينت فيها اهل بيت نبيا وهديت ارشادا الى تفعاتهم ظعنوا منذ ابحاج شئت شملهم فشرق ومغرب منهم ومنه وغدت مدافن بعضهم مجهولة واذا ملك الملك ساعد عبده هذا سعيد الدهر مفرد عصره حيث اجتلاها وهي روضة راحة صدرت مكارم فضله بالطبع اذ من رام مجلاها بتاريخ يجد جوزيت بالاحسان يا حسن الثنا ولاك القبول مدى الزمان مكملا ما طاب مسك ختامها فتحاوما</p>	<p>ونظمت درا في سلوكك نصار وفتحت كنز طاسم الاسرار وتفرقوا كالقطر في الاقطار هم سادة حلوا بهذي الدار فدنت معالمها لدى الزوار نفذت اوامره على الاحرار من مصره افتخرت على الامصار ترهو وفيها نزهة الابصار وردت عليه جليلة المقدار عجلى البدور مشارق الانوار حتى تنال شقاعة المختار يلوغ عمرك اطول الاعمار بلغ النهاية في سراه ساري</p>
---	---

(وهذا تاريخ طبع الفتاوى الخيرية سنة ١٢٧٣)

<p>كيف نفسي تضام وهي البرية يارشا يقبل الرشا اذ تهادي خل فتوى مفتي الهوى رب قاض وخف الله يا ظلوم وصاني واطرح قول من يقتلي افي ان خير الدين الهام جليل لا يرى النفي وهو مهدي قلب يسند النص في المقال الى ما فالتصانيف بعضها دون بعض</p>	<p>ابهذا اقتناك مفتي البرية ان روي مني اليك هديه ليس يقضي بمقتضى الامنية كم بهجر قتلت نفسا زكية فهو يروي الفتوى بدون روية وقتاواه في القضايا جلية حيث يفتي بما اقتضته القضية صح نقلا واختير في الفقهية يتحرى تاليفه الا رجحيه</p>
--	---

رحم الله سادة حنفاء هذبوه ورججوا واجادوا لا تخف صاح تحت ظل ظليل فالإسالي قد ساعدت بسعيد كم فتساوى بحسنها تنبهاهي واذا بالها ازدهت فتخير	قد تحلوا بمذهب الحنفية حيث جادوا بفطنة المعية قد انام الانام في امنية ثموات المني لديه جنية وهي ترجو بالطبع نيل المزية ثم ارخ بهية الخيريه
--	---

وهذا تاريخ طبع حاشية الصبان على شرح الاشموني سنة ١٢٧٣

يا مرید المحبوب خل القاشي وانح نحو الحبيب واشف غليلا رب شرح اتي بما هو مغن وارانا قطر النداء بشذور آنس الطرف ملحة الانس منه وعلينا جلا خلاصة تبر علاء القلب وهو يحاو صداه فاق كل الشروح حسا ومعنى بحر اشمون جاد فيضا عليه فاصاب الصبان فيه المرامي بإله كاملا ككبد سناه ان تقسه بمن سواء فظلم ولقد زينته رقة طبع اذ حواشيه سيدات تهادت ومعاليه انشدتك فارخ	واغنم الوصل دون لاح وواشي ان شرح الصدور فيه انتماشي عن غوان كزنب وزقاش من سناها ترمي النوى باندهاش فجلت عنه غشية الايحاش تذرا لليب فيه طيش الفراش بسرو عن نشوة الراح ناشي واعترها تحقيقه بالتلاشي هل تساوى فيض ببعض رشاش وأتي بالمرام عن طيب جاش لاح يجلو الظلماء والجفج غاشي ايقاس الهزار بالخفاش بحلي الحسن تسترق النجاشي وسواها كحاملات الغواشي لايب الصبان رقت حواشي
--	--

وهذا تاريخ وفاة المرحوم الشيخ محمد السنجري سنة ١٢٧٣

قبر عليه يد الحنان تكومت قد ضم حبرا كان بحرا زائرا حياه بالروضات رضوان الذي والخوري جنات عدن ارخت	بصواب فضل والمراحم ترجى حاز المكارم والمكارم تقبى يؤوى اليها من يشاء ويرجى بنعيمها قد خلد السنجر جى
--	--

﴿وقلت مؤرخا وضع غلام لاسماعيل افندي اسمه مصطفى بهجة﴾
 ﴿(سنة ١٢٧٣)﴾

الابشر الحمدن الصفي ابا الفدا له السعد والاقبال والعز والمنا وقولا له بشراك بالنجل اقبلت وفي عاشرا لجيم ازدهت شمس حسنه وحظوتك ازدادت به حيث أرخوا	بفعل سعيد جاء بالحظ متفدا وكل لياليه وايامه صفا ووعدك بالافراح وافي وقد وفي وطالعها زان الوجود وشرفا زيادة اسماعيل بهجة مصطفى
---	---

﴿وهذا تاريخ عيد الفطر سنة ١٢٧٣﴾

مؤنة شهر الصوم خفت وانقلت وقلت عساها ان ترق حواشيا ولما تجلت فيه ليلة قدره ووافي بشير الفطر صحت مؤرخا	بما جلته من متاعها متنى فزادت بما قد طال في الشرح والمتن وخصت بجداولها الانام وعمتى سنى هلال العيد بشرا جاء تنى
--	--

﴿وهذه تهنئة بالعيد لسعادة ولي النعم سنة ١٢٧٣﴾

مصر ازدهت فرحا والحظ لاحظها وحيث اوقاتها بالاصفى صفت بشرا قالت تها فيها مؤرخة	وجمع شمل منها صار غير بعيد وبدلت خير وعد منجز بوعيد اعيد عيد هذا الداورى سعيد
---	---

﴿وقلت مؤرخا عذار شاب طريف يدعى احمد البتنونى سنة ١٢٧٣﴾

نجوم منازل البتنون قلبى وكان ضمير عشقى مستكنا	لا حدها قسيم البدر افرز والكن بالتهتك فيه ابرز
--	---

وقد دب العذار بوجنتيه	ليحوى كل ما يحلو و يحرز
ولما لاح يزهو صحت أرخ	بحسن الآس ورد الخد طرز

(وهذا تاريخ وفاة السيد صالح عذب رحمه الله سنة ١٢٧٣)

قد حل بالقبر وبشراه غدت	بالروح والريحان تأتي كل حين
وجاءه رضوان بالرضوان مذ	امسى و حور العين وافوا مصعبين
وخبروا بما تطيب نفسه	به ولا قوه بشير فرحين
قالوا ايا صالح قل مؤرخا	انزلت فردوس ديار الصالحين

(وهذا تاريخ وفاة السيد علي صالح الدنف سنة ١٢٧٣)

قبر به حل شريف سيد	علي قدر صالح شهم قويم
جاءته حور العين بالبشرى وقد	وافاه بالرضوان رضوان الكريم
وهاتن الاحسان عم تربه	ونخصه بوابل الفيض العيم
وكيف لا والفضل قال أرخوا	انزلته بعدن جنة النعيم

(وقلت مؤرخا لقدم سنة ١٢٧٤)

أيا منا بسعيدها ابتسمت	من بعد ما قد عبت زمننا
والحظ لا حفظنا يؤرخه	عام به ابهى بلوغ مني

رقى الزمان على الدرج	وعلى التفضل لارج
وديارنا ارجاؤها	طابت بفتح شذا الارج
والدهر معتدلا مشى	واطالما ابدى العرج
والبشر قال مؤرخا	الحظ زوجه الفرج

(وقد هنأت حضرة أنى الانوار السيد محمد السادات بالحج والزيارة)

(فقلت مؤرخا سنة ١٢٧٣)

يا نجل سادات هم آل وفا	ويا هلا لا نجتلى انواره
سافر من مهبأبوانوارها	واسفرا بحجاز عن اناره

فغار بالحج وايام منى وعاد بالتشريف نحو مصرنا ومذبت بشاثرى اרכת قد	وزارطه يقتفى آثاره فى رونق السودد والاماره هنتت بالحجة والزياره
(وقلت مهنثا بالحج وزياره الرسول الامين لحضرة ايوب كاشف جمال) *(الدين سنة ١٦٧)*	
جمال الدين حرت حلى لطائف وفى الظلمات هل لك من منجى قضيت الحج مشكور المساعى وعدت الى الديار بمصر تره فنادى البشر ان قل ذا وارخ	بها فى الخوف يأمن كل خائف سوى الا لطاف يا ايوب كاشف وزرت البدر يا شمس المعارف وباهى النور يهر كل واصف بكعبة بريت الله طائف
(وقلت مهنثا لحضرة السيد محمد ابى الانوار الوفاى بحج البيت الحرام) *(وزياره النبي عليه الصلاة والسلام سنة ١٣٧٣)*	
سافر من مصر ابوانوارها فغار بالحج وايام منى ثم اثنى مشرفا منزله واذبت بشراه لى اרכת قد	واسفر الحجاز عن اناره وزارطه يقتفى آثاره فى رونق السودد والاماره هنتت بالحجة والزياره
يا نجل سادات هم آل الوفا قد زدت نورا وكما لا وعلى السعى مشكوره نلت الصفا والحج مبرور وطه المجتبى روض الحصى يدنو جنى غراسه ياسيد السادات يا من مجده ان التهانى بالقدم قصرت	ويا هلالا نجتلى انواره تسمو سمو الانجم السياره وحيث يتارافعا استاره يقبل شكوى من شكا وزاره من اتاه يجتنى ازهاره كل الرواق اسندت اخباره فى المدح عن بلوغها مقداره

فالعبد ذو التقصير في خدمته | ان يستجر سيده اجاره
وشأن سادات الموالي ان من | ابدى اعتذارا قبلوا واعتذاره

وقلت مقرظا المقدمة تاريخ القاضي ابن خلدون الاشيلي الاندلسي
واسمه عبد الرحمن الحضرمي وكان قد ألفها وهو في حبس ملك فاس
وقد تم طبعتها سنة ١٢٧٤ والتمس مني ذلك من التزم بطبعها فقلت

حلي مخلد ولدان النعيم حات
هي الجنان بها العين الحسان بدت
طاقت علينا بكاس من معتقة
راح النديم بها نشوان في طرب
لله حبر حباننا من خزانته
وفك طلسم ما في الكنز من درر
قد دل تنظيمه فيما يؤلفه
وصنعه وهو في قيد ومحبسة
احاط بالارض خبرا فهو يعرف ما
واستقبل الزمن الماضي ليكشف عن
واستحضر الناس اجمالا وفصلهم
وساسهم واراهم وجه راحتهم
ومد مآدبة التأهيل محتفلا
هيمات هيمات ان تحكي شمائله
الا افضله والفضل قد سطعت
وكيف لا وبدا عواي النهى شهدت
هو الامين وهم بالمين قد تقفوا
المجد راھنه والسعد قارنه

ام ذي مقدمة القاضي ابن خلدون
لدي العيان وقالت خل من دوني
تروي حديث صفا الباور والصيفي
والطير تعرب عن شد والتلاحين
عجيب سر تبدي غير مخزون
فالعجب لدرمين دون مكنون
ضمنا على فضله في كل مضمون
أزري بصنع طليق غير مسجون
حال الاماكن من خال ومسكون
حالات أهليه من عز ومن هون
ميزا بين ذي لب ومجنون
مستحكما لاساس الملك والدين
تمدنا للرعايا والسلاطين
كانها كونت بالكاف والنون
على اعاليه انوار البراهين
وما على لوالجها لاموني
وهل يسوى اولو امين بمؤمن
والفخر وازنه رجحان موزون

وان هم استرقوا لسمع شيطنة	فالشهب من شأنها رجم الشياطين
نعم الكتاب نعمنا وسط البحر	بفائ معرفة بالعلم مشعون
لو أنت بالروح سو ما كنت شارب	ما صرت في المشتري يوما غبون
هذي محاسنه طبعها يهيجتها	فادت حلا على ما يذبحي كوني
سقى سحاب الرضى والجود تربة من	ابدى جنى جناء غير ممنون
وروح الله روحا قد خلا وثوى	بدار رضوان بين الحور والعين
خلا ولكنه فيما يؤرخه	ابقى مقدمة سرور محزون
فغزها واتهرز تظفر بغاية ما	تبغيه جرما وما جرم كظنون

(وقد هنأت حضرة الشيخ محمد النقادی بقدم نجله سرور من الحجاز)
 ﴿فقلت مؤرخا سنة ١٢٧٤﴾

ورق التهراني والمسرة غردت	وعن الالهاني قدابان هديرها
والانس قد ابدى طلاقة روضه	والقضب ترقص اذ شد اشهرورها
وفم الاقاحي افتر باسم ثغره	ونوافج الازهار طاب عبيرها
فرحا لمقدم نجل عز مسعد	وافت بشائره وجاء بشيرها
شكرت مساعيه وفاز بحجة	قبلت وقوبل بالرضى مبرورها
ومذاثني بالحظ قلت مؤرخا	قدم المنازل بالسرو ورسورها
بشرى لوالده بطالعة كوكب	ترهو لياليه ويشرق نورها
وله التهراني بالمني قد اقبلت	يهدى اليه قليلها وكثيرها
لا زال محظوظا بنزهة نفسه	يحظى بمل العين وهو قريها

(وقد هنأت السيد محمد محمد بليحه بوضع غلام له اسمه محمد حسيب)
 ﴿فقلت مؤرخا سنة ١٢٧٤﴾

محمد البشر بذيل المني	وقادم نجل حسيب نسيب
وشاهد سنا وجهه اشعاده	وارخ باسني غلام حسيب

وقد قرطت كتاب أمثال * ترجمة محمد افندي عثمان جلال *
 من اللغة الفرنسية * الى اللغة العربية * ونظمه باوزان أدبية *
 فجاء بديعا في بابه * فقلت مادحا لحسن معانيه وبيان آدابه *
 مؤرخا سنة ١٢٧٤

<p>نلت المني يا ضارب الامثال حيث انطوى منشورها على حكم وغيرها كفا رغ الملائه لو ادعت بأنها اذ تنسب لله ما اذكي فتى ترجمها اجادها ترجمه ونظما وقد أبان في الذي ترجمه وعن لغات اعجم البهائم فدونها كليله كايه تبارك الرحمن ما أحسنها عروس كنز تنجلي في حل اهدت اليها فاكهات الخلفا هي الدراري في نظام سلكت أفرغها في قالب البلاغه آياتها تعجب من تلاها ومن أجال في مجالها النظر البسمه اجل تيجان الجمال واذا تباهى الجيد بالعقد العظيم مؤديا لحق فرض الخدمه</p>	<p>اذ هذه جلت عن الامثال العقل باستحسنها سمعا حكم خلت وقرعها رنانه تعد أمثالا لك انت تضرب واقتن في التنظيم اذ نظمها يشفي غليلا بعده لانظما عن منطق الطير فما أفهمه ما بين اهلي ووحشي هاشم ودمنة قد قصرت في الحيله حيث بديع الصنع قد أحسنها كالشمس اذ حلت ببرج الحمل وفاكت مفاكهات الظرفا سيبها لغيرها ما سلكت وصاغها بأحسن الصياغه ان امعن الفكر وما تلاه لها باعين العناية نظر محمد النجل لعثمان جلال نادى بأن ارخ بها الدر النظيم لصاحب العلياء ولي النعمه</p>
---	--

وهو سعيد دهرنا في عصره لعلها توافق المرغوبا قرطها الداعي شهاب الدين ويرتقي حسن ختام الغاية	دام لنا مؤيدا بنصره حتى ينال الطالب المطوبا يستوهب الدين للدين بالفضل في البدء وفي النهاية
---	---

السادس في عظة النفس بالزجر والتوبيخ قلت

خل المهامه والصباية في المهى كم هائم والى السهاد وجنبه طالب المعالي والحضيض مقره كيف اقتناص طباء حتى اهله وقسى حاجها بذيل جفونها يا طالب اللبائ لم يصبر على فر بالسلامة واجتنب سبل الردى لم تجن من وجناتهم غص الجنى من رام آرام الحى متصيدا هيهات هيهات الكناس وحوله سالت مدا معك المدى ولظى الجوى تسرى لنيل منك من سامى الذرا من جد فى طالب العلى وجد المنى يامنثلا عن لائم لك فى الهوى طيش الفراشة جالب لهما ايس المخاطر بالحميد صنيعة لذات ذاتك دونها آلامها ولكم فتن فتن العقول بحسنه	أن الجحما ذر لحظها يسبى النهى لزم الرقاد وطرفه برعى السهى شنتان ما بين الثريا والثرى صيد وكل الصيد فى جوف الفرا قرنت لترى فى الحشاشة والحشى فقع المرارة دون معسول المي ان الدماء تسال فى حب الدمى الا واصلت الحشى نار الغضا فهو المصيد انحاز فى شرك الهوى غاب الاسود واين اين المنتهى لم تنطفى والسبيل قد بلغ الربى دع ذا السرى والزم منا خلك فى الذرى مالم تكن لعبت به أيدى الصبي تحكى من اشتروا الضلالة بالهدى والحلم بعصم من مسارعة الردى بدءا ولوعادت عليه به المنى بعد المحاق يتم للبدر السننا أذماس عجبا بين بانات الماوى
--	--

في روض خديه لعينك تزهة
 لوطاف يسعي بالسلاف لخلته
 او حادث الندماء ثم لا تسوا
 او انه غني لشنف سمعهم
 واذا بدا ازرى صريم جبينه
 رفقا بنفسك فالجى من دونه
 ان بعث روحك بالوصال فانت قد
 حتام تنشط في التشبيب والنوى
 عين البصيرة نورها يجلو الدجى
 واعكف على ارشاد نعي وانته
 وتخل عن سمة تخل بأهلها
 انزال حاجات الانام برهم
 فادع الكريم المستجيب لمن دعا
 واسأله عافية وعفوا كاملا
 متوسلا بعظيم جاه حبيبه
 هين وصل عليه رب مسلما
 او ما طوى بيذا بمنشور الخطى

آس وريحان وورد قدزها
 بدرا تلوح بكفه شمس الضحى
 من انسه ما لم يحز وحش الغلا
 واذا هم ما ليس عنه لهم غنى
 بمهي الصريم وريم غزلان النقا
 سمر الرماح وبيض باترة الظبا
 ضيعت رأس المال في طلب الربا
 اخفى على غصن الشبيبة فالتوى
 فانظريها أن ادرك البصر القذى
 حيث الغواية دونها قرع العصي
 والزم حلى تقوى بها تقوى القوى
 فيه الامان من اشتغالات الحجى
 والجا اليه تفرخ خاتمة الرضى
 بهما لنا حسن العواقب يرتجى
 طه ختام الانبياء المصطفى
 مارنحت غصنا مهينة الصبا
 حاد الى غايات مقصده انتهى

(وقلت من المتدارك)

صفحا فالعبد جنى واسا
 مولاي انا العبد الجاني
 فالولى من جازى المولى
 والسيد من من شيمته
 فلكي المشكون باوزارى

واليك شكاهما واسى
 وعسى عفوعنى وعسى
 بالبشر وان هو قد عيسا
 ألين اذا ما العبد قسا
 في بحر الحلم جرى ورسا

ولقد اسرفت على نفسي
فارحم يارب وجد كرما
كم من غرس في عفوك لي
وكأني من أيدي بدعا
أنت الحى القيوم ومن
والأزمة ما اشتدت فرجت
ثق يا خلدي بالحق وكن
واستشف به من كل ضنى
وارتض برضى فالبائس ان
واستحي فؤادك بالثقوى
ودع الاهواء وخالفها
واذا خاضوا فى الله فكن
فالدانى من قد باعدهم
وسماء الحق لها شهب
وان اسرق السمع الشيطا
من خال الغابة خالية
ولئن آنت سنا بطوى
فخالع فعليك بواديه
وتنزه ثم بحضورته
واستجبل كواكب طلعت
واستدع مدام الانس بها
وادخل دير الخمار وكن
واذا الكاسات بها دارت

والرجة تطمع من بشا
بالعفو وظهر ما نجسا
والغارس يحنى ما غرسا
لك ابسطها صعبا ومسا
لا تنعس ان حى نعسا
كم حبل قد صارت نفسا
خلود وثوق ملتسا
فيه يشفى من قد بشا
لم يرض رياضته انتكسا
فالتقوى تحي مارمسا
واحذر من نفسك واحترسا
فى بحر تقالك منغسا
وبوحشته منهم أنسا
تجلو باشعثها الغلسا
ن يجدها قد ملئت حرسا
واقاه الضيغم مفترسا
وزهبت اليه لتقتبسا
واليس خلع الانوار كسا
عن رجسك واطلب القدس
ان جن دجى خطب وغسا
واقبس من جذوتها قبسا
فى حانته صدر الجلسا
كن أول من منهن حسا

وتناولها وارقص طربا
وارشفها من شفتي ساق
بكر لم يحظ بها دنس
لو ذاق لها ذو خرس
من راح بها سكرًا ثلثا
فاغنم خلس اللذات بها
واستنشئ منتشئًا منها
من يشرب ضلالتة يهدي
من يحرم طيب ما يعطى
وسيدل الخير له لقم
والعين ترى ما قاب لها
ومتي نظرت في مرآة
والصيقل يحلو ما صدت
والحازم من يرعى العقبى
فاصرف أنفاسك في النجوى
مولاي أتيتك في وجل
اذ من تقواك انا العارى
فارحم شيبى واستر عيبى
وعلى التقوى ثبت قدمى
يارب وصل على طه
وعلى آل وعلى صعب
يارب واحسن عاقبتى
واغفر لفتى يستغفر لى

من لامت فيها قد تعسا
ما احلى فاه واللعسا
الاوجلت عنه الدنسا
يوما انفت عنه الخرسا
يتمايل ان يخشى العسسا
فالفرصة قد تأتى خلسا
ما رسم معاليه اندرسا
في سوق تجارته وكسا
يستبدل بالمن العدسا
وسيدل سواء قد طمسا
ان لم يك ناظرها احتبسا
متمد أشعتها انعكسا
والقن يشقف ما انقوسا
والعاقل من يذرا لهوسا
فالناسجى من ناجى نفسا
والروع بروعى قد هجسا
وعلى من الاوزار كسا
واصرف عنى الخلق الشرسا
واجعلنى ممن قدر أسا
من كان رئيسا للارؤسا
وعلى أزواج خير نسسا
واختم للنفس بـ نفسا
ولمن احسانك الى التمسسا

ما صاح الديك يشمت ما * من انف الصبح له عطسا

(وقلت ايضا)

نحل الملاهي والملاذ	واركن الى ذاك الملاذ
وانقض عهودا أنقضت	ظهورا وقم بأخف حاذ
وانهض مجدا في التقى	كم ذا بهذا انت هاذ
لم تتخذ زادا وقد	ازف الرحيل بلا اتخاذ
رافق فريق ذوى الهوى	كيف السبيل وانت شاذ
ان لم تصب من فضلهم	وبلا فساتن خطى الرذاذ
وانبذ فريق اولى الهوى	وتول عنهم بانبذاذ
وانزل على امسنا مهم	بالحق واجعلها جذاذ
مولاي وفقني لما	بسلوكه ألقى النفاذ
قلبي ابن حرب قسوة	والذنب ثم أبومعاذ
مولي جنابك مذجنى	بك من جنائته استعاذ
ايضام وهو قد احتى	بحبيب مولاه ولاذ
يا مصطفى يا مجتبي	بك عدت يا نعم المعاذ
أدرك وكن لي منقذا	حتى افوز بالانتقاذ
انى قرين شفاعته	حسن الختام لها محاذ

(وقد قلت ايضا)

ناق هيا جدى المسير وجوزى	بجمل كل من تخطاه وجوزى
واستريحى من جوب حزن الفيا فى	والزمن ثمة المناخ وفوزى
هادى العيس سر وحت المطايا	لا تكاهى الى السكلال الغريزى
واذا لاح برق تيك الشنايا	قل ايا عيس حرت خير محوز
وانخها وانزل باكرم حى	فيه يحظى الموعود بالتهجير

دون واديريك حنة عدن
 رب مرج خصب أريج شذاه
 ساسل بارد وظل ظليل
 غنت الطير فوق ايك رياه
 حلت السمر فيه والبيض فتكا
 فاتق اللدن والظبي من حاة
 واخش رمزا الجفون فالسحر منها
 وتحرس من فتنة بقاءة
 وغلام يسعى بكاس لحن
 قد كسا الورود خده ثوب حسن
 ان رنا وثنى القوام فكم من
 واذا ما الشيطان اذك يوما
 واستعذ بالذي يقيك اذاه
 وازجر النفس عن دواعي هواها
 أفلا ترجعين بانفس عما
 كم تلاهى بعشق بيضاء عذرا
 عمل سي وفعل قبيح
 أنا أنى لك التساوى يقوم
 فتبدل بفعل ما حرم الله
 لهف قلبى على ليال تقضت
 رب عفوا عني وصفح احيلا
 واشف بالفضل داء حبة قلب
 رب اكرم مشواى حال استنارى

وحسانا تسعى بكوب وتوز
 عطره فاق عبقة النوروز
 ونسيم يعتل فى تموز
 اذ نبي عطف قدم المهرور
 بهما سطوة المحامى العزيز
 فى حفاء وغلظة ونشور
 دون كشف لسرها المرموز
 بسمت عن عقود درالكنوز
 موهت بالانضار والا برين
 فيه بالآس صنعة التطرين
 مشغن بالظبي ومن محفور
 فقل اذهب فلت بالمأزور
 عل تخطى بحاجر المحجوز
 واقض منها قضية الموكور
 بين جنديك من هوى مركوز
 وتمازى فى شرب شمطا عجوز
 أو ما كان فيك من تميز
 هم صدور وأنت فى الدهليز
 به مباحا محقق التجوين
 فى تعد ما ان له من مجيز
 جاش جاشى وجد جدا زيزى
 لايداوى بحبة الشونيز
 فى زوايا قبرى وحال بروذى

وأناني حسن العواقب واختم ❀ لي بحير يتم بسط وجرى
❀ (وقلت ايضا) ❀

<p>في النوم بعد اطالة الايقاظ كم ذا التمدد في الجهالة صبوة او ما كفي ما ضاع منك سبها لا فارب حال ساكت لكنه علامت نفسك بالمحال لعلها هيئات ان يجد الشبهة أشيب يا ويح من خسرت تجارته وقد ايقاس حسن بشاشة الذات التي حافظ على التقوى وجل عن مشتهى واجنب قرين السؤا ن يدعوا الى يلقاك وهو يبدش فيك وطرفه يا نفس مه ان تشبعي ابداء ولو سودت بيض صحائف بعظائم اجهلت ما بعد القيامة من زبا حتى متى اناني الغواية هائم والام لا ادع الخلاعة في الهوى عجبا السائل دمع عيني اذ جرى مولاي رحمتك التي سبقت علي فارحم وأحسن لي الختام ونجني</p>	<p>حرمان مانات يد الايقاظ هل بعد وخط الشيب من وعظ في الاهوين تلاعب وتحاطي اغنى غناء مقالة الالفاظ في الضعف تدرك قوة الانعاط ايكون مس البرد في الايقاظ ربحت عروض سواء يوم عكاظ سرت يجمع كآبة المعتاض نفس وصد هواك بالا حفاظ ما فيه كيدك دعوة المظاظ لا ناظر شر رابعه لحاظ طال المدى مهلا طالت جواطي خفت عليك واثقلت حفاطي نية شداد لا تطاق غلاظ بسواحر الاجفان والاحاط افسكان حظي منه كل احاطي نهر ولم يطفئ لهيب شواطي غضب كفاية عصمتي وحفاطي من سوء عاقبة وكر ب كظاظ</p>
--	--

❀ (وقلت ايضا) ❀

في التصافي لم الق الاتبارك ❀ فاستعذ يافتي بمولى تبارك

وتضرع واجأر وسل مستجيـ
وأطلب ستر ما تهتك فيه
كم توار عن الوري بتوار
كم تلاها بخبرة ما تلاها
كم تمارى في عشق أحور أحوى
من لمى فيه كنت ترشف راحا
قده للعصين حاكي اعتدالا
جار في حكمة وراعت جارا
يا غدا في الشباب أنى لك العو
كل غرس تحبى له ثمرات
واذا ما بدا عرار بنجد
أزف الوقت والىالى تقضت
كم رجال للظعن شد وارحالا
وكائن من وحشة لو ينسدى
تب الى الله واعتبر وتبصر
وتبدل بغي نفسك رشدا
والزم الفرض وانتدب لجواز
كم نفوس تروح قتل المعاصى
لست تدري متى المنية تأتى
آه واحسرتاه يوم حسابى
الامان الامان يا فضل ربى
رب عفوا عني وصفحا جميلا
واكفني شر كل هم وغم

حا ش لله ان يرد جوارك
فهو من حمله يحب استنارك
وخنى الشعر كان يبدى شعارك
من تصافيك لا يوازي خمارك
في عذاريه قد خلعت عذارك
ومن اخذ تحبتي جلتارك
وسماه للشمس في الحسن شارك
بشما الجار ليس يرعى حوارك
وهذا يازى المشيب أطارك
فادكر صاح يوم تحبى ثمارك
قم وودع قبل العشى عمارك
فى الملاهى حتى أضعت نهارك
ليسير واوقد حلت ازارك
أن تعالوا نأنس لا بدت تفارك
ان فى حال ماسواك اعتبارك
واسمقم دائما واخل ازورارك
فسلوك الطريق يدنى مزارك
فعظ النفس واتبع اليوم ثارك
وتنادى أن قم وخلف ديارك
والذى فات ثم لا يتدارك
كيف اظلم وقد وردت بحارك
وقنى بالنعيم عندك نارك
واقل رب عثرتى وثدا رك

ثقب بولاك يا فؤادي وذرطلا	مه نفسي اذذ كره قد انارك
وتربص بن يعاديك هلكا	فهلك العدي تنال انتصارك
واستعبر من لظى بجاء عظيم	ذي حي كلما استعبرت اجارك
فرمن وفرة الخطايا اليه	وتعوض عن القرار فرارك
وادخره لما تخاف عموما	فهو يختص بالقبول ادخارك
وترقب عظمى الشفاعات منه	وانظرها فلن يضيع انتظارك
وتطالب حسن العواقب وانزل	بجاء واجعل عليه مدارك
وعليه ما استطعت صل وسلم	وسل الله ان يزيد اقتدارك
فاذا قت بالصلاة عليه	فهو تنهي الى الكمال منارك

❦ (وقد قلت ايضا) ❦

خل عنك الهم والوجلا	كم هموم صدها وجلا
لطغه ان حلف في لجج	بغريق لم يخف بللا
طالبوا المحبوب قد كثروا	واليه قل من وصلا
ليس خالي ابال مثل فتى	لم ينزل بالخال مشغلا
انا لا اهوى شييه مهى	قام يهكي قده الاسلا
انما اهوى جماله من	جل عن شبه له وعلا
ايها الساقى بجائننا	اسقني من فيك كاس طلا
شربها يحلو مكرره	رب شي حيث مر حلا
خاني يلائمي سفها	است من بدتني حولا
لم تزر في الناس وازرة	وزر اخرى خف او ثقلا
ما اراد الله قدره	طبق ما في علمه ازلا
كيف تبقى حالة ابدا	هل جديد لم ينله بلا
أفلا ترعى السما وترى	كم مهاب من بازع أفلا

ايها العاصي المقصرتب
 كم حرام انت قت به
 عمدت عن فعل القبيح وعد
 ان في وعظ المشيب لما
 كم فتى باللهو مفتتن
 تنعمي عن جهالته
 كلما لاح له ملح
 بينما الانسان في سعة
 ظن ان الهرفيه مدى
 فانه ما ليس يدركه
 اذ علا تفریطه وغدا
 انا مالي غير ذي كرم
 جنته سؤلى مراحه
 من مجيرى من عذاب لظى
 ويح نفس ساء ماعلات
 صاح تب وارجع اليه عسى
 وتوسل بالنبي الى
 فهو خير الخلق قاطبة
 راجيا عظمى شفاعته
 وعليه صل مبتهلا
 وتطلب حسن خاتمة
 ما بدور التمهيد كملت

لا تطل في غيبت الاملا
 قاعدت عن واجب كسلا
 كم وكم لا تحسن العمل
 شأنه تنبيه من غفلا
 في الهوى لا يسمع العذلا
 ويرى افعال من جهلا
 راح من راح الهوى ثلا
 اذ رأى ماضيق السبلا
 ما درى الا وقد كمالا
 وقضى في لهوه الاجلا
 قاذلا يا حسرتاه على
 صفحه عن جنى جملا
 وهو يابى ردمن سالا
 يوم يلقي المرء ماعلا
 رب ان لا تغفر الزلا
 ان ترى في ضمن من قبلا
 فضل مولك الذي شملا
 حيث ساد السادة الرسلا
 هل تاقى الحبل متصلا
 مهديا ازكى السلام ولا
 من سناها تكتسى حاللا
 وانتهى حادى المطى الى

❖ (وقد قلت أيضا) ❖

ادرسهس الطلاب يدرى	فقد برزت من الخدر
وزمزم باسمها وشرح	بما زمزمته صدرى
وان لم تدر ما المعنى	فدع قولى لمن يدرى

* (وقد قات ايضا) *

أخى قدبر قولى	ان هت يوما حولى
كم هضبة ككؤود	تأبى من الصعود
من رامها ترحلق	والرجل منه تزلق
اياك واعتراضى	ومل الى التراضى
ولا تلم ياشانى	وخانى وشانى
فمن يحم حول الحمى	أوشك ان يقتلها
أهل لى مندوحة	زنادهما مقدوحة
والعلم بالحقائق	لخالق الخلائق

* (وقلت طمعا فى فضل الله) *

لا تفكر فالرب فضلا وجودا	عود العبد باصطناع الجميل
حاش لله ان تضام بنقص	وتتام الاحسان بالتكميل

وقلت فى التوبة الى المولى والرجوع الى ما هو الاولى

الى م التعاصى فى المعاصى وما تبنا	وآجالنا فوتنا تهد وما تبنا
فيا طامنا جبننا الفيا فى جراءة	على مشتهانا لا نرى العيش والجبننا
وكم ليله لبنا على نيلنا المنى	ولم نبق ليلى اذ صبونا ولا لبنا
اذا الرقاب أرباب المراتب فى الهوى	عليه غدونا عاكفين وما ارتبنا
وان حضر الارشاد غبنا غواية	وبعنا الرضى بالسخط فى سوقها غبنا
نعيب ولم نعبأ بلومة لاثم	ولا نحن نخشى من زبانية زبنا
وجهلنا نقول الشعر لم ندر أنطوى	على طيب نشرام حوى الخبل والخبنا

<p> فيا صاح صح بالظعن واحذر كائنا وقل بموايم العذيب بهيمة وهبنا وهبنا الروح للراح في المصي الم نك شبننا والشبيبة قد مضت رويدك خافي الله يا نفس وارجمي أما آن ايان المائب الى التقى فقابل الهى بالتقبل توبتي وسامح وجد واجعل بخاتمة الرضى وأبعد قرين السوء عنا ونجنا </p>	<p> لعبنا في سيرهن وقد عبنا لذي عزة ان لم نهبه يعذبنا فيا بالناحين الشياخة ما هبنا وولي التصابي واستوى التبر والتبنا عسى ان بئامول نبوء وما خبنا وذكر الك يومافيه ينسى الاب الابنا وثبت على تقواك معنای والمبني مثابنا حسن العواقب اذ نبنا بجاء ختام الرسل طه وقرنا </p>
--	--

(وقلت في ذلك ايضا)

<p> آه يا خسرتا على ما لعبت كيف تقوى نفسي على غير تقوى عبثت بي بد الهوى والتصاني كان مغناطيسا وكنت حديدا جيت اهدي من القطا كل بيدي يرتوى الشرب بالشراب واظما حالي حالة الخلاف وفاقا نفس توبي فقد خسرت نفيسا كم رماة قد اخطأوا في مرام تبت مما جنيت يارب فاقبل فلقد طال ما حضرت المعاصي ضاع عمري لها ولم ادريومي ذهب الاطيمان مني واني </p>	<p> مال قلبي وكلما مال عبت واراني بعد الشبيبة شبت مادعاني داعيه الاستحجبت ولهذا طبعها اليه انجذبت في ضلال ماعنه قط نكبت واذا مارا حواشبا عي سغبت ان يكونوا مخربقين وثبت نفس مهمه كفي ما اكسبت واذا اخطأوا المرام اصبحت وعسى أن تتوب اذ انابت واذا شوهده المطيعون غبت انجيسا قد كان ام هوسيت سأراني عما قليل ذهبت </p>
--	---

فالى م التفریط في جنب ربي
 لم يا قلب لم ترق حسنا
 اب الى الله وانف عنك التاني
 رب وفق للصدق قاي فاني
 جئت لا خير في صحيفة فعل
 رب عفوا عني وثبت فؤادي
 رب يسر ولا تسر حسالي
 رب اكرم شيعي وأعف وسامح
 رب هب لي الامان اني ضعيف
 هيت اني اضعاف وهو ضعيف
 انا في جاهه فاحسن خلاصه
 وعليه مولاي صل وسلم

لست اخشى من لام هلا اجتنبت
 ابدا فيك للقساوة نبت
 فعلى رغم انك الآن ابت
 حيث لم يصدق الفؤاد كذبت
 بل اظني الجميل فيك صحبت
 وانا في مشابة حيث ثبت
 وبحسبي اني اليك اذبت
 رب آمن خوفي فذلك رهبت
 والى اكرم الانام انتسبت
 اذ لا ولادة الكرام وهبت
 وارضى ربي ففي رضاك رغبت
 ما احسن الختام منك اطلبت

﴿وقلت في طلب التوبه وحسن المأب والاوليه﴾

برئت من الشرك الرجال ولا عنت
 فانس النساء ولا تغار لها وان
 وذرا لثني واجن من غض البني
 والزم حلي تقوى بها تقوى على
 كم نفس استدعت نفائس طاعة
 ولربما حول الحمى حامت ويو
 كادت توازن موبقات اساءتي
 مولاي وفق فوق ما انا اهل
 وفي الشباب وما المشيب بمسعد
 يا ويح مستترت بهت حاله

واتت بما لا شك فيه ولا عنت
 هي غارت او ما زحتك وما جنت
 ما يستطاب ودع عدالك وما جنت
 ما ترجيه اذا العناية عاوت
 ورنيت الى التقوى وكانت مارنت
 شك ان تكون لشدة البلوى زنت
 شم الرواسخ ثقلة بل وارنت
 في ساحة قصوى الظنون بهادنت
 حيث اليا لي لم تكن لي هادنت
 ورأيت قوتها ومنت وتها ومنت

فأذن بمحو السيئات تكميلاً	فبمحوها انباء فضلك أدنت
وهب الأمان لنفس عبد مالها	مولى سواك وانها بك آمنت
يرجو شفاعته خاتم الرسل الذي	عقبى شفاعته قبولك قارنت

وقد خست أربعة آيات اجتمعت من كلام الخلفاء الراشدين الأربعة
اذ كان لكل واحد منهم بيت مفرد منها فقلت على ترتيبها في قولهم

لم يدرك ما اجلى الأموجه	واين موضع قبر سوف أنزله
يا صاح صبح باكياً ما نحن فجاهله	الموت باب وكل الناس قد دخله

بالت شعرى بعد الباب ما الدار

نوحيت في السر اذ مع الجفون همى	ان افعل الخير واصرف نحوهم الهما
وجانب السوء وافرض كونه عدما	الدار دار نعيم ان هملت بما

يرضى الاله وان خالفت النار

قد فاز عبد سعيد احرز النجاة	وخاب عبد شقي نفسه ظلمة
واذ غد امرء بين اثنين منقسمي	هما محلان ما للمرء غيرهما

فاختر لنفسك ايا أنت تختار

الرد عن باب ذي الاحسان مجله	والعبد ما عاش لا تعدوه مسئلة
من ظن خيراً بنا بشراه قائله	ما لا عباد سوى الفردوس منزلة

وان هفوا هفوة فالرب غفار

(وقلت في التوبة الى المولى والرجوع لما هو الاولى)

بتوحيد مولاك كن ذا اختصاص	ولا تنزعج من عموم المعاصي
فولاك مولى كريم محلي	اذا شاء تاب على كل عاصي
توكل عليه وحيد عن سواه	تجد واحداً ما به من خصاص
وكن مثل طير تروح بطنانا	وفي الغد تغدو غدواً الخاص

وقل يا الهى اعف عني وسامح
 ومن شرك الشرك اطلق قيادي
 واصمت مناهم سهام المناسيا
 تقلص ظل وثلت عروش
 وماروا اليك الهى حيارى
 وازت على كل شئ قد ير
 رجال السباحة خفوا فها موا
 وغاصوا على الدر فاستخرجوه
 ركبت الخلاعة جهلا وحقا
 وبشس القرين اذا ما تولى
 فكم رحمت اقتض بكر القنانى
 وكم قامت القلب غيداء جيذا
 وكم بت ادصر غصنا رطيبا
 فوفق اطاعتك الآن قابى
 واعف من الذنب واهم الخطايا
 ووسع مضيقا من القبر وافصح
 وثبت لدى النشرو الحشر جاشى
 اليك توسلت ربي بطه
 وحدثت الهى به مستجيبرا
 فتم بخير ويسر عسيرى
 ووصل بالصلاة عليه سلا ما

اذا قيل مهلات حين مناص
 اذا الصيد ميد وانبغ اقتناص
 ولم تغن عنهم سبوغ الدلاص
 وقصر فى الخطوباع القلاص
 وما منعهم حصون الصياصى
 وسيان عندك دان وقاصى
 وفى السبع قد عمت عوم الرصاص
 بجهد ولم يجد شيئا مغاصى
 الاسا غير حليف القماص
 تولى ووالى لفرط الحماص
 وكفى مغرى بفك العقاص
 بصبح الجبين وليلى العقاص
 عيل دلا لا ويبدى التقاصى
 ونج غريقا بهر التعاصى
 وعامل بعفوك دون اقتصاص
 وأدن رياض النعيم الاقاصى
 وهون شدائد هول العراض
 ختام الدين أرجو خلاصى
 من الاخذ يوم القبا بالنواصى
 وأكل بفضلك نقص انتقاصى
 لدى نشره طاب طى التواصى

(وقلت تسليمة للنفس)

له محيا سناء مشرق ومضى | سيان حال اذا استقبلته ومضى

بذربدا في دياج من غداثه
 يحلو عوارض ثغر زانه شنب
 فتاك الحناطه بالجفن يجرحني
 فاعجب لا ضعف انسان يغارني
 عن قوس حاجبه يرمي بصمية
 قضيت أعزب عري في الغرام به
 أقول واحربا يا قلب ذب أسفا
 فكم ليال مضت من بعد هجرته
 كانت معاهد انسي وانقضت حزنا
 ابيت من شرقي بالدمع في خجر
 ولو عتي بصيب الدمع ما طفت
 صبرا جيل العسى الايام تسعدني
 فالمرعما عاش والافات دائرة
 لم اخل من عاذرياني الملام ولا
 يا صاح مهلا وسمعه ان ترى كدرا
 وكل ما قدر الرجن فارض به
 مولاي أنت على ما شئت مقتدر
 واغفر وسامح وجد وامن بمرجة
 وأعل يارب في الدارين منزلتي
 وروح الروح في الروضات ترضية
 وصل أركي صلاة بالسلام ذكت
 وأختم بخير وتم حسن عاقبتى

بالصب تغدر تحريضا على الحرص
 أعيد جوهرة بالله من عرض
 والسيف تأثيره بالجرح حيث نضى
 مراض أحفانه تقوى على مرضى
 فهل له في صميم القلب من غرض
 أقلب القلب تعذبا على الغرض
 تبت يدا من بساوان الحبيب رضى
 بانتهبها مهجتي تصلي لظلي المضى
 ولم يكن عهدنا فيها بمنتقض
 هلا تبدلت منه سائغ الجرض
 كان هتانه الفياض لم يفيض
 حتى أعوض عنه أحسن العوض
 ما بين منبسط فيها ومنقبض
 من عاذل معتربا للوم معترض
 وان يخض خائض ذره ولا تخض
 كيف الخلاص وكان الامر ثم قضى
 فاجعل مثوبة مندوبي كعترضى
 ووف دين اقتراضى قبل منقرضى
 اذ لا يسوى الذي يعلو بمنخفض
 واجعل بقبري نورا في الظلام يضى
 على شفيع الوري واجعله رب رضى
 بجاهه وق وجهي شرة الرضى

حلتار الخدين ناري اذ كي
 يا ماليت الجمال روقا بسبب
 لم يعمل عنك صبوة وهواه
 ويح روحى من جور احور احوى
 اسرت مفعيتى له لفتات
 مبال الاهداب يصي الرمايا
 لحظه يظهر الامان لقلبي
 باسم الشجر عن عقود جنان
 روح الروح يا مشير غرامى
 واتركى النوح يا هتوف هياما
 وابك يا دمعى على فقد انسى
 واكفف الاوم يا خلى واقصر
 ذاب قلبي وسالى يقطر دمعها
 يا تحريقا فى لجج بحر التصابي
 والى ربك اشك لوعة صب
 ليس عبد عن العبادة لاهى
 رب وفق قابى ويسر عسيرى
 وامح ذنبى واثبت المغوعنى
 رب وارحم شيبى ونور ضرى
 واقلى المنى واحسن خلاصى
 وارض عنى بجاه طه الذى ما
 خاتم الرسل اول الخلق بدأ
 وعليه ازكى صلاة شذاها

وشذا فقه من المسك اذ كي
 قد تصرفت فيه ملكا وملكى
 ليس يرضى توحيدك لك شركا
 فيه بدلت باستنارى هتكى
 فعلها بالحشى من السهم انكى
 ويص الدماء سفعا وسفكا
 وهو ما انك عنه بالغدر فتكا
 تهر النسا ظمين درار سلكا
 وارحنى من عشق ذاك وتلكا
 كم على الدوح قبل مبكالك مبكى
 فعلى مثله ينساح ويبكى
 لا تطال لوعتى ودعنى أدعكا
 صب فى قالب المدامع سبكى
 عدود عوا جعل الندامة فلكى
 مثلها من لظى الصباية يشكى
 مثل عبد صلى وصام وزكى
 رب واكشف عنى غوما وضنكا
 فذنوبى زادت على العهد صكا
 وتقبل منى دعاء ونسكا
 فى العبدان يرى المن منكى
 جاء بدعا كالا ولا قال افكا
 من هداه محاضلا لا وشكا
 بذكى السلام يعبق مسكا

﴿وقلت في الزند على من يقدح﴾

أيا موريان زنديك بالقدح	تروم اذى الاذان بالذم والقدح
أراك تسمى الظن بالناس جاهلا	بما علوا معناه في المتن والشرح
وقد خضت في بحر تلاطم موجه	وانت لدى الباحات منقطع السبح
تعرضت للدعوى بدون أدلة	وافرغت سبك اللوم في قالب النصح
وما ذاك الا من تجارة غفلة	تبدلت فيها الخسر يا صاح بالريح
ان قلت لي افراط في مدحك العدا	وقد همت في وادي الخلاعة والسطح
اجبت اتشدوا قرا ألم تر أنهم	تجدد قلوبهم يخالون الكد والكدر
ودعوا الكفسي أنت فيها مفسق	وشاهدك المرتد قد باع بالجرح
ولو قلت أطريت النصارى قدما	وافضحت ترثى او تنهى بالفصح
فجئت بمخطور دياجي ارتكابه	غياهم في الدين مظلمة الجحج
لقلت أما تدري بأن ضروري	اباحت لي المخطور في ذلك المدح
وهم صرفوا عن المهم بجودهم	وتجمل ما يهدي من السمن والقبح
وحيث اليهم احوج الحال ساعدوا	وبودر بالتشهير عن ساعد النجس
وبابشر لا قوني وقاهوا بخدمتي	واسفر كل عن سنا وجهه السمح
وقد صدقوا وعدا وفي الارض زرعهم	ووعده كبهتان وزرعك في السطح
فاطريتهم لمح المحسن صديهم	ولا دخل للاديان في ذلك الملح
وراعيت عهد الود منهم لزمة	تراعى واصلاح الطعام على الملح
ومثلك لو اطرية بمدائعي	لضاعت وكانت ثم في حيز الطرح
ولو جئتته تسعي اليه لحاجة	لا عرض اعراض البخيل اخي الشح
على انى والحمد لله لم أكن	لا سال في شئ على جهة المنع
ولاكن قضاء الحاجة اضطرني الى	مشاهدتي ما كان في اشنع القبح
فدع عنك عذالى وخل سبيهم	وذره وجانبهم مجانبه القبح

فان دخلوا بيتي أخلا وأمنوا ونصفا ورب البيت دوامه والصفح
وان ازمعوا التعنيف فالسيف منتضى وليس يخاف الايث مكررة السبع
واين الجبال الشم مرفوعة الذرى من الارض ذات الخفض في القاع والصفح
وانت اذا انصفت جئت مسلما
اتكفى ذى التويج بين ذوى الجحى
وان ابت النفس الخبيثة ما عدا
فاياك اياك النزال فدونه
وعد صاغرا واسمع بدون تكبر
وسالم باخلاص فكم من مسالم
سريرة اخوان الصفا طيب نشرها
وصل على من جاء آخر مرسل
لقد راحت الارواح في الطعن والذبح
ولا تجل جد القول في معرض المرح
يكون على نشر الاذى طوى الكشم
يزيد ختام المسك نفعا على نفع
وسلم تشنف سمك الورق بالمدح

الباب السابع في الرثا وجميل الصبر والعزاء قد رثيت الاستاذ الفاضل
الشيخ على البخاري قدس الله تعالى سره فقالت مؤرخنا وفاته

سنة ١٢٥٦

بالموت كم ذانقصت لذات	والوصف يبقى بعده لا الذات
كم فاضل يطوى وفضل علومه	أبدا تطيب بنشره الاوقات
لثا يمننا يا خادعات في المنى	مالي على أبوابها طاقات
أفتار تقع الحرب فيما بيننا	فاسترجعت منسالك الشارات
ان شئت اظفارها ظفر العدا	صبرا فسوف تحوّل الحالات
ليت المنية لم تكن اذ دونها	قد هانت الاهوال والشدات
يا دهر لو سالمنا ماذا يضر	وما عايلك من العدى لومات
كم ذاتفوق اسما الفاتها	لم تغن عند مصابها لامات
مهلا فقد اصميت ابطال الوغى	حتى خلت من أسدها الغابات

وعادت دروس العلم بعد دروسها
 شأن العميون صيب ادمع شأنها
 مات الذين يعاش في اكنافهم
 مامات من احبي الظلام وكلها
 ولرب شرب قدا داروا خمره
 بالسكر نجي ري نبحارهم
 عاطيتهم كاس الفرات تشوبها
 فانقش كوكبهم وامسى افلا
 هذا على القدر قطب القطر من
 هذا هو الصوفي من صوفي ولم
 هذا وحيد الدهر مفرد عصره
 من زانه فقر به فاق الغني
 والعبدان نزهديكن متفوقا
 يا صاح ان قالت اناس انه
 هو ناسك ورع عفيف زاهد
 هو نور فضل لازمه حل التقي
 صدر له قدم التقدم في الوري
 ما خرجت عن فضله طلابه
 كادت تحاكي وجهه شمس الضحى
 حظيت به الحور الحسن وزخرفت
 وبقره حلت سمائب رجة
 واتاه رضوان يقول مؤرخا

دلال لا ذات ولا آلات
 في سكرة هي دونها دالات
 كذا هم الاحياء لا الاموات
 مر الزمان حات له الطاعات
 ابداهم في شربها حانات
 ظمئناهم اذ دارت الكاسات
 لمصاهم بوفاته صابات
 من بعد ان ظهرت له آيات
 من حوله قد دارت الدارات
 تلك كدرت اوقاته الاقوات
 دعوى بها منها لها اثبات
 اذ شان شان ذوى الغنى فاقت
 حتى يرى من تحته السادات
 في الناس يوجد مثله قل هاتوا
 يخشى الذي خشعت له الاصوات
 وكائناتها لضيائه مشكاة
 ويد علت خضعت لها الهامات
 فكائه بدروهم هالات
 لولا جرت بكسوفها العادات
 لالقائه لما قضى الروضات
 ابداترى بدالها الغايات
 قدز ينت اقدومك الجنات

ورثيت الاستاذ الشيخ مصطفى المنادى فقلت مؤرخا وفاته عليه رجة

بسم الله تعالى سنة ١٢٦١ هـ

سيف المنايا على الأحياء مشهور
مهلاً رويداً إلى كم يا منية لم
فبينما الشخص حي ما س في حال
ظهورت مظهر قهر للانام اما
كم ذاخات امة قد عمرت وأوت
علام بالجزم لم تبقى ولم تدرى
ما فت من صالح أبدي صداقة
اين الذين سرت بالعدل سيرتهم
اين الطغاة البغاة المفسدون اما
اين النبيون والرسل الكرام ومن
الكل فان وان يبقى سوى ملك
هو الكريم الذي يعفو ويصفح عن
صبرا فاقدر قضاء الله قدره
يادع وماذا على الايام لو سمحت
كم نغصت لذة المرء واخترمت
اودت بطود الهدى حتى قد انتظمت
شمس الحقيقة مصباح الطريقة من
فكم ما تتروى عن فضائله
بصيرة بهرت بالكشف قد بصرت
ستريد اجهرة في الكون قد لمعت
قاب به طاقت الاسرار حيث غدا
لا غرو ان حجت الابرار كعبته

وقد نزل سطوتها بالقتل مشهور
تغادرى الحى الا وهو مغدور
اذا هو الميت في الا كفاً مقبور
كمالك من قدم ضوا والكل مقهور
الى القبور وكم ذا خربت دور
سيان عندك مرفوع ومجروح
كلا ولا طالح اقواله زور
لم يكن قدمضى كسرى وسابور
قد بام بالملك هولاء كوتيمور
اعمالهم برة والسعي مشكور
قد جل شاناه في الملك تدبير
جان وان طال تفريط وتقصير
والامرثة مقضى ومقدور
بصغوها وابت ما فيه تكدير
مأموله وهو بالآمال مغرور
فيه عقود الرثا والدمع منشور
منه لكتيبها في السر تنوير
حديث آثارها في الناس مأثور
وما به ظهرت في الغيب مستور
منه على جهة الدنيا أسارير
يتا لها وهو بالانوار معور
وجج من حج بيت الله مبرور

لله ما أقوى مواعظه
 يا كوكبا اشرق في الكون طالعته
 سلكت مسلك ارشاد وانت به
 ما كنت احسب ان الشمس ان غربت
 حزنا عليك به حزنا بجوى كذا
 يا قلب صبرا على ما فيك من حرق
 بشراك يا مصطفى العليا بصفوتها
 اسم مسماء في المعنى مطابقة
 سقيا التربة قبر ضم اعظامه
 وقدس الله سرا روحه ابدًا
 اكرم به مكرما مولا نعمة
 ومنذر ضوان بالرضوان بشره
 قامت يا كواكبها العين الحسان له
 وحيث زفت له تختال في حال
 قالت لنا السن البشرية مؤرخة

ورب وعظ له في النفس تأثير
 ثم انطوى ولواء الفضل منشور
 كنت المنادي أن يا قومنا سيروا
 يلوح تحت الثرى منها لنا نور
 وانت في فرجة بالبشر مسرور
 فالخير في جنة الفردوس محبوب
 وحيث صوفيت فالعسور ميسور
 وحظ من يصطفيه الله موفور
 شمعها نفعه مسلك وكافور
 بوابل الرحمة الهتان هجور
 بروضة قد زهت فيها الا زاهر
 من صبح غرته لاحت تباشير
 تمدايديها والطرف مقصور
 من سندس زانها وشي وتخبير
 زفت له ابدًا بالجنة الحور

(ورثيت الفاضل الشيخ ابراهيم الخربتاوي الصغير فقالت مؤرخا وفاته)
 (سنة ١٢٥٩ هـ)

ودعوا الاحياء وقالوا هموا
 يا حداة الركب هل من وقفة
 كم ينادي برحيل في الحمى
 شان آرام النقي ان يشردوا
 يا حسانا الحسام الالف قد
 نخ وعدد انت مثلي في الجوى

اذ هم سارت مطي هم
 جها ميقاته التنعيم
 انصوص ذاك ام تهيم
 افأ مسى شارد اذا الريم
 ناح نوحا دونه التهميم
 بيد أنى مدمعى مسجون

كم سيف فأتكأت تنضي
 والمما يا انشبت اطفارها
 باصروف الدهر رقبا بالحشي
 أخرى بعض الوري أوقده
 هدمت اركان بنيان التقى
 رب حبر حيث نادته العلى
 ذارق الدنيا ولي ضاحكا
 ونعاه لانهى معقوله
 كان ذا فضل اذا باهيته
 نسب سام الى اوج العلى
 كاتب العليسا وما وفته
 قسم البين الاسى من بعده
 للجفون الماء والقلب الاظى
 عذ عن ظلمك يا بين لنا
 بان من اهوى وما بان الهوى
 رحم الله تعالى تربة
 زارها الغيث وحي حيا
 كربة حجت لها سحاب الرضى
 يا اخلائي تعالوا نبتك من
 عذب القلب بنيران الجوى
 خلف الاخران فينا ومضى
 في جنان قد جرت انهارها
 حكيمه العين في ولدانها

لطباها الى انشى تكليم
 رب ظفر فاته التقليم
 ليت حد المتضى ملام
 شأ نك التا خير والتقديم
 ساء هدم ماله تريم
 أن ترحل ولك التكريم
 وبكاه العلم والتعليم
 ورثاه الفهم والتفهم
 زانه المنطوق والمفهوم
 لا يضاهى عقده المظوم
 رب مال مال ماله تريم
 قسمة تحليلها تحريم
 ويجه ما هكذا التقسيم
 ان قاي في الهوى مظلوم
 كم اقم يا شجوني قوموا
 ضم فيها عظامه التعظيم
 واليه اهدى التسميم
 وبها قد طوف اترحيم
 حل قبر اتر به ماشوم
 وهو في روضاته مرحوم
 حيث طاب الشم والمشموم
 ماؤها الجريال والتسليم
 نعم عقي الدار والتحكيم

وعليه الحور طافت تنجلي	برحيق صرفه مختوم
بالمها كاسا دهاق شربها	ما به لغو ولا تأثيم
قال منها منتهى الخط الذي	كان فيه للني تميم
والتهاني بالتناهي أرخت	قد أتى الجنات ابراهيم

*(ورثت الاستاذ الشيخ محمد امين المهدي الحفني مفتي السادات
الحنفية عليه رحمة الله تعالى ثقات مؤرخا وفاته سنة ١٣٤٧)*

لك يامنية في المنى وثبات	هل لي عليها قدرة وثبات
او كان فيما بيننا نار الوغى	فاسترجعت منالك الثارات
قسما بمن يحبي رميم عظامنا	والجسم بال والعظام رفات
للموت كاس لا يسوغ شربها	لكنه عظمت به السكرات
لا الذات من يوم الفراق تروقي	كلا ولا في وصفه لذات
يادهر كم جرعتنا من غصة	حسراتها ما فوقها حسرات
قدم وأخر من تشاء من الوري	فلم تدخلت من اسدها القابات
أقلت شمس الفضل بعد بزوغها	ومحت اشعة نورها الظلمات
وذوت رياض الجود بعد نضارة	كانت لديها تجتنى الثمرات
وغدت دروس العلم عند دروسها	كالا ل لا ذات ولا آلات
ابن الذي كان الزمان بهابه	وله عليه العز والسطوات
فيه على أهل الصداقة غيرة	وبه تشن على العدى الغارات
هو سيد طالت يداه تطولا	ولذاك عنه تقاصر السادات
صدره قدم التقدم في العلى	ويدلها تخضع الهامات
لما علت درجاته وترفعت	كانت اليه ترفع الحاجات
جعت بناديه المشاشة والقرى	وتفرقت بيد النداء الصدقات
يده اليد العليا التي بنوا لها	للفقر محو والغنى اثبات

والشمس قد كادت تحاكي فضله
 حبر هو البحر المحيط دققا
 أحبي لنا النعمان حتى يمدده
 لله أقلام بساطة حظه
 يا صاح ان قالت أناس انه
 هذا هو المهدي ذو الفضل الذي
 راجع فتاويه تنل كل المهدي
 حازت به الأحياء كل إمفاخر
 سقيا لأوقات يبعثه انتقضت
 حيث الليالي لم تكدر صفونا
 فعلى المكارم منه تسليم الرضى
 هو نور مجد لا زمته حل التقي
 لما دعا الداعي للحج مقامه
 زفت اليه عرائس الحور الحسنات
 وأتاه رضوان يقول مؤرخا
 لأزال في خلد الجنان منها
 وسحائب الرحمت تمطر تربة
 طوبى لبقعة ذلك القبر الذي
 وعليه طول مدى الزمان تحية

لولا جرت بكسوفها العادات
 لكنه ملح وذاك فرات
 تجريه فوق حدودنا العبرات
 الفاتها من دونها اللامات
 في الدهر يوجد مثله قل هاتوا
 ظهرت له بين الورى آيات
 من هاديات هن مهديات
 وقضى لتحرز فخره الاموات
 فالمرحوم حقا هذه الاوقات
 وكائناتها العجائب والخيالات
 وعلى يديه من النداء الصلوات
 وكائناتها لضياؤه مشكاة
 طاقت بكعبة قبره الرحمت
 ن وزخرفت لقدمه العرفات
 قد زينت للقائك الجنات
 تجلى عليه بنجرها الكاسات
 ضمته اذ غرست بها البركات
 من طيبه تستنشق النفحات
 أبد ترى مدأهلها الغايات

﴿وقلت ارثي المرحوم السيد محمد العروسي واعزى أخام السيد
 مصطفى باشا العروسي مسامحاً له على فقده رجوة الله عليه سنة ١٢٦١﴾

تأوهت من وجدود والوجد أواه | وان لم تكن عنه لتغنى أواه
 الا في سبيل الله فقد اخى تقي | دعاه الى العلياء من كان سواه

فلي مجيبا داعي الله وارتقى
 وخلف احشاء توقد جمرها
 وحيث قضى قاضي المنون على امره
 ولوانه استفتى طبيبا له
 لنا في رسول الله احسن اسوة
 ولودامت الدنيا لكان محمد
 شؤن أخى الدارين بالصدف فيها
 الا أيتها المحزون وجدا على أخ
 تعرفنا شي تعز على الفتى
 وصابر فؤادا ساورته شدائد
 ولا تأس في الدنيا على فوت فائت
 ففي الناس من يسألوهم اخو شجى
 وهيهات هيهات التسلى لموجع
 ومثلك في الارشاد يا علم الهدى
 بقيت لك العمر الطويل ممتعا
 ودانت لك الدنيا ودمت يها لنا
 فانت الذى زان الزمان به العلى
 وانت الذى قد احرز الهم والتقى
 ومهما تكن من شدة جل خطبها
 وان رام شان كتم شان لك اعلى
 سلت وروض الفضل منك تجوده
 وذلك عليه رجة عم فيضها
 وحى الحيا قبرا حواء وجاده

بنعم في روضات جنة مأواه
 ولم تك تطفية من الدمع امواه
 بضعف وامضى حكمه فيه قواه
 يداوى وافتاه لخالف فتواه
 وهل احد مما سوى الله ساواه
 بها باقيا حيا وما القبر آواه
 فبئس لدنياه ونعم لقصواه
 تناءى وجافى من احب وناواه
 مداواته الا وبالصبر داواه
 وهون عليه الامران بث شكواه
 وان عظمت بين الجوانح بلواه
 اذا ودلو يسألوا بى القلب سلواه
 اذا ما ادعاه ناقض الحال دعواه
 به يهتدى من ذوالضلالة اغواه
 على كيد حساد بما انت تهواه
 محلى حلى اسنى الفخار واضواه
 وتاه على بدر الكمال وقاواه
 وحاز من المجد المؤئل اقواه
 تهن بك في اعلان ذاك ونجواه
 اشارت به ايد وقالته افواه
 سحائب افضال فيفضل مذواه
 وخص جميع الجسم منه ورواه
 مصاب الرضى دو ما بديمة جدواه

واكرمه المولى ورقح روحه	بروح وربحمان ذكافح فحواه
وطافت عليه الحور تسمى بسلسل	رحيق مصفى طاب في الشرب مرواه
واورده رضوان انهار جنة	بها وعد الرحمن ارباب تقواه
وقالت لنا بشرى السعادة ارحوا	نوردنهم اكرم الله مشواه

وريت العلامة الفاضل الشيخ على الخفاجي وقلت: ورخا وفاته عليه
رحمة الله تعالى سنة ١٢٦٣

حكم المنساي في البرايا ازلى	ما ان لهم في ردها من حيل
كم كدرت صفواؤكم قد تغصت	من لذة وخيبات من امل
ابن السلاطين الذين قد سطوا	بملكهم وعزمهم في الدول
سقاوا كووس الموت صرفا وثنا	من سكرهم ولا اتقنا المثل
لودامت الدنيا لكان المصطفى	حييا حياة لم تفت بالاجل
صبرا على ما كان من فقد الاولى	فازر والدي المولى بخير النزل
مضوا الى دار العلى في نعمة	وخلفوا قلوبنا في وجل
هذا الخفاجي الذي بفضله	بين الوري قد سار ضرب المثل
الجهبذ النصرير قطب وقته	من زان حسن علمه بالعمل
كالبدر في الافاق لولا نقصه	والشمس في الاشراق لولم تأفل
ببحر محيط زاهر لكنه	مورده للناس عذب المنهل
شهم لديه تبطل الابطال ان	لاقاهم فياله من بطل
طود ولكن الثرى غيبه	في بطنه واهاله من جبل
لوانه يغدى فده أنفيس	من كل تقريس نفيس امثل
لمساعداه الداعي لبي عاريا	فالبيسته الحور اسنى الحلال
اذ فارق الدنيا وخلي أهلها	وحل بالفردوس اسمى منزل
وعه المولى بفيض رحمة	وخصنا منه بفيض المقل

قد عزت العلياء دميما طاعلى وكفكت دمعها وقالت انى كم فانت انساء ما ياتى وكم مامات ليث ناب عنه شبهه سقى القبر جسمه فيه انطوى طاقت عليه العين والولدان فى وقال رضوان الجنان ارحوا	ما فات اذ عزت بذاك المومل فى سبطه لى منه اسنى بدل من اخرجنى غناء الاول كم من هلال لاح بدرا يغلى وسره فى الكون نشره حلى عدن بكاس من معين سلسل ابرار هلين قد دعت على
--	--

ورثت العلامة الاملى الفهامه اللوذعى الشيخ مصطفى البولا فى
البراسى فقلت مؤرخا وفاته عليه رحمة مولا تعالى سنة ١٢٦٣

ارى الدهر قد حث الركاب واوجفا الايت ايام الزمان لاهله وانى لها الصفو المنزه من قذى وكم من مرام فى مرام تصيبها تدور بكاسات المنايا سقاتها فبيننا الفتى يرتاح كالغصن مائسا خطوب بروع الروح تاتى صروفها دعته دواعيها فلبى اجابة وخلف نار فى الضلوع تاجت رعى الله هاتيك الشمايل والحلى ذكاه ينير الكون ضوءه كانه اذا حيت شمس المعارف دونه وفضل هو البحر المحيط تموجا له الله مولى كان فى اهل عصره	وليس يراعى الود واصل اوجفا تدوم على صفو الليالى فتسعفا وان هدت هدا فليس له وفا رمته فلم تخفائه حيث تكفها وليس لمن تدعوه ان يتخلفا اثبت له ربح الردى فتقصفا ولاسيما خطب الصفائى ذى الصفا وسار ولم يمكنه ان يتوقفا وما ان بقاء الدمع يبدولها انطفا فما كان أحلاما وما كان أطرفا فيبدو به ما كان قبل له خفا تجلى صناها والحجاب تكشفا سوى انه عذب المذاق ترشفا وحيد القدر حاز التقى والتعفا
--	--

<p> اذا طرق الاذان ران وشفا وتبدى معانيه البديع تصرفا وصف منها الى مرهقا ومثقفا علام وخال الرسم لم يك قد عفا وقل لهم ماتوا وحسبك الا كنفنا اليس له سبق المجلى قد عفا اذا تكرت حالا تزيد تعرفنا ومامات من احيى العلوم والفا فقد ابصرت من بعده القاع صفصفا وكم شبل ليث اثر والده اقتنى ويمضيه بالقرب منه تشرفنا وخلد فينا بالفراق تأسفا وعاطته تسيم المروق قرقفا يناديه ان ابشر فولاك قد عفا تزين المنى دار النعيم لمصطفى وولاه هتان الرضى ان يكفكفا هافي ارتجاح حسن العواقب يكتفى </p>	<p> براعته تكسو العبارة رونقا يبين عن السحر الحلال بيانه ايا صاح حدث عن براع ومقول وان قال من لم يد رمقدار فضله فجئى بمراعاة النظير مطابقا اليس له القدر المعلى فضيلة اليس له فى كل فن معارف قضى وقضى تخليد ذكر ثناءه على فقهه تبكى الدروس دروسها ولكن عسى يحى يحيى سليله الى الله الا ان يوثقه العلى فاسكنه دار الكرامة خالدا فطافت عليه بالاباريق حورها ووفاه رضوان برضوان ربه هنيئاله والفضل قال مؤرخا سقى تربه شؤبوب صيب رحمة وحياء رب العالمين تحية </p>
---	---

(ورثت يسليوس بيل فقلت مؤرخا وفاته سنة ١٢٦٣)

<p> لا ولا راهبا ولا قسيسا وسقتهم من حرفها خندريسا كان بين الورى اميرا رئيسا وعلى همة ظلت المقيسا اوليسوا للنائبات فريسا </p>	<p> نوب الدهر لم تدع قديسا كم صروف دارت بكاس المنايا وكاثن من شهم اخترمته ان تقسه بكوكب فى سمو اين من قد خالوا وكانوا ملوكا </p>
---	--

انشبت ظفرها بهم ثم غصت
 ابن من كان عزائها غالي
 غدرته الايام ازغادرته
 هكذا كان شأنها في البرايا
 صاح حدث عنه وقل قد وجدنا
 وشهدنا فيه مكارم نفس
 ياله من شمائل كنسيم
 جذبات برقة الطبع كانت
 لهف قاي على معان تداعت
 آه واحسرتا على من حلاه
 لو تفدى أمثاله بنفوس
 ان حقا على الكنائس ان لا
 آتة في صحيفة الدهر خطت
 اقضى الهرام تحجب عنا
 لم يمت من غدا الثناء هليه
 بشا جاعنا به من نعاء
 افينعي باسيليوس بن غالي
 فلينح من ينوح يوم يعزى
 ليس بدعا اذا بكته اناس
 نعم الله لا تعد واكن
 راكب الدهر لا يراه سوا
 رب شخص بيت ضاحك سن
 هل اعشر واربع وهو بدر

فبرت اعظما وقطت رؤوسا
 وبه ازداد فخره عيسى
 رهن حبس لم يلق فيه انيسا
 لا رئيسا تبقى ولا مرقوسا
 منه في كل كربة تنفيسا
 ان تنافس فيها اصبت النفيسا
 يلزم الفصن لطافها ان عيسا
 لحد يد القلوب مقنا طيسا
 ومزا يا قد اودعت راموسا
 حيث تجلي تجلو علينا عروسا
 لقدام ما ليس يحصى نفوسا
 تضرب اليوم بعده ناقوسا
 وغدا الآن رسمها مطموسا
 مثلما يحجب الغمام الشموسا
 بين احيا ثنا يدير كؤوسا
 ازغدا شكل رمله انكيسا
 ام مليكا من العلي ناموسا
 كل من كان دينه التغطيسا
 حالهم بعده يعود بئيسا
 فقدما يجعل الاميل خيسا
 بل ذلولا طور او طور شمسا
 وتراه لدى الصباح عبوسا
 صار بالحجب نوره هموسا

وسيجلو شروقها التعليلسا	أوهوالشمس بالغروب توارت
صار في بحر دمه مغوسا	لم يقصر بك بكاه الى أن
قدس الرب روحه تقديسا	يوم قال النسا عون ارج بيل

ورثيت حضرة افندينا الحاج محمد علي باشا فقلت مؤرخا وفاته

سنة ١٣٦٥

كان منها لدى المصيبة انات	عظم الله أجر مصر فكم ذا
ما وقاها منه وقاية جنات	قصمت ظهرها المنايا بسيف
قلبت للعدا ظهور مجنات	يا فريد الزمان يا من سطاها
ولذ كرى على شانك طنات	أنت يا داوري محمد صنع
انها بعد ذا تعد مشنات	دولة وحدت وحاشي وكلا
وانثنى راقيا لارفع قنات	كان للفخر حاجة فقضاها
ليس بدعا اذا علت لاثرنات	صاح مع باكا حلاه وعدد
كافل الكل والنفوس مهنات	هو بين الودي وصى ابيهم
انها تسكب الدموع مقنات	ان حقا على عيون البرايا
بحرا احسان ما افاض مسنات	فلكم امين لهم أجريت من
خافا منه عند كل مقلنات	لم يمت ضيم أانا بشبل
يدرت بداينير دجنات	رب شمس غابت وقد ناب عنها
بعده واشكركى لربك منات	فتعزى يا مصر عوضت خيرا
ما التسبباه الترحم منات	وعلى قبره عنان امتنان
تبعثها من الكرامة عنات	كلالاح منه عنة فضل
في لظى الوجد والقلوب معنات	حل دار النعيم والكل منا
زينت للقدم عندي جنات	ودعاه رضوان ان زر وارخ

(ورثيت العلامة الشيخ أحمد السباعي فقلت مؤرخا وفاته سنة ١٣٦٦)

ساروا وما مكنت من وداعي
 كيف التعاصي والايالي اسفرت
 ياسائق الركب اتشد وارفق بمن
 لله بدر حل في أفواه
 عيني تراعي ان تراه بازغا
 ليت المنايا لم تكن أوليتها
 كم فرقت والقوم في تواصل
 ابن الملوك السالفون في الوري
 لم يغن عنهم ملكهم شيئا ولم
 أن الموالى أن أرباب التقى
 هذا امام الوقت قطب عصره
 قد بان لم تنطفئ يوم ينسه
 واذا دعت الخوران أقبل وكن
 سري الى الفردوس حامدا السرى
 وفاز بالنعيم في دار البقا
 واهاله من سيد وصالح
 جلي فجلي عن وجوه لم تكن
 ويح الدروس اليوم من دروسها
 اذ كان حلالا لمشكلاتها
 عزم هو الهندي في مضائه
 وهمة تسمو الى هام العلى
 ما كنف عرفان توارى في الثرى
 لقد حكى ذكاؤه ذكاء في

حيث المذون جاء وهو داعي
 عن مرسل ذي قوة مطاع
 خلا وخلي دونه رباعي
 بالقلب بعد منزل الذراع
 هيهات هيهات لما تراعي
 اذا سطت ترد بالخداع
 وشئت والشمل في اجتماع
 اما دعهم هذه الدواعي
 يجد الذي شادوا للاعتناع
 امارموا باسم الضياع
 أخو الهدي مذهب الطبائع
 عواطف الانساب والرضاع
 مسارعا وجد في السراع
 وساروه وشاكر المساعي
 وخلف القلوب في التباع
 كاصله في فضله المشاع
 من قبله مكشوفة القناع
 وقد غدت في قبضة النزاع
 ورافع الخلاف في التداعي
 لولم يكن يقل في القراع
 والنفس في تواضع اتضاع
 وكان طودا شاخ اليقاع
 اضوائها الممتدة الشعاع

ما خلت ان الشمس في مغيبها
ولم انبأ ان بحرا ضمه
ان انطوى فانطوت اسراره
يا صاح لا يحزنك ما قالوا وطب
صبرا جميلا ان في خير الوري
لا ضير في ضيق الصدور بعده
حلت به دو ما شئت بيب الرضى
وخازن الجنات قال ارخوا

قاعها ينخص دون قاع
لمد ولا حدثت في سماعي
حيث غدت منشورة الرقاع
نفسا ولا تجزع بنى ناعى
لا سوة لكل ذى اتباع
والقبر فيه فسحة اتساع
وما لها شوائب انقطاع
بالفضل وفي احمد السباعى

﴿وقلت فيه ايضا سنة ١٢٦٦﴾

من لمحزون كليم القلب او اه
قد تسلى عن تباريح جواه
ان فيما بين جنبيه لنسارا
فرق البين اتصالات هواه
والى الى اسفرت عن نائبات
والمنسايا غادرته بالرزايا
كم سقيم حيث وافته شحوب
بينما اوقاته بالصفوة قضى
جرعته كاس صاب لم يسغها
أين من كان هماما فى علاه
أين من كان تقيا دارشاد
لم تدع هذا ولا ذاك المنسايا
يا اماما قد طوته الارض عنا
كان فينا احمد التماس جهارا

ليس يغنى عنه شيأ قول او اه
بالاماني وهو لم يحفظ بساواه
لم يصعبها صيب الدمع بطفواه
واعترها هاراميا عن قوس بلواه
حجبت عن طرفه ما كان هواه
لم يجد بداله من بث شكواه
ودلوان الذى اضناه داواه
بدلته المر فى الذوق بمحواه
وغدا بعد العلى الترب ماواه
وحلام بلغت فى المجد قصواه
ثم من كان قريين السوء أغواه
اذهى الداء سرت فى الكمل عدواه
وهو روض نشرت فى الكون فحواه
حيث طالت فى دياجى الليل نجواه

ما ادعى الفضل على من ثم الا قل لمن جاء يجاريه افتخارا اتساوى من الى خير البرايا انه الصوفي الذي صوفي وكانت انه البريل البحر ورودا بينما العين تراه بدرتم جادهتان رضى المولى ثراه وعليه رحمت تتوالى وحسان الحورقات قل وأرخ	ثبتت يا صاح بالبرهان دعواه بالمعالى انت فأتاك المساواه نسبوه ضل من افتسك فتواه مثل شمس في طريق القوم تقواه ما اتاه ذو صدى الا وارواه في سماء اذ تراب الارض آواه وسقاه وابل الاحسان جدواه من كريم انشا الخلق وسواه حل بالفردوس اكراما لثواه
---	--

وكنيت قدر ثيت العلامة الشيخ العطار قدس سره بتصيدة ضاعت
مسودتها وليس في مخيلتي سوى أبيات قليلة مطلعها قولي

سله امنا فهو معطى الامان بينما الانسان يرجو بعيدا لم تنزل آمالنا في ازد ياد والمنسايا حكمها في البرايا يا خليلي خلني وشجوني كل شئ هالك جل ربي	رب امر حال دون الاماني اذ تداني منه داعي التواني مع ان العمر في نقصان بالبلايا دائم الجريان ان ما بي من شجون كفساني فتدبر من عليها فاني
--	--

(ومنها)

سيد أبدي لنا السعد مني قد أتى رضوان يسعي اليه ورحيق النحر يجلي عليه والعلي نادت أيا بشر أرخ	وارانا معجزات البيان وكساه حلة الرضوان من اكف المحور والولدان سكن العطار خلد الجنان
--	--

(سنة ١٣٥٠)

ورثيت الفاضل الشيخ على المنادي عليه رحمة الله تعالى فقلت مؤرخاً

(سنة ١٢٧١)

أترى الليالي بالحوادث قد جنت
أم حيث أنشبت المنية ظفرها
من خال ان الليث يفتح سنه
هيمات هيمات المسرة بالمنى
صبرا على ما مر من كدر الالاسى
لولا مذاق المرما كان الهوى
ان الخطوب لدى المحرب ان قست
ودوام حال قد قضت بعماله
يا نسيما صنع الزمان وأهله
قبها لما أبداه من صفة الاذى
أخنى على من سارا حسن سيرة
وهو المنادى أن تعالوا نتبع
لانت سجايا لشد حمله
لله ما أذكى شمائله التى
سكن الفرديس العلى وقلوبنا
يا صاح لا تحزن ولا تجزع وطب
لك فى رسول الله أحسن اسوة
يكفيك ان حلى المروعة والتقى
وسحاب الرحمت عمت قبره
وحسان حور العين واقته بما
هذا ورضوان يقول مؤرخاً

زهراتنا وعلى الذى اختارت جنت
انباها للنائبات تينت
خابت مظنته وهمته وفت
ويد المنون بربه قد احرقت
حتى ترى الدنيا بصفوك آذنت
يحلو اذا فرص الامانى امكنت
حينما فآونة عليه تعذنت
اذ عن اصحاب العقول واذ عن
ود والوالمركات منه سكنت
ما ذا عليه لو حلاه استحسنه
نفحاتها بالسرفيه اعلنت
قدم التقي لمن الوجوه له عننت
والنفس منه على النفيس تمرنت
طابت شداوبها الانام تيمنت
بالوجد فى قاع السعير توطنت
فالنفس من خوف عليه آمنت
ترضيك لو ان العقول تظننت
والزهد قد اثنت عليه واثنت
ويد النداء اختصت ثراه واحسنت
فى مشتهراه والحقافى تلونت
لقدومه الحماة عندي زينت

﴿وقلت فيه أيضا سنة ١٢٧١﴾

أفبختي دهرى عدوى لومات
كم سهام يادهر تصبى الرمايا
وكأين من مؤلمات أملت
نار تقع الوغى فأثرت حربا
كف عن فعل ما يسوء واحسن
بنسأ كنت فيه مصدر سوء
فقد طالما صروناك اودت
آه واحسرتا على فوت مولى
كان بين الانام مصباح فضل
وهو ذو عفة وزهد وتقوى
شأنه كاسمه على ينادى
وهبته لنا الحياة وعادت
غاب عنا وكان ناشر جود
وسنا سره وسر اسبه
فدعاه رضوان ان زر وارخ
روح الله روحه وحباه
وسقى صيب الرضى ترب قبر

ام عليه فيه توجه لومات
برزايا فيها تنفس لذات
بكرام منهم رأينا مروات
فكانت عند الورى لك نارات
بالتصافى تعجل صفاتك والذات
عد عما مضى يسلك فى الات
بأودافهم وجدنا مودات
عارضتنا فيه اللىالى باقات
بسنا ضوته ينير دجنات
وصلاح وفعل خير وطاعات
ان تعالوا نسلك سبيل عبادات
وهى تبغى به الهبات لاموات
طاب نشرنا وقد طوته غيايات
اثبتته فى جبهة العصر آيات
يامنادى مشواك عندى جنات
خائعات تتلى باكل غايات
منه تبدولنا شمس كرامات

﴿وقلت ارثيه ايضا قدس الله تعالى سره﴾

خلى الديار وبالفردوس قد حلا
والخود اذ جردت عنه ملابسه
والله البسه من سندس حلالا
وطافت العيزت بهى بالرحيق عسى

وعقدة الصبر منا مذ خلا حلا
جاءته خاطبة والخطيب قد حلا
وبالاساور من تبر له حلى
وعلى يسقى لى معسولها علا

واهل خبره والبصر المحيط وقد
 باصباح صبح با كيا واندب محاسنه
 لاغروان ثلقات ايا اسفا
 ساني اذارمت فمصاعن ما ثمره
 تهدي به صار ما تغي مضاربه
 وبدرتم نير الحالكات ضيا
 ما خلت نقص محاق يعترى قرا
 ولا ظننت سير في الهند ان صدقت
 هو الهام الذي كانت له هم
 وهو الحريص على تقوى عزائه
 اكرم به مرشدا ابدى كرامته
 مامل من سائل ينبغي مكارمه
 مولى ولايته اسرارها ظهرت
 لم نأت ناديه نرجو مناديه
 صدر يد اليد الهاولى تطوله
 على سواء الصراط المستقيم مشى
 الاوسيرته كانت منار هدى
 واذا توفى واقته مبشرة
 لله روضة قبر ضم اعظمه
 وروح الله روحا روح صحته
 وغاية الامر فيه مثل اوله

حواه بعض الزوايا فانزوى كلا
 ووال وابل دمع العين والاعلا
 على العلى وعلى عرشه ثلا
 اذ كان سيفاً على الاعداء مستلا
 ما كل قطعاً ولا وقتاً نبا كلا
 ان لاح في مشكل اشكاله انحلا
 حال الكمال وليس الدور مختلا
 صفا حها ما لها من صيقل جلا
 كثير وجدى على فقد انها قلا
 تقوى بها حيث قام الليل او صلى
 مدت على طالبي امدادها طلا
 ولم يقل ان طلبنا منه يوماً لا
 منها علمها لها فيها سناد لا
 الارأنا فينا راقبا الا
 طول المدى حيث ابدى غيره شلا
 وقد جرى ثابت الاقدام مازلا
 يهدى بانوارها السارى اذا ضلا
 بالبشر من كل وجه انماولى
 على ثراها سحاب الرحمة انهلا
 جاد النسيم به اذ جاء معتلا
 خلى الديار وبالفردوس قد حلا

﴿وقلت اسلى نفسي وارثي ولدى انسى﴾

افواذى عهد الصباية انسى | امدهانى اندهاش وحشة انسى

حكم الدهر في منى ابني المنايا
خلعت روحه هياكل جسم
وسمت ترتقي لسبع طباق
بعد ما كنت ثاني اثنين معه
أسكب الدمع على يطفئ التبايعي
وأرى ذاك ليس بجدي واني
كنت أرجو حياته بعد موتي
خففته المنون منى وباعت
لهف قلبي على ليل تقضت
ان أفل يا غلام قال نعم ما
كان روعي وراحتي وندي
شب في حفاوة لطالع سعد
منشأ صالح عناية ربي
أحرز الجمع بين خط وحفظ
أدب كامل وصرف اهتمام
ونحنا في المحسنات بديعا
وهو يحكي فهما ذكاء اياس
غاب عن ناظري وهو يرى
اتناسي ذكرى له بلساني
بحواه قلبي بروح ويقدر
آه ما حسرتنا على ثمرات
رب أفرغ على صبرا جيلا
رب أسس بناء ركن ثباتي

فقصت فيه دون ابتداء جنسي
اليسسته الوفاة حلة ورس
بعلاها أحاط عرش وكرسي
عدت فذا الضرب ست بخس
طامعاني زوال وجددي وبؤسي
لدموع اطفاء نيران فرس
والقضا قد جرى بتقدير يأس
أمل في بقائه يسع بخس
كان يبدو فيها كطالعة شمس
ذا الذي يتغيه تقديك نفسي
وهو ريماني وراحي وكاسي
صانه الله من شوائب نخس
حفظته من شر جن وانس
وتحلي بعنوي وحسي
في معاني بيان مناطق درس
جل عن مشبهات طرد وعكس
ومقالا ذكافصاحة قس
من خيالي ومسمع دون لبس
وهو بين الضلوع ليس بمنسي
ولديه سريان يرمي وأمسي
فات مجني أغصانها وهي غرسي
وامح قبح الاسي بحسن التأسي
ليس يبق البنيان من غير اس

رب وافسح له ووسع لديه	ما به حل من مضيق الرمس
رب زوجه حور عين ليقتضى	ثم ما فات من زفاف وعرس
رب واجمع ما بيننا في نعيم	رياض الجنات والفردوس
رب واجعله في حى أهل بيت	أنت طهرتهم باذهاب رجس
رب واستر عيبي وأحسن ختامي	وبهذا يتم كشفك بأنسى
وملاة على الحبيب دواما	لاتناهى حصر ابسطر وطرس
وكال المنى وغاية سؤلى	ان أنال الرضى وأحظى بأنسى

وقلت أرثى الاستاذ السيد أحمد أبا الاقبال شيخ السادة الوفائية
مؤرخا وقاته عليه رحمة الله تعالى سنة ١٢٧٣

كم لنا يا جرت بالغدر من عادات	ما غادرت من عبيد لا ولا سادات
لا الذات أبقت ولا ما كان من عرض	كلا وآلامها كم نغصت لذات
ترعى فيصمى الرمايا نصل اسمها	وما لها عند من ترميه من ثارات
دارت تطوف على الأحياء بصرف ردى	كفى كفى شربهم مامر من كاسات
ياد هزمها لافكم جرعت من غصص	وقد خلت من ضواري أسدها الغابات
يا صاح صبحنا عيا هذا المصاب فقد	فقدت سيد من واسى ذوى الفاقات
حيث الوفاة رنت شررا إلى ابن وفا	يا عين الغدر حتى رقت الرفات
لو ساعد الدهر أبقي المحسنين لنا	وما على الدهر من ساعنا الومات
كانت لنا السوقة في المصطفى حسنت	لا تأس يا قلب واذا كرسا الفلازمات
الليث غاب وشبلاه لنا خلف	منه وعن نابه نابا لدى الصولات
قال سرباق ونور النيرين به	يجلى الدجى وهو قد اغنى غنا المشكات
ونحن باللمحظ من عيني عنايته	في حرز مثل وكم لله من منات
هم سادة من بنى الزهر وآل وفا	نجل ابن عم النبي البين الآيات
هم مهبط الوحي مجلى السر مظهرهم	لاحت جماله في أجمل الحالات

بيت على باب العلياء ما فتئت	تدعو الورى ان تعالوا أنزلوا الحاجات
حي يحيى الذى وافاه ملتقى	حالا ويغنيه عما قد مضى بالالات
باذا الذى قام بيكيهم ويندبهم	ندبت قوماهم الاحياء لا الاموات
أما سمعت اسنان الحال ينشدنا	بيتا مدائحهم فيه لها طنات
الا وایاء وان جلت مراتبهم	في رتبة العبد والسادات هم سادات
فخر تائل مجدا واعتلى شرفا	بمنصب رفعت فيه لهم رايات
واذ خلاذا الذى اشتدت مصيبتهم	والناس انى لهم ان يكتوا الانات
الارض قد زلزلت واليد قد خسفت	أنواره بعدها فى لها آفات
ما كنت احسب ان الشامخات ترى	بعد ارتفاع الذراع مخفوضة الهامات
كلا ولا البحر يزوى ضمن زاوية	فى القبر من بعد ما قامت به قامات
ومنذ وفى الضمير انداح واتسعت	له به الارض حتى حل بالروضات
والعين قرت به عينا وقد فرحت	بالقرب منه وراحت تائم الراحة
وبالارائك زانت ما اعدله	من العلالي وقالت دالت الدولات
اقبل فأتت أبو الاقبال أحمد من	انار جنح الدجى منه سنا الطاعات
وجاء رضوان بالرضوان يابسه	تاج القبول وقد زينته له الجنات
وكيف لا والعلی قالت مؤرخة	قد أتم جنات عدن احمد السادات
همت عليه شأيب الرضى كرما	هذا ورجة رضى منتهى الغايات

وقلت ارضيه أيضا واهنى نجله الا كبرايا النصر السيد احمد به وایتة
مشيخة السادات الوفائية من بعده

لذباب الحى وانزل قربه	حب سادات الموالى قربه
من اليهم تنهى خدمته	فى المعالى حاز أعلى نسبه
هم بنو الزهرا وآل المرتضى	من لدى الهجاء امضى عضيه
نسب كالعقد فى تنظيمه	صانه المولى واسمى كعبه

هم ذور والهمة هم حزب الهدى
 هم خيار من خيار صفوة
 سادة منهم لنا الغوث بدا
 وتودد وادل لا اسألكم
 من أنا هم في دياجي غيب
 فاهم في العز أزهى دولة
 كان لا فخر سواهم قشرة
 من دعا الله بهم مستغفرا
 لو ذوى في الروض منهم غصن
 صاح وافي الحى من آل وفا
 ان ثوى بالترب منهم ذير
 رحم الله تعالى من مضى
 جذبت له لاعلا جاذبة
 وعليه انهل هتان الرضى
 وحسان العين وافت قبره
 عز من عز علينا خطبهم
 واحمد الله وقل عوضنا
 ان يغيب ذاك فذا احمد من
 والمعالي زافت المجدي
 حرم من جاءه في وجل
 صاح ككر فحلاه سكر
 وادخل البيت وقل ذى عادة
 اقبلت ترهوعسى ان تقبلوا

ايد الله تعالى حربه
 فتراهم فحبة من فحبه
 فاحفظ بالغوث ولازم قطبه
 حيث مولانا بهذا نبه
 نور الله لديهم قلبه
 ولهم في المجد ايهى وكبه
 وحلاهم جعلتهم ليه
 غفر المولى تعالى ذنبه
 لزهت تختال منه شعبه
 فسناهم ماله من حبه
 فهو شمس قد عرستها وجبه
 وقضى بين البرايا نجه
 نعمت الجذبة هذى الجذبه
 وسحاب الفضل والى سكه
 ثم حيث حى تلك التربه
 وانذب المنبر وابل الخطبه
 خلفا منه الذى قد اشبه
 احرز السر وارضى ربه
 وانارت فى الليالى شبه
 حل بالا من ووافى السكه
 عادة التكرير فيه عذبه
 حسنها الباسهر ابدى عجه
 من يوافى حيث انهى حبه

سربها يا صاح نحو المستهى	ثم هنته وهني سربه
واروعني المدح انشاده وطب	فتناثي ديمة منصبه
ان تعالت للدراري رتبة	وسمت في الافق فوق القبة
قلت لا فخر في تاريخه	كوكب السادات اسنى ربه
وعلى طه صلاة بالشذا	خصت الال وعمت صحبه
ما انتهى حاد الى غايته	في الفياق وهو يحدو ركه

وقد أرخت وفاة المرحوم الشيخ محمد كرون التونسي سنة ١٢٧٣ فقلت

مكارم مولانا تقول لعبده	انا البحر في الامداد فاطلب تجدني
فشكر الما أوليت واستزد الرضى	وقل رب مما أنت انعمت زدني
وشاهد سنا قبره حل ذا الذى	له هم كانت من الله تدنى
ونادته حور العين ان طب وأرخت	بمشواك يا كرون جنة عدن

وقلت ارثي السيد احمد وهبه عليه رحمة الله تعالى سنة ١٢٧٣

لله احمد الف مره	ولفقد الفى الف حسره
يجرى المقدر طبق ما	حكم القضاء وببت امره
ويح ابن وهبة اذ قضى	بالقهر فى دنياه عمره
والدهر كدر صفوه	واذاقه الحلواء مره
يا دهر هلا كنت قد	بدلته بالعسر يسره
رام الامان من الزما	ن ورامت الايام غدره
واراد يمشى يمنة	فتحوات رجلاه يسره
كيف التخلص والقضا	من رجلاه للمحتف جره
وبكسر عظم الفخذ قد	عظمت يام قد وراجره
وسقته كاسا بها	غشيتة هند النزع مكره
ولئن بشرتك سؤته	فبشيره بالخير سره

والله أكرمهم وبال	لحسن والانعام بربه
واقرب عينيه بجز	ة عذبه فهدت مقربه
هبة له منه لقد	اعلت بعليين قدره
ويد المكارم أرخت	حببت بالفردوس كسره
يا صاح صمع شكرا وقل	عادت مساءه مسره
وارحمته لناسك	لم ينسه الرحمن ذكره
واليه حبيب طاعة	والنسيق والعصيان كره
كانت معاهد نسكه	في جهة الايام غره
اني لنا أمثاله	وحلاه للعينين قره
وصفت مكارم نفسه	بالحسن اسرار وجهه
رزق الذكاء موسعا	وسوى الذكاء من سم ابره
وتراء احمد من ترى	حال المسرة والمضرة
حكم تحير ذا الحجب	في امرها وتضل فكره
مولاي روح روحه	وأرح بمحض الفضل بربه
واقسم له في قبره	واجعله من اهل المبره
وقله غايات المنى	فوق الارائك والاسره

وقلت اذ رثي مولانا الشيخ حسن البستاني واثنى على من بقي بعده
 * (سنة ١٢٧٣) *

اصبح الدمع فوق خدي صبيا	وهو لم يطغ لافؤاد لنبيا
لو أصاب الجبال وجدى الذى بي	كان لاخضر وهو صلد مذبا
غصة لا يسيغها الماء شربا	حبرت فكرة واعيت طيبيا
والليالى ذوات كسر وفر	وخداع يرى الشباب مشيا
البستنى ايامها الآن طمرا	كاد يبلى وكان بردا قشيا

والمسايا ترمي النني عن قسي
 حيث أودت بطود بلتان حتى
 ودعته الى الحمام فلي
 وقضى نخبه وسار وأبقى
 لم اخل قبل ان توارى سناه
 كان بين الاحياء بحرا خضما
 الامان الامان يا دهر وامن
 فالي كم لم تبق في الحى حيا
 رب حبر آوى الى ضيق قبر
 قد شهد بقاءه مكارم نفس
 طابق اسم له مسماء حتى
 وعليه رحي المحاسن دارت
 وهو قطب الزمان غوث البرايا
 كم نجيب خلا وخلف فينا
 ان ذوى غصنه وعز جناه
 روضة لم تزل بها الطير تشدو
 روح الله روحه ثم حي
 رب اكرم مشواه واجعل نراه
 ثم انزله روض جنات عدن
 وارض عنه وأرضه وانله
 ونسيم القبول جاء بشيرا
 قال حور الجنات قالت فارخ
 وعلى خاتم النبیین اربى

نبها لا يزال يصي مصيبا
 ورشته من المنون نصيبا
 واراها منه سمعا عجيبا
 للورى بعده البكا والنحيبا
 ان الشمس في التراب مغيبا
 واسع الفيض ثم عاد قليبا
 بسرور نراه منك قريبا
 لا وضعا ولا حسيا نسيبا
 كان مأواه في الحياة رحيبا
 ورأينا زهدا وسرا عجيبا
 صار في حجر كل حسن رديبا
 منذ اهسى للصالحين تقيبا
 من دعاه فقد دعى مستجيبا
 عوضا عنه لوزعيا ليديا
 فسفنى سواء غصنا رطيبا
 ان يغيب بلبل نجد عند ليديا
 من تحلوا بالفضل مردا وشيبا
 كشد المسك حيث يعبق طيبا
 واسقه السلسيل حتى يطيبا
 غاية الفضل اذا تراك منيبا
 وبشره سر قلبا كطيبا
 حبر بلتان قد اتانا حبيبا
 صلوات يهدي شذاها الاريبا

ما هزار على منابر ايت * بين ايدى الاعصار قام خهيما

وقلت ايضا ارثي العلامة الشيخ عفيفي كامل مؤرخا سنة ١٣٧٣

يا وجد عن مهج البرايا سائل
ظل الحياة وارتمادى مائل
كم للمايا من سهام ارسلت
قد اعربت في الفعل عن نصب وعن
صبرا فكاس الموت مر مذاقها
لا جاهل قد غره طول المدى
يا صاح بع عرض المفاخر ما جنا
ما المال والاهلون الامودع
والغصن في الروضات يمسى مائسا
هذا عفيفي ذو العفاف اخو التقي
وافاه خطب جل شأننا لم يكن
حجت سناء الارض عنا وانثني
يا قبركم آويت طودا شامخا
وحويته ضمنا ونشر علومه
مهلا فقد اسرفت في فقد الاولي
ورثوا العلوم وهم بما علموا نقد
لا تأس يا قلبي في سلف خلا
ان يمس ذو فضل فعنه من بقي
واذا هزار الدوح اصبح صامتا
طوي له وثره طاب شيمه
وبشيره بالبشرى في منشدا

واقف وقل للدمع قف يا سائل
وانعيم دنياها سر يعا زائل
تصمى الرمايا اذ تصيب مقاتل
رفع وعن جرم بدون عوامل
سيان فيه اواخر واوائل
يبقى ولا شهم همام فاضل
واعرضه مجانا بغير مقابل
والى الذى طلب الوديعة آيل
غض المجانى ثم يصبح ذابل
وابوالكمال مجيب سؤل السائل
عنه ليفنى شأن مع هاطل
متواريا حالا وحال الحائل
لرسوخه ما زلته زلازل
بين الورى تطوى اليه مراحل
طولى ايا دينهم تعود بطائل
يعملوا وهم في الدهر خيرا فاصل
لثاسوة واسمع لما انا قائل
عوض بروضته يهيل القائل
فبشدوها اغنت غناه بلايل
وعليه بالرجات اغرزوا بل
نعم التزبل ثوى بخير منازل

بالحور والولدان قرت عينه وحدائق الجنات قالت ارحوا والى ختام الرسل اهدى دائما صلى عليه ذوالكمال مسلما	ولدى يديه جميع ما هو آمل اكذا تعيى لعففى كامل اذكى صلاة تفهمها متواصل مانال غايات المقاصد نائل
---	---

❖ (وقلت اشكو الى الله سوء حالى واتوسل اليه فى محسن ما لى) ❖

بنفسى بعد ذات يدي فداك الحى يا املى أفدى غمض احفان ورجلا ذات اطلاق فوا حربا ووا حزنا قضى أجلاله ومضى وها قلبي يذوب اسى وانى الصبر لى ببقى ودمع العين فى صبيب يمينا بالفراق وما لئن باعدتنى صدا خيالك لا يحافينى وكل هوى له امد مسلسل ادمعى يروى وحر الشوق يسلمينى كان سهاد احفانى وانسى فيه او حشنى وايامى على سطت	ولا ارضى سوى يدي وهل حى يموت فدى وما كملت من الرمد مقيدة بلا صفد ويا اسفعا على ولدى وخلد فى الجوى خلدى وها انا قد وهى جلدى على ما كابدت كبدى كما الزفرات فى صعد ألا فى فيه من شدد ما باعدت عن صدد وان روحى جفت جسدى وما لهوى من امد حديث الوجد بالسند لظى الحسرات والكد لشهب الليل بالرصد وما بالدار من احد وصالت صولة الاسد
---	---

ورطبي أمه يفس	واما مدمعي فندي
فياندي على زمن	به قد عشت في رغد
لياليه اجات وصفت	ومرت دون ما نكد
ويومي طاب عن امس	وما ادري بكم رغد
دمي في قتلتى هدر	الا يا ضيعة القود
وخطبي جل عن خطب	وعن تقليد مجتهد
فعدد صاح اضلاعي	ودع شعبي بلا عدد
فليت أبي أبي أمي	وليت الام لم تلد
الاعونا على ومن	اشبهه قوي عضدي
نزول الهم حيث بدا	وهي لم ينزل ابدى
عسى فرج به ترجي	ازالة شدة العند
الهي العاقب بحال شمع	به لعبت يد القند
وكان ممتعا باين	وحيد العصر منفرد
فعاش لحظه دهره	به لم يخل من حسد
فقي لو لم يطر طيرا	لا صبح بيضة البلاد
فيالحى بنى الزهرا	لحجاج الى المدد
اذا ما ضل في ظلم	بنور كم السني هدى
وجاء الحى ملناذا	يهرندي وبرندي
يرجي حسن خاتمة	ويأمل غاية الرشده

❦ (الباب الثامن في الارجيز الرائقة والمزدوجات الفريدة الفائقة) ❦

(قد نظمت ارجوزة في آلات الطرب واللهو وقد جمعت فيها بين طرفي)

❦ (الجد والمزل والمدح والمجوققات وانا استغفر الله) ❦

غنت على عود الربا القمارى
 فقم بنا يا صاح نحو الحمان
 واشرب وطب برنة الملاهى
 هذا العراقى همام الامة
 وهو على مافيه من تحرى
 ثم ابن حزم وهو حبر عارف
 وعنده قد حلت الاوتار
 كذلك الارغن والربابه
 ولا جناح فى الجناح عنده
 قرب شاد مطرب بالعود
 تخاله اذا تبدى قرا
 وربرى جاء بالرباب
 يقول بالسهم وقوس الحاجب
 ومطرب يحكى ضياء القمر
 تقول اذ غنى على القانون
 واهيف حلو التثنى رقى
 حمل قلبى بالغرام وقرا
 وشادن يشدو على شبابه
 لم يفتقر موصوله الى صله
 وفاتن يحبى بنفخ الناي
 حذثنى واقتر عن ثنايا
 قلت له كن مطربا بنايك
 ونجمل ترك جاء بالطنبور

تروى شذا عود الكبا القمارى
 واجل الطلا وغن بالاحمان
 ولا تكن عن صوتها بلاهى
 ومقتدى الكابر الائمة
 يجوز التبيذ للتمرى
 قد جوت فى قوله المعازف
 والدف والطنبور والمزمار
 والناس والموصول والشبابه
 فاسمع لها واطرب وتابع جنده
 أنفاسه فاقت شميم العود
 تدهش اذ تسمع منه وترى
 يلهيك عن اسماء والرباب
 أرمى الفواد وهو عندى واجب
 ذى خبرة بحس نبض الوتر
 هو الرئيس صاحب القانون
 قد حاز بالجمال ملك رقى
 حيث اليه طار يبغي النقرة
 الحماظه نار الجوى شبابه
 وهو الذى يمنع أن نواصله
 من مات مقتولا بطول الناي
 فخلت يا صاح الحديث نايا
 فقال لا اذ لست لى بنايك
 وزاد فيه نغمه الحبور

يكاد بالاحباط حين الطيرة
 وزامر بالآخر الزمر أتى
 وقام واستحي وغطى ذقنه
 قلت له لا تكن بالتصريح
 ورب غصن ماس وهو الساق
 اذا انثنى يسقى الطلا من فيه
 وان تغنى تحنه أحياني
 هيا بنا يا صاح هيا هيا
 فهاك كاسات النبيذ هات
 وان تكن متابع الحجازي
 وصرت بعد أخذنا بالحزم
 فاجزم به وشنف المسامعا
 ودع سفينة الذنوب ماخره

بدخنيا في سلك أهل المقبره
 اذ بعض عشاق الهوى له أتى
 وقال اني اليوم أبغى الحقنه
 فالزمر يستدعي خروج الريح
 قيامتي فيه بكشف الساق
 يروح قلبي مستترا ما فيه
 واعربت عن صفوها أحياني
 طاب الهوى وطابت النجيا
 واشرب على ترنم الآلات
 وقلت بالتعريم لا الجواز
 ولم تكن لتتبع ابن حزم
 واشرب وكن في العنوعك طامعا
 في بحر فضل الله حتى الآخره

❦ (وهذه أرجوزة في النصيحة) ❦

احمد من ارشدنا يا حمد
 مصليا مسلما عليه
 وبعد ذا فهذه أرجوزة
 نظمها كادر في السلوك
 من حق من كانوا من الاشياخ
 فرب شيخ ليس الخبيثه
 ومثل هؤلاء ما هم شينه
 من ليس يستقيم في قول استقم
 فان تغرب صالح الاساتذه

من اصطفى وهو الحبيب احمد
 وآله من اتقوا اليه
 جواهر النصيح بها مكنوزه
 وصية لطالب السلوك
 ان لا يحولوا جولة الرخاخ
 وهوبها يستجلب الخبيثه
 كما ترى وانما هم ذينه
 كن يد اوى السقم وهو قد سقم
 فاذبه وكن من التسلامذه

لا بد من شيخ مساك تقى
 شتان بين باطل تبليج
 فلازم التقوى على ما ينبغي
 كن من عباد الله لا الشيطان
 ما طامنا اغواك از تبعته
 كن بالحلل راضيا وقانعا
 واجد على الباساء والضراء
 أعدى عداك نفسك الاوامه
 من حال بين نفسه وما اشتبهت
 نفس الفتى ما قتلت اماره
 لا ترض بالعود وبالرجوع
 ألم تكن في الذر ما قالت بلى
 فخاها عن خلة الانيه
 ان الفتى اذا تتبع الهوى
 صم ما استطاعت عن هوى وامسك
 من كان ذا حذق يحبس النبض
 عارضها معالجها اعراضها
 فكن فتى صاحب حكمة وطب
 وارض بما نهى النهى وما أمر
 وان تعالجها فتدبير العلاج
 ان الهوى اذا غدا مستحوذا
 من اغتذى بالنور رجوفه خلا
 ما ملا ابن آدم له وعاء

بهديه نفسك من غي تقى
 ووجه حق لاح وهو أبلج
 ولا تكن أخى طاغيا بنى
 فساله عليك من سلطان
 وكنت ذا الحسران فيما بعته
 ولا تكن لما سواه قانعا
 واشكره فى النماء والسراء
 وان غدت صوامه قوامه
 سارت به العلى الى حيث انتهت
 بالسوء فيما يقتضى آثاره
 الا اذا ادبتها بالجموع
 حتى رأت ما اشتد من جهد البلا
 وحلها حلى حسن النية
 ولم يخالف نفسه فقد هوى
 واجعل غدا واليوم مثل امسك
 وعارفا يدسطة والقبض
 وراضها مداويا أمرا ضها
 وقرعينا واحظ بالمنى وطب
 سبيان ما الحولى لها وما أمر
 عند الطبيب العدل تبديل المزاج
 عليك لم تنفعك حمية الغذاء
 ولم يكن يوما ليأتى الخلا
 شرا من البطن اذا ما قد وعى

أليس في الجوع طعام وافر
 الأم هذا الحبس في رهن الطعام
 ان الطعام ليس الا فضله
 واستدرك الاعمال قبل القوت
 عمر الحياة ها هنا قصير
 هذا منادى الظعن نادى بالرحيل
 فأحضر الزاد وشمر للسفر
 الا اذا عومت بالاحسان
 يوم نرى أعمالنا ولم يحق
 كم ذا تتابع الهوى اما أنى
 تبسط منى للطلا الكف
 مستغنيا من ناظر ورأى
 اياك اياك ارتكاب الفحش
 كم نافر مستوحش من ناس
 فاتخذ الله تعالى حرزا
 وصم وقم ليلا وأد فرضا
 وخل عنك الكاس والمدامه
 واسل هوى رشيق قد امردا
 مستغنيا بعرب المشافي
 واسكب دموع العين سكب الغيث
 يا نفس كم ذا تبغين من عظه
 يا نفس خلى مشتهراك خلى
 يا نفس كفى قد كفى ما فرطا

بلى واسكن أنت منه نافر
 أما أنى لك الفكالك بالغظام
 فاستغن بالماقيت واغنم فضله
 وميت وأنت الحى قبل الموت
 وثم لا يستدرك التقصير
 يقول بين النفس والهوى وحيل
 اما الى الفردوس أو الى سقر
 ومالى رضوان من رضوان
 بالنفس اما ما يكون تستحق
 لك ارفعواء عن هالك يا انا
 وعن قبيح الفعل لا اكف
 وعلمه المحيط من ورأى
 وان بدا فانقر نفور الوحش
 لانسه بالذكر غير ناسى
 واجعل حل الكمال فيك طرزا
 والزم تقى وبالقضاء فارضا
 وبالندامى استبدل الندامه
 سهام الحظيه أصابت أم ردى
 عن نحن من غنى على المشافى
 وصل على النفس صيال الليث
 مهلا فابعد المشيب من عظه
 واستبدلى بالخلو مر الخل
 هيا بما تهين فرطا

رب قتي من ذنبه على وجل حيث توى والنفس مطمئنه يا نفس توبى واقبل الصيحه وفي الذي سميت من البضاعة هذا وانى مرجع حسن الختام	خوف عقاب ربه علا وجل توى بدار الخلد اعنى الجنه لاخير فيها دونه فضيحه ملا تخاف عنده الاضاعه بجاء جدى خاتم الرسل الكرام
---	---

(وهذه ارجوزة في ضوابط رسمية وخلافها)

احمد سبحانه مصليا ثم على الال اولى المهابة وبعدذا فهذه ارجوزة سميتها راوية الضوابط فيها نظامت دررا فريده كم من نكات امرها غريب فها كما يا طالب الزيادة واحرص على الدروس اجمع باظمه	مسلى على اجل الانبيا وكل اهل البيت والصحابه امثالها في بابها عزيزه حاوية العقود والروابط ضمنتها فواثدا عديده وقلما يحظى بها الا ريب في كثرة العلم والاستفاده واطلب له العفو وحسن الخاتمه
---	---

(اسماء خيل الحلبة العشره)

أول خيل حلبة الرهان ثم المسلى ثالث والتالى من بعده المرتاح اعنى الخامس سابعها الحظى والمؤمل والناسع الاطيم والقاشور دعوه بالفسكل والسكيت	هو المجلى والمصلى الثانى رابعها عدا على التوالى بعده العاطف وهو السادس يبنى ثامنا وليس يعجل عشرها وذلك الاخير ايضا فخر بحلبة السكيت
---	--

(اسماء قداح الميسر العشره)

ان زمت اسماء سهام الميسر * فها كما منظومة كالجوهر

الغد فالتوأم فالرقيب	ثلاثة قد رانها الترتيب
فالحلس فالمافس ثم المسبل	وبالمعلى المجلات تكمل
ثم السفج فالمنج بعد	يليهما العاشر وهو الوغد
وهذه الثلاث ليست معلية	ولم تكن كالسبعة المندمة
فالمأشئ من النصيب	كالتلك قادر يا حبيبي
من واحد نصيبها ابتداء	الى بلوغ السبعة انتهاء
فواحد للغد ثم اثنان	لما يلي وهكذا فعان
فن له الرقيب والمعلى	احرز أجزاء الجزور كلا
ومن عداه باغترام باؤوا	اذما لهم في الدست انسيا
حيث الرقيب حظه ثلاثة	وللمعلى سبعة الاثانة

﴿اسماء ايام برد البحور الثمانية﴾

الصن فالصنبر ثم الوبر	ثلاثة مالى عليها صبر
وبعدها الامر ثم المؤتمر	وكاها ايام نحس مستمر
كذا معل فطفي الحجر	والشام من الاخير مكفى القدر
وهى تحبى آخر الشتاء	وتقتضى تجنب النساء

﴿اسماء اشكال الرمل الستة عشر﴾

للرمل أم لم تكن بشكى	وقد حوى ستة عشر شكلا
وهى على ترتيبها فى العد	كاؤلؤ منظم فى عقد
جودلة احيائها يا صاح	تقام فيها راية الافراح
بياضها مثل نقى الخد	اعتابها جرتها كالورد
انكيسها نصرتة بالعقله	وباجتماع النصرة انكس فعله
وفى الطريق خارج القبض اجتمل	جماعة وداخل القبض اكتمل

﴿اسماء المنازل الثمانية والعشرين﴾

النطح فالباطين فالتريا	فالديران الباهر المحيا
فهامة الجوزا وتدعى الحقعة	أيضا وبعدها تحي المنعة
ثم الذراع بعد ثم النثره	فالطرف فالجهة ثم الزبره
وبعدها الصرفة ثم العوا	وبالسمك الغفر قد تقوى
ثم الزباني بعد فالأكليل	فالقلب فالشولة يانيل
ثم النعائم الذي يأتيها	بالبلدة الذابح يزهو تيهها
فبلغ سعد السعد بعد	عليه صاحب الخباء سعد
مقدم الفرغين فالموخر	عليهما الرشاء اذيوخر

﴿(اسماء البروج الاثني عشر)﴾

ان البروج وهي اثنا عشر	بيانها فيما يلي قد حصرا
الكبش فالشوركذا الجوزاء	فالسرطان الليث فالعذراء
ميرانها بعقرب القوس سميت	والجدي والدلو والحقوت رمت
بها تحل السبعة السيارة	وهي ذوات السمع والاناره

﴿(اسماء الكواكب السيارة السبعة)﴾

اولها كيان وهو الاعلى	والمشتري يليه اذ تدلى
والثالث المريخ ثم الشمس	فزهرة بهاتم الخمس
عطارد الساس وهو الكاتب	فالقمر الاسفل في المراتب
كل فريد في سماء وحده	وسيره ابطأ مما بعده

﴿(الثوابت)﴾

ثوابت البروج والمنازل	في الفلك الاعلى وأفت نازل
وهو المحيط بالاعلى وسيره	مخالف لما يسير غيره
من تحته الكرسي وهو اطلس	اذ لم تكن فيه نجوم تؤنس
ثم السموات تليه السبع	وهي به وبالمحيط تسع

تدور بالذي حوت وتسمى	تلكات الافلاك طرائسها
ودورها فيه على اليسار	محيطها على اليمين جاري

(ذوات الاذنان)

ومثلها تبارك ممدده	ذوات اذنان وشبه اعمده
وان بدت فيها عين الراي	تكونت في الجولاء السماء
ومثلها ما انقض للارجوم	فلم تكن من جملة النجوم

(بيوت الكواكب السيارة)

والمشتري بالقوس والحويت نزل	الجدي والدلو هما بيتا زحل
والثور والميزان بيتا الزهرة	وعقرب كبش لم ينج الكره
والزبرقان وحيد السرطان	للكاتب العذراء ثم النوايمان
حيث به المثل الغزاة	والليث بيت الشمس لا محالة
لكل ذي تقابل وبال	مقابل البيت به ينال
وهكذا في كل ما يماثله	فسابع لاول تقابله
بيت ولا تقابل في النسب	وليس للرأس ولا للذنب

(الكواكب الناضرة للطالع)

وقوسه ترمى لثور درل	لعقرب الطالع خسه الحمل
للسرطان هدر لوالماء	يخس بالجدي وبالحوزاء
اذ شهد العذراء وهي السنبلة	والحويت ليخ ليشه والذنب له
رمزا اخير احرف السيارة	ميزانه رلى وذو النظاره
بناطر من الدراري البليج	فخص كلامه وجوه البرج

(الفصول الاربعة)

وفي الشتاء زياد خلط البلاء	فصل الربيع فيه قوة الدم
وفي الخريف شدة السوداء	والصيف فيه حدة الصفراء

والأحرار من العبيد وأراد هوبه	بالأولين كثرة الرأيه
وفي آخره وفي الشتاء والقر	وفي الربيع والمصيف الحر

❖ (ضوابط فقهية) ❖

نظامها كالدرر الهية	وهذه فوائد فقهية
ظاهرها في الغسل كاف لأخرج	كثيف شعر الوجه ان يكن خرج
الأذقون أو عوارض الرجال	وحيث لم يخرج فلا يكفي محال
كغيره في سنة التحية	والمسجد المشاع للبريه
وقسمه فورا علينا وجبا	وحرمه المكث عن من اجنبيا
فاعلمه وارواحكم عن فقيه	والاعتكاف لا يصح فيه
عن يوم الناس والولة	شروط الاقتداء في الصلاة
تأزم للأموم بالائمة	سبعة أشياء بدت مهمه
وأن يكون نظامها موافعا	ان لا تكون في المكان سابقا
والاجتماع فاستمع منالي	ونية وعلم الانتقال
تجنيء بالوفاق في عمل السنن	وان تكون تابعه وان
فاستكمل هذا ردع من خالفه	حيث بها قد تفحش المخالفه

❖ (ضوابط رسمية) ❖

فجىء في فعلية واسمية	وهذه قواعد رسمية
حيث اعتلانا اللام فيها جاء	الحق بافعال الماضي النساء
وفي رعي وقل دعوت في دعا	فقل سمعيت ورعيت في سعي
وغيرها بالالف الهيفاء	وذات باء رسمها بالياء
تظفر بما فيه البيان حصصا	وثن في اسم كالرحى او العصا
ورسمك اليائي بالياء الف	فترسم الواوى منه بالالف
بالواورسما لا تزد الف	مضارع الواوى كيصغون من صغ

بل مثل هذى الواو عند الحازم
 لا كالتى تكون الجماعه
 كذلك فى الافعال جى بالتثنيه
 فقل هما قد دعوا ربهما
 كذاهما قد اتيا ديارى
 رؤيا ودنيا وثريا ريا
 وشبهها قدر سموها بالالف
 ثم ابو زيد اخو عمرو جو
 كذلك ذومال وان هم جمعوا
 وهالك بعض احرف المعانى
 نحو الى على بلى لدى مدى
 وما ولما ثم اما كلا
 كذا اذا ترسم فيها الف
 نعم اذا ان نصبت مستقبلا
 ولم يكن يفصل الا بالندا
 ثم ابن عصفور بظرف فصلا
 وعنده الرسم بنون حقا
 وقال بعض بهما وفصلا
 وما التى تجيء لاستفهام
 كقيم مم عم تحذف الف
 فيما يلى ممدودة الاسماء
 والبدء والردء مع البرء انضبط
 فى نبأ عن رشأ من سبأ

محذوفة حين دخول الحازم
 فى مثل لم يرجوسوى الصناعه
 تفربما فيه بيان الاثنيه
 والواو والالف ضم كتبها
 وجنيا بعضا من الثمار
 محيا حيا ومحيا هيا
 لكن يحى اسماء لم يختلف
 بكردون الفات رسموا
 فيه كذا اولو فاقد وضعوا
 وظرفى المكان والزمان
 حتى متى بالياء رسمها بدا
 لولا ولو ما ثم الاهلا
 وحكمها فى الكل لا يختلف
 وهولها لدى اتصال قد تلا
 اولوا واليمين حيث اكدا
 كذا بمجرور انى متصلا
 وغيره بالف واطلقا
 ان نصبت فالف اولم فلا
 من بعد حرف الجر فى الكلام
 منها ووصل الميم بالحرف الف
 المهمزة ارسمها كما فى الماء
 مرسومها بصورة الممر فقط
 بالالف ارسمها كما فى لبأ

وَقِيْ امْرِيْ قَالَ امْرؤُتِيْ امْرَأٌ | اتَّبَاعُهَا لِلرَّاءِ كَلٌّ قَدْرَأِيْ

❖ (افعال واويه) ❖

واويه الافعال وهي ما أتت	بأنف في رسمها قد أثبتت
وذا يكون في الثلاثي فقط	وما تعداه فبالياء ارتبط
طفل حيازند خبا مال ربا	قلب صبا طرف كبا سيف نبا
ليل سجا جنع دجا عبد نجا	ماء طابه انخراج قدزجا
زقا الصدى لما شد اباد بدا	ثم غذا يعدو علينا وندا
سار عشا سرفشا ناك رسا	منذ شتات عتا حيث قسا
لام لها ماء غذا ظي عطا	وقد خطا حين سطا ليل غنا
جدي ثغا بكر رغا عرضغا	سمع صغا شخص طغا قول لغا
ماء صفا شعر ضفا حوت طفا	مولى عفا عن هفا وقد شفا
خل دنا خشف رنا جرد كا	ليل غسا عبد فسا مال زكا
خذزها شخص سما طم حلا	جوف خلا قلب سلا سر غلا
جاث حشا كف سفا وجه عنا	فعل نزا غاف صفا قلب حنا
كذاك ما الوته بالوته	تلوته جالوته علوته
رشوته رجوته عزوته	هجوته قفوته غزوته
حشوت قلبه نحوت نحوه	حشوت تربه حذوت حذوه
دعوته والريح تذرو التريا	شكوته والوجد يعرف الصبا
طهوته والنار قد ضبته	وهو دواعي لهوه طيبته
نضا مهندابه شجاني	ثم شعا فاه وقد جفاني
حدا المطايا وجبا ماء قمدا	وقد رفا ثوبا الذي طرف شصا
طحوته رحوته حسوته	شحوته أسوته كسوته

❖ (افعال يائية) ❖

يا أيها يا أيها الفهم
 شخص أوى الى مكان وثوى
 غصن ذوى كلب عوى ذبح ذى
 نخل ناي زبدورى قاض قضى
 فتى حثى مندوفى سارسرى
 اما أنى لمن زنى ان برعوى
 قدر غلى خدن قلى حكيمته
 بغي على اذنويت فقيه
 هديته فديته خصيته
 وديته رثيته نعيته
 وعند ما حوته زوته
 نخل صوت تصوى اذا ما يدست
 رأيتها رقيتها وقيتها
 بنيت دارا قد حكي عنها الذى
 أثبتته قرينه شريته
 كنيت عنه بالذى عنيته
 حبيته الطعام شهرانه
 جنى علينا اذ جنينا ورده
 جى جاء ورمانا واني
 ونحو قد صفيته أصفيته
 مما الثلاثى كان فيه بالالف
 هذا وفيما قلته كفايه

مارسه بالياء يستهم
 وقد عوى حين خوى نجم هوى
 ثم وهى حيث بكى طرفى هوى
 ساع سعى وقد مشى حتى مضى
 وقد ونى حين وصى بما جرى
 حيث هذى بن وشى من يرتوى
 نهيته لويته فكيته
 حتى حثى التراب بغي سفيه
 كيته وبالسوى وصيته
 واذ وعيت قوله رعيته
 طويته شويته كويته
 وناقة تغدى جرت ما حبست
 طائتها كفيته سقيته
 يروى الحديث وهو فى اللفظ بذي
 دريته بريته فريته
 وعند ما قنيته ثنيته
 يشفيه مولا الذى أعله
 وقد دهانا مذحنينا قدمه
 ومن عصاه قد جباه وسبي
 كذلك اصطغيته استصفيته
 واذا تعدى بابه بالياء الف
 لمن لهم بمثله عنايه

في الارض اشيا حسب ذكر من ذكر
الذكر الكبريت ثم الاتي
فعدن منها رصاصا يسمى
ويحد يد ونحاس أيضا
وكاهها المقصود منها الذهب
فقصرت عن نياها المظالم
لكن يداوى حرها بالبرد
حتى يصح طبيعها وتبرا
ولم تكن لتقلب الحقائق
حجارة الجوهر أيضا مثل ذا
لكنها قد يعترسها الخلل
ولن يداوى بالعلاج داؤها
واثرت فيها دراريتها اثر
فبعضها ذو صفرة أو حمرة
تنشأ في الكهوف والغيران
فهى من المياه قد تكونت
وقول ان أصلها الياقوت
هذا فيما قد ذكرته شفا
وينتهى كلامنا الى هنا

نقلت من بين اتى وذكر
فرارها بالطبع يا بني المكنا
وخص بالقصدير غيره اسما
وزئبق وفضة لى بيضا
لكنها قد اعتراها الوصب
واستوجبت لاهلة العلييا
معانجا مقابلا بالصد
وعند هذاك تعود تبرا
وانما عنها ازيل العائق
والاصل فيها كونها زمردا
من حيث تستولى عليها العلل
اذ شاركت لارضها سماءها
فاختلفت ألوانها لدى النظر
وبعضها ذو رزقة او خضرة
من ماء سيل العارض المتان
وبالنجوم اذ علتها لوانت
عنه لدى من حقة وامسكوت
حيث مغطى الامر عنه كشفا
بلغنا كل المنى المناس

❦ (وهذه ارجوزة في عقائد التوحيد) ❦

يستوهب الديان للمدين
بنعمة الايمان والتوحيد
على نبي جاء للخلق هدى

قال محمد شهاب الدين
الحمد لله على التأييد
ثم الصلاة والسلام أبدا

اعني به محمدا من قدسها
ثم على آل وصحب برره
وبعد فالتوحيد لما كانا
وكان أول المحتمات
سألني خدن من الاما جد
مجتبيا في نظمها التطويلا
فخفت ان اجبته لذلك
ورمت ان اضرب صفحا عنه
فلم يسعني غير ان اجبته
اقدم الرجل وارجى الاخرى
وذالاني لست من ابطال
فلا حظتي اعين العناية
قلت ما رجوت من أمانتي
فيالها ارجوزة سنيه
سميتها باللكوكب الوضاح
والله ارجو أن تكون نافعه
يجاء طه من اليه المنتهى

صلى عليه ربنا وسليما
وتابعين يقتفون أثره
أسلا عليه يذنبى اهتدانا
معرفة المولى العلى الذات
ارجوزة تكفيه في العقائد
مع ذكرى المدلول والدايلا
ان يظهر التأليف ماهنا لك
فزاد تكرار السؤال منه
لذلك السؤال الذي رهبته
ولست ادري ما يكون الاخرى
ذيا لك المضمار والمجال
وقدر الرحمن بالهداية
وصرت مما خفت في أمان
جاءت على ما اختاره السفيه
ليتهدى بنورها الفضاح
وشمسها للبتدين طالعه
صلى عليه ذوالعلى وسليما

(مقدمة)

اعلم بأن حكم عقلك انحصر
هي الوجوب ثم الاستحالة
فان اردت الواجب ابتداء
والمستحيل لا عدمت القوتا
والجائز الذي الثبوت قد قبل

والانحصار في ثلاثة ظهر
والثالث الجواز لاحاله
فهو الذي لا يقبل انتفاء
هو الذي لا يقبل الثبوت
طورا وطور الانتفا كما نقل

وعلم هذه الامور وجبا	اذ لا يتم دونه ما طلبا
وكل امر لا يتم الواجب	الا به يا صاح فهو واجب

❖ (باب العقائد) ❖

يجب بالشرع على من كانا بواجب في حقه تعالى وواجب عليه في حق الرسل فواجب وجوده والقدم وواجب أيضا له الخلق فصفه بانخلاف يامن وصفه وان يكون واحدا في الذات وقائما بالنفس أي لا يفتقر فهذه الست من الصفات وسميت بأسمائها سلبية وهاك سبع اسميت معانها قدرته يا صاح والا راده حياته وسمعه وبصره وكل هذي السبع قد تعلقا فالاوليان كن على تيقن وسمعه عز وجل والبصر وعلمه كذا الكلام فاستمع وواجب لذاته العلية وهن كون ربنا قديرا وعالما بكل جزئي كما	من ذكر وغيره ان يعرف كذلك ما جاز وما استغنى أيضا كذا فاسلك شجرة السبل كذا لبقاء لا يهيه العدم اذ ليس شيء ثم الا خالقه خلقته ذاتا وفعلها وصفه كذلك في الافعال والصفات الى محل او مخصص حذر تجردت عن العلاقات الا الوجود سميت نفسيه وجوبها لله ليس خافيا وعلمه الواحد لازياده كذا الكلام حسبما سأذكره الا الحياه قادر ما تحققا كلتاها تعلقا بالمكن تعلقا بكل موجود ظهر بواجب وبماز ومنتع سبع من الصفات معنويه حياسميدا سامعا بصيرا بكل كلي له العلم انتهى
--	---

ومتكلمها بلا حروف
 فجعلته الواجب عشرون دفة
 لا يمكن على مذهب غير الاشعرية
 والا شعري أنكرا الاحوالا
 فعنده الصفات ثنتا عشرة
 وعنده الوجود عين الذات
 ثم صفات ذي العلي تعالى
 وهي الحدوث والفناء والعدم
 وانه مماثل ما خلقا
 وعجزه وكرهه والصمم
 وكونه عز وجل عاجزا
 ففعل كل ممكن او تركه
 تكليفه الاشخاص والافعال
 وكوننا نراه بالابصار
 لكننا يوم المعاد اختصت
 هذا وفي الدنيا لدى الاسراء
 اكرم بها كرامة وما انتفى
 فلا صلاح واجب عليه
 بل كل ما اراده اصابه
 يضل من شاء ويهدي من شاء
 ان الرضى والامر بالعبادة
 ثم الذي في حقهم قد وجب
 فالصدق والتبليغ والامانة

ودون صوت عندنا معروف
 بمن ذات ذي العلي متصفه
 من مثبت الاحوال دون المنكر
 وردها والحق ان لا حال
 اذ معنويات الصفات منكزه
 فلم يكن من جملة الصفات
 اضدادها في حقه استقالا
 كذلك الشريك فانك كل كم
 كذا اقتقاره الى ما سبقا
 جهل عي والموت ثم اليكم
 وهكذا وان اردت الجائزا
 في حقه يجوز عزمه اليه
 وبعثه لرساله تعالى
 بدون تكليف او انحصار
 بالموثنيين حسب آي نصت
 خص بها الحبيب وهو الرائي
 ابن ترائي ثابت للمصطفى
 سبحانه عما شروا اليه
 سواء التعذيب والا ثابه
 وليس يرضى للعباد الفحشا
 قد غابرا للعلم والا راده
 عليهم السلام ما هبت صيها
 وزد عليها أيضا القطانة

وليتنعم كتمان أمره وكذب
وجائز في حقهم من العرض
فهذه عقائد خمسونا
والأربع خضعت بها الأكرام
من رساله عليهم السلام

وليتنعم كتمان أمره وكذب
وجائز في حقهم من العرض
فهذه عقائد خمسونا
والأربع خضعت بها الأكرام

(باب البراهين)

تأتي به اجالا او تفصيلا
قلد في عقائد الايمان
وقال في نار الجحيم خلدا
ايمانه واختاره الجمهور
عصيانه بتركه له فظهر
دليله حدوث هذا العالم
ما كان باهي صنعته مشهودا
وجودنا مساويا لعدم
ترجيحه بنفسه محال
رجحه فهو الذي سواء
هذا المحال قادر قولي تستقيم
فيما مضى دليله التغير
على جميع ما سوى الرحمن
تقسم أولا تقبل انقسامها
حدوثه به العيان قد قضى
وعكسه وذا تقيض القدم
قد لازم الاول دون بين
فهو بلا شك يكون حادثا

وواجب ان نعرف الدليلا
اذ كل من لم يأت بالبرهان
وبعضهم قد كفر المقلدا
والبعض قال الراجح المشهور
لكنه ان كان أهلا للظن
فقل وجود الله يا ابن آدم
لانه لو لم يكن موجودا
اذ كان قبل خلقنا في الظلم
واحد المساويين قالوا
واذله مرجح سواء
فصح ان لولا الوجود للزم
ثم حدوث العالم المقرر
اذ يطلق العالم ياذا الشان
فيشمل الاعراض والاجراما
وأول الامرين اعني العرضا
لانه يوجد بعد عدم
والجزم أعني ثاني الامرين
وكل شيء لازم الحوادثا

فتم يا هذا حدوث ما عدا
وحينما الدليل لا وجود تم
وذلك ان لو لم يكن قديما
وكل شئ حادث لا بد له
فيلزم الدور او التسلسل
فصح يا صاح وجوب قدمه
ثم اعلم ان برهان البقا
وذلك ان لو جاز ان يطرأ العدم
لانه لا شك حيث قلت به
والجائز الوجود باليب لا
وكيف هذا وهو واجب ان قدم
ثم دليل كونه مخالفا
فهو ان لو مائل الحوادث
اذا احد المثلين ما جاز عليه
وكيف ذا وهو القديم الازلي
وان ترد دليل وحدانيته
وذلك ان لو كان قد تعددا
لانه يلزم منه العجز
ولو جرى في الملك شرك لفسد
قيامه بالنفس أي غناه
وذلك ان لو كان محتاج المحل
وهي لا توصف يا معاني
وربنا اتصافه بذا يجب

ذي العزة الهادي وضات العدى
فهاك فيما بعد برهان القدم
لكان حادثا فمكن حكمها
من محدث سواء ثم عده
وذا محال باطل لا يعقل
وتم بالبرهان شأن عظمه
بعين ذا الدليل قد تعلقا
عليه جل لا تنفي عنه القدم
يصير جائز الوجود فانتبه
يكون الا حادثا تفسلا
كذا الوجود والدليل ثم تم
خالقه كما علمت سالف
لكان حاشا تعالى حادثا
جاز على الآخر وانتهى اليه
وقد مضى برهانه وهو جل
فهاكه نزهه وبرهانيته
لما من العالم شئ وجدا
وهو تعالى القاهر الاعز
نزهه واقرا قل هو الله احد
برهانه كالبدن في سناء
لكان جل صفة من حيث جل
بمعنوية ولا معاني
فلا يكون صفة وسل يجب

هذا ولو الى المخصص افتقر
فصح ان الله واجب الغنى
وقدرة الرحمن والارادة
دليل كل هذه الخلائق
وذلك ان لو كان بعضها انتفى
واذنبوت الخلق للعين رعى
ثم دليل سمعه وبصره
كتابتنا والسنة المهمة
وضح أيضا جعله عقليا
وهوبها لو لم يكن متصفا
وضدها في حقه استحال
وهو تعالى نقصه محال
وان ترد ادلة الاحوال
فارجع الى ادلة المعاني
واعلم بأن جملة الادلة
اذ كل أمر بدليل قد ثبت
ثم دليل كون فعل الممكن
تقريره لو منه شيء وجبا
لا تقلب الممكن مستحيلا
وذلك باليب ليس يعقل
ثم اعلم ان صدق الرسل
اذ لوهم صدق المقال لم يجب
لانه صدقهم بالمعجزة

لكان حاد ثا وثقى ذا استقرار
عن غيره ومن عداه في عنا
والعلم والحياة يا ابن السادة
فانجب وقل نعم الاله الخالق
لكان هذا الخلق حلف الانتفا
تم به دليل تلك الاربع
كذا الكلام يا فريد عصره
يليهما الاجماع للائمة
فاعلمه لكن قدم العقليا
لكان بالاضداد منها اتصفا
لانه نقص له تعالى
وواجب في حقه الكمال
في المعنويات على التوالي
بعينها اذ يتلا زمان
تنفي بين المستحيل كانه
اضداده انتفت به واحتجبت
او تركه جاز على المهين
في حقه او استحال ونبا
او واجبا لا يقبل التبديلا
فاعرفه واحفظ ما اليك ينقل
برهانه وافي بهي الخلل
لجاء في اخباره جل الكذب
ومابه يوما تحدوا ابرزه

وذا من الله العزيز الباري
 يصدقهم فيما به قد اخبروا
 وهو تعالى منه محال
 ثم على الامانة المفسره
 وذاك يا اريب ان لو كانوا
 لكان مثل فعلهم منا طلب
 اذربنا بالاقتدا بهم أمر
 والله لا يأمر بالفحشاء
 فصح يا هذا وجوب العصمة
 وذا الدليل عين ما أنت به
 لانهم لو كتموا لكانوا
 وكيف ذلك وذو الكتمان
 ثم على الفطانة الدليل
 وذاك ان لو لا فطانة الحجي
 اذ البليد الابله المغفل
 وحيثما ذلك منهم قد وقع
 ثم دليل كون اعراض البشر
 هو المشاهدة للوقوع
 اول التسلل اول تنبيه الفطن
 اذربنا لم يرضها دار جزا
 لانها ليست لهم بدائم

منزل منزلة الاخبار
 عنه سواء بشروا أم اذروا
 فصح بالدليل الاستدلال
 بالعصمة البرهان كل قرره
 بفعل ما عنه نهينا خانوا
 ووجب المنهي عنه اوزدب
 في غير ما خصوا به دون البشر
 نرجوه منع اللطف في القضاء
 في حقهم من افعال كل وصمه
 جئت على تبليغهم فأنبه
 يطلب كتمان العلوم منا
 قدياء باللعنة في القرآن
 فدجاء نره ووجهه الجميل
 لما على الخصم اقاموا الحجج
 للخصم منه المنع ليس يحصل
 تبين الحق وضده امتنع
 جازت عليهم كالمقام والضرر
 بهم لاجل الاجر والتشريع
 لخسة الدنيا فيا بنس الوطن
 لمن احب واصطفى وعززا
 فهب لنا اللهم حسن الخاتمة

﴿خاتمة في السمعيات﴾

فذاك الحق واجب أن يعتقد | وكل مانع الرسول قدورد

فواجب ليعاننا بالكذب
والموت والسؤال والنعيم
والبعث للأجسام عن محض العدم
ومثل هذا أخذنا للعصف
كذلك الحساب والميزان
وحوض طه الطاهر المطهر
ومثل ذا إعطاؤه الشفاعة
والأوح ثم الكاتبون والقلم
وجنة عالية قد وجدت
ورؤية للواحد المهيمن
ثم جحيم سمعت معده
فنسأل المولى سعادة الأزل
هذا وخمس صونها القد واجب
واربع وجوب تركها ورد
وواجب تقليد بعض الأربعة
وهم أبو حنيفة المجدد
وواجب عرفاننا عقد نسب
وواجب للذنوب فور توبه
فأخاص التوبة حقا واندا
واجزم بان الذنب دون الشرك
وان بعض المذنبين قد وجب
وقد رأى تخلف الوعيد
اذ خلفه يكون من شأن الكرم

والانبياء ذوى معالى الرتب
ومنده في البرزخ العظيم
بيمينها والحشر بعد الأمام
وهولنا في يوم ذاك الموقف
والوزن والصراط ياوسنان
من العيوب وهو غير الكوثر
في الناكسين عن طريق الطاعة
والعرش والكرسى فافهم الحكم
وارافت لكل نفس سعادت
مختصة بكل عبد مؤمن
للاشقياء يصلونها في شدة
واللطف في الدارين ما امرنزل
نفس ومال نهية عرض نسب
نمية ونهية كبر حسد
ائمة الشريعة المتبعة
وما لك والشافعي واحد
طه الذي سما الى على الرتب
وان تعدل تنقض بالآية
فانها تحب ما تقدم
لا يوجب الكفر بغير شك
تعديه بذنبه الذي ارتكب
في الكل بعض شيخة التوحيد
وكيف لا وابل الاحسان عم

وان ما يحصل من خير وشر	جار علينا بما اقضاء والقدر
وان مولانا هو الرزاق	ورزق شخص نفسه اختلاق
وان ما حرمه تعالى	يرزقه كرزقه الحلالا
وان افضل الانام طرا	طه الذي عم الابرار برا
صلى عليه ربنا وسلمنا	ما بلبل بروضه ترغما
ايماننا معناه ان نصدق	بما به مجي طه حقيقا
ونطق ذي القدرة شرط جى به	على الاصع للكمال فانتبه
والعمل الصالح كالصيام	هو الذي سمي بالاسلام
واعلم بأن النطق بالشهادة	يجع ما قد اوجبوا اعتقاده
لانها تضمنت معاني	ما مرفى عقائد الايمان
من واجب وجائز وممتنع	في متق من على الخفى يطلع
ومثلها في حق من قد ارسلوا	من النبيين الذين فضلوا
وقد جعلت آخر الكلام	كلتي شهادة الاسلام
لعل رب العزة السلاما	يحسن لي بفضلها انخاما
هذا وفيما قد ذكرته اكثفا	لمبتد مثلي في ان يعرفا
فالحمد لله على التوفيق	والاقتدا لا قوم الطريق
اذتم نظم هذه الارجوزه	وهي مع اشتغالها وجيزه
وحيثما بدورتها ازدهت	وبلغت حد الكمال وانتهت
ارختها يرجو شهاب الدين	اليمن والقوز بحور العين

(سنة ١٣٦٠)

مصليا مسلما طول المدى	على رسول الله خاذل العدى
ثم على الال اولى المهابة	كذلك الازواج والصحابة
ما بارق لاح وغيث وكفا	وربى الرحمن حسبي وكفى

هنر قلت وهذه مزدوجه لطيفة في مدح دولة الانجاي سنة (١٨٥١) *

اروسه اهدت شميم ورد * ام نسمة جاءت بنفح رند

ام ذاتناء عن رشيق قد * بين الغصون ماله من ند

ايروي الحديث عن صحيح الوجد

ساقى واكن قلبه على قاسي * يسبي النوى بقده المياس

ووجنتاه نعمة للناس * ما قام نحوى ينثني بالسكاس

الا اري منه قران السعد

يا صاح هيا طابت المدامه * والدوح وشيت برده الغمامه

والزهر قد ابدى لنا التسامه * فقم نجد السير لا ملامه

على الذي يسعى لنيل القصد

وادخل بنا ديار انجلته * قتاك في وجه الزمان غره

منازل تستجاب المسره * واهلها قوم اولومبره *

من شأنهم حسن وفاء الوعد

حات حلاها في الوري واشتهرت * حيث العلي ياهت بها واقتخرت

* كأنها جنات عدن ظهرت * وشمس حسن الحور فيم باهرت

ووردها الجريال احلى ورد

* فيا لها ملكة مجيده * عصماء في نظامها فريده *

ظلالها طول المدى مديده * في سطوة على العدى شديده

ما ان لها يا صاح من مرد

وكيف لا والعزدون مريه * راوى حديث الفخر عن وديده

* من احزرت في الملك كل بغيه * ولم تقفها من مناها منيه *

والدهر طوع امرها ذي الرشده

مليكة ليس لها نظير * قد زانها بحليته التدبير

كل عسير دونها يسير * وأمرها أحقاها ولا * مير

وهز لها في الأثر عين الجبد

أيامها مواسم الأعياد * وفي المنى تأتي على المراد

ورأيها في غاية السداد * وكل لها في الملك من أيادي

لها على كل الملوك أيدي

ترك في أفعالها السكندرا * ودونها في العدل كسرى كسرا

وقيصر قصوره قد ظهرا * شتان ما بين الثريا والنرى

والشمس لم تنظر عين الرمد

وأهلها يا صاح من قراله * حالتها في الملك خير حاله

قد حليت بحلية العدل * وجندها أسهى من الغزاله

أمكنهم في الحرب مثل الأسد

بعزها جناب أبرت سما * وحظه بين الأنام قد نما

أكرم به مملوكا يحيى الحى * من سادة أهل وفاء كرما

أن عوده وار عواذ مام العهد

لا غرو وهو بعلمها الخليل * والقرن مثل قرنه جليل

هل للسما غير العلى سبيل * قضية منها لها دليل

ما قاوم الضيف غير الفهد

فأعجب لبدر بسنا الشمس اقترن * قد سعدت به طوالع الزمن

وضوءه يجلو دياجي الغتن * ومن له حضن السعادة احتضن

تخدمه أيدي العلى في المهد

دولته في الفخر على دوله * لها على أهل الزمان صوله

فلم يقل إلا وامضى قوله * وإن تبدى فالعالي حوله

تكون تحت الأمر مثل الجند

باللوحى صاحب العقل العزيز * منستروسي بارمرستون الوزير
* من فكره بكل تدبير خبير * وما يراه رأيه وهو المشير *

جواهر مازيغت في النقد

بهمة فوق السما عليه * وطاعة بين الوري عليه

وغيرة في شدة الحميه * حماية للالك والرعيه *

ما قصرت عن بذل كل الجهد

سياسة تحلوها الرياسة * ونطنة زانت حل الفراسه

وشدة في البأس والحماسه * ومن بني على السما اساسه

لم يخش ذاقرب ولا ذابعد

فالحزم صان ملكهم وزانه * وزاده فخر او أعلى شانه

حتى غدا في ذروة المتانه * مبرأ من شين ضد شانه

والضد قد يظهر حسن الضد

شتى الفنون احرزوها جعاً * وكل شئ اتقنوه صنعا

ووشيم ازرى بوشى صنعا * تميل يا صاح اليهم طبعاً

ميل الصبا الى الغصون الملد

اماترى ذات اليها اليه * في لطفها بالطبع والغريزه

امثالها نادرة عزيزه * يا حسن الفاظ لها وجيزه

في السمع أحلى من مذاق الشهد

شماثل تزهو بها اللطافة * مفرغة في قالب الظرافه

ورقة تغنى عن السلافه * وفطنة سيالة شفافه *

تسبي النهى في حلها والعقد

وزوجها السامى السرا دق السرى * القنصل الشهم المسمى ببرى

* من روضه حلومجاني الثمر * ووجهه يزرى بوجه القمر *

اذ انبدي في سماء المجد

فكاهة تنشيك كالحيا * وبهجة بهية المحيا *

في همة تملو على الثريا * ومن أتى ذاك الحمى وحي

يلق المني وافت بدون كد

من عصابة أولى حجي أجله * مطلعهم في الغرب كالإله

مع عزيمة في الشرق مشهله * سيوفها على العدى مستله

قد قل ما شاهدتها في الفهد

* لهم على كل الملوك سطوه * قوتها ما نالتها قوه *

* وشعبهم لم ينح شعب نحوه * وما حذت أهل الزمان حذوه

أما سمعت صيتهم في الهند

والصين مع ما فيه من صيانه * وخدعة فتاكه فتانه

وشدة في الخبيث والخيانة * راضوه حتى طوعوا عثانه

واسكنوا الجوح بطن اللحد

فكم حصون اسفرت عن مانع * يحفظها من سطوة المطامع

قد نرعت من قيضة المدافع * مدام طرت من قال المدافع

صواعقها يرقها والرعد

ناس هم القوم الكرام في الوري * ديارهم هي البلاد والقرى

* ومثلهم بين الانام لن يرى * من امهم على عداه انتصرا

هم سادة وغيرهم كالعبد

تفردوا في العصر بالبراعه * ودقة الاشغال والصناعة

ونافسوا في انفس البضاعة * ساعاتهم الى قيام الساعة

تبقى وما الحسنها من حد

كم انشأوا في البحر من راكب * تخالها في سيرها كواكب

وكم لهم في البر من مواكب * تسعى المعالي جنبها جنائب
كانها من صافنات نجد

عقد العهد عندهم لا ينسخ * وحكم شرع الود ليس ينسخ
لودمت افي والايالي تنسخ * لكان ما اقيته فيما ارضوا
نظيره مثل لا كلى العقد

* هذا وقد تمت بدور مدحي * واشرفت تزهو بوجه سميع
عساي ان احظي والقي نجحي * ختامه مسك ذكي النفع
بعون من له كمال الحمد

وهذه مزدوجة عملتها حسب امر اقتضاها فقلت

في العشق لا يرعى جوارجار * بل حكه في ما قضاها جاري
* من قال يوما للمحب دار * وكن الى الكتمان ذا بدار *
فليس في شرع الهوى بدار

* اني له الكتمان وهو صب * ودمعه في كل وقت صب
وقلبه استولى عليه الغلب * وان براه وجده والحب
تجده دوما شاكر الالباري

يالائي خل الملام خل * ما طعم خمر مثل طعم خل
على اري لو كان يغني على * مدير كاساتي مريد اعلى
من سلسيل ريقه العقار

* جاء الزمان برهة برخصه * وجاد فيها بانتهاز الفرصه
حتى اسيفت بالسلاف غصه * وكان لاساقى المفدى قصه
يحق ان تكتب بالنضار

وذاك ان القلب مني الفا * رشيق قد جاء يحكي الفا
في وصفه يحار من قد وصفها * قطاب شربي من يديه وصفها

ولي خلا الوقت من الا كدار

افديه من ساق بين الحسن * قوامه يهتز مثل الغنم
يسعى بكاسات الطلائف اجنى * على رياض خده فاجنى
منها جنى الورد والازهار

اذا تثنى مقبلا بالكاس * فاه البدر سعى بالشمس
وان بداير نوقظي اذس * في سالفه نزهة للنفس
وجلنا ران الحرجل ناري

فتامه عشق فتاة فتنه * كان اسمها مثل المسبي فتنه
فخالها من حور عين الجنة * وكاد عشقا تعتر به جنه
وصار فيها حارا الافكار

* ومنذ لم تسعفه بالعلاج * وقد غدا مشوش المزاج
والطرف منه ساهر الدياجى * ولم ينل ما كان منها راجي
عاد عليها عادم القرار

ان النساء حباثل الشيطان * في العقل والدين على نقصان
* وكيدهن جاء في القرآن * ومن بهن صار ذا اقتنان
فقلما ينجو من الخسار

من حذو من هاهنا من قد حذا * على حياء سحرهن استحوذا
ومن درى ما في المحيض من اذى * ما قال يوما حبذي بل حبذا
وشبه الولدان بالاقار

وحيث كان حبه نصيبي * وانخدمته ورده نصيبي
ناديت ان جيتوه بالطيب * رقلت ما بالاث يا حبيبي
زال اجرار الخد باصفوار

فقال كم صب منها نحو الهوى * وكم هزبر صاده لحظ الهوى

ولو نهوه عن هواه ما انتهى * اذ الهوى يضطر ارباب النهى
وايس فيه الامر باختيار

ما تصنع العشاق بالاطبا * وداؤهم دواؤه الاحبا
من كان يوما مستهما ماصبا * اضناه سقما بعد من احبا
فطبه يكون قرب الدار

فهمت اذ فهمت ذاتلويحا * والدمع يروى ماجرى صريحا
وقلت سل مجربا نصوحا * عساه ان يشفي فاستريحا
فغشني اذ كان مستشاري

تباله ما كان ذا رأى حسن * بل خائنا والمستشار مؤتمن
ورب مظهر خلاف ما أكن * قد انطوت احشاؤه على الاحن
واظهر الود به يدارى

من كان ذا لوم مسي الطمع * فلن يحيد عن قبج الصنع
ما انفلت يوما عقرب عن اسع * ما لم تذوقه العمل طعم الصفع
والخير لا يرجي من الاشرار

اترتجى نصيحة من فظ * يبدو غليظ طبعه في اللفظ *
ليس له في آدم من حظ * بل طول اذنيه لدى ذى اللعظ
يشهد ان قد جاء من حمار

من كان من طباعه التلبيس * كانه في غشه ابليس *
فلا تظن انه انيس * عن الخسيس يصدر الخسيس *
والنصح من خصائص الاحرار

يلقاك ذا بشر ضحك السن * لكنه في نفسه ذو ضغن
ان المفاق ليس عنه يغني * وهو عنه مستحق اللعن
من العزيز القادر القهار

يخال ان يخيل ما اجنه * هيهات هيهات فما اجنه
ظن الخداع لا تصعب اجنه * لا يستوى الضياء والدجنه
والشمس لا تخفى على الابصار

اياك اياك ذوى النفاق * فما لسوق الغش من نفاق
ان العدو حيث كان الراقى * حاول دس السم في الترياق
والنفع لا يكون من ضرار

* يا صاح لا تستعجن لثيما * طمع اللثيم لم يكن سليما
ان كنت في فن الهوى حكيما * فاستنهض الساقى والندىما
واشرب على ترخم الاوتار

فالسقم يستشفى بتبديل الهوى * والبعد قد يطفى نيران الجوى
ورب قلب بعدما كان انطوى * على غرام ضل فيه وغوى
سلا عن الاوطان والاوطار

فكفكفى يا عبرتى الصبيبا * وودعنى يا مهجتي الحبيبا
واستودعني سامعا محبيبا * عساه ان يعيده قريبا
حتى اوارى في الهوى اوارى

ودعته وعدت من وداعى * والشوق منى جاذب وداعى
وناظري نحو السرى يراعى * اشنف الاذان باستماعى
ما قد اتى من طيب الاخبار

وعاذل في مدمعى اذ وكفا * يقول مه حسبك هذا وكفى
هذ قال لى بن غدوت مدنفا * اجبت دعنى بالحبيب المصطفى
باهى المحيا باهر الانوار

كم من مليك يقهر الملوكا * فى دولة العشق غدا مملوكا
وكم شهدنا زاهدا نسوكا * قد جن اذ قيل له نسوكا

وعادوه وخالف العذار

لاهم يا مولاي انت الهادي * ومأهم الرشيد الذي الرشاد
نكل برهط خائفوا مرادي * وقد سعو في الامر بالفساد
حتى يحلوا منزل البوار

هم رهط افساد وبئس رهط * حق عليهم اين حلوا الـ رهط
لو سار من سار ولا يحط * المأراة لهم نظير اقط *
فلالعالهم من العذار

يا ذا النهى انك ان تواخي * من ليس برعي حرمة الاواخي
وهمه في الطبع والطباخ * وقوله كالريح في المنفاخ
فانه ضرب من الفشار

* لا تركن الى فتى حشاش * حديثه عن قهوة الدشاش
ولا تنس ذا النصح بالغشاش * فان مثل هذه الاوباش
يحق ان ينفي من الديار

تسببوا في البعد والافراق * ويددوا شمل الطلا والساق
لكنه لا بد للعشاق * بعد فراق الالف من تلاق
وينجلي الديجور بالنهار

وحيث ان قربة مأمولى * وكان غير ممكن وصولي
جعلت نسمة الصبار سولي * وقلت سيرى نحوه وقولي
تركته عديم الاصطبار

* ملازما للوجد بعد البعد * مكحلا احفانه بالسهد *
مسائلا عن غصن ذاك القد * من بانه الوادي وروض الرند
ما فاح عطر نفعه المعطار

وبينما ترسل النسيم * اذ جاء في البشير بالقدوم

وقال جدد نشوة القديم * وانفض الى ساقين والديم

واقض الى بهجة النظار

ناديت اهلا يا مديركاس * يا بعيتي يا طيب الانفاس

* يا من افديه بكل الناس * ولم اكن اعده بالناسي

لو طال في بعادته انتظاري

وصحت يا بشرى حل عندي * وكان هذا من تمام سعدي

ومنتهى سؤالي وجل قصدي * فلو جدت الله كل الحمد

حقا لما وفيت بالمعشار

* وقلت لما جاد بالاناس * ولاح في خديه نبت الاس

ما في وقوف ساعة من باس * حتى افوز بارتشاف الكاس

على رياض سوسن العذار

فقال يثني العطف تحوى وصبا * وزادني باثم فيه وصبا *

وماس يحكي الغصن هزته الصبا * والعود قد ارب عن لحن الصبا

حيث تغني منشد الهزار

* فغن يا صاح وقل في المغني * قد شرف المحبوب هذا المغني

من لم يكن نشوان سكرامنا * فباله بين الندامي معنى

نعم النديم كاتم الاسرار

الآن نلت منتهى الاماني * وصرت مما خفت في امان

اذا نجا نخلي فقد كفاني * لو كان كل من علماءني

اقصر وذا بلاغ الاقتصار

وهذه جواهر من كلي * قد ازلت في عقدها المنتظم

أهديتها الى ولي النعم * القصور العباس رب الكرم

نجل العلي سليل الافتخار

ارجوها في خدمتي وصورني في اي بلوغ منتهي مأمولي
حتى انال غاية المسؤل في تحت مريد ظله الظليل
توسلا بالمصطفى المختار

أدام ربي مجده وعزه في وزاد شأنه على وعزه
وزانه بالدولة المعزه في وزاد في كماله المنزه
عن كل نقص في حلي الفخار

يقول اثير المغوه في وكثير الغفوه في وفقير ربه في واسير ذنبه في محمود
العالم في غفر الله له جميع المآثم (بجود) من زين سماء الادب بزينة
الكواكب في وحفظها من كل شيطان رجيم بشهابه الشاقب في انتهي
ديوان شعر البليغ الارب في واليل في العيب في الراق في سماء البلاغة
برهان براعته المبين اللوذعي الذي مولانا السيد محمد شهاب الدين في
مجمع اعلى يدي في ومنه في تصحيحه الى في واطالما ارقط في تهذيبه
طوال الايام في وارقط من ابحر ناظري فيه منشور الال في واعلمت
في تحبيره نظري في واجلت في تحرير فكري في واحكته غاية جهدي في
وشمرت فيه عن ساعد جدي في ونزهت اجزاءه عن كل قرح قريح
في ونزهته في رياض التحرير والتقيج في غير انه في بعض الاحيان في
غادرته غواد الزمان في فاغفت عنى بذلك اعين العناية في واغضت
على لواظ الرعايه في فابت تمام اصلاح الحال في وقالت ان هذا الحال
يريد المرء ان يعطى منه في ويأبى الله الا ما رادا

كاد ان يكون معجز الوهم تعارض اشاراته عوائق التنزيل في ومع
ذلك فهو اجل جليل واجزل خزيل في الطيف ماري في بابه في وانظر
ما تحت النواظر تفكها بحداثي ادا به في اجل من ان يتلقى من صدور
القبول وضعا على الرأس والعين في واعلى من ان تباع في تحصيله

نفائس الانفس بلامين * مجولا بالطبع في مطبعة الواثق بربه المعين
 العبد الفاضل السيد محمد جاهين * الكاشنة بحارة برجوان لازالت
 محفوظة ما بقى الزمان * ولما تقنع بديره بالتمام * تفضل بتاريخه حضرة
 الفاضل الهام * فريد عصره * ووحيد دهره * ذى الرقائق المجيدة *
 والد فائق المجيدة * والتأليف العديدة * والتصانيف المفيدة * من
 وقفت دون سدة بابيه ارقاء البراعة * وعكفت على محرابه قلام البراعة
 فليس له في أى فن مسابق ولا مبارى * حضرة الاستاذ الاجل السيد
 عبد الهادى نجى الابرارى * فقال حفظه الله وابقاه * ونفع المسلمين
 بطول بقاء

ماتهمات دواوين الاعمال * باجل من حمدى الجلال ولا تكلمات
 تيجان الابتهاال * باجل من شكر ذى النعم والافضال (فالحمد لله الذى
 فض لمن فضل عن طابع مسلك الادب ختام * وجم لمن جل بفصاحة
 اللسان مواهب رفع له بهابين الانام اعلاما * وزين سماء البلاغة
 بمصابيح من البراعة كانت لاؤلى الابصارى هدى * وحرس اسرار
 القريض من شياطين المتمددة فن يستمع الآن يجده شهابا رصدا *
 جدا تتوشى حبر الطروس بسطوره * وتتوشع عزائم الامور بجواهر
 منظومه ومنشوره * وتسفر خرائد عرائسه فى خدور المبانى * وتزهر
 موائس آمالده فى رياض المعانى والصلاة والسلام على من ازهرت
 زواهر فصاحته ونصاعته * واتمرت ازاهر حصافته وفصاحته *
 سيدنا محمد الذى نافست مواعظ اقدم اقدمه ذروة النجوم السائرين *
 وباهت نجوم الازاهر النجوم ازواهر بطالعة وجهه السافر * وعلى
 آله وصحبه الذين بلغوا بلاغه * وبلغوا الغاية القصوى فى البلاغة *
 هادى الامم * وكاشف الغم * القائل ان من البيان لسحرا وان من

الشعر لحكمه * ماروى مادونفاق صادق * وسالت بأعناق المطى
 الاباطح (وبعد) فان ديوان شعر خاتمة الشعر المقلقين * ونادرة الادباء
 لذي لم يأت الزمان بمثله حتى حين * ذى النكرة النقادة * والقريحة
 الوقادة * السيد العبقري * والسرى بن السرى * مولانا المرحوم
 السيد محمد شهاب * لازال ينهل عليه من الرجحات اسع شهاب
 ديوان بلغ في مراتب البلاغة اقصى غاية * وبرز شهابه البديع
 في منازل البراعة فأصبح آية ليس لحسنها نهايه * رقائق الفاظ ومعان
 كأنها غمزات الحماط وكنعان * تهدي الى الروح روحا وراحا * وتهب
 على الانفس هبوب الشمال صبا حيا يبيان احلى من التسنيم * واجلى من
 القمر اذا اتسق في ايل بهيم فكذا يكون نظم الشعر بل هكذا يكون نظم
 الال * وكذا يكون بديع اقول بل كذا يكون الشعر الحلال * فما
 شغفت المسامع بأهسى من لآلئه وعقائقه * ولا سرحت النواظر في
 ازهى من رياضه وحدائقه * ولا ترنحت الاعطاف بمثل مثاليته ومثانيه
 ولا ترنحت الارواح بمثل محاسنه التى عزان توجد الافيه * ومن
 جليل لطف الله وجميل صنعه ان وفق لتحيجه وتهذيب طبعه مع
 امعان النظر في تحريره واحكام التفكير في تحبيره الفاضل الارب *
 والاوزى اللبيب ذا الذهن الذكى * والنسب الزكى * الشيخ محمود
 العالم حفظه الله وابقاه * وجاوز عنه كل سوء ووقاه * فلما اشرف
 بدر طبعه على التمام قلت مؤرخا له بحسب العام

نجم تلالا في الدجى متوقدا * أم بد رتم في منازله بدا
 أم هذه درر غدت منظومة * لنحور حور الشعر صرن قلائدا
 لا بل عروس بلاغة قد اسفرت * عن وجه حسن فيه للناس اهتدا
 لا بل عروس براعة قد اخرجت * اكمامها الذوى العقول فوائدا

ديوان شعر للشهاب تراء في افق البلاغة كالشهاب توقدا
ديوان آداب كازها رائبا * هزالتسيم لما الشمايل بالندا
او كالغواني مسن في حلل الصبي * كالغصن داعبه الصبا فتميدا
في كل بيت منه أمة آية * لسماعها البلغاء خروا سجدا
نظام البدائع في السطور كأنها * عقد تنظم دره وتنضدا
قد رقت طبعها فاسترق اولى النهى * وحكى برقة السلافة موردا
وأراك من غرر القريض فواثدا * وأراك من درر البديع فرائدا
وابان من سر البيان وسهره * ما قل في امثاله أن يوجد
اختفى لسان الحال منه يقول قد * ذهبت دواوين القصائد بسدا
وندا بلاغته ينادي ارحوا * في طبع ديوان الشهاب ترى الندا

سنة ١٢٧٧

ولما أن هذا الخبر في كل أمر غيره قدوه * تطلقات بتاريخ يكون لي به
فيه اسوه (فقلت) ان ابهى وابهر ما تجلت بحليته صفحات اجياد الزمان
وازهى وازهر ما تجلت له خرد الافكار في منصات الازهان واكمل
ما ولع برقته الطبع السليم * واجل ما روت نشر عبيره شمائل النسيم
فن الادب الذي هو روض فياح لجانيه * ووحيدقة غناء لراغب ثم رنعه
الهميم من مجانيه * وقلائد در قلدها الدهر جديده * ومطالع بدر في سماء
الرفائق مجيده * فن دقيق المعاني رقيق المباني شريف الصناعة
والصياغة * وأساس تقف عنده منتهى مركزه دوائر نصاعة القصاحة
والبلاغة * تنحط دونه لعل شأنه هام الثريا * وتثل بسلاف رقائعه
الفاخرة الباب الحميا * وكيف لا وقد اختاره الله سبحانه وتعالى لحبيبه
الاعظم * ونبيه النبيه الاكرم * دأبا وصنعه * وأحسن تعالت
اركانه له فيه صنعه * وجعله جل شأنه أجل صفات أفضل رسول

واعظم نبي حتى قال صلوات الله تعالى وسلامه عليه اذ نبى ربي
فاحسن ادبي وناهيك بهذا اشرف الاشرف فوقه ولا دونه ومجدا شيدت
نسبته اليه صلوات الله وسلامه عليه اركان وحصونه فلقد تفرقت
فيه آراء مصاقع البراءة واكثر كل منهم في تحصيله مداده وبراعه
وحد على قدر طاقتة واجتهد وامتد رقومه بنشر ما شره واستمد وأبدى
مالديه من سحره الحلال والقي ما في يديه من العصي والجمال الى ان
رحى موسى هذه الفنون بعصاه فدمرت ما كان يصنع حين القاها من
عصاه وسعت تلقف ما سحر كل ساحر وتأخذ بالباب ارباب القرائح
والخواطرو حرس من شياطين الشعراء اسماء الآداب فجعل
اذا أخذوا في استراق السمع يرميهم منه بشهاب ظرائف آيات تجل
عن ان تسابق عدا و قدرا وظرائف نكات اجل من ان ينظر اليها
الحسود الا لدحنا وشرا هي لاشك عقود النجان في فهور الحور
الحسان وسلاسل المرجان في سواعد خرد الزمان وكيف لا تكون
كذلك وصائع مباتيها ومحرر معانيها البليغ الاريب واليلهي
النجيب من خضعت له وجوه مصاقع البلاغة خشوعا وعنت
لجلال فصاحته سجد المهابته وركوعا المشار اليه في هذه الصناعة
بالبنان والحائز نصيب السبق في هضما ذلك الميدان مولانا السيد
محمد شهاب الدين ارسل الله سبحانه رحته عليه وانهي صيب
مرسلات رضوانه في فراديسه العلية اليه ولما اخذ هذا الديوان بالافئدة
والنفوس ووقع منها موقعا ولا موقعا العروس تعلقت بركة طبعه آمال
ذوي الهمم العلية والاخلاق البهية حضرة العلم المفرد والاوزعي
الاوحد بحر العلم الطامي وطود الفهم السامي مولانا الاجل الشيخ
زين المرصفي وشقيقه السيد محمد والسيد عثمان الصياد بلغ الله كلا

منهم المراد وصهره العلامة الألمى والهامية الأودعي الفاضل
الأريب والخل الصفي مولانا الأجل الشيخ حسين المصفي وحضرة
صاحب المطبعة المشار سابقا إليه وحضرة العلامة الشيخ مصطفى
الغراوى حفظهم الله وابقاهم ونجاهم من كل سوء ووقاهم
فأنجزت المقادير ما رغبوا واسعفهم فيما طلبوا ولما تقنع بديره بالتمام
وفاج منه مسك الختام قلت مؤرخا فيه رشقا لاطلاوة من طل فيه
ياراغبا في رياض الانس والادب * بادر وسارع اليها واسع وانتدب
وانهض الى روضة غناء يانعة * بالزهر مونة منهلة السحب
عنها تنبى ابواب ثمانية * من ايها شئت فادخل تحظا بالارب
ديوان شعر شهاب الدين سيدنا * عقد جواهره من لؤلؤ رطب
فيه خرائد افكار مجمل * بحسنها غنيت عن حلية الذهب
تبرقت بجلايب واكسية * بلغت في الحسن اقصى غاية العجب
فوق السماء رقت بالطبع رقتا * محفوظة ابد من ثاقب الشهب
فاتهض لها وافترع قبلا بكارتها * وضما وارثشف من ثغرها الشنب
وعاطني قرقفا منه معتقة * تحجبت خلف شبالك من الحبيب
على اذا اسكرتنى نشوتي فرحا * بها وقد عوشت مافات من نشب
أقول يا معشر الندمان دونكمو * تاريخه فاح روض الانس بالادب

سنة ١٢٧٧

قد تم ولبس وشاح الختام * وفاح مسكه وعم الانام * وذلك في

خامس يوم من رمضان سنة ١٢٧٧ من الهجرة النبوية

على صاحبها ازكى التحية * بمحرسة مصر وقاها

الله كل خير وشر

آمين تشغيل الشبراوى المطبعي